

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
مكتب التربية العربي

البيان العربي

العدد : الرابع والعشرون

24



الدورة المالية : 84 / 1985

محتويات العدد

أولاً - بحث

9

* انتصاحية

* التطور الدلالي (في لغة الفقهاء)

19

د . حامد صابر تيبسي

* في أساليب اختيار المصطلح للعلم ومتطلبات وضعه

35

د . جميل الملائكة

* المنهجية العربية لوضع المصطلحات : من التوحيد إلى التنمية

41

د . محمد رشاد الحمزاوي

* العلاقة بين لغة العربية وشقيقاتها اللغات الأفريقية

53

د . علي القاسمي

* منهجية وضع المصطلحات الجديدة في الميزان

57

د . وجيه حمد عبد الرحمن

* لغاجة العربية لغة لتدريس الطفولة في التعليم المعاصر

87

د . محمود فوزي حمد

* مسألة المسؤولية والتوابع وطرق معالجتها

95

محمد المنعم

* الحروف والحركات الانشورية

103

محمد ثابت صالح الحباري

* إمكانات النص في التعرير

107

عودة الله منيع القيسي

ثانياً : آراء وتعقيبات

* ملاحظات وأفكار حول : ورقة عمل ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات
د . احمد شفيق الخطيب 113

* نقد المسائل العسكرية لابن علي الفارسي
مروان العطية 125

* قراءة في سلسلة : اسفار العربية
عائشة عثمان 133

* معجم مصطلحات علم اللغة الحديث
عبد المجيد المشاطة 137

* رأي في كتابة تنوين أواخر الكلمات بالفتحتين
أحمد قاسم عبد الرحمن 141

* تقويم « اللسان العربي »
د . مكي . الحسني 143

ثالثاً : مشروعات معجمية

* معجم الدلائلية (فرنسي - عربي) - ١ -
د . التهامي الراجي الهاشمي 147

* مصطلحات في برمجة الحسابات الالكترونية (انجليزي - عربي)
د . فاضل حسن احمد 173

* السوابق والسواحق
اقتراحات لاتحاد الاطباء العرب 189

* معجم مفردات علم المصطلح (انجليزي - فرنسي - عربي)
مواصفة ايزو (1087) - هيئة المواصفات والتاييس
المربية السورية 203

٤ : وثابعات ثقافية

* رسالة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :
المنظمة في مواجهة مشاكل التعليم العالي
247 ————— البحث العلمي

253 ————— التعریب واعتماد العربية الفصیحة

255 ————— تنمية الثقافة العربية ونشر الثقافة العربية
الاسلامية في الخارج

* ندوات ودراسات :

259 ————— ندوة اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية

264 ————— ندوة اشكالية المنهج والمصطلح النظري

268 ————— ندوة وظيفة ومهام الاقتصادي

269 ————— توصيات ندوة تعليم اللغة العربية في الجامعات
العربية

* بطاقة تعريف

271 ————— * أولاً : اصدارات حديثة

* ثانياً : المؤسسات والمعاهد العلمية

285 ————— «فارابي» ، بنك معلومات المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم

294	— أكاديمية المملكة المغربية
298	— مشروع «رأب» الدولي لترجمة مصطلحات الاتصالات —
301	— البنك الآلي «السعودي» باسم ،
306	— مركز بحوث اسهامات المسلمين في الحضارة لترجمة أمهات الكتب
308	— محمد تعليم اللغة العربية لغير العرب
309	* معاجم وموسوعات عربية (ببليوغرافيا)
313	* نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
315	* إصدارات ادارات المنظمة واجهزتها
317	* نشاط مكتب تنسيق التحرير
319	* مسيرة اللغة العربية

ابحاث ودراسات بلغات اجنبية

Use of Arabic In Computerized Information Interchange

by : Mohammed M. Aman 5/332

— FARABI First arab bank of information

ALECSO 13/324

افتتاحية

افتتاحية العدد

خلال حفل افتتاح ندوة اتحاد المجامع اللغوية العربية ، في موضوع « تعریف التعليم العالي والجامعي في ربع القرن الاخير » ، والتي تم عقدها في رحاب وزارة الشؤون الثقافية للمملكة المغربية بالرباط من 26 الى 29 نوفمبر / تشرين الثاني 1984 - ألقى السيد المدير العام للمنظمة الدكتور محيي الدين صابر ، كلمته التالية ، والتي تعزز بشرها دورية (اللسان العربي) ، افتتاحية لهذا العدد .

في هذا المقام السري : مكاناً ومناسبة ، وبينهما نسب قریب ، على تعاقب الزمان ، وتواصل المسؤولية ، في حمل أمانة هذه الامة ، رعاية وصيانة ، وحماية . وقوة لها ومنعة ، وسعياً الى تجديد قدرتها على المشاركة في صناعة الحياة الاجتماعية المعاصرة ، استيعاباً لها ، وابداعاً فيها ، متابعة لرسالتها الحضارية الى العالم ، في هذا المقام أحببنا هذه النخبة القادرة من أبناء أمتنا ، الساهرين على مجدها ، القائمين بختها ، تاصيلاً لحقيقة المبدعة وتأهيلها لعمريتها المتتجدة ، في مجال ، هو أشرف المجالات جميعاً ، مجال الثقافة والعلم ، ومجال اللغة العربية ، التي كرمها الله ، سبحانه وتعالى ، فاستودعها كلامه القديم ، القرآن الكريم ، فنامت للرسالة الإسلامية ، تبليغاً وتكتيفاً ، بما تغير به وجه العالم الحضاري في التاريخ ، أحببها ممثلة في اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية ، وفي شخص رئيسها الجليل الاستاذ الدكتور ابراهيم بيومي مدكور ، وفي وزارة الشؤون الثقافية المغربية وفي شخص وزيرها معالي الاستاذ

الدكتور سعيد بئشير . للمبادرة الى عقد هذه الندوة الفكرية التي تقوم قضية من اكبر
قضايا التقدم العربي ، حضاريا ، وهي قضية تعريب التعليم العالي والجامعي
في الربع الاخير من القرن العشرين .

كذلك ، فانه من همتى ، ان اتوجه بالشكر مستحثنا الى وزارة الشؤون الثقافية
المغربية والى رئاسة اتحاد المجامع العربية على الدعوة التي شانت ان تمداها كريمتين
الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، والى شخصى ، استمرا لذلك التقليد
الراسخ في التعاون القريب على الهدف المشترك ، قوميا ، ومهنيا بين المنظمة
وبينهما .

وليكن ما ذكرنا لي ، أيها الاخوة الزملاء ، ان اغتنتم هذه الفرصة السانحة لاتقدم
بالتقدير والشكر الى المملكة المغربية الناهضة ، ملكا قائدا وحكومة راشدة ، وشعبا
ابيا ، على ما غمرتنا به ، كالعهد بها ، من اللقاء الكريم ، والضيافة الحفيدة ، فقد
كانت ، وتبقى ابدا ، رمزا قادرا للنحو العربي الاسلامي .

الاخوة الزملاء :

ليست هذه الندوة ، الا امتدادا لسعكم اليومي ، في مجتمعكم الشامخة قياما على
خدمة اللغة العربية ، والثقافة العربية الاسلامية ، ووصلاما لمسيرتها ، ودعما
لقدرتها على اداء دورها الحضاري قوميا وعالميا .

وإذا كانت اللغة العربية ، قد ألم بها من الوهن ما ألم ، وحُوصلت في عقر دارها ،
وابعدت عن مجال الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والإدارية ،
حينما من الزمن فانما كان ذلك كلّه وجها من وجوه التخلف الذي أنزله الاستعمار الاجنبي
بالامة العربية .

وإذا كانت مظاهر القوة تتكامل عند الامم والافراد ، فإن مظاهر الضعف كذلك ،
ولقد كانت اللغة العربية عزيزة وقدرة وكانت اللغة العالمية الاولى ، يوم كانت الامة
العربية عزيزة وقدرة ، وهي اليوم تقسح المكان للغات الامم القوية .

واللغة العربية ، هي بالنسبةلينا والى العالم ، أكثر من لغة ، قومية ، فهي مستودع الشريعة الإسلامية ، ومن هنا ، فقد كثر أعداؤها .

وان اختيار موضوع تعريب التعليم العالي والجامعي ، فهو نفاذ الى قلب المشكلة ، الى دور اللغة في الفعل الحضاري ، فاللغة ، اي لغة ، ليست اداة تعبير وحسب ، ولكنها ، في الوقت نفسه ، اداة تفكير . ذلك ان هذا العصر الذي نعيش ، هو بين العصور التاريخية ، زمن فريد ، في انجازاته التي حققتها الثورات العلمية والتكنولوجية ، في صورة الانقطاعات الضخمة في مسيرة الحضارة البشرية ، التي تمثل ابداعات وصورا جديدة من الوسائل والاساليب المادية ، لمواجهة الحاجات العضوية والاجتماعية والروحية للانسان ، بما اكتشف العلم من قوانين ، وبما طوّعت منها التكنولوجيا ، بتنظيم العلاقات وترتيبها ، بين تلك القوانين في حدود طبيعتها ، فاختبرت بذلك الجديد الذي يتتحقق على نفسه ابدا ، ويتولد ذاتيا ، وقد دخلت البشرية العصر التكنولوجي الثالث بثورة غير مسبوقة في العالم الحيوي والطبيعي .

لقد أصبح طريق التقدم الوحيد في الحياة الدنيا ، هو العلوم ، الطبيعية والحيوية والرياضية والهندسية ، وهي جهد فكري ، ثم تطبيقاتها التكنولوجية ، وهي الى هذا ، جهد مالي وتنظيمي .

ولقد كانت الامم العربية رائدة في مجالات تلك العلوم وما يزال بعضها ، يحمل الاسم العربي ، ومع ضعف الامة العربية ضفت لغتها ، وقام من يدعي أنها لغة ميتة ، كاللغة اللاتينية ، ومن يرميها بالبداءة والبدائية ومن يقول حين يحسن بهاظن ، أنها لغة أداب وفنون ، وأنها لا تصلح للتغيير المقيق عن المفاهيم العلمية ، والقوانين الرياضية ، والذين يبشرون بهذا ، ليسوا اعداء هذه الامة من الأجانب وحدهم .

وليبن هناك جدو من رد هذه الدعاوى التي فندتها التاريخ والقى يعرف مذيعوها قبل غيرهم ، زيفها .

وإذا تركنا تاريخ العلوم العربية ، فاننا نجد في التاريخ المعاصر ان كلية طب التصر العيني في القاهرة ، وهي اول مؤسسة علمية طبية في الوطن العربي بدأت تدرس الطب الحديث ، في فروعه المختلفة منذ انشائها عام 1826 باللغة العربية ، وقام عليها

العلماء العرب مؤلفين ومتجمين ، حتى اذا غزت بريطانيا مصر عام 1882 حولت التدريس
فيها الى اللغة الانجليزية عام 1887 .

وحتى الكلية الامريكية في بيروت كانت تدرس الطب باللغة العربية ، عند انشائها .
اما في سوريا ، فقد بدأ التعليم العالي فيها ، منذ عام 1919 باللغة العربية ، في كلية الحقوق والطب وتأصل ذلك ، في التعليم الجامعي ، واستمر الى اليوم ، مفخرة قومية وعلمية ، وهكذا ، فان الامة العربية ، ليس امامها ، تحد اكبر ، من تحدي استنبات العلم ، وتوطين التكنولوجيا عربيا ، فاللغة ، اي لغة ، هي الارض التي ينبع فيها الفكر والعلم ، وما استقاد قوم علم الا زرعوه في لغتهم ، ولقد مر زمن ، في عصور الاستعمار الاجنبي كانت تدرس فيه العلوم والرياضيات ، في التعليم العام ، في البلاد العربية تدرس ، باللغات الاوربية ، بحجة ان اللغة العربية غير صالحة لتدريس العلوم الانسانية ، ولم يك حينذاك ، يدرس بالعربية ، الا اللغة العربية نفسها ، وكلغة اجنبية .

لقد مضى ذلك العهد ، ولكن الخرافة انتقلت الى التعليم العالي والجامعي والبحوث العلمية ، ووراء هذا كله من الاسباب ، ما هو في علم الناس جميعا ، وهي كلها لا تنسب الى اي حقيقة تاريخية . فالوعي القومي على امتداد الوطن العربي ، في مؤسساته العلمية واللغوية ، اصبح اليوم قادرا على تجاوز كل العقبات وكل الصعاب ..

أيها الاخوة الزملاء :

ان تعريب التعليم العالي والجامعي ، والبحوث العلمية ليس انكفاء على الذات ، ولا دعوة الى الانعزal ، بل هو قمة المشاركة والتفاعل مع اللغات والثقافات الاخرى ، فكل المجتمعات البشرية ، تتعاون حضاريا ، تأخذ وتعطي ، ولكن كل مجتمع يحاول ان يحافظ على شخصيته ، فذلك هو رمز عطائه المتميز للانسانية ، وتظل لغة كل مجتمع هي وسيلة تعاملها مع الحياة والاحياء ، فالعمل الفكري والثقافي انما يحمل جنسية اللغة التي تكتب به ، وليس جنسية الكاتب او المؤلف .

وهكذا ، فالتعريب ، ليس معاذه اللغات الاجنبية الحية ، بل على العكس من ذلك ، فهو دعوة الى تجويدها ، والى تسويعها ، وذلك تقليد ، في الثقافة العربية الاسلامية ، قديم ، فقد نقلت عن الغرب والشرق ، فكرا وعلما وفنا ، هذا ، الى جانب ان تعريب

العلم ، هو دعوة إلى ديمقراطية العلم ، وانساعته بين الجماهير العربية ، شرعة سوا ، بدل أن يكون العلم وقتا على فئة تتبادله بينها امتيازا ، وتحتكره سرا ، وهكذا يكون العلم عطا قوميا متاحا للجميع بتعربيه ، وتيسيره للمجتمع .

على أننا ندرك أن هناك صعوبات على هذا الطريق ، بعضها تنظيمي ، وتنسيقي وبعضها فني ، ولكنها جمیعاً مما يمكن تجاوزه عن طريق التعاون بين المؤسسات القومية الشاملة ، وهي التي تلتقي عندها ، حصيلة الجهد العربي في هذا المجال نظريا ونويعيا .

ومن أبرز المشكلات ، مشكلة الإرادة السياسية ، ثم قضية الاتفاق على أسلوب صياغة المصطلح العلمي العربي ، وتوحيد ذلك المصطلح ، والالتزام به ، حتى تكون هناك لغة علمية عربية مستقرة ، ثم قضية ترجمة الامهات من مختلف اللغات الأجنبية ، في مختلف المجالات العلمية ، إلى اللغة العربية ، وتأليف المراجع ، والموسوعات المتخصصة باللغة العربية على أنه قد تحقق من ذلك الكثير ، فقد تم تعريب كل مناهج التعليم العام في أكثر من ثمانين في المائة من البلاد العربية ، واستقرت بذلك المصطلحات العلمية ، وتم تنسيقها وتوحيدها ، وبدأت الخطوات في هذا الاتجاه في مجالات التعليم العالي والجامعي .

أيها الأخوة الزملاء :

إن ندوتكم هذه ، هي خطوة في الطريق الطويل إلى غايتها القومية الفكرية والعلمية ، وإن هذا المقام ، مما ينبغي أن يذكر فيه الفضل لذويه ، فإن عمل المجامع اللغوية العربية ، وانتاج العلماء الاستاذة العرب في الجامعات والمعاهد العليا ، وفي التعليم العام وفي المنظمات والهيئات العربية المهنية مثل اتحاد المعلمين والاطباء والمهندسين والعلميين العرب ومثل اتحادات الجامعات والمنظمات العربية المتخصصة في إطار جامعة الدول العربية ، كل ذلك قد أuan كثيرا في دفع حركة التعريب العلمي ، في مختلف مستوياته .

ولعلي أستاذن في أن أشير إلى أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وقد وزرث ، رسالة إدارة الثقافة في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، واصلت في اصرار

دعم التعريب في مناجع التعليم العام والجامعة ، عن طريق جهازها المتخصص ، مكتب تنسيق التعريب ، في مؤتمراته الدورية ، وفيما يصدره من معاجم موحدة ، في كل المجالات ، كذلك ، فإن المنظمة ، قامت بتنفيذ المشروع الريادي للعلوم والرياضيات فالفلت ونشرت مجموعة متكاملة من المناهج العلمية والرياضية ، باللغة العربية لراحت التعليم العام ، وقد تبنتها كثير من الدول الأعضاء في المنظمة ، في مدارسها ومؤسساتها التعليمية .

على أن مؤتمرات وزراء التعليم العالي ، والبحث العلمي ، التي عقدت في نطاق المنظمة أوصت قضية تعريب التعليم العالي والجامعة والبحوث العلمية العناية المستحقة ، ووجدت توصياتها في هذا الاتجاه ، دعماً وتأييداً من المؤتمرات العامة للمنظمة ، فتحولتها إلى قرارات قومية .

هذا ، وقد قطعت اللجنة القومية للاستراتيجية العربية للعلوم والتكنولوجيا التي كونتها المنظمة ، شوطاً صالحاً في أعمالها ، وتعتبر قضية تعريب لغة العلوم والبحوث ، من محاورها الأساسية في تصورها لمستقبل العلم العربي .

على أن المنظمة ، انشأت عدداً من المؤسسات لتحقيق تعريب التعليم العالي والجامي والبحوث العلمية ، وهي تتمثل في :

أولاً : المركز العربي لبحوث التعليم العالي في دمشق ، بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية الذي بذل وبذل جهداً كبيراً ونافعاً في هذا المجال ، ويعمل مع المنظمة في تنسيق قرير .

ثانياً : المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، في أبو ظبي ، وذلك للعون على توفير حاجات التعليم العالي ، والبحوث العلمية من الكتب والمراجع والدراسات في مختلف مجالات المعرفة والعلوم ، باللغة العربية ، ترجمة وتأليفاً ونشرًا ، والعناية بترجمة الدوريات العلمية الأجنبية ، ومستخلصاتها إلى اللغة العربية .

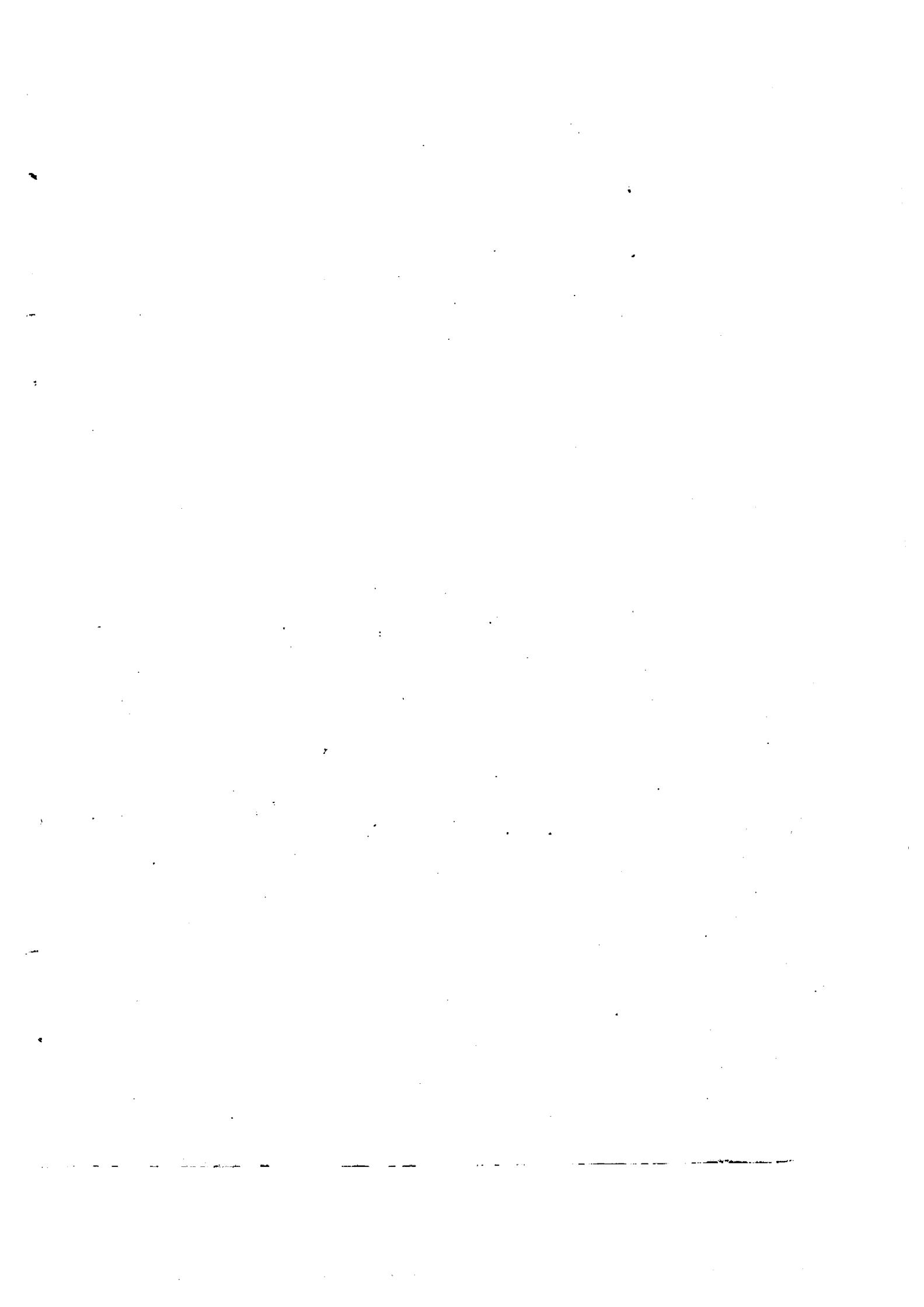
ثالثاً : جامعة العرب للدراسات العليا والبحوث العلمية ، وذلك اعداداً لهيئات التدريس في الجامعات ، وللباحثين العلميين ، في مراكز البحث ، باللغة العربية ، ليتمكنوا من تدريس العلوم بها في مختلف المجالات ، فقد تبين أن سياسة اعداد هؤلاء في الخارج ، هي السبب الرئيسي ، في تعثر حركة التعریف في التعليم العالي ، على أن هذا ، لا يعني ، كما أسلفنا ، الانقطاع عن التفاعل العلمي العالمي ، بل التوكيد على ذلك التفاعل ، وذلك بالعناية بتدريس اللغات الحية ، باعتبارها لغات أجنبية ، دراسة متعمقة ، وبذل فرص مقدمة للتدريب عليها ، وعايشتها في بيئاتها الاجتماعية ، والتمرس بها ، في مختلف التخصصات العلمية ، لاعضاء هيئة التدريس والبحوث العلمية . وقد استكملت الدراسات الخاصة بجامعة العرب ، بالتنسيق مع اتحاد الجامعات العربية ، وهي في طريقها الى ان تصبح حقيقة عربية في وقت ، يأذن به الله ، قريب ، وفقاً للتخطيط المقرر لذلك .

هذا ، الى جانب ما تقوم به مظمونكم ، من دعم للغة العربية ، في تعاون معكم ، وثيق ، في اجهزتها المختلفة ، مثل معهد المخطوطات العربية في الكويت ، ومعهد الخرطوم الدولي لغة العربية لغير الناطقين بها ، ومعهد البحوث والدراسات العربية في بغداد ، والجهاز الدولي للتنمية اللغة والثقافة العربية الاسلامية في الخارج ، وتعاون في هذا ، كذلك ، مع المنظمات الدولية ، كاليونسكو ، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

الأخوة الزملاء :

طلالت هذه الكلمة ، ولم اكن لاريد ، ولكن مجال القول كان ذا سعة ، فقلت ، فال موضوع ، لقد علمتم ، حيوى ومصيري بالنسبة الى امانتنا وتفاقتها ، وموقعها في المستقبل على خارطة الحضارة الانسانية .

وال توفيق لكم من الله ، فيما انتم بسبيله مسؤول ، والشكر لكم على الصبر الجميل ، على هذا القول الطويل ، مبنو ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



آپنے
ایجاد

- 19 - التطور اللدلي (في لغة الفهماء)
د . حامد صادق قنبيسي

35 - في أساليب اختيار المصطلح العلمي ومتطلبات وضعه
د . جميل الملانكة

41 - المنهجية العربية لوضع المصطلحات : من التوحيد إلى التنمية
د . محمد رشاد الحمزاوي

53 - العلاقة بين اللغة العربية وشقيقاتها اللغات الافريقية
د . علي القاسمي

57 - منهجية وضع المصطلحات الجديدة في الميزان
د . وجيه محمد عبد الرحمن

67 - اتخاذ التربية لغة لتدريس العلوم في التعليم المالي
د . محمود فوزي محمد

95 - مسألة السوابق واللوائح وطرق معالجتها
محمد المقدم

103 - الحروف والحركات الانثوية
محمد شيت صالح الحياوي

107 - امكانات النصحرى في التعريب
عودة الله منير القيسى



التطور الدلالي (في لغة الفقهاء)

د . حامد صادق قنبي / جامعة البترول والمعادن

كلية العلوم - قسم الدراسات الإسلامية والعربية

- الظهران -

لقد ضمن القرآن لهذه اللغة الخلود ، وقد ساعده تلاوة القرآن الكريم على ثبات تلك اللغة ولا سيما في جانبها الصوتي ، وهو أكثر جوانب اللغة تعرضاً للتغيير والانحراف والتشويه ، فضلاً على أن الأسلوب القرآني ظل المقياس الأمثل لرقي أساليب الكتاب والشعراء ، حتى أن مكانة أي كاتب أو شاعر تتراوح دائمًا بمقدار ما يقترب من مثالية الأسلوب القرآني ، أو يبتعد عنه .

إلا أن هذا الذي قررناه حول ثبات اللغة العربية وخلودها لم يمنع من حدوث بعض التطورات في الأداء الصوتي من جانب ، وفي المقررات والتراث من الجانب

يكاد يتفق علماء اللغة على أن معرفة نشأة اللغة العربية وتطورها التاريخي قبل الإسلام من المسائل الشائكة التي تتسع فيها الآراء، وتقبل اختلاف وجهات النظر ، وذلك لعدة أسباب منها ، أن اللهجة العربية القديمة المروية في الكتب العربية لا توجد آثارها نجليّة واضحة في الشعر الجاهلي ، كما أنها نفتقر إلى نصوص مكتوبة أو آثار نستطيع أن نحدد على ضوئها تاريخ العربية قبل الإسلام . لذلك نقول : إن اللغة التي نستخدمها اليوم في الكتابة والتاليف والادب ، هي اللغة التي وصلتنا عن طريق الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والسنّة النبوية .

المدلول عليها ضمناً إذ التقدير أسماء المسميات فحسب
المضاف إليه دلالة المضاف عليه وعوض عنه السلام
كتوله تعالى : (وأشتمل الرأس شيئاً) لأن العرض
للسؤال عن أسماء المعروضات فلا يكون المعروض نفس
الاسماء سيماً ان أريد به اللفاظ والمراد به ذات
الأشياء ، أو مدلولات اللفاظ وتذكرة لتغليب ما اشتمل
عليه من العقلاء .

أما سيد قطب (ت 1386 هـ) فكتب في شرح الآية
الكريمة نفسها (3) : (ها نحن أولاء - بعين البصيرة
في ومضات الاستشراف - نشهد ما شهد الملائكة في
الملا الإعلى .. ها نحن أولاء نشهد طرفاً من ذلك السر
الأنهي الذي أودعه الله هذا الكائن البشري ، وهو يسلمه
مقاييس الخلافة . سر القدرة على الرمز بالاسماء
المسميات . سر القدرة على تسمية الأشخاص والأشياء
بأسماء يجعلها - وهي الفاظ منطقية - رموزاً لتلك
الأشخاص والأشياء المحسوسة . وهي قدرة ذات قيمة
كبيري في حياة الإنسان على الأرض . ندرك قيمتها حين
نتصور الصعوبة للكبرى ، لو لم يوهم الإنسان القدرة
على الرمز بالاسماء للمسميات ، والمشقة في التقادم
والتعامل بمصير يحتاج كل فرد لكي يتتفاهم مع الآخرين
على شيء ، أن يستحضر هذا الشيء بذاته أمامهم .
ليتفاهموا بشانه .. الشأن شأن نخلة فلا سبيل إلى
التفاهم عليه الا باستحضار جسم النخلة ! الشأن شأن
جبل . فلا سبيل إلى التفاهم عليه الا بالذهاب إلى
الجبل ! ... إنها مشقة هائلة لا تصور معها
حياة ! وإن الحياة ما كانت لتمضي في طريقها لو لم
يودع الله هذا الكائن القدرة على الرمز بالاسماء
المسميات .

آخر . وهذا من طبائع الأشياء . وحسبنا أن نقرأ
نصاً قدّيماً ، ثم نقارنه بنص لكاتب معاصر حتى نلمّس
الفرق بين النصين ، ولا بأس أن يكون هذا النص مما
نحن بصدد الكتابة فيه :

هذا للبيضاوي (ت 685 هـ) يكتب مفسراً (1)
قوله تعالى : (وعلم آدم الاسماء كلها ، ثم عرضهم على
الملائكة ، فقال : انبثوني باسماء هؤلاء ان كنتم
صادقين) (2) :

(وعلم آدم الاسماء كلها) أما بخلق علم ضروري
بها فيه أو الفاء في روعه ، ولا يفتقر إلى سابقة اصطلاح
ليتسلسل ، والتعليم فعل يترتب عليه العلم غالباً ،
ولذلك يقال : علمته فلم يتعلم . و (آدم) اسم أجمي
كارز وشالخ ، وانتقامه من الأدمة أو الأدمة بالفتح
بمعنى الأسوأ ، أو من أديم الأرض ... (والاسم)
باعتبار الاشتقاء ما يكون غلامه للشئ ، ودليله يرفعه
إلى الذهن من اللفاظ والصفات والأفعال واستعماله عرفاً
في اللفظ الموضوع لمعنى سواء كان مركباً أو مفرداً مخبراً
عنه أو خبراً أو رابطة بينهما ، وأصطلاحاً في المفرد
الدلال على معنى في نفسه غير مقتنٍ بأحد الأزمنة
الثلاثة ، والمراد في الآية إما الأول أو الثاني ، وهو
يستلزم الأول لأن العلم باللفاظ من حيث الدلالة متوقف
على العلم بالمعاني ، والممتنى أنه تعالى خلقه من أجزاء
مختلفة وقوى متباعدة مستعداً لادراك أنواع المدركات
من المعقولات والمحسوسات والمتخيلات والموممات
والهمم معرفة ذات الأشياء وخصائصها وأسمائها
وأصول العلوم وقوانين الصناعات وكيفية آلاتها
(ثم عرضهم على الملائكة) الضمير فيه للمسميات

¹ البيضاوي ، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عبد (ت 685 هـ) / أنوار التنزيل وآسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي
ص 24 . مصور عن طبعة استانبول ، الطبعة العثمانية ، 1305 هـ .

² للبقرة :

³ سيد قطب / في ظلال القرآن 1/ 67 . دار للتراث العربي ، بيروت ط 5 ، 1967 م .

علم ضروري بها فيه) - (اما ، بها ، فيه) ، أي بما أودع الله سبحانه قلب آدم معرفة الأسماء ، وفتق لسانه بها فكان يتكلم بتلك الأسماء كلها .

اما النص الذي اختربناه لسيد قطب فهو يقدم لنا خصائص لغتنا المعاصرة ، فأسلوبه مسترسل باناقة يفيض بالطاقات الشعرية والاحاسيس ، وللفاظه ذات موسيقى جميلة ، دون تكلف ، أو لجوء الى الحذف والتضمين .

- 2 -

ليس معنى هذا أن المتأخرین يخترعون الالفاظ ، أو يخلقون لغة من العدم ، فالملادة الأولى للغة ثابتة ، ولكن أشكالها متتجدة ، وأي باحث يدرك بادئي تأمل أن الاشكال اللغوية لا تثبت على حال فهناك صيغة تولد لم يكن الناس يعرفونها من ذي قبل - كما ولدت كلمات سوکرة ، وتأمين ، وتأمين .. وغيرها ، فتشريع وتنتقد وتأخذ مكانها في الاستعمال الى أمد ثم لا يلبت بعضها أن يذبل ، أو يموت لتنطف مكانها كلمة أخرى ، كما ماتت كلمة (النشيطة) وحل محلها كلمة (صفي) ، أو تموت لا الى خلف كما ماتت كلمات : للمرياع ، والمكس ، والقاوة ، والحطوان بمعنى الاجر .. وغيرها من مئات الكلمات (6) .

ولكن السؤال الآن : ما الذي يدعو الى مثل هذه التطور في عناصر اللغة ومدلولات الفاظها ؟

فاما الملائكة فلا حاجة لهم بهذه الخاصية ، لأنها لا ضرورة لها في وظيفتهم . ومن ثم لم توص لهم . ظلموا علم الله آدم هذا السر ، وعرض عليهم ما عرض ثم عرفوا الأسماء . لم يعرفوا كيف يضعون الرموز اللفظية للأشياء والأشخاص .. وجهروا أمام هذا العجز بتسييج ربهم ، والاعتراف بعجزهم ، والاقرار بحدود علمهم ، وهو ما علمهم .

فاللفظ عند البيضاوي ذو معنى يناسب عصره ، يجمع بين التفسير والتأنويل ، ويقرر الادلة على أصول أهل السنة . ودلالة الفاظه تعكس ما كان يتسلح به مفسرو القرآن الكريم من قوة العقل ، وسعة الافني والنظر ، والمشاركة في مختلف العلوم من نحو وصرف وبلاهة ومنطق وجدل وفقه ورواية وفلسفة وطبيعتيات ، مع ما نجد من بعض التكلف والاغراب من نحو (سابقة اصطلاح ليتسلسل (4)) و (الاسم باعتبار الاستنقا) ، أى بالمعنى اللغوي . ونحن لا نستعمل هذه اللقطة في هذا المعنى الآن .

والجملة تميل الى التفريع والاستطراد مع اتجاه فكري ينزع الى أساليب الفلاسفة ، واعلاء قضايا العقل من نحو (لادران أنواع المدركات من المعقولات والمحسوسات والمتخيلات والموهومات (5)) .

وله في استعمال الادوات ، اقصد : الحروف وما هو في وظيفتها ، فذات نظم خاص ، واستعمال غريب عن استعمالنا اليوم ، فعبارة البيضاوي (اما بخلق

(4) للتسلسل : ترتيب امور غير متنامية (تعريفات البرجاني) .

(5) المتخيلة : هي القوة التي تتصرف في الصور المحسوسة والمعانى الجزئية المنتزعه وتصرفها ، اما الموهومات فهي قضايا يحكم بها اللوم في امور غير محسوسة (كله عن تعريفات البرجاني) .

(6) انظر لسيوطى ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911 هـ) / المزهر في علوم اللغة وأنواعها 2 / 296 ط . دار احياء الكتب العربية ، القاهرة . تحقيق محمد احمد جاد المرلى وآخرين .

بقر انوحش ، يوناني دخيل .

أستار : أربعة ، فارسي من چهار .

أسطرلاب : الآلة التي يعرف بها الوقت ، يوناني من استرولابون .

اسفیداج : رماد الرصاص ، أرامي من سفیدج .

أستف : رئيس ديني عند المسيحيين ، يوناني من أبيسکوپوس .

اصطبل : مربط الدواب ، لاتيني من سنبلم .

اكسير : ما يلقى على الفضة ونحوها ليحيله إلى ذهب خالص في رأي المتقديرين ، يوناني من كسيرون .

بستان : حقيقة ، فارسي من يوستان .

بشکر : ما ينشف به الجسم بعد الاستحمام ، فارسي من پیشجر .

بطريق : الرئيس والعظيم من الروم والقائد من قواهم ، يوناني من پتريکیوس .

بندقة : آلة من آلات الحرب ، فارسي بندق .

دھلیز : ممر ، فارسي دخیل .

زرنيخ : حجر له ألوان كثيرة اذا جمع مع الكلس حلق الشعر ، يوناني من ارسنیکون .

سفتجة : خط ، وأصلها أن يكون لواحد ببلد متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله ويكتب

لن نفصل القول في الاسباب التي تدعو الى ولادة بعض الالفاظ في اللغة بشكل عام ، حتى لا نخرج عن موضوعنا الذي خصصناه بـ (لغة الفقهاء) ، ولكننا لا نستبعد الحديث عن بيان التطور الدلالي الذي لحق (العربية) في أصواتها ومفراداتها واساليب دلائلها ، فاللغة مرآة تتعكس عليها حضارة الامة ، ونظمها ، وعقائدها ، واتجاهاتها العقلية .

وفرى ان أهم عامل أدى إلى طروه، مثل هذا القبول في (العربية) كان انتقال العرب من خشونة البداوة الى لين الحضارة .

فبعد الفتوحات الاسلامية دعت مرافق العمزان من زراعة وصناعة وتجارة وملاحة وحياة وطراز ومهندسة وبناء .. وما أشبه من الحرف والفنون الى الاخذ عن الامم الاخرى عادات ومصطلحات وسميات جديدة في المأكل والمشرب والملابس والفرش والزينة والخطي والوانی والادوات والاسلحة والاجهزة والنطب والصيدلة، ولما لم يعهد العرب التعبير عن هذه المستحدثات في حياتهم الاولى ، فقد أخذوا في نقل قسم من الفاظها الاعجمية بعد تعريبها والتصرف بها ، كما لجأوا الى الاشتغال والتلوّح في الكتابة والمجاز أيضا ، وهكذا تولدت الاظافر الجديدة .

نذكر على سبيل المثال هذه الالفاظ .

إبریسم : للحرير الخالص ، فارسي دخیل .

أردب : مكيال تقدر به الحبوب ، أرامي دخیل .

أزمیل : شفرة الحذا، أو حديدة في طرف رمح لصید

انجليزي دخيل .	له خونا من غائلة الطريق ، فارسي من سنته .
بوليسة : وثيقة ، ايطالي من بوليتزه .	سمسار : وسيط وبائع وتساري وساعي للواحد منهما ، فارسي من سپساز .
دوسيه حافظة الاوراق ، فرنسي دخيل .	شطرنج : لعبة شهيرة يلعبها اثنان عادة ، هندي من نسطورنجا .
سنديتشن : شطائر محسنة ، انجليزي من Sandwich سنديش : نسبة الى مخترعه اللورد الذي عاش فيما بين عامي 1718 - 1792 م .	صك : وثيقة ، فارسي دخيل .
شاي : شراب منه يشرب عادة ساخنا ، صيني من چاي .	طراز : زخرفة الملابس ، فارسي من تراز .
فاتورة : قائمة بالأشياء او المبالغ المطلوبة ، ايطالي فتورا .	طيلسان : معطف من الصوف ، فارسي تاليسان .
كابون : بطاقة للتبدل ، او فصلة من فصلات ثقماش ، فرنسي من كوبون .	عربون : ما تعقد به المبايعة من ثمن ، يوناني من أربون .
كروكى : رسم ، فرنسي من كروكري .	فهرس : خاتمة محتويات الكتاب ، يوناني من بوريستيس .
كمبيالة : حواله مالية ، ايطالي دخيل .	فيلسوف : حكيم ، يوناني من فيلوسوفوس .
لتر : مكيال للسوائل ، فرنسي دخيل .	قطرة : ما يبني على الماء للعبور وكذلك ما ارتفع من البناء ، يوناني من كنثاناريون .
موبيليا : اثاث المنزل ، ايطالي دخيل .	نرجس : زهرة من ازهار الربيع ، يوناني من نركيسوس .
مотор : محرك الماكينة وما اليها ، انجليزي دخيل .	وستق : ستون صاعا ، أرامي من وستقا .
نمرة : رقم ، ايطالي من نمره .	ياسمين : زهرة طيبة الراحة ، فارسي دخيل .
نيلون : مادة مركبة تصنع منها الاقمشة والجوارب وكثير من ادوات الملبس واثاث المنزل ، انجليزي دخيل .	ومن الانفاظ الحديثة :
	بنزين : سائل لوقود السيارات والطائرات ،

من القبح مثل ما كانوا عنه من اجله ، وعلى هذا فكترت
الكنيات ، وليس غرضهم تكثيرها) (9) .

- واما لمجرد التقليد ، وهذا يعود الى جذور نفسية
عقد لها ابن خلدون في مقدمته فصلا خاصا جعل عنوانه
(ولن المغلوب بالاقتداء بالغالب في مأكله ومشربه وطبعه
ولغته) (10) ، ومن هذا ما نراه اليوم من كثرة
استعمال الانفاظ الاجنبية للدلائل والمخترعات ، بل وفي
اللغة اليومية ، حتى اتنا لنجد لغة اجنبية حل محل
لغة عربية عند بعض النساء ، رغم ثقل اللون الاجنبي
على السمع واللسان ، وخفة اللون العربي ، كثول لغة
Excuse me الانجليزية محل (عذرنا) او (اعذرني)
العربية .

- الصراع اللغوي ، وأهم عوامله : الفتح ،
والاستعمار ، الحرب ، هجرة السكان ، واحتلال شعوبين
متحاوريين ، والعلاقات التجارية أو الثقافية بين امتين؛
وتقارب الشعوبين في درجة الحضارة والثقافة او
تباعدهما فيما .. وغيرها من العوامل ، ومن اجل
ظهور هذا الصراع في تاريخ العربية المعاصر صرائعها
مع اللغة الفرنسية في الجزائر بسبب الاستعمار .

ب - ضيق الدلائل المحملة بالانفاظ اللغة عن
استيعاب دلائل جديدة حدثت ، وعندها يلغا الى
استعارة اللون من دلالته الاصلية لصالح دلالة جديدة
مع وجود علاقة بين الدلالة الاصلية والدلالة الحديثة ،
كما هو الحال في لفظ (صلة) مثلا فانه يدل في الاصل

ومكذا نرى أن العرب قد استعاروا من كل الامم
الافاظا للتعبير عن اشياء دعت اليها الحاجة او الضرورة
وقد عدوا الى تلك الانفاظ فحرروا في بنيتها وجعلوها
على نسج الكلمات العربية ، وهي ما تسمى بالانفاظ
العربية (7) ، وتركوا البعض الآخر على صورته وهي
التي تسمى بالدخل (8) . على اتنا يمكن ان نذكر
أسبابا أخرى للتطور الدلالي منها :

أ - الرغبة في البديل . وهذه الرغبة تنبع :

- اما من ثقل اللون الاصيل على النطق نحو كلمة
(حوجم) التي استبدلت بكلمة « ورد » ، وكلمة
(مستشر) التي استبدلت بكلمة (خشن) .

- تلمس الحشمة والادب في التعبير ، وخاصة فيما
يتصل بالانفاظ الجنسية ، وقد لجأت (العربية) بعد
الاسلام الى الكتابة والمجاز ، وكان لها في الفاظ القرآن
وعباراته أسوة حسنة : (نساوكم حرث لكم) ،
(وامجزوهن في المضاجع) ، (او لامستم النساء) ،
(وقد أفضى بعضكم ببعض) .. وما الى ذلك من كريم
العبارات ونبيل الانفاظ . وقد ذكر ابو حيان التوحيدي
في كتابه (مثالب الوزيرين) :

ما زارت العرب بتكتير اسماء الفرج مع
قبحها ؟ فلما رأوا الشيء قبيحا جعلوا يكتون عنده ،
وكانت الكنية عند فشوها تصير الى حد الاسم الاول ،
فيينقلون الى كنية أخرى ، فإذا اتسعت ايضا رأوا غيهما

7) انظر السيد ادي شير / الانفاظ النارسية العربية ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت 1908 م .

8) انظر الجوابيقي ، ابو منصور بن ابي طاهر (ت 540 هـ) / المرب من الكلام الاعجمي ، تحقيق احمد محمد شاكر ، القاهرة
وزارة الثقافة ، ط 2 ، 1389 هـ .

9) مثالب الوزيرين ص 254 وما بعدها ، ط دمشق 1961 .

10) ابن خلدون ، عبد الرحمن / المقدمة ص 258 ط 2 دار الكتاب اللبناني ، بيروت 1979 م .

وإذا كان الامر كذلك فلا بد من البحث عن الشروط الواجب توفرها لجواز هذا النقل ، وقد سبقنا من استقرأ هذه الشروط والقيود (13) فوجدها لا تخرج عما يأتي :

أ - لا بد من وجود علاقة بين المعنى الاصلي والمعنى الجديد ، ولكن لا يشترط أن تكون هذه العلاقة قد وصلت الى حد المطابقة ، بل يكتفي بادنى علاقة.

ب - لا بد ان يراعى في وضع المصطلح الاعتمام بالمعنى قبل النطق .

ج - يستحسن الا يختار المصطلح من بين الانفاظ ذات الدلالات الاصلية الشائعة المعروفة ، لأن نقل الذهن عنها الى غيرها من الصعوبة بمكان .

د - يستحسن الا يصطلاح بلنط واحد لتادية معان علمية مختلفة ، ولكن يلاحظ أن الفقهاء المسلمين لم يتقيدوا بهذا الشرط كثيرا ، اذ نراهم قد يطلقون لفظا واحدا على معان اصطلاحية متعددة (14) .

ه - يستحسن الا يصطلاح بالفاظ مختلفة للمعنى العلمي الواحد ، وهذا أيضا لا يتقييد به الفقهاء المسلمين كثيرا ، بل هم اكثر تحلا منه عندما تخرج عن دائرة المذهب الفقهي الواحد الى دائرة المذاهب المتعددة ، فشركة المضاربة يطلق عليها بعض المذاهب لفظ (مضاربة) بينما يطلق عليها بعض المذاهب الاجنبى (قراضا) .

على معنى (الدعاء) ولكن لما جد معنى جديد وهو وجود مجموعة اقوال وأفعال على هيئة معينة مفتوحة بالتكلير مختتمة بالتسليم يتقارب بها الى الله تعالى ، ولم يكن لها في اللغة لفظ خاص يدل عليها ، كان لا بد من توليد لفظ لها ، مكان لفظ (الصلاة) لما يحمله هذا اللفظ من المعاني العامة في التقرب من الله (11) .

ومن هنا كانت القاعدة في فقه اللغات بوجه عام أن الكلمة الواحدة تعطي من المعاني والدلالات بقدر ما يتيح لها من الاستعمالات (12) . فكلمة مثل (قطار) تدل على قطار السكة الحديد ، ولكن معناها المعجمي للقديم : الأبل يسير الواحد منها وراء الآخر :

- 4 -

ولكن الشيء الذي لا يجوز لباحث أن يتجاوزه حتى يبيّنه في هذا المقام هو : هل يحق لاي باحث أن ينقل اي لفظ من معناه الاصلي الى معنى جديد - أعني المعنى الاصطلاحي - دون قيد او شرط ، او لا بد ان يكون هناك شروط يجب مراعاتها في هذا النقل ؟

ولكننا بادىء ابدا اذا قلنا بحرية نقل الانفاظ من معانيها الاصلية الى المعاني المستجدة - أي الاصطلاحية - دون قيد او شرط كنا قائلين بالفوضى اللغوية ، وقد تؤدي هذه الفوضى باللغة وتخرجها عن اصولها ، وهذا مالا يرضاه باحث منصف ، ولا محب غيور .

(11) انظر ابراهيم انيس / دلالة الانفاظ ص 145 وما بعدها ، ط 2 مكتبة الانجلو المصرية 1963 م .

(12) انظر صبحي الصالح / دراسات في فقه اللغة ص 292 ، ط 6 دار العلم للملاتين ، بيروت 1976 .

(13) انظر البحث الذي قدمه الدكتور جميل الملائكة الى مؤتمر التعریب الثاني في الجزائر بعنوان « مستلزمات المصطلح العلمي » ، نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي مجلد 24 / 1974 م .

(14) انظر الفاظ مثل : العدة (في للصوم ، وفي للمرأة المطلقة او المتوفى زوجها) ، العدل (في للرمن ، وفي للشهادة) ، المتنفس (في للبيع والنص) .. وامثلها .

ولو ذهبنا نبحث عن نقطة لقاء بين هذه الدلالات كلها
رجعنا بخفي حنين .

وان المجاز لا بد من أن يعبر اللفظ الواحد فيه عن
دللتين يوجد بينهما اشتراك (16) ، وقد عد علماء اللغة
أبواب الحذف والزيادات والتقديم والتاخر والحمل على
المعنى والتحريف كلها من المجاز (17) .

وان المستقرىء للمصطلحات يدرك بأدنى تأمل
الاشتراك الواضح بين المعنى الاصلي للنحو وبين المعنى
الذي اصطلاح على اطلاقه عليه ، لأن المعانى الاصطلاحية لا
ترجع في جملتها عن كونها تحمل زيادة على المعنى
الاصلي للنحو أو حذفها منه .

ونخلص من هذا الى أن المعانى الاصطلاحية هي
معانى مجازية للنحو ، وأن اطلاق النحو عليها هو اطلاق
، جاري ، وليس من قبيل المشترك .

— 6 —

— تلك مقدمة في بيان طبائع اللغات اتخذناها جسرا
نعبر عليه لنتوصل به الى نشأة المصطلح الفقهي .

لقد بعث الله سبحانه وتعالى محمدًا صلى الله عليه وسلم
بدين الإسلام ، وجعل معجزته القرآن الكريم ، وهي
المعجزة اللغوية الوحيدة بين معجزات الرسول عليهم
السلام ، وقد تبوا القرآن الكريم مكان الصدارة لدى أرباب
اللغة والبيان ، ومن ثم اعتبره الباحثون قديماً وحديثاً

و - يفضل اللفظ - المصطلح - العربي على غيره
ما أمكن إليه سبيلاً .

ز - يستحسن تجنب اللفاظ التي ينفر الطبع منها
اما لشقها على اللسان أو لفحش دلالتها .

ح - يستحسن تجنب النحو ما أمكن .

— 5 —

وإذا ما تم نقل النحو - أعني المصطلح - من
المعنى الاصلي إلى المعنى الاصطلاحى ، فإن ذلك لا
يعنى فقدان دلالته على المعنى الاصلي ، بل يصبح
النحو ذا دلالتين الاولى أصلية لغوية ، والثانية
اصطلاحية .

والسؤال الآن : أيصير النحو بذلك من قبيل
المشتراك ؟ أم ان دلالته على المعنى الاصلي هي دالة
حقيقة ، ودلالته على المعنى الجديد هي دالة مجازية ؟

لقد أطال العلماء البحث في ذلك ، وكثير بينهم
الجدال مما يخرجنا الخوض فيه بما قصدناه من هذه
المقدمة ، ولكن الذي نطمئن اليه :

ان المشترك لا بد من أن يعبر اللفظ الواحد فيه عن
دللتين متبنيتين كل التباين ، دون أن يكون بينهما
أي اشتراك (15) كالبين مثلاً ، إنها من المشترط ، لأنها
تدل على العين الباصرة ، وتدل على العين الجارية ، وتدل
الجارية ، وتدل على الذهب ، وتدل على أشياء أخرى ،

(15) السيوطي ، المزمر 1 / 369.

(16) انظر محمد الانطاكي / الوجيز في فقه اللغة ص 390 ، مكتبة الشهباء ، طب 1969 م .

(17) السيوطي ، المزمر 1 / 357 .

وكان أبو عمرو بن العلاء (ت 154 هـ) يرى أن فهم لغة القرآن الكريم وتنبئ معانيه غاية كل مسلم، وإن ما حفظ من شعر العرب ونشرهم ينبغي أن يكون أداة فهم لغة القرآن الكريم، لأنه إنما نزل بلغتهم، وعلى هذا النهج ألف أبو عبيدة عمر بن المثنى (ت 209 هـ) كتابه (مجاز القرآن) وسائر كتبه في هذا الباب، وما مقلدان عبد الله بن عباس (ت 68 هـ) رضي الله عنهما، فقد روى السيوطي في الاتقان (20) أن ابن عباس كان جالساً بفناء الكعبة وقد اكتنفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن، قال نافع بن الأزرق لنحجة بن عويمر: قم بنا إلى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن بما لا علم لديه، فقاما إليه، فقالا: أنا نريد أن نسائلك عن أشياء من كتاب الله متفسراً لنا، وتأنينا بما صدقة من كلام العرب، فإن الله تعالى إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين، فقال ابن عباس: سلاني بما بدا لكما.

قال نافع: أخبرني عن قول الله تعالى: (عن اليمين وعن الشمال عزيز)؟

قال ابن عباس: للعزون: حلق الرفاق.
قال نافع: وهل تعرف العرب ذلك؟

قال ابن عباس: نعم، أما سمعت عبيدة بن الأبرص وهو يقول:

أهم حدث في تاريخ هذه اللغة (18)، وبعد آثر هذا الحدث واضحًا في لغة الحديث النبوى الشريف، ونستطيع أن نلاحظ هذا الآثر بسهولة ويُسر في مجھ القرآن الكريم بأصول الدين الإسلامي وأحكامه مجلمة دون تفصيل، ثم تولت السنة النبوية للشريعة تفصيل ذلك وبيانه، (وانزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل إليهم) - النحل / 44 - فالقرآن الكريم مثلاً لم يذكر التكاليف العملية التفصيلية، بل هو لم يبيّن المعانى المراده لكثير من اللفاظ التي تحمل هذه التكاليف، فضلاً عن بيانه كيفية أدائها، مع أن هذه اللفاظ كانت تحمل معانى جيدة لم يكن العرب يعْرِفونها من ذي قبل، ولعل أبرز مثال على ذلك الفاظ (الصلوة، الزكاة، الحج ٠٠٠) مع أن هذه اللفاظ كانت تبيّن الأركان العملية للدين، فجاءت السنة النبوية الشريفة تتصل أوقات الصلاة وكيفياتها، كما فصلت القواعد والأسس التي يجب اتباعها في أداء الزكاة وجبائيتها وصرفها (19).

والصلوة والزكاة نموذجان لما تناولته السنة النبوية بالبيان والشرح، حتى أنه ليصح لنا القول - إذا تكلمنا باسم اللغة - أن السنة النبوية تبيّن المراد من الفاظ القرآن الكريم ببيان لغويًا، كما أنها توضح المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية والانسانية، وتبيّن السلوك المترتب على هذه المفاهيم الجديدة التي أنت بها القرآن الكريم مما جعل الخلاف يتشعب بين العلماء في جواز تفسير الفاظ القرآن الكريم بكلام العرب من شعر ونشر.

(18) انظر الباقاتي، أبو بكر محمد بن الطيب (ت 403 هـ). اعجاز القرآن تحقيق السيد أحمد مطر . القاهرة ، دار المعارف 1374 م / 1954 م ص 19 و 35 . وانظر ذلك ، يومان . العربية : دراسات في اللغة واللهجات والآليات ، ترجمة عبد الحليم التجار . القاهرة ، 1951 م . ص 1 وما بعدها .

(19) انظر ابن الأثير ، المبارك بن محمد (ت 606 هـ) . النهاية في غريب الحديث والآثار تحقيق طاهر للزاوي ومحمد محمد للطاحري . ط الحسيني القاهرة (63 - 1965 م) . المقدمة 1/4 وما بعدها .

(20) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911 هـ) ، الاتقان في علوم القرآن ، ط . الحسيني القاهرة 1370 هـ / 1951 م 1 / 120 وما بعدها .

نجموا يهربون اليه حتى

عن الحضارة الجديدة ذات المفاهيم الجديدة .

لقد غرست الحضارة الإسلامية في أعماق الإنسان مفاهيم جديدة في العقيدة ، والعبادات ، والمعاملات ، والأخلاق مما لم يالفه العرب في جاهليتهم ، وبذلك بدت مرحلة جديدة في تاريخ الحضارة ، انعكس اثرها على اللغة العربية اذ هي وعاء الفكر ودليله (22) .

ومن الطبيعي أن تتطلب هذه الحضارة الإسلامية مادة لغوية جديدة – تغاير معاني الالفاظ المعمودة قبل الاسلام للتعبير عن المعاني الجديدة تستمد معانيها من لغة التنزيل المجيد ، والحديث النبوى للشريف ، وهكذا نشأت طائفة من الكلمات الاسلامية (23) سماها العلماء بعد ذلك (المصطلحات الاسلامية) قال ابن برهان : وصاحب الشرع اذ أتقى بهذه الفرائض لتنسى اشتغلت الشريعة عليها من علوم حار الاولون والآخرون في معرفتها مما لم يخطر ببال العرب ، فلا بد من أسامي تدل على تلك المعاني (24) .

ويقول ابن فارس : كانت العرب في جاهليتها على ارث من ارث آبائهم في لغاتهم وأدابهم ونسائلهم وقربانيتهم ، فلما جاء الله جل ثناؤه بالاسلام حالت

يكونوا حول منبره عزيزنا

ثم استمر يسأله على هذا الوجه مسائل عديدة ..

بينما كان الاصماعي – عبد الملك بن قريب (ت 214 هـ) يعارض تفسير القرآن بكلام العرب من شعر أو نثر ، فقد اشتهر عنه انه لم يكن يتعرض لتفسيير انقطاع القرآن تورعاً وتديناً ، فضلاً عن الاستشهاد بالشعر في هذا الباب (21) .

ولعل ترجح الاصماعي مرده الى أن القرآن الكريم طرح معاني جديدة لكثير من الالفاظ هي غير المعاني التي تعارفها لها العرب ، ولاكتها بها السننهم ، والاسراف في تحكيم المفاهيم العربية كما جاءت في شعرهم أو نشرهم بالمعنى المراد من الالفاظ القرآن قد يقع في ترجيح مراد الناس من الالفاظ القرآن على مراد الله تعالى منها .

لقد زاد القرآن الكريم هذه اللغة ثراءً بما طرحته من المعاني الجديدة ، وبما نقله من الالفاظ من معانيها الاصلية وجعلها معبرة عن المعاني الجديدة ، وبذلك يكون القرآن قد أهل اللغة العربية لاستيعاب التعبير

(21) انظر ابو الطيب ، عبد الواحد بن علي اللغو (ت 351 هـ) مراتب النحوين تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ط مصر 1955 م ص 48 .

(22) ولذلك وجدنا للحروب الصليبية لمعاصرة على الاسلام احدهما سياسي بجمع ابعاد السياسية والآخر فكري بجميع ابعاد اللغوية والادبية والتثقافية والاخلاقية والتاريخية والفنية والفكريه ، وهو لا يعني هنا بشيء ، وكان من جملة خطوات هذا المخطط : ايجاد مجموعة من المعجمات التي اضافها الاسلام تعبيراً عن مفاهيم محددة ، وعمودة باللغة الى ما قبل الاسلام . تغذية للرابطة القومية التي طرحت كبيل عن الرابطة الاسلامية ، وكان من اشهر هذه المعجمات : محيط المحيط ، والبستان ، وفاكهة البستان والمنجد .

(23) انظر الرازى ، أبو حاتم أحمد بن جمان (ت 322 هـ) . كتاب الزينة في الكلمات الاسلامية العربية . تحقيق حسين الهدانى ط القاهرة 1957 م . الجزء الاول ص 56 وما بعدها .

(24) السيوطي / المزمر 1 / 299

للقراء والمساكيين .

الخطوان : ما يأخذ الرجل لنفسه من مهر ابنته ، وهذا قد حرمه الاسلام ، او ما يأخذ الرجل على عمل لا يستحق عليه اجرا ، كحلوان الكاهن ونحوه ، وقد حرمه الاسلام أيضا لانه اثراء بلا سبب واكل اموال الناس بالباطل .

المكس : ما يأخذه الرئيس لنفسه من غلال الارض او مما يحمله التجار ، وقد يرى البعض ان هذا هو عشر الزروع المفروض في الزكاة ، او ما يؤخذ من أصحاب الاراضي الخاجية في الخارج ، او هو العشر التي يحمله التجار من الاموال التجارية ، والحقيقة ان بين المكس وبين هذه الاشياء خرقا جوهريا وان بيت صورتها واحدة ، وهذا الفرق هو : ان هذه الاموال كانت تجيئ للرئيس خاصة يتصرف بها كيف يشاء ، بينما صارت في ظل الاسلام تجيئ لتتحقق بها مصالح الناس في خطه ملنة واضحة ومصارف معروفة منصوص عليها .

المرباع : اخذ الرئيس خالصا لنفسه ربع ما يحوزه رجاله من الغنائم ، وقد يرى البعض ان هذا هو خمس الخامس الذي نص عليه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بقوله (واطمئنوا أن ما عنتم من شيء فأن لله خمسه ولرسوله ولبني القربى والبيتامي والمساكين وأبن السبيل) الانفال / 41 والحقيقة ان بينهما فرقا ، اذ الرئيس كان يأخذ الربع ، بينما كان الذي خصصه للرسول صلى الله

احوال ، ونسخت ديانات ، وابطلت امور ، ونقلت من اللغة الفاظ من مواضع الى مواضع اخر بزيادات زيدت ، وشرائع شرعت ، وشرائع شرطت ، فعن الآخر الاول ، وشغل القوم بعد المغادرات والتجارات وتطلب الارباح والکدح للمعاش في رحلة الشتا و الصيف ، وبعد الاغرام بالصياد والمعاقرة والمياسرا بتلاوة الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، وبالتفقه في دين الله عز وجل ، وحفظ سنت الرسول صلى الله عليه وسلم مع اجتهادهم في مجاهدة اعداء الاسلام ، فصار الذي نشا عليه آباءكم ونشروا من عليه كان لم يكن ، حتى تكلموا في دقائق الفتى ، وغواص أبواب المواريث وغيرها من علم الشريعة وتأويل الوحي بما دون وحفظ حتى الآن (25) وبعد الاستقرار والتتابع نستطيع ان نقول ان القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة مما اللذان فتحا بباب الاصطلاح على مصراعيه ، وكان القرآن الكريم والسنة النبوية مما اول من ارسى قواعد المصطلح الاسلامي ، وكان عملها في هذا السبيل .

أ - اماتة كلمات لا مكان لدلائلها من الحضارة الحديثة التي ارسى قواعدهما القرآن والسنة ، ونذكر على سبيل المثال : الفاظ :

اتناوة : ما يفرضه الرئيس ونحوه لنفسه على الشخص من المال بغير حق ، وقد يرى البعض ان بهذه هي للزكاة مع تبدل الاسم وبقاء الجومر ، والحقيقة ليست كذلك ، لأن الزكاة لا تجب إلا على الغني ، وبنسبة أمواله ، وهي ليست للرئيس ولا يحق له أن يأخذ منها شيئا ، وإنما هي

(25) ابن فارس ، ابو الحسين احمد بن حنبل 395 هـ . الم Sahih في منه اللغة ونَسْكُ الْمُرْبَعَةِ فِي كَلَامِهِ . تحقيق مصطفى الشريمي ط Lebanon 1383 هـ . ص 78 وما بعدها .

زوال معانٰيها المرباع والنشيطة ، وبقى الصفيا ، فالمرباع : ربع جميع الغنيمة الذي كان خالصاً للرئيس ، وصار في الإسلام الخس على سنة الله تعالى ، وأما النشط : فإنه كان للرئيس أن ينشط عند قسمة المتع العلّق النفيس يراه إذا استحلاه ، وبقى الصفي ، وكان لرسول الله من كل مقتم .

ب - استعارة الفاظ جديدة من لغات أخرى للتعبير عن دلالات جديدة وقد اشتراك في هذه الاستعارة كل من القرآن والسنة ثم الصحابة والتتابعون من بعدهم ثم الفقهاء من بعدهم وستبقى هذه الاستعارة مستمرة ما استمر تأثير الحضارات بعضها ببعض واللغات بعضها ببعض .

- فالقرآن قد استعار لفظ (المنافق) من الحبشية ليعبّر بها عن الرجل الذي يبطن الكفر ويظهر الإيمان (30) فاجراها الناس على أصولهم اللغوية ، شأنهم فيها شأنهم في أكثر ما يجلبونه من غير العربية إليها . كما استعار الفاظ (أهاريق ، واستبرق والتنتور) وغيرها من الانفاظ من الفارسية ، كما استعار غيرها من لغات أخرى .

- والسنة قد استعارت الفاظا من لغات متعددة مع دلالاتها ، واعتمدتها ضمن المصطلحات الإسلامية من ذلك لفظ (ديوان) من الفارسية فقد قال صلى الله عليه وسلم (الديوان عند الله ثلاثة : ديوان لا يعبأ الله به شيئا ، وديوان لا يترك الله عنه شيئا ، وديوان لا

عليه وسلم هو خمس الخامس 1/25 ينفق منه على نفسه وعياله ، فإن فاض منه شيء انفقه على الفقراء والمساكين ، ولم يمسك منه شيئا (26) .

النشط : ما ينشط الرئيس لآخر نفسه من ثغاف الاموال عند قسمة الفئائم وقد يرى البعض أن هذا هو الصفي ، والحقيقة أن بينهما خرقا ، فالنشط من حق كل رئيس ، أما الصفي فهو من حق النبي صلى الله عليه وسلم وحده (27) أما غيره من الرؤساء وليس له أن يصطفي لنفسه ، ولكن له أن يصطفي للمصلحة العامة وقد اصطفى عمر بن الخطاب أموال كسرى وآل كسرى ، وأرض مغبيض ماء أو أجمة ، فكان يقطع منها لمزيد اقطع (28) .

يقول الجاحظ (29) : ترك الناس مما كان مستعملا في الجاهلية أمورا كثيرة فمن ذلك : تسميتهم للخارج : اذنوة ، وكتولهم للرسوة ولما يأخذه السلطان : الحلوان والمكس ، كما تركوا : أنعم صباحا ، وأنعم ظلاما ، وصاروا يقولون : كيف أصبحتكم وكيف اسيتم ، كما تركوا أن يقولوا للملك أو السيد المطاع : أبيت اللعن ، وقد ترك العبد أن يقول لسيده ، رببي ، وكذلك حاشية السيد والملك تركوا أن يقولوا : ربنا ، ربنا ، إلى أن قال :

... ومن الكلام المتزوك والتي زالت اسماؤه مع

26) انظر محمد روابين قلمه جي / موسوعة فقه عمر بن الخطاب مادة : غنيمة / 2 ب 2 ، ط مكتبة إلئاج بالكويت سنة 1401 م .
27) انظر ابن فارس / الصاحبي ص 90 .

28) انظر قلمه جي / موسوعة فقه عمر بن الخطاب مادة : صفي / 2 .

29) الجاحظ ، أبو عثمان / الحيوان 1 / 327 - 328 ، تحقيق عبد السلام مارون ، ط للطب بي بالتأميم سنة 1958 م .

30) انظر صلاح الدين المنجد / المفصل في الانفاظ الفارسية المعرفة 83 وما بعدها ط 1 بابران سنة 1398 م .

ولفظ طُسْقٌ وهو الخراج فقد ورد على لسان عمر ابن الخطاب (38) ثم على لسان عبد الله بن مسعود قوله (من أقر بالطُسْقٍ فقد أقر بالذل والصغار) (39) .

ولفظ بيشارجات وهو فارسي عامي وفصيحه فيشارجات (40) وهو ما يقدم قبل الطعام ، قال علي ابن أبي طالب : البيشارجات تعظم البطن .

ولفظ (الباچ) وأصله بالفارسية (باما) وهو اللوان الطعام (41) قال علي بن أبي طالب : اجمعوا الهدایا واجطلوها باجا واحدا (42) وأول من تكلم بها في العربية عثمان بن عفان (43) .

وتتابع الفقهاء القرآن والسنة والرعييل الاول من الصحابة في استعارة الناظر من اللغات الأخرى ، وجعلها مصطلحات تعبير عن معاني محددة في التصور الإسلامي ، مكان مما استعاروه في الفقه : السفتحة ، والكشك وده بيازدة ، والسوكرة وغيرها من اللفاظ ، لا يرون بذلك بأسا طالما قد سبّقهم إلى ذلك من هو خير منهم .

يففره الله ...) الحديث (31) . قال في نهاية الديوان : الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء وهو فارسي معرب (32) .

ولفظ (خوان) فقد قال صلى الله عليه وسلم (... حتى أن أهل للخوان ليجتمعون على خوانهم ...) الحديث (33) قال الجواليني : الخوان ما يوضع عليه الطعام ليؤكل ، فارسي معرب (34) .

ولفظ (برييد) فقد قال صلى الله عليه وسلم : (اني اخيس المعهد ولا احبس للبرد) أي الرسل ، وأصل البريد في الفارسية البغل المقطوع الذنب ، مسمى الرسول الذي يركبه بذلك مجازا (35) . وغير ذلك من الالفاظ كثير .

- والصحابة استعروا لفظ (دمقان) وهو بالفارسية يعني رئيس الفلاحين أو رئيس القرية ، وقد أقر هذا المصطلح عمر بن الخطاب (36) وعلى بن أبي طالب (37) .

(31) أخرجه الإمام أحمد في مسنده 6 / 240 ، الطبعة الأولى .

(32) ابن الأثير / للنهاية في غريب الحديث ، مادة : ديوان .

(33) الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند 2 / 295 .

(34) الجواليني / المعرب ص 177 .

(35) المنجد / المنفصل في الآفاق للفارسية ص 420 .

(36) انظر قلمه جي / موسوعة فقه عمر بن الخطاب مادة : جزية / 3 و 2 .

(37) انظر قلمه جي / موسوعة فقه علي بن أبي طالب مادة : جزية / 5 طبع دار الفكر بعمشق .

(38) انظر قلمه جي / موسوعة فقه عمر بن الخطاب مادة : خراج / 3 ب .

(39) انظر قلمه جي / موسوعة فقه عبد الله بن مسعود مادة : ارض / 1 ح ط جامعة أم القرى .

(40) الجواليني / المعرب ص 252 .

(41) نفسه ص 121 .

(42) معجم البلدان 4538 .

(43) الجواليني / المعرب ص 121 .

البسالة : قول (بسم الله الرحمن الرحيم) .
 الحوقة : قول (لا حول ولا قوة الا بالله) .
 الحيملة : حي على الصلاة .
 الحيعتان : قول (حي على الصلاة ، حي على
 النلاح) في الاذان .

ورغم انهم لم يتتوسعوا في النحت ، الا انهم
 استخدموه) ..

ـ النقل : وتعني بالنقل : نقل اللفظ العربي
 من معنى الى معنى آخر ، نقل لفظ الزكاة من معنى
 النماء الى معنى آخر هو اداء مقدار مخصوص من مال
 مخصوص لصرفه في مصارف مخصوصة ، فيقال للمعنى
 الاصلي - النماء - لكلمة زكاة : المعنى اللغوي ، ويقال
 للمعنى المنقول للفظ اليه : المعنى الاصطلاحي ويقال
 للفظ المنقول : المصطلح .

وما اكثر ما وقع النقل في العربية بعد مجيء
 الاسلام ، فقد كان يكفي وجود ادنى مناسبة بين المعنى
 اللغوي والمعنى الاصطلاحي حتى يتم نقل اللفظ اليه .

أو دَرَةٌ صَدَفِيَّةٌ غَوَاصُهَا
 بَهْجٌ مُنْ يَرَمَا يُهْلِ وَيَسْجُدُ
 وقال أبو عمرو : أَسْجَدَ الرَّجُلُ : طاطا راسه وانحنى .

وأنشد :

أَسْجَدَ لَلِيلَةَ فَأَسْجَدَ (44)

ـ ج - توليد كلمات جديدة من أصول عربية عن طريق تعديل الصيغة العربية لها على الاوزان الصرفية المعروفة للتعبير عن دلالات معينة ، وما اكثر ما صنع هذا للقرآن والسنة وأصحاب رسول الله ، والفقها ، الذين أتوا من بعدهم ، من ذلك على سبيل المثال لا الحصر :

اطلاق الاستمتاع على الوطء (فما استمتعتم به منهن فأتواهن أجورهن) . واطلاق الاستفنا على الدعاء المخصوص الذي يقتضى بعد التحرية في الصلاة ، واطلاق الاستيلا على اتخاذ الامة للوطء طلبا للولد .

واطلاق المبتوطة على المرأة المطلقة طلاقا بائنا .

واطلاق البعض على العبد الذي اعتق بعضه وبقي بعضه الآخر رقيقا .

واطلاق المحافظة على بيع الحب في سنبله .

واطلاق المراقبة على الاقامة في التئور في مقابلة العدو حراسة له من الخدر .

ـ د - النحت : وتنقصد بالنحت ان تأتي الى كلمتين او اكثر فتتحت من كل واحدة حرف او اكثر ثم تصنع من هذه الحروف كلمة جديدة .

ولقد وقع النحت في المصطلحات الاسلامية على
 السنة الفقهاء ، ومن ذلك :

(44) شطر البيت من انشاد أبي عبيد (اللسان) .

فالرتبة في هذا اذا سئل الانسان عنه ان يقول : في الصلاة اسمان لفوي وشرعى ، وينذكر ما كانت العرب تعرفه ثم ما جاء به الاسلام (48) ام .

والمتتبع لهذه الالفاظ المنشورة يجدما كلها وقعت في الاسماء دون الافعال والحرروف ، قال الامام فخر الدين الرازي (وقع النقل من الشارع في الاسماء دون الافعال والحرروف ، فلم يوجد النقل فيهما بطريق الاصالة بالاستقراء بل بطريق التبعية ، فان الصلاة تستلزم : (صلى) (49) ام .

أقول : ولذلك رتبنا معجمنا هذا على الاسماء دون الافعال وطالما أن باب النقل ما زال مفتوحا ، لانه لا يمكن أن يغلق - كما قررنا سابقا - فال المجال أمام الفقهاء ممكنا في نقل بعض الالفاظ - المصطلحات - الى معان اصطلاحية مستجدة ، لذا نجدهم قد استعملوا مصطلح (اشعار) اذ أطلقوه على الاعلام الرسمي المكتوب الموجه من جهة رسمية .

وفي مصطلح (استيلاد) اذ أطلقوه على التلقيع الصناعي لصنوف الحيوانات وفي مصطلح (اشاعة) عندما أطلق على نشر كلام لا أصل له وغير ذلك من المصطلحات الحديثة .

يعني البعير اذا طاطا رأسه لتركبه . وهذا وان كان كذلك فان العرب لم تعرفه بمثل ما انت به الشريعة من الاعداد والواقعية والتحليل للصلة والتحليل منها . وكذلك الصيام اصله عدم الامساك . ويقول شاعر مرم (45) :

**خَيْلٌ صِيَامٌ وَأُخْرَى غَيْرِ صَائِمَةٍ
تَحْتَ الْعَجَاجِ ، وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللَّجْمَةَ**

ثم زادت الشريعة النية وحظرت الاكل والمباعدة ، وغير ذلك من شرائع الصوم . وكذلك الحج لم يكن عندهم فيه غير القصد وسبر الجراح (46) ، من ذلك قولهم (47) :

**وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً
يَحْجُونَ سَبَقَ الزَّبْرْقَانَ الْمُزَعْفَرَا**

ثم زادت الشريعة ما زادته من شرائط الحج وشعائره . وكذلك الزكاة لم تكن العرب تعرفها الا من ناحية النهاء . وزاد الشرع ما زاد فيها مما لا وجه لاطالة الباب بذكره . وبعلة هذا سائر ما تركنا ذكره من العمرة والجهاد وسائل أبواب الفقه .

(45) البيت وارد في (اللسان) منسوبا للنابية الخبائي . وهو في ذيوانه .

(46) البيت وارد في (اللسان) منسوبا للمخبل السعدي للتريمي ، وهو شاعر مجيد مظفريم .

(47) يقال حج للشجر اذا سبرها بالميل لمعالجها (انظر معجمات اللغة) .

(48) الصاحبي لابي فارس من 79 .

(49) المزemer للسيوطى 292 .



في أساليب اختيار المصطلح العلمي

ومتطلبات وضعه

الدكتور جميل الملائكة

باللغة العربية وصرفها وقواعدها ، وخاصة الذين لم يمارسوا الترجمة العلمية منهم ، يعتقدون بسهولة الترجمة . غير أن الواقع أنه كلما ازداد القائم بالترجمة معرفة باللغة ، ازدادت معاناته في اختيار المصطلحات المناسبة للمدلولات العلمية التي تواجهه ، ونمت كفايته في عملية الترجمة .

وعلى هذا يمكن القول والتأكيد بأنه سيكون من المفيد جدا إقامة دورات في أساسيات قواعد اللغة العربية وخصائصها في الصرف والاستفهام والتيسير والمجاز يحضرها الراغبون من التدريسيين الجامعيين والمجاز يحضرها الراغبون من التدريسيين الجامعيين القائمين بترجمة العلوم ، بحيث يتزودون فيها بالحد الأدنى من المعرفة اللغوية التي يحتاجون إليها في عملية الترجمة ، على أن توضع لهذه الدورات برامج خاصة مدروسة بعيدة عن الأساليب التقليدية المتبعية في تدريس اللغة للذين يتخصصون بها .

هذه مقدمة لم يكن منها بد قبل الكلام على الأساليب التي يحسن اتباعها في اختيار المصطلح العلمي ووضعه في عملية الترجمة .

من مستلزمات الترجمة العلمي الجيد ، سواء أكان تاليفاً أو ترجمة . أمران لا غنى عنهما ، أولهما المعرفة العلمية ، وثانيهما حد أدنى من المعرفة اللغوية .

وكثيراً ما نرى كتاباً أو مقالاً علمياً يكتبه أو يترجمه عالم متخصص ولكنه ضعيف في اللغة فيظهر الكتاب أو المقال متهلاً ركيكاً يصعب فهمه وقد لا تؤدي مقرراته وتراسيمه للمعنى الذي يريد كاتبه أن ينقله إلى قارئه .

وأكثر من هذا أن نرى ترجمات وكتابات يقوم بها أشخاص غير علميين ، يحسبون أن التمكّن اللغوي وحده يكفي لتلك المهمة ، فتقوّتهم دفائق مدلولات العلم الذي يكتبون فيه ، أو تكون كتاباتهم ضحلة في جوانبها العلمية .

ولا يخفى أن الترجمة أو الكتابة العلمية الواهية ضررها أكثر من نفعها ، وأن من الأمور المهمة جداً أن تكون الكتابة العلمية صحيحة ولغتها واضحة وسلبية . ويلاحظ أيضاً أن كثيراً من العلماء القليلي المعرفة

اكثر المصطلحات العلمية الانجليزية مثلاً ماخوذ من جذور لاتينية ويونانية قديمة ليست لها في الحقيقة القابلية للتعبير الكامل عن المدلولات العلمية الحديثة المترفة بالفافة التعميد .

مalfat ظ، resistance، reluctance *Impedance* مثلاً كلها لا تundo معانيها اللغوية المقاومة . غير أن اللفظة الاولى اتخذت في الهندسة الكهربائية مصطلحاً للدلالة على النسبة بين القوة الدافعة المغناطيسية المؤثرة في دائرة مغناطيسية وبين الفيصل المغناطيسي الناتج عنها، والثانية للدلالة على خاصية الجسم التي تجعله يقاوم مرور التيار الكهربائي فيزيد الطاقة على شكل حرارة ، والثالثة للدلالة على نسبة الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القوة الدافعة الكهربائية في دائرة الى الجذر التربيعي لمتوسط مربعات التيار المتولد فيها . فainen هذه المدلولات العلمية المعقّدة من مصطلحاتها اللاتينية الاصول التي لا يعزو أصل معنوي اولها الكفاح والمقاومة، وثانيتها الوقوف في الوجه ، وثالثتها شبك الاقدام للوقف والسوق :

- القاعدة ادنى أن يختار المصطلح اقرب لفظ من مدلوله العلمي ويخصص به ، ولا يشترط فيه الدلالة التامة على معناه .

2 - يجب النظر الى المدلول العلمي للمصطلح الاجنبي قبل معناه اللغوي - فكثيراً ما لا يكون واضح المصطلح الاجنبي موافقاً كل التوفيق في اختياره وعندئذ لا يصح ان يترجم المصطلح الاجنبي ترجمة فيقيع واضح مقابله العربي في نفس الخطأ .

وانما تلزم دراسة التعريب العلمي التحق لكل مصطلح وفهم مدلوله العلمي لغرض اختيار المصطلح العربي المناسب له .

ويلزم التاكيد اولاً انه يصعب اثبات قاعدة صارمة في طريقة اختيار المصطلح العلمي ووضعه بحيث لا يمكن المحيد عنها وانتهاها .

فقد تنفع طريقة في الاختيار في حالة وتنفع سواها في حالة اخرى ، والخبرة والمراس والاجتهاد هي الاساس في تقدير ما يجب اتباعه . والعربية لغة غنية بمفرداتها ومحالات الاستدلال والتصريف وقابلية التطور . غير أن ثمة قواعد عامة يمكن الاستهدا بها في أساليب وضع المصطلحات واختيارها سنجوز بعضها فيما يأتي :

1 - لا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي - فالمعروف ان لكل لفظة دلالتها اللغوية التي نجدها في تواميس اللغة مفسرة ومشروحة . غير أن تلك اللفظة اللغوية تصبح مصطلحاً عندما يصطلاح العلماء على استعمالها للدلالة على معنى علمي دقيق غير المعنى اللغوي الفاموسى . ولما كانت المفاهيم والمدلولات العلمية في اكبر الحالات معقّدة واسعة لا يمكن استيعابها بلفظة لغوية واحدة فقد اقتضى ذلك ان يصطلاح بالتعبير عنها بما نسميه بالمصطلح ، الذي قد لا يؤدي لغويًا بالضرورة كل المعنى المطلوب ، وإنما يتّخذ لادنى علاقه بالمعنى العلمي ويختار له اقرب الالفاظ من هذا المعنى ويخصص به

فمن ذلك مثلاً مصطلح (الكفاف) الذي استعمل مقابل مصطلح *Contour* للدلالة على كل منحن مغلق تكون جميع نقاطه على مستوى واحد . فالكفاف من كل شيء في الاصل حرفه الذي يحيط به ، وقد اتّخذ هذا المصطلح لادنى ملابسه بالمعنى العلمي .

ومن هنا تجدر الاشارة الى عدم جدواى الاغلاء في المناقشات لدى المشتغلين في وضع المصطلحات بسبب عدم تأدبة مصطلح مقترح للمعنى المطلوب كاملاً فان

هو ، على التوالي : ما ينتج حركة أو تغيراً في حركة ، والقابلية لانتاج شغل ، والمعدل الزمني لهذه القابلية . هذه مدلولات تميز بعضها عن بعض ، ووحدات قياسها مختلفة ، وقد وضعوا لها المصطلحات العلمية العربية المتميزة (القوة) و (الطاقة) و (القدرة) على التوالي ، فلا يصح الخلط بينها .

ومن مصطلحاتهم المفروض فيما قولهم *hydraulic radius* للنسبة بين مساحة مقطع المجرى وطول محيطه المبلغ ، وقد ترجم الى العربية أيضاً بحرفه فكيل (نصف القطر الثاني) وال الصحيح ، يساوي عملياً ربع القطر في حالة المجرى الدائري . ولكن الخط اذا شاع بات من الصعب اصلاحه .

3 - يجتنب الاصطلاح بلفظ واحد لدلولات عملية مختلفة

- فمع أن المعروف أن اللغة العربية تزخر ، كما هي الحال مع كل لغة غنية معناء ، بفيض من المترادفات للمعنى الواحد ، وكذلك بمعانٍ عديدة للفظ الواحد ، وهذه الموسعة اللغوية مظهر من مظاهر الحيوية والثروة الأدبية والتطور عبر التاريخ والقدرة على التعبير عن شتى المتطلبات الحضارية ، ومنذ أكثر من اثنى عشر قرناً لاحظ العلامة سيبويه مثل هذه الامور فهو يقول⁽¹⁾ : « اعلم ان من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ، واختلاف اللفظين والمعنى واحد ، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين » . أقول : مع كل هذا لا بد من تأكيد ان مما يربك المتعلم والباحث في المجالات العلمية ، ويفؤدي الى الالتباس العلمي والغموض ، ان ترد اللفظة الواحدة كل مرة بمعنى اصطلاحي غير المعنى الذي

وقد يستلزم الامر تحري ما يقابل المصطلح الاجنبي في لغات اجنبية أخرى يكون فيها المصطلح أكثر توفيقاً وارتباطاً بالدول العلمي .

مصطلح *head* الانجليزي مثلاً اتخاذ في علوم المياه للدلالة على طاقة السرعة أو القبض أو الارتفاع أو الاحتراك أو سواماً في وحدة النقل من المانع ، وهذا المصطلح أقل توفيقاً وعلاقة بالدلول العلمي من المصطلح الفرنسي *Charge* المستعمل للمدلول العلمي نفسه . ففي هذه الحالة يتضليل استعمال مصطلح (الشبحنة) الذي هو ترجمة للمصطلح الفرنسي ، على مصطلح (الرأس) الذي هو ترجمة حرفية للمصطلح الانجليزي .

وكثيراً ما يكون من أسباب الالتباس في هذا المجال تدخول غير الاختصاصي في اختيار المصطلح فيترجم الفطة الاجنبية بمعناها اللغوي دون انعام النظر في مدلولها العلمي الاصطلاحي .

فمن ذلك ترجمة مصطلح *power stations* بعبارة (محطات القوى) أو (محطات الطاقة) وال الصحيح أنها (محطات القدرة) . وسبب الواقع في الخطأ أن كلاً من *power* و *energy* و *force* من معانيه اللغوية والطاقة والحوال والقدرة والقدرة ، ومثل ذلك يقال في تقارب الدلول اللغوية ل المصطلحات (القوة) و (الطاقة) و (القدرة) ، فنحن نقول : لا (طاقة) لي بهذا وليس لها (القوة) على فعله ولا (القدرة) عليه . غير ان المراد عملياً ب المصطلحات *power* و *energy* ،

(1) كتاب سيبويه ، ج 1 ، من 7 ، طبعة بولاق 1316 .

لمعنى علمي واحد ما استعملوه مقابل المصطلح الانجليزي flow . فمنهم من قال (السريان) ومنهم من قال (الجريان) وهو الاصبح ، ومثله يقال في ما استعملوه مقابل discharge فقالوا (التصريف) وقالوا (التحقق) وقالوا (الصرف) مع ما يؤدي اليه هذا الاخير من الالتباس بسبب استعماله أيضا ليقابل مصطلح sewerage واستعملوا لما يقابل thermometer (المحigar) و (المحر) وحتى (الترمومتر) ، مع عدم الحاجة الى التعريب في مثل هذه الحالة . وقالوا (النفط) - بفتح النون او كسرها - . و (الزيت) ، و (البترول) على التعريب ايضا ، وكل هذا يستدعي للتعقيد والصعوبة العلمية .

5 - لا يتخذ المصطلح من الفاظ لغوية شائعة الدلالة والاستعمال - فان اختيار المصطلح العلمي من اللفظ الشائع يجعل معناه العلمي الدقيق عرضة للالتباس بمعناه الشائع المتداول ، والعربيه غنية بمفرداتها ، والمستعمل منها اليوم لا يؤلف سوى جزء ضئيل بما تضمه المجمعات او ما يمكن اشتقاقه من اصول عربية . ولابل هذا عمدو في اللغات الاوروبية الى الاستعانة بالكثير من الاصول اللاتينية واليونانية في صياغة مصطلحاتهم . فان عبارة earth sciences الماخوذة من اللغة المتدولة بمعنى (علوم الارض) لها دلالة عامة ، وقد تشمل علوم طبقات الارض ، وكيميائتها وفيزيائتها ، والبلوريات ، وأصل الصخور ، ووصفتها ، والمعادن ، والترسب والارصاد الجوية ، والجغرافية ، والبحار . ولكنهم عندما أرادوا التخصيص بالعلم الذي يعني بدراسة بنية الارض وأصلها وتاريخها والقوى والعمليات المؤثرة في تغيير الصخور عادوا الى اليونانية فاختاروا مصطلح geo science الماخوذ من لفظتي geo و Logy . ومعناهما (ارض) و Logy . ومعناهما لغة ثم استعملت بمعنى (علم) ، فيكون المعنى اللغوي ايضا (علم

ابيتمعت من اجله في موضع آخر ، ومثل هذا يقال في وجوب الاحتراز من استعمال عدة الفاظ ومصطلحات للدلالة على معنى علمي واحد كما سيرد ذكره في الفقرة التالية .

ومن الامثلة الاجنبية على استعمالهم مصطلح واحد للدلالة على معانٍ مختلفة لفظة scale في الانجليزية فهي تعني فيما تعني في الهندسة (العيزان) ، و (المسطرة) المدرجة ، و (النسبة) بين مقاس لي منشا هندسي ونموذج مصغر منه و (القشرة) للناشرة من صدا الحديد . وفي كل هذا مدعوة للالتباس العلمي ،

ومن الامثلة العربية على ذلك مصطلح (قناة) ، فهو يستعمل ليقابل canal وتارة مقابل مصطلح duct وهو مجاري مغلق على الاكثر ، ومرة مقابل Flume وهو مجاري مفتوح مائع من التربس كثيرا ما ينشأ على سفح منحدر او يكون مرتفعا فوق مستوى الارض ، واخرى مقابل مصطلح aqueduct الذي هو flume بحجم كبير . وكل هذا من دواعي الالتباس ايضا .

4 - يلزم الاحتراز من استعمال عدة مصطلحات لمعنى واحد - فهذا ايضا يؤدي الى التعقيد واللبس العلمي .

ومن الامثلة عليه في اللغة الانجليزية استعمالهم مصطلحات balance bridge و bascule bridge ، و counterpoise bridge ، الذي يرتكز في نقطة منه على مفصل عند ضفة النهر فيمكن للسفن ان تمر من تحته برفع جزء الجسر الذي هو فوق النهر ، وخفق جزءه الخارجي بعيد عن المرتكز . ولتجنب الالتباس بالعربيه وضع لهذا النوع من الجسور مصطلح واحد هو (الجسر القبان) .

ومن الامثلة العربية على اتخاذ اكثر من مصطلح

ذيله ، وهو قريب من مدلول المصطلح الاجنبي . ومكذا يقال أيضا في لفظة (الهاتف) التي حلت بجذارة محل (التلفون) ، ومثل هذه الامثلة كثير .

الارض) ، غير ان الحاجة العلمية استدعت الاستعانة باليونانية لصياغة هذا المصطلح لدلول علمي متخصص والتمييز بين الدالتين للعلميين .

على انه لا بد في المرحلة الراهنة من قبول الاسماء الشائعة لبعض الاعيان والجواهر كالعناصر والمركبات الكيميائية والعاقير استثناء من القاعدة ، مثل (اليورانيوم) و (كلوريد النبوتاسيوم) و (البنسلين) و (الفيتامين) ريثما يتيسر ما يحل محلها . وكثير من هذه الالفاظ لها جذور في اللاتينية او اليونانية ، فضلا عن مدلولاتها العلمية ، ويمكن النظر تدريجا في الاصطلاح لما يقابلها بالفاظ عربية الاصول . ومثل ذلك يقال فيما اشتق من اسماء الاعلام مثل عملية (البسترة) Pasteurization المشتقة من اسم العالم باستور .

وقد يستثنى من القاعدة ، المصطلح المعرف قدئما لو حدثنا الذي أصبح شائعا بدرجة يصعب معها تغييره ، كما هي الحال في مصطلحي (الكيمياء) و (الميكانيك)

7 - يفضل تجنب استعمال النافر الغريب من الالفاظ - ملا داعي للاصطلاح بالرجل (المفروم) بدلا من الرجل (المزکوم) ، ولا للاستعاضة بالعين (البختاء) عن العين (للوراء) ، ولا لزوم لاستعمال مصطلح (المتنقل) مع وجود (الكثيب) ، ففي كل ذلك مجتبة للذفرة فضلا عن خفاء المعنى على السامع .

8 - وأخيرا ، لا يلتجأ الى النحت الا اذا دعت اليه ضرورة ملزمة - فالنحت كثيرا ما يؤدي الى مصطلح معدن غير مأنوس لا تائفه الاذن للغربية ، فضلا عن كونه في اكثر الاحيان مدعاة للغموض ، لانه قد لا يوحى بمعناه ما لم يكن لدى السامع سبق معرفة به ، وما جاء منه عند

ومن الامثلة للغربية اتخاذ مصطلح (الجابية) Water shed مصطلح catch basin أو هو المساحة المحصورة بين مرتفعين فوق نقطة معينة من مجرى ، يجتمع فيها الماء وتتمد المجرى به . فالجابية لفظة لطيفة غير متداولة وأصل معناها الحوض الذي يجب لي يجمع فيه الماء ، وهي ملائمة للمدلول العلمي المراد هنا وقربة منه .

6 - يفضل اتخاذ مصطلح عربي على المصطلح المعرف او الاجنبي - فان المصطلح العربي ادعى لفهم والاستيعاب من المصطلح المعرف او الاجنبي الذي قد لا تكون له آية دالة عند السامع العربي .

مثل ذلك استعمالهم مصطلحي (الفرملة) و (المكبح) لما يقابل مصطلح Brake الانجليزي وهو الاداة المعروفة المستعملة لوقف حركة الآلة او خفض سرعتها . فان مصطلح (فرملة) لفظ جامد لا دالة له بالنسبة للاذن العربية ولا يوحى بشيء لسامعه لاول مرة . أما (المكبح) فانه يدل سامعه لاول وملة على معنى له علاقة بمدلوله الاصطلاحي .

ومثل ذلك يقال في مصطلح (محوار) الذي سبق ذكره ، فانه صيغة اسم الآلة لاداة قياس درجة الحرارة . وهو بلا شك افضل من مصطلح (ترمومتر) . ولعين السبب يفضل مصطلح (الكفاف) الممار ذكره على مصطلح (كنتور) المعرف لأن كفاف الشيء حاشيته وحرفه المحيط به مثل كفة التوب وهي ما استدار حول

العرب فهو سمعي لا يقاس عليه .

بصري) . ومثله يقال في استرجاع مصطلح (نصف قطري) وذلك باستعمال النسبة الى المركب الاضافي دون نحته ، او مصطلح (شعاعي) ، فكلامهما افضل من قول بعضهم (نقى) فهو ما تعاشه الاذن ولا يفهمه السامع . ومكذا يفضل ايضاً أن يقال (فقر دمي) ليقابل *enemic* ، ان كان لا بد من النسبة الى مركب بدلاً من نحت مصطلح (فقدمي) الذي يشكل على سامعه فضلاً عن بعده عن طبيعة العربية ،

فإن مصطلح (سمبسي) الذي نحته بعضهم من (سمع) و (بصر) ليقابل *Audio-visual* لا يظهر أي ظل من معناه من دون سبق معرفة به ، فضلاً عن أن السامع قد يتغىز منه ويستهجه . والاقضل تجنب النحت كأن يقال (سمعي بصري) أو استعمال التركيب المزجي والنسبة اليه دون نحته فيتقال (سمع

المنهجية العربية لوضع المصطلحات : من التوحيد إلى التنميـط

**بعلم الدكتور محمد رشاد الحمزاوي
مدير مشروع «راب»، الدولي
الرباط**

١ - طرح القضية

2 - وعلى هذا الاساس يستحسن ان نشير الى ان مفهوم التنميط الذي نعنيه يختلف تماماً عما يعنيه بتوحيد طرق وضع المصطلحات من مجاز و استقاء و نحت و تعریب (2) الخ . . . كما يختلف تماماً عن توحيد مناهج الترجمة و فنانيتها (3) . فهو يتصل بالاحرى بعصر هام من عناصر التوحيد وهو ما يعبر عنه بـ

١ - ان مقاربة هذا الموضوع تستدعي حسب رأينا أن نعالجها باعتبار ثلاثة مظاهر أساسية اولها يتعلق بالسعى الى التمييز بایجاز بين التوحيد والتنميط . أما المظهر الثاني فهو وصفي بحث يرمي الى استقرار، ووصف المعاجم الفنية المتوفرة اليوم في العالم العربي والمبادرات العربية لتوحيد مصطلحاتها . ويتناول المظهر الثالث فيه بالدرس - وهو الامر - المنهجية العربية المستعملة في مشروع راب الدولى العربى لترجمة مصطلحات الاتصالات وتعريفها والتى وضعنا أنسها وبما ذكرنا .

1) المنهجية العربية لتوحيد المصطلحات وتنميتها منهجية اعتمدها مشروع راب 81 / 0 / 13 الدولي العربي لترجمة مصطلحات الاتصالات وتعريفها . ولقد وضع مبادئها وأساسها وطبقياتها الموزل واقتراها بعد النظر لجنة من الخبراء العرب . يهدف مشروع راب إلى ترجمة 22000 مصطلح في الاتصالات وتشرف عليه لجنة تنسيق مكونة من 6 ادارات عربية في الاتصالات ومنظمات دولية عربية منها برنامج الامم المتحدة للانماء ، والاتحاد الدولي للاتصالات وجامعة الدول العربية ، والاتحاد العربي للمواصلات ، واتحاد اذاعات الدول العربية ، ومكتب تنسيق الترتيب الثاني للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . مقر المشروع الرباط بالمملكة المغربية.

2) محمد رشاد الحزماوي : مجمم اللغة العربية : تاريخه واعماله - تونس 1975 حيث يزورخ ويصف ويقوم طرق الوضع التي والمراد بالتوحيد وبالآخر التتميم ما يعبر عنه بالاعجمية (E: Standardization ; F: Normalisation)

³ محمد رشاد الحزماوي : العربية والحداثة او الفصاحة : فساحات - تونس 1983 ص 75 - 84 حيث الحديث عن مشاكل وضع المصطلحات الفوضوية وتحجيمها .

من أجل التنميط هذا منظمات وطنية ودولية منها منظمة Infoterm الموجودة في فيانا بالنمسا .

د - تجاوز طرق التوحيد إلى نتائج التنميط لأنهما كان الاتفاق على طرق التوحيد فانها لا تكفي لضمان التنسيق والاتفاق .

وذلك ما سنفصل فيه القول في الجزء الثالث من هذا البحث ، الا انه لا يعني بطبيعة الحال ان المصطلح سيعالج معالجة المادة المصنوعة لأن في اللغة من الشحن النفسية والعاطفية الذاتية الاجتماعية ، والثقافية والحضارية مالا يوجد في مادة مصنوعة . فالهم من كل هذا اعتماد منهجه للعمل في ميدان اللغة مأخذ من ميدان آخر . ولقد تأثرت علوم اللغة بمناهج الفقه والكلام ومصطلحاتها مما يشهد به كتاب الاقتراح للسيوطى (5) . كما تأثرت بنظرية داروين (6) ومناهجها مما يشهد به في العالم العربي مؤلف جبر ضومط « فلسفة اللغة » . واعتمدت طائفة علم الاجتماع الوصفي مما تشهد به لنظريتان اللسانيتان التوزيعية والبنيوية (7) كما استبانت الكثير من الرياضيات مما تشهد به نظرية الخليل في التقليب (8) والنظرية اللسانية للتوليدية التي كانت أن تنقلب معها المداولات والمؤلفات اللغوية

ظهر تقريبا في سنة 1873 في الانكليزية والفرنسية ويفيد ضبط معيار المادة المصنوعة من حيث القياس ، والمتانة ، والجودة والسلامة والقواعد الفنية المعتمدة لصنعها والمشروطة لتسويتها الخ . وقد اعتمدت اللسانيات الحديثة . وهو يفيد اختيار شكل أو استعمال أو مصطلح لغوي دون غيره من الاشكال أو الاستعمالات أو المصطلحات السائدة في ميدان معين ، وذلك بالاعتماد بالخصوص على مقاييس تعتبر شرط كفاية نظرا إلى أن شرط اللزوم متوفرا في طرق الوضع ومناجع الترجمة . وقد أخذناه من « النمط » . فلقد جاء في المعجم الوسيط « النمط الصنف أو النوع أو الطراز من الشيء » . يقال عندي مثال من هذا النمط » (4) .

1- والراد من التنميط اعتماد نظام ييسر علينا اختيار المصطلحات . ويشترط فيه ، بعد الاتفاق على طائق الوضع ومناجع الترجمة :

أ - قوانين وقواعد منسجمة وموحدة تطبق على جميع المصطلحات بدون استثناء .

ب - الترقيم وذلك باسناد اعداد لكل مصطلح لتمييزه عن غيره كما تميز جميع الاشياء بجودتها واتقانها وقيمتها .

ج - السرعة في الاختيار مثل السرعة المعتمدة لاختيار مادة مصنعة دون أخرى . ولقد انشئت

(4) المعجم الوسيط ج 2 / 964 .

(5) جلال الدين السيوطى : الاقتراح في أصول النحو - حيدرباد 1359 هـ ، 194 صفحة .

(6) جبر ضومط : فلسفة اللغة العربية وتطورها - القاهرة 1929 .

(7) لقد تأثر دي سوسير (De Saussure) بالنظرية الاجتماعية التي تزعّمها عالما الاجتماع الفرنسي ليني برويل (Levy Bruhl) ودركمهaim (Durkheim) .

(8) محمد رشاد الحجازى : من قضایا المبتدىء العربي قبیما وحقیقا - تونس 1983 ، من 155 - 166 .

تختلف كثيراً عن شروط المعجم العام ذي اللغة الواحدة . وذلك ما لم يتتوفر في العربية باستثناء ملحق لسان العرب المحيط (11) .

2 - وقد زودنا جواد حسني عبد الرحيم وعلى التاسمي بعمل جديد صدر سنة 1983 . وهو « ببليوغرافية المعجم المتخصصة » (12) التي تتصل بالقضية المطروحة . وهي « تشتمل على المعاجم المتخصصة في مصطلحات العلوم والآداب والفنون ، سواء أكانت هذه المعاجم قد نشرت في شكل كتاب مطبوع أم على هيئة مقالة أو مسرد في مجلة من المجالات » (13) . وهي تهم مصطلحات 39 علماً ليست كلها حديثة و 260 مؤلفاً تقريباً جمعت بين المعاجم والتراجم والموسوعات وقائمات الألفاظ التي وضعتها ونشرتها المعاجم ومنها خاصة مجمع اللغة العربية ، والجامعات والافراد . ولقد عرضت علينا تلك الببليوغرافية ، السابتان كفيلان بتوفير المادة الأساسية لطرق

إلى أشكال ومعدلات وأرقام رياضية (9) عويضة وجحفة أحياناً . فما هي المادة وبالآخر المعاجم الفنية التي سيطبق عليها التوحيد والتنمية وما هي المبادرات العربية التي اعتمدت في هذا الشأن؟

2 - المعاجم الفنية ومبادرات التوحيد العربية

2 - لا يمكن بأية حال من الأحوال أن ننقدم في معالجة الموضوع ما لم تستقرى، ميدانه ونضبط حدوده . ويتهموا لنا أن عدا الاستقراء على غایة من الاعمية لأن الحكم على الشيء، فرع عن تصوره ووجوده . فلا يمكن أن يتحدث عنه بطريقة انطباعية أو جزئية اعتباطية ما لم تكن لنا نظرة وصفية شاملة عن المعاجم العربية *الفنية* المطبوعة المتوفرة في السوق والمفهرسة في المؤلفات المتخصصة . ولستنا نجازف إن قلنا أن المعلومات في هذا الشأن غليلة على ما للتفصية من شأن . فلند سعى وجدي رازق غالى (10) إلى وضع مؤلف عام يهتم بجمع « المعاجمات العربية بما في ذلك المعاجم الفنية وعو ببليوغرافية متروحة ووصنية مهمة جداً . إلا أن الكثير منها لا ينتمي بالمعاجم الفنية البحثة بل يهتم بالمعاجم الفنية المزدوجة اللغة أو بقائمات المصطلحات اذ للمعجم – ولو كان فنياً – شروط في الجمع والوضع لا

(9) انظر في هذا الشأن مؤلفات Chomsky و Harris وفي العربية عمل عبد القادر فاسي فهري : *اللسانيات العربية نقل وتأريخ* (Linguistique Arabe : Forme et Interpretation) للرباط 1982 ، 339 صفحة .

(10) وجدي رازق غالى : *المعاجمات العربية ، ببليوغرافية شاملة متروحة* - القاهرة 1971 - 253 صفحة . وهذا العمل يمتاز بشرحه ووصفه للمعاجم المعنوية . وذلك ما يمتاز به على عمل على التاسمي وجواد حسني عبد الرحيم .

(11) لسان العرب المحيط - لابن منظور على معرفة النباء ، اعداد وتصنيف يوسف خياط : *مجمع المصطلحات العلمية والفنية* - 1061 صفحة .

(12) على التاسمي وجواد حسني عبد الرحيم : *ببليوغرافية المعجم المتخصصة - لسان العرب* ج 20 (1403 م / 1983 م) ص 135 - 174 والتنمية لهذه الببليوغرافية . ويستحق هذا العمل عرضاً وصفياً وتفانياً لأنه جمع بين متناقضات كثيرة .

(13) نفس المصدر در 174 .

بـ - اعتماد الترجمة او التعریف اطلاقاً او تخصیص میدان كل واحد منها بحسب العلوم ،
ج - الاعراض عن النحت عامة الا عند الضرورة
المحلية ،

د - ترك الكتب القديمة تماماً او الاخذ منها بحثه ،
ه - التوحيد لا ينشأ من الترجمة وغيرها بل من وجود نظريات علمية عربية تؤيد التاليف وتؤازر الانتاج وتنسق المعرف في نظام عام موحد مثلاً هو الشأن في العلوم الاوروبية وغيرها . واللاحظ ان المشكلة تتحضر في الخلط بين مفهومي التوحيد والتمثيل . فالتوحد يفترض بطبيعته ان ينشأ الخلاف بين أصحابه ان اعتبرنا مشاكل الترجمة فحسب . اذ لا يتصور أن يترجم مترجمان نفس المصطلح او نفس العبارة بنفس اللفاظ - لأن الترجمة حسب البيروفي خيانة وهي حسب رأينا .
فنتنة - فقواعد التوحيد ضرورية في شأنها لكن لا بد ان تستكمل بقواعد التمثيل - فهل حصل شيء في ذلك ؟ ذلك ما سعى اليه مكتب تنسيق التعریف .

2 - ان تكوين مكتب تنسيق التعریف يعتبر جواباً عربياً على السؤال المطروح . فلقد اسس لمعالجة هذه المسالة بالخصوص . فهو يكون أول مبادرة قانونية لغوية ، وحدثا تاريخياً مهما في الحياة العلمية والثقافية العربية . ولقد دعى الى تنسيق التعریف وتوحد مصطلحاته . فوهد منذ انشائه

موضوعنا . لأن قضية التوحيد لا يمكن أن تدرس اليوم بعد مرور قرنين من الجهد العربي التي ابتدأت من عهد محمد علي - الا بوصف هذا الرصيد الهائل ومقارنته لاستخلاص قواعد عامة يمكن الاستئناس بها ان كانت منسجمة وموحدة . وفي انتظار دراسة جامعية شاملة لهذه القضية يمكن أن نتطرق اليها من جهة أخرى تتصل بالمبادرات العربية للفردية والجماعية التي عالجت موضوع التوحيد او التمثيل او اعتنت باحد منهما .

2 - 3 لقد سعينا سابقاً وفي غير هذا المكان (14) الى الاهتمام بهذه القضية من خلال أعمال اعضاء مجمع اللغة العربية ومكتب تنسيق التعریف .
ففقد طرحت قضية التوحيد في المجمع منذ نشاته وطرقت في قرارات مثبتة في مجموعة القرارات العلمية والفنية (15) وفي بحوث لم تتجاوز العشرة سنة 1965 (16) . ولقد اشتد الاهتمام بالقضية من سنة 1955 الى سنة 1961 . فمعالجها محمد رضا النشاشيبي ومحمد الخضر حسين ، وعبد القادر المغربي ، ومصطفى الشهابي ومحمد كامل حسين وأحمد عمار . ولقد انقسموا الى نزعتين احداهما تعتمد التراث والآخر العلوم الحديثة مع تأكيد للنزعه الثانية على المبادئ التالية :

ا - الانتقال على منهجية عامة ولو كانت اجبارية
لواجهة البلبلة في المصطلحات العلمية ،

(14) محمد رشاد الحجازوي : العربية والحداثة او الفصاحة فصاحت / تونس 1983 ص 85 - 114 .

(15) مجمع اللغة العربية بالقاهرة : مجموعة القرارات العلمية والفنية - القاهرة 1963 ، 201 صفحة .

(16) محمد رشاد الحجازوي : العربية والحداثة . . . ص 88 وما بعدها

والملاحظ كذلك أنها مبادئ عامة لا تختلف عن المبادئ التي سبق لجمع اللغة أن وضعها . وهي متصلة بطرق الوضع ومنامح الترجمة كذلك . فهي صالحة للتداويل والتخيير خاصة عند التطبيق - لذلك ذكرى أن القضية ما زالت تحتاج إلى علاج جذري يوحد بين مواقفنا ، وأن كانت مصطلحات اللغة ميدانا لا يدرك منه شيء حتى يتطور مستديعا نفسها جديدا ومصادرات مبتكرة لللامام به وترويشه .

واعتبارا لما سبق رأينا من المفيد أن نعرض طريقتنا في الترميم التي وضعناها اعتمادا على اهتمامنا المتواصل بهذه القضية وسعيا إلى اقتراح منهجية عربية في الترميم استقر الرأي على الأخذ بها في مشروع راب لترجمة مصطلحات الاتصالات وتعريفها .

3 - منهجية الترميم (18) : مبادئها وتطبيقاتها

3 - 1 لا بد أن نؤكد أن هذه المنهجية ليست مخلوقة من عدم . فهي ليست بدعة بقدر ما هي مستمدّة من المنهجيات العربية السابقة . ومنها منهجيات مجمع اللغة العربية ومنهجيات مكتب تنسيق التعريب بالخصوص . وهي مستوحاة كذلك من المنهجيات التي وضعها اللسانيون في القطران المتقدمة لا سيما منهجيات منظمة للترميم الدولية .

الي حدود 1983 ما يقرب من 70.000 مصطلح في 23 علماً تقريباً في المرحليتين الثانوية والعلائية من التعليم ، فضلاً عن مشاريع المعاجم التي هي تحت الدرس . ولقد عالج قضية التوحيد بالطريقتين التاليتين :

(أ) استقرار جميع مصطلحات العلم الواحد الموضوعة في العالم العربي وعرضها على اختصاصيين لاختيار الصالح منها بالزيادة أو الاستقطاب ، وعرض أعمال الاختصاصيين تلك على مؤتمر تعريب عام متكون من لجان مختصة ومن جلسة عامة تختار بعد النظر والمناقشة ما يعتبر أحسن المصطلحات تadiya للمصطلحات الأجنبية في مختلف العلوم . والملاحظ أن هذه الطريقة الأولى لا تعتمد على مقاييس معينة مقيدة .

(ب) منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة التي وجدت في ندوة مختصة انعقدت بالرباط من 18 إلى 20 فبراير 1981 (17) . ومن أسس التوحيد اعتماد طرق الوضع من مجاز واشتقاد وتعريف وتحت عند الضرورة ، وتفضيل الفصيح المتواتر على المغربي ، وتجنب الكلمات العامية ، واختيار الصيغة الجملة الواضحة ، والكلمة التي تسمع بالاشتقاق والكلمة المفردة على المركبة ، والحقيقة على الكلمة العامة ، والمرادفات التي يقرب من مفهوم الجذر الأصلي - الخ . . .

17) مكتب تنسيق التعريب : - ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي - اللسان العربي - المجلد 18 / 1 هـ 175 - 178 . وقد شاركنا فيها كعضو من الوند التونسي .

18) لا بد أن نؤكد تاكيدا خاصاً على أن منهجية الترميم عملية تابعة لعمل الترجمة والوضع وما لهما من طرائق ومنامح سبق أن أشرنا إليها . وما يكتناني شرط اللزوم والترميم شرط لكتابية - نظر الوضع وفنون الترجمة توفر المادة الأساسية أي توقيع جميع المصطلحات الموضوعة للمنهج الواحد ومنامح الترميم تتکفل بالتوحد والاتساع .

المصطلح (انظر لوحة التداول) .

مثال : راديوس تصريح راد

3 - الملامسة :

ان يلائم المصطلح المترجم المصطلح الاجنبي ولا يتداخل مع غيره . وتكون تلك الملامسة ضعيفة ان توسع معناه . الكلمة Routine بالفرنسية ضعيفة الملامسة لأن معناها العام أقوى من معناها التقني . أما الكلمة حامض فهي قوية لأنها تلائم دون غيرها . وهنا ينظر في عدد العيادين التي يستعمل فيها المصطلح . (انظر لوحة الملامسة .)

4 - الحوافز :

كل ما يحفز المستعمل على اختيار المصطلح بسهولة من ذلك : صيغته البسيطة - الاشتغال منه - تركيبه الصرفي الواضح - تجنب الطول والغرابة والحوشية والنحت الغريب المعقد مثل : حامض هيدرو حديدي وسيانيك

(Acide Hydroferricyanique)

(انظر لوحة الحوافز)

3 - 4 مقاييس التنميط كما

لقد وضعت هذه المقاييس لتجنب الخلافات والمجادلات حول اختيار مصطلح دون آخر . وهي تطبق مرقم لنهجية توحيد المصطلحات التي وضعها مكتب تنسيق التعرير المعروفة به منهاجيات ووضع المصطلح العلمي العربي ، المنشورة باللسان العربي عدد 18 / 1 ص 175 - 176 . بحيث تسند الأعداد لمقاييس الكيف .

(ا) الاطراد أو الشيوع :

يضبط على أساس المصادر والمراجع التي ثبت المصطلح العربي المقابل بمفهوم أو آخر .

3 - 2 وهي تعتمد على شرطين أساسيين وعلى

أربعة مبادئ :

(ا) الشرط الأول يقتضي إلى ميدان التوثيق ويستلزم أساساً اتفاقاً واضحاً على مائمة من المصادر والمراجع تتصل بميادين اللغة العامة والمتخصصة وتحيط بالموضوع المطروح أحاطة كاملة . وذلك يستوجب الارتباط بها وعدم الخروج عنها إلا عند الضرورة القصوى ولا انعدم كل عمل جماعي منظم ومنسق . فالموسوعية بقدر ما تعتمد لوضع تلك المصادر والمراجع . مدعاة إلى الفوضى أن استعملت للخروج عن تلك المصادر والمراجع المقررة بعد التحري والتقصي . وتلعب تلك المصادر والمراجع المقررة دوراً فعالاً مرقماً في التنميط كما سنرى .

(ب) اعتماد الكيف والكم . ومعنى ذلك أن التنميط يفترض عناصر كيفية تحدد قواعد الاختيار وعناصر كمية تضبط العناصر الكيفية بالأرقام .

3 - 3 وهذه مبادئ التنميط كالتالي :

1 - الاطراد :

وهو يعتمد عموماً رواج المصطلح بين المستعملين له عند عامة الناس أو عند المتخصصين . وهو يقر باعتماد طرق الاحصاء في الحالات الفضلى أو بوجوهه مستعملاً في مصادر عدة تتراوح بين 2 و 5 . (انظر لوحة الاطراد) .

2 - بيسر التداول :

ومعنى ذلك أن يكون اللفظ سهلاً يسر التخاطب والتواصل ، ولذا يحسن ألا يكون طويلاً أو مركباً من جملة وألا يكون معقداً الشكل : وفي علناها هذا سنعتمد عدد الأصول - التي يتالف منها

العدد	عدد المصادر والمراجع المثبتة للمصطلح
10	٥ . م . م . أو أكثر
8	٤ . م . م .
6	٣ . م . م .
4	٢ . م . م .
2	١ . م . م .

(ب) يسر التداول :

يضبط على أساس عدد الحروف الاصول التي يتربّك منها المصطلح الموضوع أو المقترن

العدد	عدد الحروف الاصول
10	الثنائي الحروف
8	الثلاثي الحروف
6	الرباعي الحروف
4	الخامسي الحروف
2	السادسسي الحروف

(ج) الملاحة : تضبط بحسب الميادين التي يستعمل فيها المصطلح .

العدد	عدد للميادين
10	ميدان واحد
8	میدانان
6	ثلاثة ميادين
4	اربعة ميادين
2	ستة ميادين
1	أكثر من ستة ميادين

(د) الحوافز (الاشتاق) : يضبط بحسب المشتقات التي تشتق من المصطلح المقترن

العدد	أنواع المشتقات
10	10 مشتقات فأكثر
9	9 مشتقات
8	8 مشتقات
7	7 مشتقات
6	6 مشتقات
5	5 مشتقات
4	4 مشتقات
3	3 مشتقات
2	مشتقان
1	مشتق واحد

3 - 5 التطبيق :

ولا شك أنه يبقى للحس النفوي دور في الاختيار النهائي وقرار الذوق الحسن . وتشهد الجذادة

التالية بتطبيق شروط التتميّط وثائقية كانت أو مبدئية أو مرقمة . وهي تشهد كذلك بالمعالجة النهائية للمصطلح .

الملحوظات (تابع) المعجم الوسيط (جزء 1 - ص 342) :
(الارذن) الرعد . و - الصوت تسممه ما

الصوت

الإسْرَائِيلُ
NUMERO

					Gloss
--	--	--	--	--	-------

الصطلح العربي المقصود عليه بالشروع (1) ماتف / تنغون Telephone _____

الإنجليزية
English

الصطلح العربي المقصود عليه بالشروع (2) ماتف / تنلورن Telephone _____

الفرنسية
Français

الصطلح العربي المقصود شهابيا (3) إلبرسيي المفرد تنلاريا Telephone _____

الإسبانية
Espagnol

المترجم
Rtf.

الملاحظات :

جاء في المفجد :

تنلن : تكلم بالטלפון . التلنون . الهاتف (يونيانيت) ص 64

المسرة : آلة جوانا، يسار فيها

تنسار : تقوم تناجرا وأطالع بعضهم البعض على سر ماص 328

الهاتف : من يسمع صوته ولا يرى شخصه . يسأل ، سمعت هاتقا يهتف ، إذا كنت تسمع الصوت ولا تبسر لحدا . ومنه اخذ

المحدودن اسم الهاتف للنلون ص 853

(1) باقتراح المترجمين (2) باقتراح المهندسين والمهندسين (3) مؤتمر ترجيد المصطلحات (انظر ملاحظات تابع)

العلاقة بين اللغة العربية وشقيقاتها اللغات الافريقية

وأثرها في تنمية الثقافة العالمية^(*)

بتقديم : الدكتور علي القاسمي

المنظمة الاسلامية للتربية

والعلوم والثقافة - الرباط

وتلعب اللغة دوراً رئيسياً في عملية التبادل الثقافي والعلمي بين المجتمعات المختلفة . ولهذا كله فقد أولت الدول المعاصرة تخطيط السياسة اللغوية اهتماماً بالغاً وعناية خاصة فشجعت البحوث المستمرة بها ، وظهر نتيجة لهذا الاهتمام وتلك النهاية علم جديد مشترك بين علوم الاجتماع والسياسة واللغة اطلق عليه اسم « علم اللغة الاجتماعي » ، موضوعه التنوع اللغوي ، ومدنه تخطيط السياسة اللغوية بصورة موضوعية وطريقة علمية ، ووسيلته البحث اللساني للميداني المقارن .

وإذا كان لى أن أحور عنوان الملتقى مثيلاً مائني أفضل عبارة « العلاقات بين اللغة العربية وشقيقاتها

تنبع أهمية هذا الملتقى الكريم من كونه يتناول بالبحث والتحليل عملاً أساسياً من عوامل التنمية الحضارية بكل جوانبها الروحية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية إلا وهو العامل اللغوي . فاللغة ليست آداة اتصال وتوسيع نعمر بواسطتها عن المفاهيم والافكار ولقيم ونحظ بها التراث الثقافي والعلمي محسب ، وإنما هي كذلك عنصر جوهري من العناصر المكونة للثقافة والفكر تتجاوز أهميتها التعبير إلى التغيير ، بحيث تؤثر للقولاب اللغوية في للبنيات الفكرية ، والأنظمة المهمومية ، والانماط السلوكية للجماعة الناطقة بها : ويعتمد التطور الاجتماعي الاقتصادي للجماعة على مدى قدرة أفرادها على استعمال الوسيلة اللغوية استعمالاً فاعلاً مؤثراً .

* القيت في الملتقى الاطمئني حول « العلاقات بين اللغة العربية واللغات الافريقية » الذي اقامته المنظمة المربيّة للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المعهد للتراث الافريقي ب Dakar ، ابريل 1984.

وإذا كانت العربية قد منحت شقيقاتها اللغات الافريقية كثيراً من المفردات الحضارية والمصطلحات التقنية ، فإن للغات الافريقية فضلاً على العربية لا يمكن تجاهل أهميتها أو نسيان خطوره . فقد كانت اللغات الافريقية وما تزال أدوات اتصال لنشر الاسلام في ربوع القارة الافريقية ، وكانت بشرتها للإسلام تنتشر معه اللغة العربية لغة القرآن الكريم . أضف الى أن علماء افريقيا قد أثروا اللغة العربية بما فوه فيها من ابحاث ودراسات قيمة في شتى مجالات المعرفة .

ويعتمد نمو العلاقات بين اللغات الافريقية على ازدهار العلاقات بين شعوبها ، كما أن الاخير متوقف على الاول كذلك . ولكي يضع الباحث الوسائل الكفيلة بتنمية العلاقات بين اللغة العربية وبقية شقيقاتها اللغات الافريقية لا بد أن يبحث في الوضع اللغوي في القارة الافريقية .

فإذا أقبلنا نظرة فاحصة سريعة على الخريطة اللغوية للقاراء الافريقية نقف على الظواهر والحقائق التالية :

1 - ان أكثر البلاد الافريقية - باستثناء معظم الدول العربية - تشتغل بصورة عامة على ظاهرة تعدد اللغات الوطنية .

2 - على الرغم من أن اللغات الافريقية غنية بثقافاتها وآدابها فإن كثيراً من هذه اللغات لم يدون بعد الآن ، وإن بعض ما دون منها لا يتوفر على مكتبة متكاملة في العلوم والأداب والفنون .

3 - وبسبب الظاهرتين السالفتين الذكر ولعوامل أخرى ، فإن كثيراً من الدول الافريقية - العربية منها وغير العربية - ما تزال تستخدم لغات الاستعمار القديم

اللغات الافريقية ، لأن تعبير « اللغات الافريقية » هو مصطلح جغرافي وليس مصطلحاً لسانياً . وفي ضوء هذا الإيضاح ثلثي أن اللغة العربية لغة افريقية ، فهي لغة أم بالنسبة لأكثر من مئة وعشرين مليوناً من الأفارقة في مصر والسودان والصومال وأثيوبيا وتشاد ولبيبا تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وغيرها من البلاد كما أنها اللغة الدينية بالنسبة لملايين غيرهم من الأفارقة المسلمين يتلون بها القرآن ، ويقيمون بها الصلاة ويمارسون بها المناسب .

والعلاقات بين اللغة العربية وشقيقاتها بقية اللغات الافريقية متنوعة متشعبة متشابكة كثيرة الروابط بين الشعوب الافريقية وتشعبها وتشابكها . وهي علاقات تتبلور في الضواحي التاريخية واللسانية والثقافية والاقتصادية والسياسية . فقد أسهمت اللغة العربية بتزواجهها مع بعض اللغات الافريقية في انجاب لغات افريقية جديدة وتنميتها كما هو الحال في ظهور اللغة السواحلية واللغة الصومالية في شرق افريقيا ولغة اليوربا في غرب افريقيا ، بحسب احدي النظريات اللسانية . ومن الناحية الثقافية ، ادى انتشار الدين الاسلامي في المجتمعات الافريقية الى تبادل التأثير بين العربية ولغات تلك المجتمعات على جميع المستويات الصوتية والصرفية وال نحوية والدلالية ، واستخدم الحرف العربي في تدوين كثير من هذه اللغات الافريقية ، ولقرن عديدة قامت اللغة العربية بدور لغة التبادل التجاري في افريقيا . واللغة العربية هي اللغة الافريقية الوحيدة التي تستخدم لغة عمل في مؤسسات عالمية واقليمية ووكالاتها المتخصصة تتمتع الدول الافريقية بحضورتها كمنظمة الامم المتحدة ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، ومؤتمرات عدم الانحياز .

والاقتصادية والسياسية التي ينبغي أن تكون فيها اللغات الأفريقية حجر الزاوية ، وينتتج عن هذا عدم تخرّج هذه الجامعات للعدد الكافي من المتخصصين في الشؤون الأفريقية ، الذين يسهّلون بما يبحثون ويكتبون ويترجمون في تمثيل «الروابط بين البلاد الأفريقية» وتعريف شعوبها بعضها ببعض .

وإذا أدركنا أن للوضع اللغوي انعكاساته على التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية من جهة ، وعلى العلاقات بين البلاد الأفريقية من جهة ثانية ، فإنه يتوجب علينا توجيه فائق العناية إلى التخطيط اللغوي ، وهنا تطرح المؤشرات الرئيسية التالية نفسها على بساط البحث .

1 - تنمية اللغات الأفريقية الوطنية واحتلالها محل اللغات الأجنبية في الادارة والتعليم والتجارة .

2 - تعليم اللغات الأفريقية في مدارس الدول العربية وجامعاتها ، بحيث لا تفرض على الطالب العربي في المدرسة الثانوية لغة اوربية او لغتان اوربيتان ، وإنما يعطي الفرصة لاختيار لغة افريقية واحدة على الأقل .

3 - تعميم أقسام الدراسات الأفريقية - بما فيها اللغات الأفريقية - في كل الجامعات العربية ، وتعميم أقسام الدراسات العربية الإسلامية في جامعات البلاد الأفريقية غير العربية باعتبار أن الإسلام قد أسهم برأفت متميّز في إثراء ثقافات الشعوب الأفريقية ، وتنميّتها روحياً واجتماعياً وعلمياً .

4 - تشجيع تعليم لغة إفريقية عالمية واحدة في جميع الأقطار الأفريقية وفي كل مراحل التعليم ، لتكون

- كالإنجليزية والفرنسية - في الادارة أو التعليم أو كليهما بدرجات متفاوتة ، وكذلك في الاتصالات الخارجية .

٤ - لقد سعت القوى الاستعمارية الس دفع اللغات الأفريقية المكتوبة بالحرف العربي إلى التخلص منه واستعمال الحرف اللاتيني بدلاً منه ، وذلك لقطع شعوبها عن تراثها المدون بالحرف العربي ، وعزلها عن بقية الشعوب الأفريقية التي تستخدم لغاتها «الحرف العربي» ، والجبلولة بينها وبين تلاوة القرآن الكريم ، وتبسيير ربطةها بالقوى الغربية ثقافة وسياسة واقتصاداً . وقد نجحت هذه القوى الاستعمارية في مساعها هذا في حالات كثيرة .

5 - ان تعليم اللغة الثانية او اللغة الأجنبية في المدارس الابتدائية والثانوية في كثير من الدول الأفريقية يقتصر على لغات الاستعمار القديم كالإنجليزية والفرنسية والاسبانية وبعض اللغات الاوروبية الأخرى . ففي الأقطار العربية الأفريقية مثلاً لا توجد مدرسة ثانوية تتبع لطلابها فرصة تعلم لغة من اللغات الأفريقية كاللولوف أو الهاوس أو السواحيلي أو الصومالي . فإذا أضفنا إلى هذه الظاهرة ندرة المعلومات عن الأقطار الأفريقية في المنهج المدرسي لهذه الأقطار نقف على أسباب جهل المواطن العربي الأفريقي ببقية بلاد القارة الأفريقية وثقافاتها .

6 - باستثناء أقسام الدراسات العربية الإسلامية ، وباستثناء العدد للتقليل من أقسام الدراسات الأفريقية ، تقسم الجامعات الأفريقية عموماً والجامعات العربية منها خصوصاً بافتقارها إلى أقسام متخصصة في الشؤون الأفريقية الاجتماعية

تواصل مع الشعوب الافريقية الاخرى ، ويفتح
امامه آفاق الثقافة العربية الاسلامية الشاسعة ،
ويزيده فهما وادراكا للغاته الوطنية التي تربطها
مع العربية وشائعات تأثيلية متينة .

وختاما اسمحوا لي ايها المسادة ان اكرر لكم
شكري باسم المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة
على توجيهكم الدعوة الكريمة للمشاركة في هذا الملتقى
المؤتمر ، الذي سيزخر - ولا شك - بالبحث القييم والنظر
الصائب والحل الناجح .

لغة تفاصيم مشتركة بين الشعوب الافريقية ،
ووسيلة اتصال بينها وبين الشعوب الاخرى ،
ولا حاجة الى القول بان اللغة الافريقية التي
توفرت لها مقومات تأدية هذه الرسالة هي لغة
القرآن الكريم التي انتشرت بانتشار الاسلام في
مشارق الارض ومغاربها ، وأسهمت وما زالت
تسهم بجدارة في تطور الفكر الانساني ، وأصبحت
لغة عمل في المنظمات العالمية والمحافل الدولية ،
ان تعليم العربية في المدارس الافريقية يزود
الطالب الافريقي بإدراة اتصال عالمية ، ووسيلة

منهجية وضع المصطلحات الجديدة في الميزان

د . وجيه محمد عبد الرحمن

قسم اللغات الأجنبية ، كلية التربية
جامعة الملك عبد العزيز ، المدينة المنورة

ويقول الدكتور محمد رشاد الحمزاوي ، مدير
مشروع «راب» :

«... من القضايا النظرية والتطبيقية التي ما
انفكت تتعرض سبيل المثقفين العرب المحدثين من
علميين ولغوين ومترجمين قضية الصدور والواحد
لهندو اوروبية التي ترد بكثرة في اللغات
العلوم والفنون : وتحص بالذكر من تلك اللغات اللغتين
الانجليزية والفرنسية لانهما تستمدان أغلب صدورهما
ولواحقهما من اللغتين اليونانية واللاتينية (2) ،
ويضيف ان القضية على غاية من الاممية بقدر ما نعلم
ان العربية ، وهي لغة سامية ، لا تستعمل من الصدور
والواحد الا القليل المعمات .

يكاد يجمع علماء العرب ومن اخذ على عاتقه تطوير
جانب المصطلحات في اللغة العربية على وجود مشكلة
اشبه ما تكون بالستمبية تكمن فيما يسمى بترجمة
السوابق والواحد الاروبي الى العربية . وسنكتفي
منا بالانتهاء الى بعض ما كتبه لغويون امثال الاستاذ
احمد الاخضر غزال ، مدير مركز الدراسات والابحاث
للترجمة الذي يقول :

«فإن من أحدث مشاكل لوضع الذي لم يحل بعد
هو مشكل الصادر والواحد ، فاما عن اللغات
الاروبيه في هذا الميدان ليس للمربيه الا عدد قليل
من عناصر الاستئناس الخارجي يخضع علاوة على ذلك
لقواعد لغوية صارمة (1) ، ٠٠٠ ،

نستنق صيغة المشاركة فاعل من صيغة فعل مثل
كاتب وقاتل وجادل .

3 - اللواحق (suffixes) وتضاف في نهاية الكلمة مثل
 -التي تضاف الى كلمة organ لنحصل على
 fertilize أو organise من الصفة
 fertile واللاحقة ize الكلمة التي فعل .
 وتجدر الاشارة هنا الى أن عدد الصدور الشائعة في
 اللغة الانجليزية يبلغ (75) صدرا . وتكلمت
 الانجليزية والفرنسية باستخدام نوعين من اللواحق
 وهما السوابق واللواحق في حين أن العربية تستخدم
 انواع الثلاثة المبينة أعلاه .

كما تنقسم اللواصق حسب وظيفتها إلى لواصق انتقائية (derivational affixes) ولواصق تصريفية (inflectional)

١ - اللواصق الاشتقةافية . وتنضاف هذه اللواصق إلى الجذر وتعتبر مصدراً غزيراً من مصادر توليد اللفاظ الجديدة للتعبير عن مختارات ومفاهيم جديدة . غالباً ما تغير هذه اللواصق أقسام الكلام . فبإمكان اشتقاق فعل من الاسم مثل enjoy من الاسم "joy" أو العكس كان نشتق اسماء من فعل مثل establishment من الفعل establish باضافة اللامحة -ment . كما يمكن اشتقاق فعل من صفة مثل soften و darken وغيرها باضافة اللامحة -en إلى الصفات المذكورة . كذلك يمكن اشتقاق اسم من صفة مثل kindness من الصفة active أو activity من kind وغيرها واستنقاç صفة من اسم مثل careless و skilful للمشتقة باضافة اللوائحة careful .

أما الدكتور أحمد شفيق الخطيب فيدمج بمقال له بعنوان «منهجية وضع المصطلحات العلمية الجديدة مع ترجمة للسوابق واللوائح الشائعة»، (3) قائمهتين تتضمنان ستمائة مما يسمى بالسوابق واللوائح · كما نشرت مجلة اللسان العربي قائمة بذلك «اللواصلق» من أعداد اتحاد أطباء العرب (4) ·

و قبل أن نتعرض لتلك القوائم المطلولة التي تدلل
- للوصلة الأولى - على وجود مشكلة معقدة وشائكة
تواجه العربية في مجال وضع المصطلحات الجديدة ،
لا بد من أن نعرض للأقى :

1 - الواحد (affixes)

2 - المركبات الجذرية (root-compounds)

3 - معادلات جذرية بين العربية ومجموعة اللغات الهنديّة الأوروبيّة .

اللّوامـق :

تعتبر اللواصق وحدات صرفية تضاف الى الجذر root وتنقسم حسب موقعها في الكلمة الى :

١- السوابق (صدور) (prefixes) وتصاف في بداية الجذر وذلك كان نصيف السابقة —en لكلمة joy لنحصل على الفعل enjoy « يستمتع »، و re— لل فعل write لنحصل على re-write بمعنى « يعيد الكتابة »، و —un التي تدل على النفي حينما تضاف إلى كلمة important « مهم »، لنحصل على عكسها Unimportant.

2 - الدوّاخل (infixes) وتضاف في وسط الكلمة كالماء
في اللغة العربية الذي يدل على المشاركة حينما

الاصلية فعل مثل كاتب وكاتب واستكتب من الفعل كتب . ويمكن اضافة اكثر من لاصقة اشتقاقية الى الكلمة الواحدة . فكلمة fertilizers « سماد » مثلا تتكون من الصفة fertile واللاحقتين الاشتتقاقيتين -ize و -er اضافة للاصقة التصريفية -e لـ التي تدل على الجمع . وندرج هنا اهم اللواصق الاشتقاقية المستخدمة في اللغة الانجليزية .

—less، —al— وتعرف هذه اللواصق في هذه الحالة بأنها مغيرة لاقسام الكلام (class-changing) وقد لا تتغير اقسام الكلام عند اضافة بعض اللواصق الاشتقاقية حيث تعرف عندها لواصق لا مغيرة (class-maintaining) مثل ذلك اشتقاد kingdom « مملكة » من king و مما اسمان friend من friendship . وقد يشتق فعل من فعل كما هو الحال في العربية لدى اشتقاد الصيغ الفعلية فاعل وتفاعل واستفعل من الصيغة

manhood, boyhood	—hood
government, establishment,	—ment
friendship, hardship, kinship	ship
symbolism, heroism, nationalism	—ism

أ) اللواصق الفعلية
(verbal affixes)

الإمثلة	اللاصقة
enrich, enlarge, engulf	en—

ج) لواصق الصفات
(adjectival affixes)

distant, important, accountant	—ant
careless, merciless, heartless	—less
careful, handful, peaceful	—ful
generous, monotonous, dangerous	—ous
childlike, godlike,	—like
active, sensitive, constructive	—ive
imaginary, secondary, tertiary	—ary
magical, economic, poetic	—ic (al)
capable, hospitable, fashionable	—able
responsible, reducible,	—ible
natural, verbal, nominal	—al

ب) اللواصق الاسمية
(nominal affixes)

kindness, sadness,	—ness
education, cultivation, revision	—ion
activity, fertility, curiosity	—ity
resistance, importance, distance	—ance
occurrence, confidence	—ence
freedom, kingdom, officialdom	—dom

والفرنسية حيث تعتبر جذورا دخيلة في تلك اللغات . ويرى جون ليونز John Lyons في معرض حديثه عن ظاهرة الاقتران ان هذه الظاهرة تتجلّى في الاعداد المائة من المفردات الاوروبية التي تعود الى جذور يونانية ولاتينية . ويقول انا لو استخدمنا تعابير «الاقتران» ليس فقط للدلالة على الكلمات المستعارة مباشرة من اللغتين اليونانية واللاتينية بل للمصطلحات التي تم وضعها في المصر الحديث والمكونة من جذور يونانية ولاتينية فانه يمكن القول ان معظم المصطلحات العلمية Telephone وأسماء المخترعات الحديثة مثل automobile television، و ... الخ قد استعيرت من اللاتينية واليونانية بشكل غير مباشر .

معادلات جذرية :

تشير الاحصائيات الى أن عدد جذور اللغات الهندية - الاوروبية - التي تترجم عنها العربية في القرن العشرين - يبلغ (500) جذر بينما تضم العربية وحدها 9273 جذرا . وهذا يعني أن نسبة جذور المجموعة الاولى الى جذور العربية يساوي 5,1 : 94,9 .

وبعد هذا العرض السريع للواحد والمركبات الجذرية والمعادلات الجذرية فاننا ندرج بعض ما سماه الدكتور محمد رشاد الحمزاوي والدكتور أحمد شفيق الخطيب بالسوابق واللوائح ثم نختتم مقالنا بالتعليق على ما قاله الاستاذ احمد الاخضر غزال . ونبدا بقائمة الدكتور محمد رشاد الحمزاوي .

2 - الواصق التصريفية . لا تغير هذه الواصق أقسام الكلام . مثال ذلك اضافة لاحقة الجمع للاسماء boys boy الى الماضي treat treated او اضافة الاصقين er est لتحويل الصفة الى المقارنة والتفضيل مثل strong, strongest, cold, colder ففي هذه الحالات الثلاثة تبقى الاسماء والافعال والصفات كما هي دون ان تنتقل لأحد أقسام الكلام الاخرى . ولا يمكن اضافة اكثر من لاحقة تصريفية واحدة للكلمة . كما يمكن استخدام الاصقة التصريفية مع جميع الكلمات المنتمية لنوع ما من اقسام الكلام . ومكذا يمكن اضافة اللاحقة s (ئ) التي تدل على الضمير المفرد الغائب للفاعل جميعا مثل : he drinks, eats, dreams, thinks

المركبات الجذرية

وهي عبارة عن كلمة تتكون من جذرين يعبران عن مفهوم معين مثل geology المكونة من geo «ارض» و logy «علم» ، و biology المكونة من bio «حياة» ، و logy «علم» telephone بمعنى «هاتف» المكونة من tele- phone بمعنى «بعيد» و phone «صوت» وغيرها .

ويشيع استخدام هذا النوع من المركبات اللاتينية واليونانية في اللغات الاوروبية الحديثة كالانجليزية

الديناميكا الاحيائية	Biodynamique	احياء	Bio
كيلو سعر	Kilocalorie	كيلو	Kilo
الجزئي الاكبر	Macro molécule	المacro	Macro
مجهر	Microscope	ميكرو / مضم ، دقيق	Micro
مجموع جزئيات بسيطة	Monomère	ذات ، الواحد ، لحادي	Mono
ممرض ، مرضي	Pathogenique	ممرض ، مرضي	Patho
نحو الخامس	Corps pentavalent	خمسائي	Penta
عديد الذرات	Polyatomique	كثير ، عديد	Poly
كافش ، مكتشف كهربائي	Electroscope	كافش	-Scope-
جو حساري	Thermosphère	جو	-Sphère
يودو فورم	Iodoform	فورم	forme
منحن بياني ، رسم بياني	Diagramme	رسم	gramme
باروجراف / مرسمة الضغط	Barographe	مرسم ، مرسمة	graphe
ميزان حرارة الهواء	Thermomètre	ميزان ، متر	Mètre
قياس كثافة السوائل	Aérométrie	قياس	Métrie
ميغافون ، مضخم صوبي	Megaphone	فون	phone
التلفونة / محادثة لاسلكية	Radiotelephonie		phonie

اما القائمة التالية فهي مما نختار من «السابق والواحد»، التي ادرجها الدكتور احمد شفيق الخطيب.

anthropo—	انسان ، رجل	abdomin (o)	بطن ، بطني
antro—	كهف ، تجويف	acid—	حامض ، حمضي
aqua—	ماء ، مائي	act—	عمل ، فعل
arachn—	عنكبوتى	acti—	شعاع ، شعاعي
arch—	رئيسي ، أولى ، بدائي	aden (o)	غدة ، غدي
archaeo—	تعديم ، عتيق	adip—	دهن ، دهنى ، شحمى
arena—	رمل ، رملى	aero (o)	موانئ ، هواء
agrill (a)—	طين ، طيني	aesthe—	حسنى
arter (i)	شريانى	agri—, agro—	حقل ، زرع ، زراعي
aster— , astro	نجمى ، نجم	alg—, —algia	الم
audio—	سمع ، سمعى	andr (o)	ذكر ، رجل ، ذكورى
auto—	ذاتى	angi—	وعاء ، وعائى

—ectomy	خرع ، قطع ، جب	bacter	جرثومة ، عصبة
glob	كرة ، كروي	bar (o)	ثقل ، ضغط (الجزء)
gastro	معدة ، معدي	bibli (o)	كتابي
—graph	صورة ، مخطط ، رسم	blast	برعمية ، يزعم
hygro	رطوبة	blenno	مخطاطي
irid	تقزح ، قزحي	bleph (ar)	جفن ، جفني
Laryng	حنجرة	brachi (o)	ذراع ، ذراعي
nephri	كلية ، كلوري	brachy	قصر ، قصير
neur (o)	عصب ، عصبي	brady	بطء ، بطء
nucle	نواة ، نووي	bronch (o)	قصبة ، قصبي
ophthalm	عين ، عيني	calor	حرارة ، حراري
organ	عضو ، عضوي	cardi (o)	قلب ، قلبي ، قواردي
ov (o)	بيضي ، بيضة ، بيضوي	centr	مركز
path (y) —	اعتلال	cephal (o)	رأس ، رأسي
pulmo (n)	رئة ، رئوي	cerebr	مخي ، منخ
scler (o)	صلب ، قاس	chrom (o) — chromato	لون ، لوني ، صبغني
scopy, — scope	تنظير ، مكتشف ، منظار	chron (o)	زمن ، وقت ، زمني
seismo	رجمة ، زلزلة	clinic	سريري
techne — techno	تقني ، تقنية ، فن	corpor	جسم ، جسد ، جسمي
theo	الله ، البو	cosm (o)	كون ، كوني
therap — therapy	علاج ، مداواة	dent (i)	سن ، أسنانى
therm (o) — therm	حرارة ، حراري	derm (at)	جلد ، جلدي

أما من ترجمة ، السوابق واللاحق ، التي اعدها اتحاد الاطباء العرب فنكتفي بالآتي حيث أن تلك القائمة المطولة تتكرر فيها اللواحق التي تطرق اليها الدكتور الخطيب والدكتور الحمازي .

lact	لبن	cervic (o) —	رقبى ، عنقي (للرحم)
kineto	حركي	chorio	مشيمى
morph	شكل	cutaneo	جلدي .
necro	نخري ، ميتى	carcin (o)	سرطانى .
radio	شعاعي ، كعبري	cyclo	دوري
spino	شوكى	galact	حليب
vesico	مثانى ، حويضلى ، مهارى		

اللاتينية واليونانية كعنصر اول او ثان في المركبات الجذرية مثل : anthrop في anthropology و chromometre في chromo—misanthrope و monochrome في phone و phonology و microphone فهذه يعني أنها جذور متحركة مستقلة وليس سوابق او لواحق على الدوام .

3) لو نكن الامثلة المذكورة في القوائم السابقة جذورا او مركبات جذرية لما امكن اضافة سوابق ولو احق اليها . والا فكيف يمكن اضافة سابقة الى لاحقة او العكس ؟ مثال ذلك الكلمة a morphous المكونة من الجذر morph والسابقة —a التي تحل على النفي واللاصقة —ous— الدالة على الصفة . الا تشبه تلك الكلمة في بنيتها الكلمة الانجليزية adventure—ous—adventurous؟! ومل يمكنا اعتبار سابقة او لاحقة ؟

4) لهذه العناصر (الجذور) معانٍ مفرداتية معجمية (grammatical) لا نحوية (lexical) ولا شك ان معاني "geo—" "bio—" "life" "earth" و "anthropos" "human" تختلف عن معانٍ اللواحق —ed و —ing— وغيرها التي لها معانٍ نحوية لا مفرداتية حيث تدل على الماضي والجمع والاستمرارية كل على حدة .

ولا ينحوتنا هنا ان نشير الى ان «الكثير من اللواحق ما هي في الواقع سوى كلمات كاملة مثل the—less' 'careless' 'careful' 'dom' 'freedom' 'kingdom' وغيرها . وفي العربية نجد تن السابقة في الصيغة الفعلية المزديدة ، استعمل ، التي ترد بمعنى الطلب والمطلب بقية فعل مقدماً من العربية ،

ونرى ان ما ذكر اتفا مما يسمى بالسابق واللواحق ما هو في الواقع الا جذورا ولا يمكن النظر اليها على أنها لواحق وذلك للأسباب التالية :

1) لا يمكن لكلمة أن تتكون من سابقة ولا حقة فقط دون وجود جدر . وللتوضيل بذلك دعونا نحل الكلمات التالية : biology ، geology ، علم الأرض ، "anthropology" ، "الحيوان" ، thermometre ، مقياس او ميزان الحرارة ، .. داعي لذكر العديد من الامثلة حيث يكفي من القلادة ما يلف العنق . نجد ان هذه الكلمات حسب ما ذهب اليه اللغويون المذكورون آننا تتكون من السوابق thermo—， anthropo—، bio—، geo—، metre—logy واللواحق . هل يصح أن تتكون كلمة من سابقة ولا حقة ؟ معلوم أنه لا بد من وجود جذر تضاف اليه اللواحق كما ذكرنا سابقا . وإذا ما صنفنا المفردات حسب بنيتها فاننا نجد الانسواع التالية :

أ - كلمة بسيطة مكونة من وحدة صرفية واحدة مثل : Sing , girl , boy الخ .

ب - كلمة مكونة من جذر ولاحقة مثل : player, performance, girlish

ج - كلمة مكونة من جذر وسابقة (صدر) مثل : detain , refer rewrite

د - كلمة مركبة من جذرين ولا تحتوي على ايية لواحق استقافية مثل : telegraph , gramophone , phonograph , photograph.

2) يستخدم العديد من هذه الجذور ، لا اللواحق ،

التقدم الحضاري ومجاراته وايجاد المصطلحات الجديدة
له انما يكمن في ثروتها اللغوية : لي في عدد جنورها ،
ماذا ما اتفق معنا الاستاذ احمد الاخضر غزال والدكتور
محمد رشاد الحمزاوي والدكتور احمد شفيق الخطيب ان
ما اعتبر سوابق ولو احق ما هو الا جنور في واتع الامر،
وادركتنا ان جنور اللغة العربية وحدها - التي تنتمي
لما يعرف بمجموعة اللغات السامية تبلغ (9273) جنراً
في حين تضم مجموعة اللغات الهندية - الاوروبية ،
التي تنقل عنها العربية مصطلحاتها في القرن العشرين،
(500) جنراً ، فان القول «بمعنى اللغات الاوروبية» في هذا
الميدان وعجز العربية فيه يجانب الحقيقة ويحتاج
لعادة نظر .

وحفظ في السريانية بمعنى مال وهو « سطا » حيث
تثبت النساء طاء فيقصد بقولنا ، استقتل ، مال الى
القتل او احب القتل ، واستغفر ، طلب الغفران .

ويعتبر عدد اللواصق المستخدمة في آية لغة من
لغات البشر محدود . فالانجليزية تستخدم حوالي 75
سابقة وعددا أقل من ذلك بكثير من اللاحق . أما
العربية فتستخدم عددا اكبر من ذلك يتطلب في الصيغ
او القوالب الاسمية والفعلية وحتى يبلغ عددها (254)
ويطلق عليها (5) morphosemanthemes .
هذا اضافة الى اللواصق المستخدمة في الصيغ الفعلية
الثلاثية والرباعية .

معادلات جذرية :

نعتقد جازمين أن مدى قدرة آية لغة على استيعاب

لی و امش

- 1 - محمد الاخضر غزال : المنهجية مركز أبحاث التعریب الرباط 1976 ، ص 37 .

2 - محمد رشاد الحمزاوي « الصدور واللواحق وصلتها بتمرير العلوم ونقلها الى العربية الحديثة » ، مجلة اللسان العربي عدد 12 الجزء الاول 1975 ص 121 - 138 .

3 - احمد شفيق الخطيب : « منهجية وضع المصطلحات الجديدة مع ترجمة السوابق واللواحق الشائعة » ، مجلة اللسان العربي ، عدد 19 (1) 1982 ص 37 - 66 .

Lyons , J **Introduction to Theoretical
Linguistics** , Cambridge 1969 pp 25-26 - 4

**Abderrahman W. H. The Role of Derivation in
the Process of Neologisation
in Modern Literary Arabic.
Unpublished ph.D. University
of London 1981.**

(أطروحة دكتوراة للكاتب وهي عبارة عن منهجية لوضع المصطلحات الجديدة في اللغة بشكل عام مع التركيز على العربية والإنكليزية) .

المراجع

المراجع الاجنبية

- Adams, V. **An Introduction to Modern English Word-Formation.**
Longman Group Ltd 1973.
- Bauer, L. **English Word-Formation.**
C. U. P. 1983
- Hockett, C. F. **A Course in Modern Linguistics.**
Macmillan Publishing Co. INC. 1958.
- Ghazâl A. L. **Méthodologie Générale de L'Arabisation
de Niveau.** Rabat - 1976
- Stageberg, N. C. **An Introductory English Grammar.** 3rd edition
Holt, Rinehart and Winston 1977.

المراجع العربية

أحمد شفيق الخطيب « منهجية وضع المصطلحات الجديدة مع ترجمة للسابق واللاحق الشائعة »،
مجلة اللسان العربي ، عدد 19 (1) 1982 .

جرجي زيدان : **الفلسفة اللغوية والالفاظ العربية مراجعة وتعليق** ؟ الدكتور مراد كامل - دار الهلال .

محمد رشاد الحمزاوي « الصدور واللاحق وصلتها بتعريف العلوم ونقلها إلى العربية الحديثة » ،
مجلة اللسان العربي ، عدد 12 ، الجزء الاول 1975

اتحاد الأطباء العرب : **السابق واللاحق** - انجليزي عربي -
مجلة اللسان العربي . المجلد 15 الجزء 2 ، معاجم 1977 .

وجيه حمد عبد الرحمن « اللغة ووضع المصطلح الجديد »، مجلة اللسان العربي العدد (19) - الرباط

وجيه حمد عبد الرحمن « العربية ووضع المصطلح الجديد »، مجلة اللسان العربي العدد (19) - الرباط

اتخاذ العربية لغةً لتدريس العلوم في التعليم العالي^(*)

د . محمود فوزي حمد / الرياض

صادرا من الله واحد ، تتمثل فيه السيادة العليا للبشر .
وليس صادرا من أرباب الأرضية تتمثل فيها عبودية
البشر للبشر . . . يكون ذلك التجمع مثلا لأعلى ما في
الإنسان من خصائص . . .

وعندما تكون الصلة بين العقيدة واللغة متينة
يكون بناء الأمة أقوى ، ودوام مجدهما أبقى ، وازدهار
حضارتها أزهى .

اللغة أممية باللغة في حياة الشعوب والأمم وأثر
كبير في تعميمها وازدهارها . نبيها دون انكارها وتعبر
عن معتقداتها وآرائها وعواطفها . وبما تتجلى
شخصيتها . ويقول الاستاذ محمد المبارك في كتابه
عيقورية اللغة العربية (ولعل اللغة أفضل السبل لعرفة
هذه الشخصية وخصائصها . فهي النواة التي سجلت

1 - اللغة ومقومات الأمم :

تعددت آراء الدارسين في مقومات الأمم وأسهموا
في اثر الأرض والجنس والدم واللغة والمعتقد والدين
والنأريخ والاقتصاد والأعمال المشتركة . واختلفوا في
أهمية كل منها في بناء الأمة ومدى أثره في ازدهارها
وسمو حضارتها .

وفي اعتقادنا أن الدين هو أهم مقومات الأمة
وأمنتها وأصدقها وتليه اللغة . فعندما تكون رابطة
الأمة عقيدة نابعة من ضميرها ووجودها ، وعندها يكون
بناء الأمة على أنس اجتماع أبناؤها عليها بداعم من
أنفسهم ، تكون الرابطة أقوى ، والبناء أمن . ويقول
الشهيد سيد قطب في كتابه معلم في الطريق (وحين
تكون أصوات التجمع الأساسية في مجتمع هي العقيدة
والتصور والتفكير ، ومنهج الحياة . ويكون هذا كلـه

(*) بحث مقدم للمؤتمر الأول للتضامن الإسلامي في مجالات العلم والتربية .

2 - صراع اللغات :

وهنا يجر بنا الحديث عن صراع اللغات لأهمية هذا الصراع في حياة لغات وفناه أخرى بل حياة أمم . وفناه أخرى . إن اللغات في صراع دائم بعضها مع بعض منذ القدم ، ومرد الصراع تجاور الشعوب ومجرة الأمم . ونتيجة لهذا الصراع تضعف لغات وتذبل وتموت وتقوى أخرى ، وتزدهر وتحيا ، طبقاً لقوانين ثابتة مطردة النتائج لا دخل للامواء والمصادفات والافراد فيها .

يحدثنا الدكتور علي عبد الواحد في كتابه (اللغة والمجتمع) حيثًا مستفيضاً عن هذا الصراع ثم يخلاص إلى القول : (إن الطريق الذي يسير فيها الصراع اللغوي والخطط التي ينتهجها ، والمدة التي يستغرقها ، والنتائج التي ينتهي إليها ، ومبلغ تأثير كلتا اللعنتين المتصارعتين بالآخر والتوابع التي يbedo فيها هذا التأثير ، وما ينال عناصر كلتيهما من تغير وانحراف ، والمراحل التي تقطنها اللغة الغالبة في سبيل انتصارها والمغلوبة في سبيل انتراضها ، و موقف كل منها حيال الآخر في حالة تكافؤ النوع ... كل هذا وما إليه لا يجري تبعًا للأمواء والمصادفات ، ولا وقتًا لارادة الافراد وإنما يخضع لقوانين جبرية ثابتة ، مطردة النتائج واضحة المعالم محققة الآثار ، لا بد لاحد على وقفها أو تغيير ما تؤدي إليه) . وإنما ذكرنا هذا ليكون لنا الفضل باذن الله في حماية لغتنا من الضعف وفي التمكين لها ودعمها وتنمية جانبها وحراستها من أن تحتل لغة أخرى ساحة من ساحتها .

3 - العربية لغة الإنسانية جمعاء :

ما من لغة حظيت بمتانة الأصول وعمق الجذور

منذ أبعد العهود أفكارنا وأحساسينا ، بل هي التي فرضت علينا من حيث نشعر أولاً نشعر قوالب فكرية ومفاهيم وأراء وعواطف ، فهي البيئة الفكرية التي نعيش فيها كما نعيش في أرضنا بجبالها وسهولها وصحرائها وغيطانها) . ويقول : (فاللغة تمثل إلى حد كبير خصائص الأمة وتحتفظ بالكثير من صور تاريخها ورواسب ماضيها إلى جانب صورها الماثلة ، وأفكارها الحاضرة) .

وتتجلى وحدة الأمة بوحدة تفكيرها وتحقق وحدة التفكير بوحدة اللغة . إذ للكلمات والتعابير إلى جانب معانيها روح لا يشعر بها إلا الناطقون بها الذين رضعواها مع اللبن ، أو الذين أصبحت جزءاً من عقيدتهم . فهي تهزم بجرسها وتحرك ضمائركم وعقولكم وقلوبكم بالهاماتها . صورها المرتبطة بعوائقهم وتاريخهم ومعاشهم وألامهم وأمالهم .

وما من أمة تحترم نفسها ، وتحمي كيانها ، وتبني مجدها ، ترضى أن تهمل لغتها وتعني بلغة أمة غيرها . بذلك الذل بعينه والاستبعاد الفكري الذي لا حرية ولا كرامة لها بعده .

ويحدثنا الاستاذ ادريس الكتاني في بحثه « دور اللغة في تنمية الطاقات البشرية » ، فيقول : (إن اللغة ليست أداة تفاهم واتصال فقط ، ولكنها أيضًا أداة للتفكير والتأمل . والانسان يفكر باللغة التي يتكلماها ، ويعيش تحت تأثير قيمها الثقافية والعلمية والدينية ، وباختصاصه واستيعابه لرموز لغته الوطنية ، وكتاباتها واستعارتها ، وآياديهاتها ، ودلالاتها الخاصة بالزمان والمكان ، يستطيع أن يدرك الحقائق العلمية ، والظواهر الاجتماعية) .

مواطنها من أقاصي الصين شرقاً إلى فرنسا غرباً وأصبحت اللغة العربية لغة الدين والدنيا ، لغة الأدب والعلم ، واللغة فيها للبيروني والباتاني والكتبي والخوارزمي والفارابي والرازي وابن الهيثم وابن النفيس وابن سينا ، بعضهم عرب وبعضهم مستعرب . الفوا في ميادين الطب والكيمياء والنبات والحيوان وفي الفلسفة والرياضيات والفقه بلغة سليمة وكلام فصيح .

ليست أي لغة من اللغات مؤهلة لتمثل الدور الذي يمكن أن تمثله اللغة العربية . فاللغات التي لا سند لها من دين ، والأمم التي لا ترتبط لغاتها بمعتقدة سماوية حقة لا تستطيع أن تتقبل لغة واحدة تحبها وتخلص لها ، وتستعيض بها عن لغتها القومية إلا . هذه اللغة اللاتينية يحذفنا عنها الاستاذون . برئاسة في كتابه (رسالة العلم الاجتماعية) قال : (كان العلم منتشرًا - يعني في أوروبا - دون ناصول من لغة أو قومية وكانت اللاتينية هي اللغة المستعملة في كل مكان . ولم يكن ثمة عقبات سوى صعوبات السفر العادلة التي تمنع رجل العلم الذي ولد في أي مكان في الدول المسيحية، من أن يصل إلى أي مركز مام في أي بساط . ولكن عندما بدأ العلم ينهض نهضة الكبار ، بدأ الترميمات المختلفة في التكوين ، ابتدأ العلماء بالكتابة بلغاتهم حتى

وسمة الأفق ومرنة المبني وجزالة المعنى كما حظيت بها اللهجة العربية ، فهي لغة القرآن كتاب الله عز وجل ، بها أنزل ، وبها سطر ، وبها تلى ويتملى إلى يوم القيمة ، أنا أنزلناه قرآننا عربياً لكم تعلون ، (1) « انا جعلناه قرآننا عربياً لكم تعلون » (2) .

اللغة العربية لغة سامية وأول من أطلق عليها اسم السامية هو المستشرق الألماني (شلوتر) . وللغة السامية أقسام ثلاثة (3) ، أحدهما اللغة العربية ، وهذه لهجات أهمها القرشية (النصحي) (4) . لقد انقرض العديد من هذه اللغات واللهجات وضعف للكثير منها . وعاشت اللغة العربية في صراع عنيف مع هذه اللغات واللهجات ، وكتب لها أخيراً البقا، بتاييد القرآن الكريم ودعمه لها .

فاللغة تبقى لها مكانتها ما بقيت جزءاً من بناء ناطقها ، وما بقيت نابعة من عقيدة أهلها . فان تحولت معتقداتهم عن ايمان وصدق ، تحول كل شيء مرتبط بعقيدتهم وكيانهم وأخلاقهم وعاداتهم ، وهذا ما حدث للام التي اعتنق الدين الاسلامي حين شعرت بصدقه ولمست سموه وأمنت به ، فسرعان ما انسلاخت عن ماضيها وبدأت حياتها الجديدة كلها على تعليمي هذا الدين الجديد . ونقطت باللسان العربي أمم امتدت

(1) سورة يوسف آية (3) .

(2) سورة الزخرف آية (4) .

(3) أولاً للقسم الشرقي : ويتضمن اللغات : البابلية والاشورية والكلدانية .

ثانياً : القسم الغربي : ويتضمن اللغات : اللاتينية والأرامية والمصرية والسريانية والتوراتية والنبطية .

ثالثاً : القسم الجنوبي : ويتضمن اللغات العربية والحبشية

(4) وللهجات العربية : أهمها التقطانية ، الحميرية ، المبنية ، المبنية ، العدنانية المطرية أو القرشية للنصحي ، والجنبية لهجات . أهمها : الأنثوية ، الجعلية ، التيجيرية الهرية .

لقد انفصلت اللغة العربية عن أخواتها السامية منذ عصور قبل التاريخ واقتبس العديد من الالفاظ الفارسية والكلمات اليونانية والهندية .

وانزل الله القرآن بلسان عربي ، ودعت علوم الفقه والحديث والتفسير وعلوم النحو والصرف والبيان والبيان والجيع الى وضع مصطلحات عديدة جديدة استنبطت من صلب اللغة بالاشتقاق والمجاز والنحت .

وتالق مجده الخلافة الاسلامية وازدهرت حضارة الاسلام وأبدع المسلمين في علوم الطب والكيمياء والفلسفة والفقه والرياضيات وترجموا ولفوا عشرات الآلوف من الكتب في جميع مجالات العلم ووضعوا المصطلحات العلمية بالتوسيع والاشتقاق والتعريف ، مما وقت في وجوهم صعوبة ولا ثنت من عزيتهم عقبة ، كانوا أصحاب عقيدة ورجال مبدأ وفكر وجنود دعوة انت لاقامة حكم الله في الارض ، كان الاسلام في عقيدتهم دينا ودولة ، مصحفاً وسيفاً ، علماء وعلماء فعملوا لعقيدتهم ورفضوا منذ البدء ان يبقوا عالة على الامم الاخرى ماسورين لها بلغاتها وتفكيرها وتراثها .

ويحدثنا الاستاذ محمد المبارك في كتابه عبرية اللغة العربية قائلاً : (ولذلك تحدث العربية ، وهي لسان الامة العربية ، لغة تحمل رسالة انسانية بمعناها وأفكارها واستطاعت أن تكون لغة حضارة انسانية اشتراك فيها أمم شتى ، كان «العرب» نواتها الأساسية والموجهين لسفينتها ، واعتبروها جميماً لغة حضارتهم وتثقافتهم فاستطاعت أن تكون لغة الحفاظ والرياضية والطبيعية .. لغة الحكم والتشريع ، لغة التجارة والعمل ، لغة الفلسفة والمنطق ، لغة التصوف ولغة الادب والفن) .

إن (غاليليو) عندما كتب مؤلفاته باللغة الايطالية الدارجة ، وليس باللاتينية ، كان هذا من الدوافع التي ساعدت على اضطهاده ومحاكمته) ، ويقول في موضع آخر من كتابه هذا : (وكان لي Bennet من ساهموا جدياً وشجعوا العلم ولغة الالمانية معاً . وقد كانت الالمانية عندئذ مستعملة في الكتابة الدينية فقط) .

يستفاد من هذين القولين ومما سبق اجمالاً بأن الامم تسعى أصلاً لاستعمال لغاتها الوطنية في كل مرافق حياتها ما دامت حرة تنشد القوة والعزيمة والكرامة . ولا تتنازل الامم عن لغاتها طوعاً الا عندما تشعر أن قوتها وعزتها وكرامتها ومثلها قد ارتبطت بعقيدة مرتبطة بهذه اللغة .

فاللغة العربية لغة مكر ، لغة حياة ، لغة عقيدة ، لغة للانسانية جماعة ، ويحدثنا مصطفى صادق الرافعي قائلاً : (إنما القرآن نسبة لنبوة تجمع أطراف النسبة العربية فلا يزال أهل مستعربين به مميزين بهذه الجنسية حقيقة أو حكماً . ولو لا هذه العربية التي حفظها القرآن على الناس وردهم إليها وأوجبها عليهم لما اطرد التاريخ الاسلامي ولا تراخت به الايام) .

فاللغة العربية مؤهلة اذا تكون لغة عالمية لأنها لغة الاسلام ، لغة الدين ، اتنى للعالم كافة ، وهي مؤهلة لأن تكون لغة لجميع الامم التي اعتنقت الاسلام ديناً وأمنت بالقرآن دستوراً .

4 - ماضي اللغة العربية وحاضرها ومستقبلها :

لقد مرت اللغة العربية بادوار عديدة نمت وترعررت وازدهرت وتالقت في بعضها وخبت وذلت واصمدت في بعضها الآخر .

العجزين . فإنها لغة عميقة الجذور قوية الاصول مرنة
معطاء ، ادت اغراضها في الماضي ، فلن تعجز في المستقبل
ويحدثنا الدكتور نزار الدين في البحث الذي القاه في
ندوة تعريب التعليم العالي المنعقدة في لبنان سنة 1972
 قائلا : (إن اللغة تعبير عن رؤية الواقع ، تكونت عبر
التاريخ فحملت في حنائها تجارب مجتمع وصيغ
استجاباته ونظمها ، ولذلك فان الانقطاع عن اللغة الام
هو انقطاع عن الجذور التاريخية وتذكر لنظم المجتمع ،
وهروب من الهوية الوطنية) ثم ينتقل الى القول :
(وفي اعتقادنا أن مسألة الاعمال للغة زلام أو التذكر لها
يزولان حين نقر بيهويتنا ولا نخجل بها ونعمل على
تعريب المعرف والعلوم التي تدرس بلغات أجنبية في
جامعاتنا الوطنية . والا فان تذكرنا للغة الام يؤدى الى
اجتناث شخصيتنا من مسارها التاريخي ، ومن ثقافتها
مجتمعنا فيصبح بدون هوية وتنقطع عن العالم العربي
وتتعزل عنه ، وقد يعتقد بعضهم أن في ذلك كسب
ولكنه في الواقع ضياع لشخصيتنا) .

ويحدثنا الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله تحت
عنوان (ثورية التعريب) قائلا : (أفنعجز نحن
عن وضع لغتنا في مكانها المرموق ؟ أفنعجز عنها
اليوم ونرميها بالعقم ونحن في عصر النور والكهرباء
والذرة والاسلكي والفضاء ؟ إن إجادتنا لم يجبنا
امام تيار الحضارة بل أخذوا وأعطوا وترجموا ونحوها
والشتقوا وعربوا وطاواعتهم اللغة مطاعة عجيبة ، وكان
نهم جامعتهم في بغداد وفاس ، وقرطبة والقاهرة ودمشق
وتونس) .

ثم مرت على الامة الاسلامية عصور ضعف وتقهقر
وذل ، جرها اليها خلود المسلمين الى المذلة واستكانتهم
للدعة والراحة ، واقعهم فيها بعدهم عن كتاب الله وسنة
رسوله . فكانت أن دلت دولتهم ، وخبا مجدهم وهزلت
حضارتهم ، ووقفت مسيرتهم في جميع المجالات
الحضارية . وهرع الغرب ينتهز الفرصة فسرق ثروتهم
العلمية وانكب على دراستها وترجمتها ، وعقد العزم
على لا يعطي الفرصة لامة العربية مرة اخرى ، في ان
تحيا ولديها في ان يسود ، والله متم نوره ولو كره
الكافرون ، (5) ، فتكل بالمسلمين وهم مساجدهم
وشوه آثارهم ، ومجازر محاكم التقفيش في الاندلس
وضحايا أوروبا الشرقية خير شاهد على ذلك .

وانبرت في العصر الحديث فئة تدعى أنها هنا ،
صاغ الغرب عقولها وسمم دمها وانشترى ضمائرها ،
فاخذت تتفتح في الامة سومه ، وترجم لنا مبادئه ،
بل أصبحت هذه الفتنة ترجمة له ، وتهدم ما تبقى لنا
من عقيدة وأخلاق و تاريخ و لغة وامل . ولا تزال بقایا
هذه الفتنة جائمة على صدر الامة تأكل خيراتها وتهدم
كيانها وادعت هذه الفتنة فيما ادعت عجز العربية عن
مجاراة الزمن وقصورها عن تدريس العلوم . ولكن الواقع
أن العجز في الهمة والتخلف في القصد لا في اللغة .

الحق الصراح ان العربية لغة العلم ، لغة العالم ،
لغة حبها الله الحياة ورعاها وجعلها لغة القرآن وأوجد
فيها عناصر حياتها وتقوتها . وهي وأن توقف نومها
بسباب كيد الكاذبين ، وتنكر المهملين واممال

(5) سورة للصف آية (8) .

(6) اللسان العربي ، المجلد التاسع ، الجزء الاول ، 1972 .

العصور الوسطى قائلًا : (هذا وان مواكبة حضارة العصر الحديث لن تكتمل بالنسبة اليها معاشر العرب الا اذا توازت فيها ذاتيتها العربية مع انسانيتنا الحضارية ، والقوم الجوهري لهذه الذاتية هو اللغة العربية التي ظلت كما يقول ماسنيلون أداة خالصة لنقل بدائع الفكر في الحقل الدولي وعنصرها جوهريا للسلام في مستقبل الامم والشعوب) .

5 - تعریب التعليم العالي

أجل ان اللغة العربية مؤهلة لتكون لغة عالمية لا لغة امة او قوم فقط ، بما حظيت به من سعة الافق وعذوبة اللفظ ، وجمال الجرس ، ومتانة البناء ، وسهولة التعریب والنحو والاشتقاق . فكيف تعجز عن تعریب التعليم العالي وتدریس العلوم باللغة العربية (8) .

التدریس باللغة العربية ضرورة لاحياء الامة باحياء ثقافتها وفكرها وأخلاقها وعاداتها وشعورها وكرامتها وعزتها ، ضرورة لتحقيق أهدافها .

حتى ان الامم التي لها اكثر من لغة واحدة كسويسرا مثلا لم تجد بدا من التدریس بلغاتها الاربع : الالمانية والفرنسية والابطالية والرومانشية ، فهو الاسهل لبنيها والاقوم لستقبليها فهي لم تختر اللغة الالمانية مثلا دون الابطالية او الفرنسية او الرومانشية

ويحدثنا الاستاذ ادريس الكتانی في بحثه عن دور اللغة في تنمية الطاقات البشرية وتجربة اللغات الاجنبية في البلدان الافريقية قائلًا : (7) (وقد تبيّن لهذه الشعوب بعد التجربة المرة انه اسلوب خطير « اسلوب التعليم بلغة المستعمر » وإن أقل اخطاره القضاء على الشخصية الوطنية ، وعلى الثقافة والتاريخية والدينية ، وعرقلة كل تقدم وازدهار حقيقي للشعب ، وأخضاعه باستمرار لتبعية الدولة التي يفك ويتعلم بلغتها) .

ويحدثنا الدكتور مازن مبارك في كتابه اللغة العربية قائلًا : (ان الذين يحاربون تعریب التعليم ويضعون العقبات في سبيله بحجة عجز اللغة العربية وقصورها كمن ينادون بالتخلي عن الجنسية القومية اذا اتصف قومهم بالعجز والقصور . وشتان ما بين من يرى في نفسه عجزا وقصورا فيسعى الى تغيير ذلك بالخلاص ، وهو قادر على التغيير ، مالك لا مكانته ومن يؤثر السلام والراحة ويرى أن أسهل السبل للتخلص من تهمة العجز والقصور أن يغير اسمه ويتذكر لذاته ، ولئن كان هذا في مجال الحياة الفردية خلقا لا يقيم باطلا ولا يرفع حقا ، انه في مجال الحياة القومية عوق لا يغتفر) .

ويحدثنا الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله في بحثه عن تطور الفكر العلمي ولغة التقنيات بالغرب منذ

(7) اللسان العربي ، المجلد العاشر ، الجزء الاول 1973 .

(8) للتدریس باللغة العربية لبنيتها ضرورة عقيدة اولا . وضرورة علمية ثانيا : ضرورة علمية لسهولة الفهم وسرعة الاستيعاب ، ولإشراك المعلم والضمير والقلب في الاندراك ، ضرورة عقمة لابداع في التعبير والاصالة في التفكير . ان عدم استعمال امة للغتها في اي ميدان من ميادين الحياة مريرة لها .

هذه دول أوروبا كبيرة وصغرها ، عريقتها في العلم وحديثها فيه ، تدرس بلغاتها القومية رغم بدائية بعضها في التقدم العلمي ، ورغم قلة الكتب العلمية المؤلفة بلغاتها ورغم تبعية بعضها لدول عظمى في نظامها العام ، ورغم تقارب بعض هذه اللغات . كل هذه الأسس والمقومات ما شكلتها في حتها ولا أهتها عن واجبها وحثها بالحياة ، أمة ذات سيادة ، وواجبها نحو أجيالها القادمة .

هذه الصين (٩) التي تبلغ عدد حروف لفتها عشرات الآلوف ، والتي يتالف شعبها من أكثر من 60 قومية ، يتكلم أكثر من 60 لغة والتي عاشت عصوراً طويلاً من الفقر والمرض والجهل ، والتخلف ، تشعر بكرامتها الإنسانية ، وتحس بكبرياتها القومية فتحقق نهضتها العظيمة محتفظة بل ممتازة بلغتها .

ومع ذلك ففيتنام تصمد في حرب ضروس طاحنة وسلحها الشعور بالكرامة والكبرياء القومي يشهده زعيمها هوشي منه بقوله : (لا انتصار لنا على العدو الا بالعودة إلى لفتنا وثقافتنا القومية) وهذه جامعة ماندي تستعمل اللغة الفيتنامية في تدريس العلوم كافة .

وتدرس اليابان العلوم بلغتها في جميع مراحل التعليم وكليات الجامعة والمعاهد العلمية رغم صعوبة اللغة اليابانية التي لا يقل عدد حروفها عن 3500 حرفاً .

وهذه إسرائيل التي بقيت لفتها مهملة قرابة ألف سنة ، تفرض لفتها على كل يهودي يوم البلاد

لتكون لغة للعلم بل أبقيت لكل قوم لغتهم يدرسون ويدرسون بها .

وكذلك فعل الاتحاد السوفيتي إذ جعل التدريس الجامعي في كل جمهورية من جمهورياته العديدة باللغة السائدة فيها ، حرصاً على أن تصل المعرفة إلى كل مواطن وحباً في اتاحة الفرص للفهم والإبداع .

كما أن ازدواجية اللغة (لغة للتعبير ولغة للعلم) شر مستطير ، وبلاه عظيم على الفرد والجماعة والامة . إذ تؤدي الازدواجية بأغلب الناس إلى عقم في الفهم وعقم في الافهام وكلامها شر كبير ، وتقود إلى فشام التعبير نتيجة لانفصام بين الفكر واللسان .

وإذا لم تدرس باللغة العربية فبأي لغة أذن ندرس ؟ تستعمل الشعوب المغلوبة عادة لغات الشعوب الغالية المستعمرة . والآيام دول بين الشعوب ويفادي هذا إلى أن تغير الشعوب المغلوبة لفتها العلمية كلما سيطرت أمّة ما عليها .

الدعوة لتدريس العلوم في الجامعات والمدارس العليا وغيرها بلغتنا العربية ليس معناه الدعوة لترك تدريس اللغات الأجنبية كما يود بعضهم أن يصور الأمور خطأ . بل الداعون لتدريس العلوم باللغة العربية هم غالباً أشد الدعاة للاعتماد بتدريس اللغة الأجنبية في المدارس المتوسطة والثانوية والجامعات . لكن التخلص عن اللغة الأم وتبني لغة غربية أمر مرفوض لا تقبل به أمة تتبنّى تحقيق حريتها وبناء مجدها .

(٩) قضية التعرّيف في الجزائر لأستاذ عثمان السعدي .

عديدة وعلوم عبرية ، والعرب في أرضهم من المحيط إلى الخليج يتكلم الجامعيون منهم الذين تعمدتهم معاصدهم الأجنبية أو وطنية جميع لغات العالم إلا لغتهم
فهي يترجمون إليها أفكارهم ، وكثيراً ما يفشلون (10) . . .

ويحدثنا كتاب (التربية في الشرق الأوسط العربي)
الذي وضعته لجنة بأمر من مجلس التعليم الأمريكي
لدراسة أحوال التربية في البلدان العربية بناء على طلب
حكومة الولايات المتحدة الأمريكية قائلاً : (إن أهم ما
يستدعي الانتظار في المدارس الإسرائيلية في فلسطين
أن لغة الدراسة في كافة المواد هي العبرية ، والعناية
شديدة في جميع مراحل التعليم ، بالدراسة الدينية ،
وجعل التعليم الديني أساس الصهيونية وتقدمها) . . .

ثم يقول في موضع آخر : (ولم يثبت هذا
الجدول (11) هنا أن أنه يمثل المدارس الثانوية اليهودية ،
وانما لأن واضعيه حاولوا في تلك الحقبة المبكرة أن
يوفقاً بين مطالب التربية الغربية النظرية ، وحاجات
الصهيونية في فلسطين الفريدة في بابها) . . .

الاتبرمن كل هذه الأمثلة على أن التدريس باللغة
القومية ضرورة قومية ملحة وامر حيوي هام . . . فإذا
نجحت اللغة العبرية في تدريس جميع المواد وهي لغة كما
وحنثاماً من الصعف والتقييد لما أصابها من الهممال
والهجر . . فكيف لا تنجح لغة القرآن ، وهي كما وصفنا ،
في تأدية مهمتها في تدريس العلوم الكونية والتطبيقية
بها . . وإذا انتصرت الصين وفيتنام واليابان ودول
شرقي أوروبا وأسرائيل بفضل عنایتها بمقومات النصر
من عقيدة ولغة واعداد ، فما الذي يصرف الامة الإسلامية

للانسيطان . . ويحدثنا الاستاذ ربحي كمال في كتابه
(دروس اللغة العبرية) : (بأنه بقي استعمال اللغة
العبرية مقتضاها على العبادة والادعية حتى ظهر في القرن
الحادي عشر يهودي اسمه (اليعزيز بن يهودا) وصمم
على احياء اللغة العبرية ، فأخذ يكلم زوجته ، ومن ثم
ولده بها رغم سخرية الناس بها . . ولقد هاجر إلى
فلسطين وأصدر صحفاً بالعبرية وأسس رابطة المتكلمين
بالعبرية وجعل بيته مهجاً للشباب الطامحين في النهضة
القومية وفي احياء اللغة العبرية ، وسجن وحارب
الحاخامين ووضع (المعجم العربي الكبير) في تسعة
مجلدات بعد جهد استمر 40 سنة ، وبهذا انتشر لغته من
حالة كانت مفراداتها لا تصلح الا للتداخُل في شؤون
نظرية روحية مجردة وغير كافية لاحتياجات التعليم العادي
في جميع الشؤون الحيوية حتى أصبحت على ما هي
عليه اليوم اذ تدرس بها جميع العلوم في جميع مراحل
التعليم حتى الجامعة ، رغم أن الشعب الإسرائيلي هو
من أخلاق شعوب أوروبية تجيد لغات حية أكثر تطوراً
وتقديماً من اللغة العبرية) . .

ويحدثنا الدكتور أحمد شلبي في كتابه
(اليهودية) على لسان (سختر) في تبيان ضرورة
اللغة العبرية لليهود فيقول : (اللغة العبرية هي
الزانة التي أودعنا فيها كل نفيس من حياة بنى
إسرائيل الروحية ولو لاماً لفصلنا للشجرة الكبرى التي
هي بمثابة الحياة للمتصلين بها) . . هذا هو شعور الامم
التي تريد بناء مجدها وتشيد صرح عزماً . .

ويحدثنا الدكتور بشير العظمة في مقال له في مجلة
المعرفة قائلاً : (في إسرائيل مليون ونصف مليون قوميات

(10) عن كتاب اللغة العربية تاليف الدكتور مازن العبارك . .

(11) يشير الجدول إلى عدد كبير من دروس الدين واللغة العبرية . .

العلوم دعوى باطلة و Zum مرفوض . إن الذي يحكم على صلاحية لغة ما أو عدم صلاحيتها للتدريس أو كتابة أي موضوع علمي أو غير علمي هو عدد من الأمور ومن أهمها عدد الكلمات الأصلية التي تختلف منها اللغة ، عدد الكلمات التي يمكن اشتقاقها ونحوها منها .

ان عدد حروف الهجاء التي تختلف من اللغة العربية هو (28) حرف بل هو اذا أضيف حرف الهمزة (29) حرف . ويمكن ان يؤلف من هذه الحروف كلمات ثلاثة ورباعية وخمسانية وسداسية ، ولو حسبنا عدد الكلمات الثنائية المشددة التي يمكن تاليفها من هذه الحروف بلغت (756) كلمة في الحالة الاولى و (812) كلمة بعد اضافة الهمزة . وإذا حسب عدد الكلمات الثلاثية التي يمكن تاليفها من هذه الحروف فانها تبلغ (19656) كلمة في الحالة الاولى و (21924) كلمة في الحالة الثنائية . وبهذا يكون مجموع الكلمات الثنائية والثلاثية التي يمكن تركيبها من ترتيب حروف الهجاء بشتى الظروف الممكنة هو (20412) كلمة في الحالة الاولى و (22736) كلمة في الحالة الثانية ، والجدول رقم (1) يوضح طريقة الوصول إلى هذه القيم ، كما يمكن الوصول إلى هذه النتائج عن طريق الاستعارة بالمتواليات .

$$\begin{aligned} 1 - \text{مثلاً في حالة اعتبار عدد حروف الهجاء } 28 \\ \frac{5}{2} \text{ حرفًا يكون مجموع عدد الكلمات الثنائية المتشتقة } = 2 \\ [2 + (n-1) \times 2] \\ (1-28) \times 2 = \end{aligned}$$

$$[1 \times (1-28) + 1 \times 2]$$

$$= 28 \times 27 = 756 \text{ كلمة على اعتبار :}$$

عن الاهتمام في أمر دينها ولغتها وبقى مقوماتها ؟ وصلة لغتها بدينها صلة لا انفصام لها ، وصلتها بحياتها ونصرها وعزتها وتقدمها صلة الروح بالجسد .

6 - الاعتراضات :

حدث جدل كبير حول اتخاذ العربية لغة لتدريس العلوم في التعليم العالي ، وكان منطق المعارضين بعضه مرده المكر والعمالة ، وبعضه صبغ بلون المصلحة والبىسر ، وبعضه بنى على الهوى وللعاطفة . وبعضه مبني على حسن نية وطيبة قلب . ووجه عدد من الاعتراضات حول صلاحية اللغة العربية لتدريس العلوم بها ، وأمام هذه الاعتراضات :

أولاً : كونها غير صالحة في ذاتها لهذه المهمة .

ثانياً : عدم توفر المصطلحات العلمية .

ثالثاً : خلو المكتبة العربية من الكتب والابحاث والنشرات الدورية والمجلات العلمية باللغة العربية .

رابعاً : كون التدريس بالعربية يحد من تقدم الراغبين في متابعة دراستهم واطلاعهم على ما يكتب باللغات الأخرى .

وسأحاول في الفقرات التالية مناقشة هذه الاعتراضات وسوف نرى أنها كلها ثبيهات خطيرة وخطورة في زيفها وبطلانها ، وأنها زعم خاطئ ، واعتراضات باطلة بل مشبوهة اذا ما من لغة ولدت كاملة مرة واحدة لا تحتاج إلى تطوير ولو كانت غير هذا وكانت لغة جامدة ميتة .

7 - الاعتراض الأول :

ان دعوى عدم صلاحية اللغة العربية لتدريس

2 - التشديد وتكرار الحرف الواحد في الكلمة .

3 - التوليد بالتعريب والنحو والمجاز .

4 - الكلمات الرباعية الأصل .

على أنه لا بد من استقطاع العديد من هذه الكلمات بسبب تناقض حروفها أحياناً وتاليفها لكلمات لا دلالة لها باللغة العربية ولم يالفها العرب .

لقد تبين منذ عهد الخليل بن أحمد أن عدد الكلمات التي يمكن عقلاً أو نظرياً أن يتالف من حروف الهجاء يكاد يتجاوز اثنين عشر مليوناً وهو وسطي ما توصلنا إليه تقريباً $6 + 27 : 2 = 33 : 2 = 16$ مليوناً بعد إهمال 54 مليون كلمة للاسباب التي ذكرت سابقاً من اضافة واستقطاع ، هذا يتواافق أيضاً مع ما جاء في كتاب المزهر للسيوطى أن عدد الكلمات المستعملة والمهجورة في اللغة العربية يبلغ 12313780 كلمة وقد جاء في كتاب تاج العروس للزبيدي ، أن عدد الكلمات الصحيحة يبلغ 6620000 كلمة والمعتلة 6000 كلمة (13) .

ومن المفيد أن ننقل هنا بعض المقتطفات من حديث الدكتور إبراهيم أنيس تحت عنوان النظام الإلكتروني: (لقد تبين منذ عهد الخليل بن أحمد أن عدد الكلمات التي يمكن عقلاً أو نظرياً أن يتالف من حروف الهجاء يكاد يبلغ ، بل يتجاوز اثنين عشر مليوناً . كما تبين أن العدد المستعمل من تلك الصور المحتملة لا يكاد يتتجاوز مائة ألف وبالتالي مهملاً لا يرد في اللسان العربي ...) لقد حاول ابن جني في كتابه الخصائص تفسير الامال في استعمال جميع الكلمات ...) لقد قام الدكتور علي

ن = عدد المجموعات = عدد الحروف - 1

ب = العدد الأول = 1

س = الاس = 1

ومرد الروعة والعقرية والجلال في اللغة العربية توالدهما عن طريق الاستقاء والمجاز والنحو والتعريب .

فالتعريب معناه تفوه اللفظ الأجنبي بالنطق العربي طبقاً لصيغ وأوزان اللغة العربية .

والنحو معناه تاليف كلمة من كلمتين أو أكثر مثل الحمضة ، والبسملة .

والمجاز معناه نقل معنى اللفظ الأصلي الموضوع له إلى معنى آخر بينه وبين المعنى الأصلي علاقة ما .

والاستقاء معناه استخراج كلمة من كلمة أخرى طبقاً لصيغ وأوزان في منتهى الحفة والعذوبة والجزالة . ويتم الاستقاء عن طريق إضافة بعض الأحرف التي جمعها العلماء في كلمة (سالتمونيها) .

(لقد أحصى سيبويه 300 وزناً وأحصى ابن القطاع أكثر من 1200 وزناً ، وبلغ عدد الكلمات التي يمكن تاليفها من الثلاثي في حدود (20) ألف كلمة يسنتنح من هذا أن مجموع عدد كلمات اللغة العربية تقع في حدود $20412 \times 300 - 22736 \times 1200$ أي في حدود 6 مليون إلى 27 مليون كلمة (12) هذا فضلاً عن الكلمات الرباعية الأصل والكلمات التي تنتج عن : 1 - اختلاف حركات الفتح والكسر والضم السكون .

(12) من بحث لأستاذ خير الدين حتى التي في المؤتمر الثقافي العربي الثامن سنة 1969 .

(13) عوامل تطور اللغة العربية وانشائها لأستاذ عبد الرحمن الكتاني ، مجلة اللسان العربي ، المجلد السادس ، الجزء الأول ، 1970 .

حلمي موسى بدراسة احصائية لجذور مفردات اللغة العربية على الحاسبة الالكترونية) .

والمهم كل مبعوث بعد عودته بأن يترجم كتاباً أو أكثر في مجال اختصاصه إذ كان يضمه في القلمة ولا يتركه حتى ينتهي من ترجمة ما أنسد إليه . وكان على المعدين (المترجمين) ان يعملاً أربع ساعات يومياً ، بترجمة الكتب التي يعهد إليهم بها . ثم تلا ذلك تدريس جميع هذه العلوم باللغة العربية وافتتح الكتب باللغة العربية ، ووضعت المصطلحات والمعجمات . ومدرسة الطب التي أنشئت عام 1826 في أبي زعبل خير مثال على ذلك ، درست العلوم الطبية باللغة العربية زمام (70) سنة . ولقد ذكر ذلك الاستاذ مصطفى الشهابي في محاضراته عن المصطلحات العلمية في اللغة العربية والاستاذ جرجي زيدان في كتابه (تاريخ آداب اللغة العربية) الجزء الرابع .

وأجرت محاولة أخرى في الجامعة الامريكية في لبنان ابان انشائها ودرست العلوم باللغة العربية ثم حول التعليم الجامعي في كل من الجامعتين في مصر ولبنان الى اللغة الانكليزية بناء على كيد المستعمرين وتخطيطهم لاستبعاد الشعوب العربية وقهرها .

لقد جرت محاولة أخرى رائدة وحدية في سوريا حين انشئت كلية الطب العربية في دمشق سنة 1919 بأمر من الملك فيصل الاول الذي نصب ملكاً على سوريا آنذاك، ودرس الطب باللغة العربية ، ولا يزال يدرس بها حتى اليوم . وحين انشئت كلية الهندسة في حلب ودمشق، درست العلوم الهندسية باللغة العربية منذ عام 1945، وما وقتت المصطلحات العلمية عشرة في سبيل مسح آثار الذل وكسر نiyod الاستبعاد .

وفي أيام الوحدة بين مصر وسوريا عقد مؤتمر في القاهرة سنة 1958 من أجل تنسيق التعليم الجامعي ودرس في الاجتماع موضوع تدريس العلوم باللغة

اجل ان عمليات التوليد لامر في منتهى الروعة والجلال ، تيسر الفهم وتبسيط التعليم وتغير الطريق أمام العلماء للوصول إلى المصطاح الرشيق المؤدي إلى المعنى القوي . وماذا أمر لا مثيل له في اللغات الأخرى التي تضطر إلى وضع عدد ضخم من المفردات المعقدة التي لا رابط بينها على الإطلاق . ولابن جني والخليل وسيبوه من الاقديم والعلائي وجرجي زيدان من المحثثين بحوث مطولة وجيدة في هذا الموضوع .

وتتميز اللغة العربية ، بأنها لغة الاعراب ، والأعراب هو الأفصاح والإيضاح ، والإفصاح والإيضاح مهمة اللغة في الحياة ، وطلب العقل من اللغة . وليس في اللغات القديمة الا اليونانية واللاتينية ، وفي اللغات الحديثة الا المانوية تشارك العربية في هذا الامر ، كما تحدثنا الكتب المختصة .

لقد نجح أجدادنا في تعریب العلوم وترجموا كل الكتب التي وصلت إلى أيديهم ولفوا بالعربية في كل مجالات العلم الكوني والتطبيقي ولم تخزلهم اللغة العربية في مهمتهم بل على العكس قدمت لهم كل مساعدة .

وأجرت محاولة رائعة في العصر الحديث في مصر أيام محمد علي باشا الذي اهتم بنشر العلم وفتح مدارس لتعليم العلوم العسكرية والهندسية والصناعية والزراعية والطب والبيطرة . واستدعاى الاستاذة الاجانب وضع مترجمًا مع كل استاذ ليترجم المحاضرات للطلاب ، خطوة أولى في طريق التعریب ، وأمر بترجمة الكتب العلمية إلى اللغة العربية وارسل البعثات للتخصص

العربية في جميع البلاد العربية . ولقد لاقى موضوع التعريب وتدريس العلوم باللغة العربية كل عناء في مؤتمرات الدول العربية . اذ نوقش الموضوع في المؤتمر العربي الاول في الاسكندرية سنة 1953 وفي المؤتمر العربي الثاني في القاهرة سنة 1955 وفي المؤتمر العربي الثالث في بيروت سنة 1957 وفي مؤتمر جامعات الجمهورية العربية المتحدة سنة 1958 وفي المؤتمر العربي الرابع في القاهرة سنة 1960 . وفي مؤتمر مشكلات التعليم الجامعي في البلاد العربية في الحلقة الاولى التي انعقدت في بنغازي سنة 1961 والحلقة الثانية التي انعقدت في بيروت سنة 1964 ، ولقد أقر مجلس الجامعة العربية المنعقد في الرياض سنة 1962 مقررات الحلقة الاولى وأوصى بما يلي :

- 1 - أن تسرع الجامعات العربية إلى تعريب التعليم في كلياتها المختلفة مع مراعاة ما تقتضيه الظروف المحلية .
- 2 - أن يكون التعريب تدريجياً شيئاً بالسنة الدراسية الأولى ثم بالنسبة للسنة الدراسية الثانية ومكذا .
- 3 - أن يصبح تعريب التعليم في الجامعات اتصالاً العناية بتعليم اللغات الأجنبية في الكليات الجامعية .
- 4 - أن تشجع الجامعات والهيئات العلمية والإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية على التاليف والترجمة باللغة العربية في مختلف المواد ، وذلك بتخصيص مكافآت مجانية أو شراء حق التاليف والترجمة والنشر أو شراء نسخ مما يُؤلف أو يترجم وتوزيعها على مختلف الجامعات والمكتبات .

العربية . وعارض بعض الأساتذة المصريين ذلك لعدم توفر المصطلحات العلمية . فما كان من الدكتور عزة مريدين عميد كلية الطب بدمشق آنذاك إلا أن القyi في اليوم الثاني محاضرة عن السريريات باللغة العربية لم يستعمل فيها أي كلمة أجنبية فاعجب القوم وقررها بالاجماع أن يباشر بتدريس العلوم كلها فيسائر كليات الجمهورية العربية المتحدة باللغة العربية . وهذا خير مثال على صلاحية اللغة العربية لتدريس العلوم . وبعد فان قضية المصطلحات ليست سبباً في تأخير استخدام العربية في تدريس العلوم بل هي نتيجة مخزية ومؤدية نتجت عن كسلنا وعدم استخدامنا لغتنا العظيمة في التعليم الجامعي . ولن تكتمل المصطلحات إلا عندما نحرّم أمرنا وندرس العلوم بالعربية .

لغة كانت تمد العالم أجمع بالكتب في مختلف العلوم ، حتى ان الغرب كما تحدثنا المستشرقة الالمانية زينفرد هونكة في كتابها ، شمس العرب تستطع على الغرب ، قائلة (دب في الطبع الفربي فجأة في القرن السادس عشر ، شعور غريب بالخجل من تقليده للطبع العربي وقد بقي قرونا طويلاً من الزمن نسخة ممسوحة عنه ، وكانت معظم المخطوطات الاوروبية الطبيعية في أول عصر الترجمة وحتى القرن السابع عشر تقليداً للعرب ونقلها عنهم) وتحثتنا أيضاً قائلة بأنه (قبل 600 عام كان لكلية الطب الباريسية أصغر مكتبة في العالم ، لا تحتوي إلا على مؤلف واحد ، وهذا المؤلف كان لعربي هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازى) . لغة كان العالم يغرس من معينها ، فكيف ينضب الآن والتي الأبد ؟

ويلىقى موضوع التعريب وموضوع المصطلحات العلمية عناية كبيرة من الجامعة العربية والمكتب الدائم للتعريب العائد إليها في الرباط . ومن مجتمع اللغة

على أن يبدأ التدريس باللغة العربية فوراً في كل الجامعات العربية ، وعلى اصدار معجم عربي موحد وانشاء ديوان للترجمة يتبع نقل الكتب والبحوث الأجنبية إلى العربية واعداد المقررات الدراسية المؤلفة والمترجمة لستين مقبلتين ، مع انشاء اتحاد عربي للتعريب) .

والجدير بالذكر أن أغلب لوائح جامعات الدول العربية تنص على أن اللغة العربية هي لغة التدريس في جميع كلياتها وإن الاستثناءات الواردة في بعض اللوائح كانت واردة أيام الضرورة وقد آن الاوان لحذفها لأن الضرورة اليوم تتضمن أن نلتزم خطوة التعريب الشامل بقوه .

الاعتراض الثاني :

ان دعوى عدم توفر المصطلحات العلمية باللغة العربية دعوى مرفوضة ايضاً . فالذنب ليس نسب اللغة وإنما هو نسب الناطقين بها . ولقد حاول أجدادنا الأولي الوصول إلى المصطلحات التي احتاجوا إليها في نهضتهم العلمية ونجحوا في ذلك أنها نجاح . والروايات الكتب في مختلف العلوم ووضعوا طائفة من الكتب في (المصطلحات) نفسها (17) .

يجب أن نميز بين قضية تعريب التعليم وقضية تعريب المصطلح . تعريب التعليم يسبق تعريب المصطلح بل تعريب الاول يؤدي إلى تعريب الثاني . ولهذا تعمد الامم إلى التدريس والتاليف بلغاتها مستخدمة

5 - العمل على توفير أدوات المراجع باللغة العربية وكذلك الدوريات العلمية ، وأصدار المجالات الخاصة بنشر مختصرات عربية لكل البحوث الأجنبية المهمة .

ولقد اشترك في هذه الدورة كل من الجامعة والأردن وتونس والسودان والعراق وال سعودية ولبنان والمغرب والجزائر وليبيا وج . م . ع واليمن ، كما نوقشت الموضوع نفسه في مؤتمر مجمع اللغة العربية المنعقد في بغداد 1965 وفي المؤتمر العربي الخامس سنة 1966 وفي المؤتمر الثقافي العربي السابع المنعقد في القاهرة سنة 1967 وفي المؤتمر الثقافي العربي الثامن المنعقد في القاهرة سنة 1969 وفي غيرها من مؤتمرات الجامعات وكليات الهندسة والطب في البلاد العربية وفي مؤتمرات نقابات المهندسين للبلاد العربية . وخرج المؤتمرون بعد كل من هذه المؤتمرات بقرار صلاحية اللغة العربية لتدريس العلوم بها . وطلب إلى الكليات العلمية أن تسرع فوراً في تعريب التعليم فيها ، وترجمة المصطلحات وتوسيعها واستكمال النقص في الأساتذة والمراجع والمصادر العلمية .

وتحديثنا مجلة للبلاغ الكويتية في عددها 192 المصادر بتاريخ 18 / 2 / 1973 تحت عنوان تعريب التعليم الجامعي من العام القادم بما يلي : (كان أهم المقررات التي انتهت إليها المؤتمر الثاني لاتحاد الجامعات العربية الموافقة على تنفيذ البرنامج الخاص بتعريب التعليم الجامعي من العام القادم ،

(17) انظر الجداول رقم (2 ، 3 ، 4) في آخر البحث .

ويتابع الاستاذ دسوقي حديثه فيقول : (فقد استطاعت اللغة العربية بما كمن فيها من قوة ان تتفق امام المحنـة وان تسترد سلطانـها المفقود ، بعد لـاي ، وـأن ترغم العـدو والـفاصـب على الـاعتراف لها بالـحيـوية ، وـأنـه ليس من السـهل للـقضاء عـلى لـغـة ذات تـارـيخ مـجـيد ، وـتراث تـلـيد ، وـبيـن سـماـوي مـكـين كالـفـة الـعـربـية) .

ويحدثنا الدكتور ابراهيم مدكور رئيس المجمع اللغوي في القاهرة في مقابلة له مع مجلة العربي المدد (187) قائلاً : (ان مجمع القاهرة يتـالـف من 20 لـجـنة فـنيـة متـخـصـصة واحدـة في الطـبـيـعـة ، وـثـانـيـة في الـرـياـضـيـات وـثـالـثـة في الـهـندـسـة وـمـكـذا ... وـتـعـقـدـ هذه الـلـجـانـ ما يـقـرـبـ من 600 جـلـسـةـ فيـالـعـامـ الـعـجمـيـ ، وـتـقـرـ كلـ لـجـنةـ ماـلاـ يـقـلـ عـنـ 300 مـصـطـلـحـ فيـ الـمـتوـسـطـ سنـوـيـاـ ... وـمـكـذاـ أـصـبـحـ لـدىـ الـمـجـعـ سـنـوـيـاـ ماـ يـزـيدـ عـلـىـ 6000 مـصـطـلـحـ فيـ مـخـتـلـفـ الـعـلـومـ ، يـعـرـضـ مـنـهـاـ عـلـىـ الـمـؤـتـمـرـ السنـوـيـ نحوـ 2500 مـصـطـلـحـ وـتـاخـذـ وـسـعـهاـ الـنهـائـيـ بـعـدـ اـقـرـارـ الـمـؤـتـمـرـ لـهـاـ ... وـبـذـلـكـ توـفـرـ لـدـيـهـ حـصـيلـةـ تـكـادـ تـقـرـبـ مـنـ (80) أـلـفـ مـصـطـلـحـ ، أـخـرـجـ مـنـهـاـ أـعـدـادـ كـبـيرـةـ كـلـ عـامـ ، وـأـصـبـحـ مـادـةـ لـاـخـرـاجـ مـعـجمـاتـ مـتـخـصـصـةـ وـيـوـمـ ظـهـورـ نـمـاذـجـ مـنـ الـمـعـجمـاتـ الـمـتـخـصـصـةـ هـذـاـ الـعـامـ فيـ الـفـيـزـيـاءـ الـنـوـوـيـةـ وـغـيـرـهـاـ . وـلـدـيـ الـمـجـعـ موـادـ صـالـحةـ لـاـخـرـاجـ مـعـجمـاتـ فيـ الـكـيـمـيـاءـ وـالـجـيـوـلـوـجـيـاءـ وـالـهـيـدـرـوـلـوـجـيـاءـ وـغـيـرـهـاـ . وـلـدـيـ الـمـجـعـ الـجـوـلـوـ رـقـمـ (2) الـمـلـحـقـ فيـ نـهـائـهـ هـذـاـ الـبـحـثـ يـتـضـمـنـ أـسـمـاءـ بـعـضـ الـمـعـجمـاتـ وـالـقـوـامـيـسـ عـلـىـ سـبـيلـ الـتـمـثـيلـ لـاـ الحـصـرـ .

ويتضمن الجدول رقم (3) أـسـمـاءـ الـمـعـجمـاتـ التـيـ صـدرـتـ خـلـالـ مـنـهـةـ سـنـةـ الـآخـرـةـ ، وـلـقـدـ أـعـدـهـ الـاستـاذـ

ماـ لـدـيـهاـ مـنـ مـصـطـلـاتـ ، جـادـةـ فـيـ اـيـجادـ وـتـعـريـبـ مـصـطـلـاتـ جـديـدةـ . وـكـثـيرـاـ مـاـ لـيـسـ عـلـىـ اـسـتـعـمـلـ الـمـصـطـلـحـ الـاجـنبـيـ وـحـدهـ اوـ مـقـرـونـاـ بـالـمـصـطـلـحـ الـعـربـيـ .

وـمـنـاـ يـحـسـنـ أـنـ نـمـيـزـ أـيـضاـ بـيـنـ التـعـريـبـ وـالـتـرـجـمـةـ . فـالـتـعـريـبـ تـعـبـرـ مـبـاشـرـ عـنـ اـفـكـارـ الـأـمـةـ وـشـعـورـهـاـ وـآرـائـهـاـ وـتـجـارـبـهـاـ بـيـنـماـ الـتـرـجـمـةـ هـيـ عـمـلـيـةـ نـقـلـ لـافـكـارـ الـآخـرـينـ وـتـبـعـيـةـ لـهـ وـشـتـانـ بـيـنـ الـابـدـاعـ وـالـتـقـليـدـ .

ويحدثنا الاستاذ عمر الدسوقي في كتابه (الـادـبـ الـحـدـيثـ) حينـماـ يـتـحدـثـ عـنـ التـرـجـمـةـ وـالتـالـيـفـ فـيـ الـعـصـرـ الـحـدـيثـ فـيـقـولـ : (وـلـكـنـ كـانـ كـلـ شـئـ يـنـقـلـ إـلـىـ الـلـغـةـ الـعـربـيـةـ مـنـ طـبـ وـمـنـدـسـةـ وـعـلـومـ رـيـاضـيـةـ وـعـسـكـرـيـةـ وـمـاـ شـاكـلـ ذـلـكـ . فـاتـسـعـتـ الـلـغـةـ الـعـربـيـةـ ، وـزـادـتـ ثـروـتـهاـ بـمـاـ بـذـلـ الـعـربـوبـونـ فـيـ سـبـيلـ مـدـهـاـ بـالـكـمـيـاتـ الـجـديـدةـ وـأـحـيـاءـ الـكـلـمـاتـ الـقـدـيمـةـ الـتـيـ تـحـقـقـ غـرـضـهـمـ . وـلـوـ إـسـتـمـرـتـ الـنـهـضـةـ الـعـلـمـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ ، وـحـمـلـ الـعـلـمـاءـ وـالـأـدـبـاءـ وـرـجـالـ الـفـنـ وـالـقـانـونـ الـذـيـنـ يـلـجـئـونـ إـلـىـ الـتـقـافـاتـ الـأـجـنبـيـةـ الـمـخـلـفـةـ وـيـتـزـوـدـونـ مـنـ مـعـيـنـهـاـ ، وـيـنـقـلـونـ آـثـارـهـاـ ، عـلـىـ تـعـريـبـ كـلـ مـاـ يـفـيـدـهـمـ ، لـاـصـبـحـتـ الـلـغـةـ الـعـربـيـةـ الـيـوـمـ مـنـ أـقـوىـ الـلـغـاتـ عـلـىـ تـمـثـيلـ الـحـضـارـةـ الـحـدـيثـ ، وـابـراـزـهـاـ فـيـ صـورـهـاـ الـمـتـبـاـيـنـةـ ، وـلـاـ خـدـتـ الـكـلـمـاتـ الـعـربـيـةـ صـبـنـاـ عـربـيـاـ خـاصـاـ عـلـىـ مـرـسـنـيـنـ ، وـتـرـكـيـتـ مـعـانـيـهـاـ بـكـثـرـةـ اـسـتـعـمـالـهـاـ وـسـهـلـ عـلـىـ الـجـامـعـاتـ الـعـربـيـةـ تـدـرـيـسـ شـتـىـ الـلـوـمـ) . ثـمـ يـتـابـعـ فـيـقـولـ : (وـلـكـنـ وـاـسـفـاهـ أـبـيـ الـانـجـلـيـزـ حـينـ دـخـلـوـاـ مـصـرـ إـلـاـ أـنـ يـرـغـمـوـهـاـ عـلـىـ تـعلمـ لـغـتـهـمـ فـيـ مـدارـسـهـاـ الـبـيـانـيـةـ وـالـثـانـوـيـةـ وـالـعـالـيـةـ) . أـقـولـ مـاـذـاـ الـأـرـغـامـ وـمـاـذـاـ الـغـيـتـ مـدـرـسـةـ الـالـسـنـ فـيـ مـصـرـ وـجـعـلـ الـتـدـرـيـسـ غـرـبـيـاـ هـلـ كـانـ ذـلـكـ عـطـفـاـ مـنـ الـسـتـعـمـرـيـنـ عـلـىـ مـصـيـرـنـاـ وـشـفـقـةـ مـنـهـمـ عـلـىـ قـضـيـتـنـاـ وـحـبـاـ مـنـهـمـ فـيـ تـقـدـمـنـاـ وـاسـتـعادـةـ مـجـدـنـاـ ؟

الكافية التي تمكن الطالب والدارسين من الدراسة
والاطلاع والبحث بها .

صديق بن العربي تحت اسم (معجم المعاجم العربية)
ولقد بلغ مجموع هذه المعاجم 318 معجما .

وكان الامر يبدو من المتناقضات . هل يبدأ في
تأليف الكتب العلمية حتى تماشل المكتبة العربية
أخواتها من المكتبات الأجنبية أولا ثم يعمد إلى تدريس
العلوم بها أم ان الحل الامثل والمنطقي أن يبدأ التدريس
باللغة العربية وينبأ معه ترجمة وتاليف الكتب باللغة
العربية . يبدو الامر ظاهريا كحالة مقلقة لا بد منه ولا
نهاية لها . في حين ان التاريخ حثثنا عن الحل وأبان
نا الطريق .

جميع أمم الأرض التي تدرس الآن بلغاتها ابتدأ
بعضها من نقطة تكاد تكون الصفر واخذ يدرس بلغته
القومية ويتولى الكتب الضرورية تدريجيا ولم يسبق
أن حدثنا التاريخ أن لبعضهم البعض حضارة علمية
 Zahra و مجدًا في سجل البحث والاختراع والسبق العلمي .
 فعلت ذلك شعورا منها بحقها في الحياة وتأكيدا منها
وحريتها وأصالتها .

الحل أن نبدأ فورا بالتدريس والتاليف مما
باللغة العربية والاحسن أن يتم ترجمة وتاليف بعض
الكتب الجامعية العلمية الضرورية قبل سنة من بدء
التدريس بها ، حتى تكون المحاضرات جاهزة بين
أيمين الطلاب . وسنجد بعد بضع سنين أنه قد الفت
آلاف الكتب بدافع الوطنية وبدافع العلم وبدافع
الوظيفة وبدافع الربح المادي وبدافع تشجيع الجامعة
والدولة المادي ، كما فعلت سوريا ومصر أيام الوحدة .

وتؤلف الكتب لتقرا والا لن يؤلف كتاب لا يوجد
له مشترٌ ولا قارئ . حتى ان الكتب التي الفت في
مصر أيام نهضتها العلمية الحديثة بأمر من محمد على

كما يتضمن الجدول رقم (4) أسماء المعاجم
والمصطلحات التي أصدرها المكتب الدائم لتنسيق
التعريب في الوطن العربي (الرباط) ولقد بلغ عددها
132 معجما .

لقد أخذ الجدول (3) من مجلة اللسان العربي ،
المجلد السابع ، الجزء الاول وأخذ الجدول (4) من
نهرس مجلة الصان العربي ، المجلد السابع ، الجزء
الثالث .

والمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن
العربي جهود مشكورة وطيبة في مجالات التعمير
وإعداد المعاجم وتحقيقها وله دراسات بحوث قيمة في
مجالات اللغة العربية تعطي صورة واضحة ومخلصة عن
طبيعة هذه اللغة ومقدرتها ، وتظهر أن العجز الذي يعني
اليها في المصادر المتاخرة هو في الحقيقة عجز ابنائها
وقصورهم وتخاذلهم ، وتبين أنها لغة مطواة معطاءة ،
خيرة حية ، اذا ما رعاها أبناؤها وسقوها بعرق جهودهم
وغذوها بثمار قلوبهم وعقولهم .

الاعتراض الثالث :

ومو نقطة مهمة تحتاج لكثير من العناية والاهتمام ،
ولكنها ليست عشرة يقف الانسان أمامها مكتوفا :
نبعض الناقدين يقررون أن تدريس العلوم باللغة العربية ،
أمر ضروري وممكن ولكن العقبة في قلة الكتب والمراجع
والمجلات والنشرات العلمية الدورية الناطقة باللغة
العربية ، وهم يدعون الى تأجيل التدريس باللغة العربية
ريثما يتاح للمكتبة العربية أن تحظى بالثروة العلمية

واسمع معي أخي فقرة أنتقلها إليك من مقالة عن تاريخ علم الحساب العربي تسائل فيها الدكتور أحمد سليم سعيدان عن دور الفكر الإسلامي في تكوين تيار الفكر العالمي ، وصرح المعرفة الإنسانية ، هذا الصرح العظيم الذي نراه في تقنية عصر الفضاء وأنجازاته ، أي ركن بناء الإسلام فيه ؟ وما القيمة النسبية للركن. الإسلامي بالقياس إلى ما بني قبله وما بني بعده من أركان ؟ وبين الدكتور أحمد أن الجواب الذي يعدد بدقة دور هذا الفكر ويتسم بالموضوعية والعلمية والشمول والحركية يتم باستقصاء الحقائق من مصادرها الأولية ، ثم ينكر أن في مكتبات العالم قرابة ستة ملايين مخطوطه عربية تصل بمجموعها ، إذا استبعينا النسخ المكررة إلى ستمائة ألف كتاب مختلفات ، منها في الرياضيات وحدها ، على سبيل المثال ، حوالي ألف ، لم يدرس منها أكثر من مائة دراسة علمية ، تعطي القارئ ، فكرة عن مضمونها ، إنكنا ضاحكة مهمة التي ينطوي عليها الجواب ، ناهيك عن مئات الآلاف من المخطوطات اللاتينية التي هي ترجمات أو اقتباسات من كتب عربية مفتت أصولها ، وأن هذه المخطوطات اللاتينية لم يقيض بعد لها من يعني بها ، لا في الشرق ولا في الغرب .

لغة خدمها بنوها في الماضي فأنعمت وأعطت ، وأمة عرفت في ماضيها فائدة العلم وقيمه ، فافتتحت حياتها فيه دراسة وتالينا ، وسطرت حضارة رائعة ومجدًا شامخا .

فما ذنبها إذا هجرها أبناؤها وتنكروا لها وعزوا إليها قصور همهم وفتور عزائمهم ؟ ولم يمسحوا عن جيابهم عارهم ، عزوا إليها قصور همهم وفتور عزائمهم

بائسا قد انثارت الآن وأهملت ولا تجد من يعود إليها أو يقرؤها الا مؤرخ يدرس آثار الماضي ومخلفاته ولماذا يعود إليها ؟ والاستاذ يدرس باللغة الإنجليزية والمراجع المقررة والامتحانات باللغة نفسها .

لن تؤلف الكتب ولن تترجم المخلصات والدوريات وتعود المجلات فالموضوع له جانب اقتصادي مهم أيضا ، فالعرض يزداد بزيادة الطلب . وستجد عند ازيد من المطلب العديد من دور النشر ومكاتب الترجمة والمؤسسات العلمية تهرع ملبيا حاجة الأمة مفتسبة عن رغباتها لارضائها طلبا للربح وسعيا وراء تقدم البلاد وأذمارها .

ان المكتبة العربية ليست خالية تماما من الكتب العلمية كما أنها ليست فقيرة في المصطلحات العلمية . لقد ألف المسلمون الأوائل باللغة العربية وترجموا عن اللغات الأخرى إليها آلاف الكتب العلمية لا يتسع المجال هنا لذكرها وتعدادها . والف وترجم في نهضتنا الحديثة في مصر والعراق والشام وغيرها ، آلاف الكتب العلمية أيضا . كما وضع العديد من المعاجم والقواميس في عدد من العلوم .

ويكفي أن ننقل هنا حديث الاستاذ جبريل فون أورياك الذي ارتقى كرسى البابوية في روما عام 999 م باسم البابا سلفتروس الثاني معلقا بعد أن عرف أن مكتبة القاهرة تتضمن أكثر من مليونين ونصف من المجلدات لنتعرف على مدى الجهد العظيم الذي قدمه أجدادنا :

(انه لن المعلوم تماما أنه ليس ثمة أحد في روما له من المعرفة ما يؤهله لأن يعمل بوابة لتلك المكتبة ، وأنى لنا أن نعلم الناس ، ونجن في حاجة لن يعلمنا . إن فائد الشيء لا يعطيه) (18) .

(18) مجلة العربي العدد 192 سنة 1974 م

الاجنبية في الجامعة ، واذا ما اعطي المصطلح العربي مقرضاً بالمصطلح الاجنبي انتقت هذه العقبة وذلت هذه المثرة .

2 - الجامعة لا تحسن لغة الطالب الاجنبية كثيراً ، بل ولا تزيد من فهمه لها الا قليلاً . وكم من طالب تخرج من الجامعة وهو لا يحسن اللهظ ولا يقدر على كتابة سطر دون ارتكاب اغلاط عديدة ، رغم دراسته العلوم باللغة الاجنبية طيلة بضع سنوات في الجامعة . ويعود سبب ذلك الى ضعفه باللغة الاجنبية في المراحل السابقة للجامعة اولاً ، ولحاولته تخلص الصعوبات العلمية التي تأخذ عليه كل وقته فلا تدع له مجالاً لتدعم فهمه للغة الاجنبية . ونجد ان العديد من الطلاب لا يحضر محاضرات اللغة الاجنبية لسبب او آخر .

3 - ورغم التدريس العالي باللغات الاجنبية تبقى العترة امام المبتعدين في فهم تعبير الحاضر ، وفي تتبع المعاني بالدقّة والكمال ، ولا بد للمبتعث من تمضية مدة في البلاد الاجنبية كي يدرك لهجات بنائها ويستوعب تعبيرها الخاص . هذه المدة الازمة لكل مبتعث لا تكاد تقل عن المدة الازمة لطالب درس علومه بالجامعة باللغة الانكليزية وابتعد الى المانيا او فرنسا لتابعة دراسته بلغتها . فالدراسة المكثفة في اللغات للمبتعدين وهم قلة بالنسبة لعدد الخريجين في كل سنة ، لمدة يسيرة في البلاد المبتعدين اليها تنتهي بالغرض وتمنع للعنت والصعوبة عن باقي الطلاب ، ونحن امام حقيقة مهمة ومصلحة لا مندوحة عنها ، فان الطالب يقرأ ويستوعب بلغته اضاعفا مضاعفة

هناك وجه آخر من القضية يبرز ضرورة التدريس والتاليف باللغة العربية ، فانه يراد من التعليم والترجمة وتأليف الكتب باللغة العربية اشياء أخرى مهمة . ان نشر الثقافة العلمية بين افراد الامة ، وهم غالبيتها، لهو ضرورة ملحة ، وان جمع كلماتها واحياء آمالها في منتهى الاممية ، ومذان لا يتمان الا بالعناية بلغتها واحياء تراثها وتأليف الكتب ونشر الصحف والمجلات بلسان افرادها الذين لا يفترض فيهم جميعاً تعلم اللغات الاجنبية .

ان وجود كتاب علمي باللغة العربية تمكين لكل واحد من اهل هذه اللغة ليطلع عليه ويرتفع بمستواه . ومكذا ينتشر العلم في الامة وتتوطن في أرضها الثقافة .

الاعتراض الرابع :

اما الادعاء بان التدريس باللغة العربية يعوق طلاب الدراسات العليا والمبتعدين للاختصاص والتخريجين من متابعة دراستهم باللغة الاجنبية فهو ادعاء فيه الكثير من المغالاة .

1 - لان التدريس الجامعي باللغات الاجنبية لا يعلم الطالب اللغة الاجنبية نفسها كلغة . اذ حاجة طلاب الكليات العلمية الى عدد محدود من الكلمات المتداولة يضاف اليها العديد من المصطلحات العلمية الى عدد محدود من الكلمات المتداولة يضاف اليها العديد من المصطلحات العلمية خلال سنوات الدراسة . فاذا ما اعطيت اللغة الاجنبية العناية الكافية في مراحل الدراسة التي تسبق الجامعة ، واذا ما استمر على تدريس مادة اللغة

لقد أصبحت حجة تعلم اللغات للاطلاع على منجزات الغرب كلمة جوفاء ، فما عاد الإنسان يستطيع أن يتتبع ولو الجزء اليسير مما يكتب في أي موضوع مهما صغره لكثره ما يكتب وينشر .

ويحدثنا الاستاذ الدكتور (كانيس) في بحث أعدده عن النشر والتوثيق ، يحدثنا عن صعوبة الاطلاع على ما يكتب في مجال صغير من مجالات الطب كالسرطان مثلاً بسبب وفرة ما يصدر ، اذ بلغ عدد البحوث التي نشرت عنه في عام واحد (22) الف بحث في (45) لغة . ولهذا بات من الضروري انشاء دائرة للترجمة والنشر والتوثيق باللغة العربية تعد الملخصات والابحاث ، وليس لتعلم اللغات الاجنبية .

وهنا يجر بنا الاشارة الى ان للترجمة الدقيقة الواضحة الصحيحة لا يستطيعها كل انسان فهي كأى عمل او علم في الحياة تحتاج الى دأب وجهد ورغبة وروح وموهبة من قبل المترجم كي تأتي الترجمة ناصعة شائقة مقبولة . وهل كل متعلم يقدر على مثل هذا او لديه مثل هذه الموهبة . ولهذا نجد اثر التعریب السیئ في كثير من كتاباتنا وعدة الواحده منها معدودة من الكلمات الاجنبية لا ندرك روحها ولا نستبعن جمال الاستعارة والكتابة واساليب التشبيه وطرق البيان والجيع فيها فنحن غرباء عنها لم يعش اغلبنا اجواءها ولا سبر غورها . ولهذا ايضا نجد اثر الصبغة الغربية على تفكيرنا وأثر الرطانة الغربية ليس في ترجماتنا فقط بل في كتاباتنا وتاليلينا . فلمصلحة من كل هذا ؟ وفي سبيل ماذا كل هذه التضحيات ؟ وما المصير ؟ تدمور أكبر وذل أشنع واستبعاد لا حرية بعده واستمرار في التيه الى طريق مسدود سعيا وراء السراب .

من الصفحات ، ا يقرأ ويستوعبه باللغة الاجنبية . ويستطيع المدرس ان يلتقي محاضراته بوضوح والطالب يستطيع ان يفهم بعمق ويسر باللغة الام اكثر مما هو يفهم باللغات الاجنبية .

4 - في مقابل ذلك يتبع لنا التدريس الجامعي باللغات الوطنية فرصة تخريج طلاب استوعبوا مواضيعهم أكثر ، ونالوا قسطاً من العلم أوفر . ويتيح لlama فرصة توزيع مبتعثتها على دول متعددة ، لا تحدها لغة أجنبية ما ، ويتيح وبالتالي لشبابنا فرصة الاطلاع على نتاج الفكر العربي بلغاته المتعددة من جميع منابعه .

5 - ومع هذا مصلحة من تهدى مصلحة الشعب وحقه في فهم العلم بلغته ومصلحة الطالب الجامعي وحقه في فهم محاضراته ومصلحة الامة وحقها في اصالتها وحريتها بتوطين العلم بلغتها ؟ المجرد ابتعاث قلة من المتخريجين في كل سنة ام مجرد تتبع العلم من قبل الطبقة المتخصصة التي لها لو ارادت ، بما اوتت من ثقافة وعلم وعزيمة ان تفهم ما ينشره الغرب بلغاته . والتي لو اراد المسؤولون عن تنتمم العلم في البلد لسارعوا الى ترجمة الدوريات والملخصات ونشر المجلات باللغة العربية . هذا العمل له أهميته وضرورته وقدسيته اذ الغزو الفكري داخل حصن الامة اخطر عليها من الغزو الخارجي الذي تصرف في سبيل دفعه القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والانفس . ام يدفع الشعب كله ليتكلم اللغة الاجنبية ويدبر لسانه خطأ وبصورة مضحكه بكلمات يصعب عليه نطقها ولا يدرك معناها .

أولاً : إن اللغة العربية لغة كثيرة الكلمات غنية الالفاظ
جزلة المعاني ، سهلة التوليد تسمح أوزانها
المتعددة بالتمرير .

ثانياً : إنها لغة تصلح لأن تدرس العلوم بها ، فهي
لغة تساعد على توليد المصطلحات واستئناف
الكلمات . ونهضة المسلمين قدימה في الطب
والهندسة والعلوم الكونية لا يزال يسطع نورها
ويعيق أريجها . وهذا الاستاذ ارنست رينان
يحدثنا قائلاً : (إن من أغرب ما وقع في تاريخ
البشر وصعب حل سره (يقصد اللغة العربية) .
فقد كانت هذه اللغة غير معروفة باذى ذي بدء ،
نبارات نجاة في غاية الكمال سلسلة اي سلاسة ،
غنية اي غنى ، كاملة بحيث لم يدخل عليها حتى
يومنا هذا اي تعديل مهم ، فليس لها طبولة ولا
شيخوخة ، ظهرت لأول مرة تامة مستحكمة ، ولم
يمض على فتح الاندلس أكثر من خمسين سنة
حتى اضطر رجال الكنيسة أن يترجموا صلواتهم
بالعربية نيفهمها النصارى ، مما أروعها من لغة
تسهلي القلوب وتتجذب العقول) . ويحدثنا
الاستاذ رينان أيضاً قائلاً : (من أغرب الدهشات
أن تتبّت تلك اللغة القومية وتصل إلى درجة
الكمال وسط الصغار عند أمة من الرجال . تلك
اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة
معانيها وحسن نظام مبنائتها . ولم يعرف لها
في كل أطوار حياتها طبولة ولا شيخوخة ولا نكاد
نعلم من شأنها الا فتوحاتها وانتصاراتها التي
لا تبارى . ولا نعرف شبيها بهذه اللغة التي
ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج وبقيت حافظة
لكيانها من كل شائبة) . ويحدثنا أيضاً الاستاذ

ومناك اعترافات أخرى يثيرها المفترضون لغاية
خبيث في نفوسهم وبدافع من شياطينهم ، منافقين في
سبيل ذلك الاموال الطائلة (فسيتفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون) (19) ليثيروا الطوائف
العربية غير المسلمة والقوميات غير العربية التي تعيش
في المنطقة العربية ، زرعاً للبغضاء وإثارة للشحنة
ومحاربة للقرآن عن طريق محاربة لغته . طوائف
عربية عاشت في كنف هذه اللغة قرونًا فإذا انساحت
عنها فماذا يتبقى لها من تاريخها ، وأقوام آمنت بالله
رباً وبالاسلام ديناً وماجرت في سبيله ومجرت كل
شيء في ماضيها يتعارض مع معتقدما الجديد ،
واستمسكت بكل أمر يربطها بربها وبرسالته الخالدة:
الاسلام ، فإذا تنكبت طرقه لم يعد لهجرتها ذلك المعنى
الراهن ولم يعد لاستمساكها ذلك الفهم العميق .

ومؤامرات أخرى يوقن نارها ملحد فاجر ، ويحييك
حالها مستعمر ماكر ليقضى على القرآن بالقضاء على
لغته بإثارة القوميات في العالم الاسلامي . ويحدثنا
التاريخ الحديث عن مأساة جديدة ما كانت لتحقق لو
سمعت الباكستان برأي أول رئيس وزراء لها (السيد
علي خان) ولما تفرق شملها وتضعضع كيانها واستحل
رجالها دماء بعضهم بعضاً ، ان البنغاليين لن يرضوا
سيادة الاوردية ، ولا السنديه راضية سيادتها ...
ولكن هؤلاء جميعاً مستعدون للتنازل عن كل حقوقهم
في السيادة للغة القرآن لأنها لغة بينهم ولسان نبيهم ..
وكان هذا قبل المحنـة بزمن بعيد .

الخلاصة :

بعد هذه الرحلة التي أرجو أن تكون مثمرة تتضمن
لنا الحقائق التالية :

(19) سورة الانفال آية 36

فما رأي علمائنا ورجالاتنا أما زالوا يعتقدون أنها لغة غير صالحة لتدريس العلوم أو أنها فقيرة لا تستطيع أن تساير التقدم العلمي للحديث . ثالثاً : لغة ما ذنبها إذا اهملها بنومها وأعرض عنها الناطقون بها . لغة وصلت إلى أوجها عندما خدمها علماؤها بتلقيفهم في شتى العلوم ووصلوا إلى أوجهم العلمي بفضل قوتها وعظمتها ومرورتها وسعتها .

فإذا كان جابر بن حيان العالم المسلم ، معلم العالم كما يتحدثنا الفيلسوف الانكليزي بايكون ، وإذا كان ابن الهيثم من علماء البصريات القلة الذين اشتهروا في العالم كله كما يتحدثنا سارطون . وإذا كان البيروني أكبر عقلية عرفها التاريخ كما يعترف (سخاو) .

وإذا كانت مؤلفات الكنجي في الفيزياء هي الأساس الذي اعتمد عليه الغربيون .

وإذا كان مكتشف الدورة الدموية الصغرى ابن النفيس ومخترع الساعة بن يونس وليس غاليليو .

وإذا كانت آلاف من الكتب العلمية ألفت باللغة العربية قدّيماً وحديثاً .

فما الذي يوقف الركب عن متابعة المسيرة ويثنّيه عن بلوغ الهدف ؟

كانت اللغة العربية لغة العلم والادب ، يوم كانت أوروبا تُنْزَن من الجهل ويحدثنا دوزي قائلاً : (لم يكن

ريتشار قائلًا (20) : (انه لا يعقل أن تحل اللغة الفرنسية أو الانكليزية محل اللغة العربية . او ان شعباً له آداب غنية متنوعة كالآداب العربية ولغة مرتنة ذات حمادة لا تكاد تتفنى ، ولا يخون ماضيه بعد قرون طويلة ولا ينبذ تراثاً ورثه عن آبائه واجداده) .

وتحديثنا المستشرقة الالمانية زيفر هونكة (21) قائلة : (كيف يستطيع الانسان أن يقاوم جمال هذه اللغة ومنطقها السليم وسحرها لفريد ؟ فجيران العرب أنفسهم في البلدان التي فتحوها سقطوا صرعى سحر تلك اللغة . فقد اندفع الناس الذين بقوا على دينهم في هذا التيار يتكلمون اللغة العربية بشغف ، حتى ان اللغة القبطية متلا ماتت تماماً ، بل ان اللغة الآرامية لغة المسيح قد تخلت إلى الأبد عن مركزها لتحتل مكانها لغة محمد) عليه الصلاة والسلام .

هذا رأي علماء الغرب فيما وفي لغتنا وهذا هو حكمهم على عظمة اللغة العربية وقوتها ومرورتها وغنiam . مما قول علمائنا أيمثل أن تحل اللغات الأجنبية محلها ؟ أيمثل أن يخون الفرد العربي ماضيه وي忘ك لغته وينبذ أرث آبائه واجداده ويهمل لغة دينه وقرآن ؟ كلا والف كلا ، فاللغة العربية قائمة مهما أرجم المبطلون وهي سائرة مهما خانل المدعون وهي منتصرة مؤيدة برب المالين .

هذه شهادة علماء الغرب ورجالاتهم للغة العربية

(20) بحث للاستاذ خير الدين حقي الذي في المؤتمر الثقافي الثامن بالقاهرة سنة 1969 م .

(21) شمس العرب تستطيع على الغرب . ترجمة فارق بيضون وكمال دسوقي .

الكرم راجين اقرار التوصيات التالية ورفعها للجهات المعنية رجاء الاخذ بها وتطبيقها بالسرعة الممكنة . وفي الحقيقة يتوقف نجاح هذه التوصيات على اقتناع القيادات السياسية والمؤسسات التعليمية بضرورة الموضوع وقيمة ، وعلى مدى مدى مدما يد المساعدة وجديتها في انتقاء الاشخاص المنفذة لهذه التوصيات :

1 - احياء التراث العلمي ونشر الكتب العلمية العربية القديمة .

2 - انشاء مؤسسات وجمعيات للعاملين في كل علم من العلوم في الوطن العربي والإسلامي تعمل على تقدم هذه العلوم ، وعلى تأليف الكتب العلمية باللغة العربية وترجمة ما يكتب باللغات الأخرى عنها .

3 - تشجيع أساتذة الجامعات والمتخصصين على ترجمة الكتب الجامعية والعلمية وتاليفها .

4 - تشجيع المجاميع اللغوية وهيئات التعریف والمكتبات الدائم للتعریف في الرباط ومكاتب ومؤسسات الترجمة والنشر في البلاد العربية والاسلامية على وضع المصطلحات واعداد النشرات والدوريات .

5 - اشراك أكبر عدد من العلماء المتخصصين في شتى العلوم في المجاميع اللغوية وهيئات التعریف .

6 - انشاء مركز للترجمة والنشر والتوثيق يقوم عليه عدد من العلماء في العلوم المختلفة ويقوم على ترجمة أعم الكتب العلمية والدوريات والملخصات والبحوث ويضم معهدا لتخريج المترجمين .

في كل الاندلس أمي - ويقصد أيام الحكم الاسلامي لها - يرم لم يكن في كل أوروبا من يعرف القراءة والكتابة الا الطبقة العليا من القساوسة) فلماذا يراد لها ان تتأخر ، لعجزها أم لضعفها أم لتعقيدها أم لغرض خبيث في نفوس المستعمررين ؟

لغة نظم بها أجدادنا الطب والكيمياء ، شعرا(22) يدعى أبناءها جهلا انها غير قادرة على مسيرة العلوم أو لا تصلح لتكون لغة لتدريس العلوم بها . هذا هو الجهل بعينه والجحود المرير .

دواتع التدريس :

ويتضح مما سبق أن دواتع التدريس باللغة العربية وتدريس العلوم بصورة خاصة بها يمكن ايجازها في النقاط الآتية :

- المحافظة على لغة القرآن .
- 2 - المحافظة على كيان الامة .
- 3 - احياء التراث العلمي ونشر ارثنا الثمين من الكتب .
- 4 - جعل التدريس سبيلا للانطلاق لا وسيلة للحاج .
- 5 - تيسير الفهم وسرعة الانجاز .
- 6 - توطين العلوم في البلاد العربية والاسلامية .

- 7 - تاصيل العلوم في الفكر العربي .
- 8 - نشر الثقافة وتمكين العلم في اذهان اكبر عدد من المواطنين .

التوصيات :

ولهذا نتقم الى السادة الاساتذة اعضاء المؤتمر

(22) لأحد علماء الاندلس ديوان شعري كامل في الكيمياء، واظن أن اسمه ابن أرفع رأس .

وسمعت كتاب الله لفظاً وغاية
وما خفت عن آي به وعظات

فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة
وتتنسيق أسماء لمختبرات

أنا البحر في أحشائه الدر كامن
فهل سالوا الفراغ عن ، صفاتي

الى عشر الكتاب والجمع حافل
بسقط رجاني بعد بسط شكاتي

ناما حياة تبعث الميت من البلى
وتنبت في تلك الرموس رفاتي

واما ممات لا قيمة بعده
ممات لعمري لم يقاس بمات

وهل نتعظ بقوله تعالى :

«أَفَمَنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرَضْوَانَ،
خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جَرْفٍ هَارِبٍ
فَانهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمْ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ، صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

(سورة التوبة آية 109) ،

أسأل الله السداد وهو ولي التوفيق ،

7 - توجيه طلاب الدراسات العليا والماجستير
والدكتوراة لأعداد أبحاثهم في المصطلحات
والتعریف :

أ - بالعودة الى كتب الأقدمين والاستنباط الانفاظ
العلمية للغة العربية منها .

ب - بوضع كلمات في كل اختصاص لما استحدث
من الفاظ علمية .

8 - المزيد من الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية ، من
حيث الكيف لا الكم في المدارس الثانوية .

9 - البدء بتدريس العلوم الكونية والتطبيقية باللغة
العربية في السنة الاولى الجامعية فوراً ، وفي
سائر السنوات تباعاً .

10 - أن تهتم الدول الإسلامية في نشر اللغة العربية في
البلاد الإسلامية غير العربية عن طريق بناء
المساجد وإنشاء المدارس وتزويدها بالائمة
والمحرسين والكتب .

فهل تسجّيب امتي لنداء لغتها وقد نوشئت
ضمائرها واستصرخت ممها على لسان الشاعر
حافظ ابراهيم حين قال :

رموني بعقم في الشباب وليتني
عقمت فلم أجزع لقول عداتي

جدول (١) يبين طريقة الحساب

عد الكلمات الـ١٤ والـ١٣ والـ١٢ والـ١١ الشدّة التي يمكن تأليفها من حرف الهاء

تابع دول (١)

مجموع عدد الكلمات المستنفدة طبقاً للعدد المحرف المستعملة		عدد الكلمات المستنفدة من كل حرف زراراً عملياً		مجموع عدد الكلمات المستنفدة طبقاً للعدد المحرف المستعملة		عدد الكلمات المستنفدة من كل حرف زراراً عملياً	
الرابع	الخامس	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الثاني	الحادي
(٤-٢)	(٣-٢)	(٣-٢)	(٤-٣)	(٤-٣)	(٤-٣)	(٤-٢)	(٤-٢)
١٣٤٢١٢٤٠	٢٧٢٠	٢١٠	٠٠٠٦٢٣٦٢٢٠	٥٤٠	٦٠٠٢٤٠٦٤٥	٦٨٢	٥٦
٥٣٢٦٠	٣٢٦٠	٢٤٠	٣٠٢٦٥٣٢٠	٦٣٠	٦٣٠٢٣٠	٣٠	٦٦
٤٤٢٤٦٤٠	٨٠٤٠	٢٢٢	٦١٦٢٢٢٤٢٦	٦٢٠	٦٢٠٢٢٢	٣٢	٦٧
٨٥٩٩٣٤٣٠	٩٦٤٣	٣٦٠	٦٤٣٤٥٢٤٣	٦١٦	٦١٦٨٠	٣٤	٦٨
٣٨٤٥٤٢٤٠	٨٩٦٤	٢٦٠	٦٤٣٦٥٢٤٣	٦١٨	٦١٨٩٢	٣٦	٦٩
٢٤٣٥٩٢٤٢٠	٩٧٥٠	٣٢	٦٢٤٣٥٠٩٤٤	٦١٠	٦١٠٢٠٣٠٢	٣٨	٧٠
١٢٦٣٦٤٦٤٣٠	٦٦٤٦	٢٨٠	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦١٠	٦١٠٢٠١٢٣٦٤٣	٣٠	٧٣
٠٨٠٢٦٤٢٦٣٠	٩٣٦٦	٢٣	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦١١	٦١١٦٣١	٣٠	٧٤
١٢٦٣٦٤٦٤٣٠	٦٦٤٦	٢٦	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦١٢	٦١٢٢٠١	٣٢	٧٥
٢١٩٩٦٠٢٣٢٠	٩٢٤٠	٢٤	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦١٣	٦١٣١٢	٣٣	٧٦
٣٢٤٤٠٢٣٢٠	٩٣٤٠	٢٤	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦١٤	٦١٤٢٠١	٣٤	٧٧
١٢٦٣٦٤٦٤٣٠	٦٦٤٦	٢٦	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦١٥	٦١٥٦١	٣٤	٧٨
٠٨٠٢٦٤٦٤٣٠	٩٣٤٠	٢٤	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦١٦	٦١٦٢٤٢٢٤	٣٤	٧٩
٢١٩٩٦٠٢٣٢٠	٩٢٤٠	٢٤	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦١٧	٦١٧٥٦٠	٣٤	٨٠
٣٢٤٤٠٢٣٢٠	٩٣٤٠	٢٤	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦١٨	٦١٨٢٤٠	٣٤	٨١
١٢٦٣٦٤٦٤٣٠	٦٦٤٦	٢٦	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦١٩	٦١٩٢١٢	٣٤	٨٢
٠٨٠٢٦٤٦٤٣٠	٩٣٤٠	٢٤	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦٢٠	٦٢٠٢١٢	٣٤	٨٣
٢١٩٩٦٠٢٣٢٠	٩٢٤٠	٢٤	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦٢١	٦٢١٢٢	٣٤	٨٤
٣٢٤٤٠٢٣٢٠	٩٣٤٠	٢٤	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦٢٢	٦٢٢٠٢	٣٤	٨٥
١٢٦٣٦٤٦٤٣٠	٦٦٤٦	٢٦	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦٢٣	٦٢٣١٢	٣٤	٨٦
٠٨٠٢٦٤٦٤٣٠	٩٣٤٠	٢٤	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦٢٤	٦٢٤١٢	٣٤	٨٧
٢١٩٩٦٠٢٣٢٠	٩٢٤٠	٢٤	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦٢٥	٦٢٥٢١	٣٤	٨٨
٣٢٤٤٠٢٣٢٠	٩٣٤٠	٢٤	٦٣٢١٢٣٦٤٣	٦٢٦	٦٢٦٢١	٣٤	٨٩

5 - وضع مجمع اللغة العربية بالقاهرة معجماً ضمن
(30) ألف مصطلح علمي نسبة المعرف منها
لا تزيد عن 8 %

6 - معجم الدكتور محمد شرف وضم (50) ألف مصطلح
علمى سنة 1928 .

7 - أعد المجلس الأعلى للبحث العلمي (القاهرة) معجماً
بالعربية يضم (100) ألف مصطلح .

8 - مجلة وسالة المعلم المصري . وتعنى بنشر
الأطروحات والملخصات باللغة العربية مع ما
يستجد من المصطلحات العلمية .

9 - معجم الانفاظ الزراعية : الامير مصطفى الشهابي
م 2 بعنایة الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية
يضم عشرة آلاف كلمة علمية .

10 - لقد نشر ابن النديم وشهرته الوراق نهرساً للعلوم،
في أواخر القرن الرابع الهجري في عشرة مجلدات
يضم أسماء جميع الكتب التي صدرت باللغة
العربية في الفلسفة (والفلك والرياضيات
والطبيعتيات والكيمياء والطبيعة) .

11 - معجم علم النفس : الدكتور فاخر عاقل ، عربي،
انكليزي ، فرنسي .

12 - المعجم الفلسفى : الدكتور جميل صليبا ، عربي ،
انكليزى ، فرنسي ، لاتينى (عدة أجزاء) .

13 - معجم دوزي ، عربي ، فرنسي .

اذن مجموع امكانيات اشتقاق الكلمات الثنائية
المتشدة والثلاثية من حروف الهجاء في حالة اعتبار
الهمزة حرفاً مستقلاً = 21924 + 812 =
كلمة 22736 =

وفي حالة عدم اعتباره حرفاً مستقلاً = 19656 + 756 = 20412
لقد حسب عدد الكلمات الرباعية التي يمكن أن
تؤلفها حروف الهجاء فوجدت أنها حوالي 36×10^5
كلمة أي 36 ألف مليون مليون كلمة .

أغلب هذه الكلمات الناتجة من تالييف الحروف لا
يرد لها معنى أو استعمال في اللغة العربية ، ولا يستعمل
منها إلى التذر اليسير ، ولهذا السبب لم يحسب عدد
الكلمات الخامسة والسادسة والسبعينية ، والذي
سيبلغ مجموعها النظري (الحسابي) عدداً مائلاً في حين
أن المستعمل منها هو عدد جد ضئيل إذا قيس بعدد
الكلمات الرباعية .

جدول (2) باسماء بعض المعجمات والقواميس

1 - المعجم الوسيط في مجلدين كبيرين يحتويان على
1200 صفحة في كل منها ثلاثة أعمدة وقد ضم
المعجم 30 ألف مادة و مليون كلمة . أصدره
مجمع اللغة العربية 1960 - 1961 .

2 - دائرة المعارف (11) مجلداً تأليف بطرس البستاني
وأولاده .

3 - معجم الانفاظ الطبية بسبعين لغات : عربي ، فرنسي ،
إنكليزي ، الماني ، إسباني ، لاتيني ، ايطالي .

4 - المعجم العسكري الموحد يضم (80) ألف مصطلح .

- 8 - «اللغة العربية في التعليم العالي والبحث العلمي»
1973
الدكتور مازن مبارك
- 9 - «دروس في اللغة العربية»
الاستاذ ربحي كمال
- 10 - «اليهودية (مقارنة الأديان)» 1966
الدكتور احمد شلبي
- 11 - «التربية في الشرق الأوسط العربي» : الدكتور زود ويك مايثيو والدكتور متى عسراوي وترجمة د. امير بقطر
- 12 - «النظام الإلكتروني (اللسان العربي)» المجلد العاشر 1973
الدكتور ابراهيم انيس
- 13 - «المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث»
الامير مصطفى الشهابي
- 14 - «تاريخ أدب اللغة العربية الجزء الرابع» 1937
الاستاذ جرجي زيدان
- 15 - «إعداد العلميين في الوطن العربي المؤتمر الثقافي العربي الثامن في القاهرة 1969»
- 16 - «شمس العرب تستطع على الغرب زيفرد عونكة»
ترجمة : فاروق بيضون وكمال دسوقي
- 17 - «المؤتمر الثقافي العربي السابع في القاهرة 1967»
(مشكلة التخطيط التربوي في البلاد العربية)
- 18 - «المؤتمر الثالث لوزراء التربية العرب» - الامانة العامة لجامعة الدول العربية سنة 1968
- 14 - «معجم الحيوان» : الدكتور أمين المطوف .
- 15 - «معجم أسماء النبات» : الدكتور احمد عيسى .
- 16 - «معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية»
لأستاذ احمد الخطيب .
- 17 - «المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم وال الحديث» : الامير مصطفى الشهابي .
- 18 - «كتفاف اصطلاحات الفنون» : محمد على الفاروقى التهاوسي (جزئين) .
- 19 - «المعجم العلمي» : للدكتور احمد رياض .

المراجع

- 1 - «معالم في الطريق الشهيد سيد قطب»
- 2 - «عقربية اللغة العربية» 1956
الاستاذ محمد المبارك
- 3 - «دور اللغة في تنمية الطاقات البشرية»
الاستاذ ادريس الكتاني
- 4 - «اللغة والمجتمع» 1951
د. علي عبد الواحد وافي
- 5 - «مل العرب لغة امة ام لغة نك»
الاستاذ مصطفى صادق الرافعي
- 6 - «رسالة العلم الاجتماعية»
الاستاذ د. برنال
- 7 - «بحث تقي في ندوة تعريب التعليم العالي بلبنان»
سنة 1972 م
الدكتور نزار الدين

- 25 - أثر الاحتلال البريطاني في التعليم القومي في مصر
• 1966
الدكتور جرجس سلامه
- 26 - قضية التعریب في الجزائر
الاستاذ عثمان السعدي
- 27 - مجلة العربي العدد 182 كانون الثاني 1974 مقالة
للاستاذ جميل صليبا
- 28 - تعریب التعليم في الجزائر ومشاكله . اللسان العربي المجلد الثامن الجزء الاول 1971
الاستاذ عبد الحميد المهيبي
- 29 - مجلة العربي العدد 192 سنة 1974 ، تاريخ علم الحساب
الدكتور سليم سعيدان
- 30 - مجلة اللسان العربي المجلدات 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10
•
- 19 - تعریب الترییس الجامعی : مجلة البلاغ الكويتیة
العدد 192 السنة 1972
الدكتور جرجس سلامه
- 20 - الادب الحديث
الاستاذ عمر الدسوقي
- 21 - محصول مجمع اللغة العربية لصطلاحات العلم
2500 مصطلح في العام مجلة العربي العدد
187 سنة 1974
الدكتور ابراهيم مذكور
- 22 - النشر والتويیق العلمي والعمل على الاستفادة منه
في اطار اعداد العلميين في الوطن العربي .
الدكتور احمد كاتبی
- 23 - فقه اللغة وخصائص العربية
الاستاذ محمد المبارك
- 24 - تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي
الدكتور جمال الدين الشیال



مسألة السوابق واللواحق وطرق معالجتها

بقلم محمد المفمن

متفقد التعليم الثانوي بوزارة التربية القومية - تونس

المعرفة العلمية .

2 - منهجية المكتب في تنسيق المصطلح العربي : وهي
وثيقة تبين لنا المراحل التي قطعها المكتب في
هذا الميدان والمتمثلة خاصة في :

- ا - جمع المعاجم وضبطها وترجمتها .
- ب - عند النحوات والمؤتمرات .
- ج - جمع «» يستجد من مصطلحات علمية واتخاذ
للتدايير العلمية لوضع ما يقابلها من مصطلحات .
- د - توخي منهجية عمل مضبوطة تتسم بالتنطية
وبالثقة العلمية .

بعد الاطلاع على جملة الوثائق التي امتدنا بها
مشكورا مكتب تنسيق التعریف بالرباط يمكن تقسيمها
إلى ثلاثة أقسام : وثائق عمل - وثائق منهجية - وثائق
تتعلق بالسابق واللوافق .

1 - وثائق العمل :

من أهم هذه الوثائق اثنان :

1 - ورقة العمل الصادرة عن المكتب : والتي هي محور
هذه الندوة وهي تهدف إلى وضع منامج قارة
لوضع المصطلح العربي الجديد في جميع ميادين

2 - الوثائق المنهجية :

1 - السوابق واللوائح للدكتور محمود مختار .

تضم هذه الوثيقة نحو 120 ساقية ونحو 50 لاحقة في جدول يحتوي على السابقة او اللاحقة باللغة الأجنبية ورموزه ومثال له كما يحتوي على السابقة او اللاحقة المقابلة بالعربية (مترجمة او معربة) ورموزها ومثالها . الا ان هذا الجدول غير مرتب ترتيباً النبائيا .

2 - منهجية وضع المصطلحات الجديدة للأستاذ احمد شفيق الخطيب تضم هذه الوثيقة نحو 600 ساقية ونحو 150 لاحقة تتعلق كلها بميدان الطب فقط . كانت هذه الوثيقة مرتبة ترتيباً الفبائيا الا انها ١ - لم تفرد السوابق بجدول خاص واللوائح بجدول آخر .

ب - لا تشتمل على امثلة لابراز السابقة او اللاحقة بالنسبة للكلمة الاصلية .

لقد اهتمت هذه الوثيقة زيادة عن السوابق واللوائح اهتمت بابراز الصيغ التي تتميز بها العربية والتي يمكن الاستفادة منها لمعالجة مسألة السوابق واللوائح كاسم المكان واسم الزمان واسم الآلة والصنفة المشبهة والتمثيلات المختلفة والمعنى الذي تؤديه - كل تمثيلية ٥ - مفاعل . مفمول . فمّول . استفعلن . فعلن ، تفاعل . انفعال . فمّال . أفعال . يفعال . فعلن . فعيل ، تفعّل ، فعالة . فاعول ، مفعال .

لـى غير ذلك من الصيغ التي هي جديرة بالعناية والدرس لاستغلالها لمعالجة مسألة السوابق واللوائح بالاستعانة مع خبراء في الاسننية باللغة العربية واللغتين الانجليزية والفرنسية .

ج - اهتمت الوثيقة ايضاً بمسألة الحروف التي لا تشتمل عليها اللغة العربية مثل V , G , P

يطلب على هذه الوثائق الاهتمام بمحاولة ضبط مبادئ عامة لوضع المصطلح العربي وهي ٤ وثائق

1 - مقترنات مجمع اللغة العربي الاردني : وهي وثيقة تشتمل على عدد 18 من مبادئ وترصيات وأشارت بصورة عرضية لمشكلة السوابق واللوائح .

2 - توصيات خاصة بوضع المصطلحات العلمية التي اقرها المؤتمر ٤٥ بدمشق على ٤ ما اظن : وهي وثيقة تضمنت ٤ مبادئ، و ١٢ توصية تتعلق جميعها بمنامح وضع المصطلح العربي .

3 - اسلوب اختيار المصطلح العربي للأستاذ احمد الاخضر غزال وتشتمل هذه الوثيقة على :

ا - اربعة مقاييس تتعلق بالاختيار اللغوي .

ب - ثلاثة مقاييس اجتماعية لغوية .

4 - من اساليب اختيار المصطلح العلمي ومتطلبات وضعه للدكتور جميل الملائكة وهي وثيقة تضم عدة منهجيات وقع تجميعها في ٦ مبادئ، أساسية لوضع المصطلح العربي .

3 - الوثائق المتعلقة بالسوابق واللوائح :

اهتمت هذه الوثائق بالمنامح والمبادئ، ايضاً مقدمة تركيزت على مسألة السوابق واللوائح وهي ٣ وثائق :

واقتصرت لها على ترتيب

ب ، چ ، ش

- الاتجاهات .
- الارقام والحروف .
- السوابق واللواحق .

مسألة السوابق واللواحق :

يتضح من المقدمة السابقة أنه يمكن لنا أن نبرز
الملاحظات الثلاثة التالية :

الملاحظة الأولى :

ان عدد السوابق واللواحق هو في ازيداد مطرد ،
فأول ما بدأ النظر فيها كان هذا العدد محدودا لا يتجاوز
7 سوابق ولواحق حسب وثيقة الدكتور الحمزاوي .
وبلغ في وثيقة الدكتور محمود مختار نحو 120 سابقة
ونحو 50 لاحقة مع التنبية الى أنها ذكرت على سبيل
المثال لا على سبيل الحصر وأكثر من ذلك فقد بلغ
هذا العدد نحو 600 سابقة ونحو 150 في ميدان الطب
وحده وذلك حسب وثيقة الدكتور أحمد شفيق الخطيب .

ان التأمل في هذه الارقام الواردة في هذه الوثائق
فقط يبعث على الاندهاش والحيرة حتى في صفوف
المضططعين بمسألة التعريب أنفسهم فضلا عن غيرهم .

والسؤال الذي يطرح نفسه كم يكون عدد هذه
السوابق واللواحق اذا اعتبرنا جميع العلوم الأخرى ..
انه سيكون عددا مهولا حقا .

الملاحظة الثانية :

اما الملاحظة الثانية التي يمكن ابرازها فهي تتمثل
في مدى تباين وجهات النظر خصوصا اذا علمنا ان هذا

وهما من شأنه ان يدخل على العربية حروفا جديدة
وأصواتا جديدة لا اظن اننا في حاجة اليها اذ ما ضرنا
ان نستعمل مقابلها الحروف العربية التالية على
التوالي : ب ، غ ، ف .

3 - الصدور واللواحق للدكتور محمد رشاد الحمزاوي .

اهتمام هذه الوثيقة خاصة الوثائق وهي عبارة
عن دراسة نقدية أبرزت مواطن الضعف والاختلاف
والتضارب في التطرق المتواخة لترجمة وتعريب السوابق
واللواحق وقد اعتمدت الوثيقة على عينة في الفيزياء
والكيمياء اشتملت على نحو 55 سابقة ونحو 50 لاحقة
ولعل ابرز ما جاء فيها هو دعوتها الى خطة عربية شاملة
لمعالجة هذه المشكلة ولكنها لم تقدم بأي حل أو باءة
طريقة عمل .

يتضح من خلال هذا العرض الخاطف لخاتمة هذه
الوثائق انه لأن كانت مسألة وضع المصطلح الاصلي
آخذة في طريقها الى الحل بالرغم من كل الصعوبات التي
نكتنفها فإن مسألة السوابق واللواحق لا تزال تبحث
عن طريقها .

ان وثيقة العمل المعروضة علينا والتي سنتوائى
تدارسها في هذه الندوة قد نهضي من ورائها الى خطة
تمكننا من الاتفاق على وضع منهجيات مارة في وضع
المصطلح العربي لهذا .

وانظن انه آن الاوان أن نهتم أكثر فأكثر بمسائل
آخر مثل :

و - بعضهم يستعمل الارقام العربية ١ ، ٢ ، ٣ .. وبعضهم الآخر يتمسك بالارقام الهندية ١ ٢ ٣ ٤ الى غير ذلك من الآراء التي هي في حقيقة الامر تتنم عن حسن نية وعلى التمسك بالامانة العلمية لا شك في ذلك لكن تأثيرها على مسيرة التعریف بصورة عامة هو تأثير سئ للنهاية وخطير الى ابعد الحدود لانه يجعل المترددين والمتشككين في جوهر هذا العمل يزدادون نفورا وتباعدا اذا ما تواصل التردد في هذه المازق .

نظراً لكل ذلك أعتقد أنه يتعمّن علينا أن نتناول
هذا الموضوع الشائك بشيء من التخطيط والتنظيم
وال موضوعية حتى يتسلّى لنا معالجته معالجة جذرية
ترتكز على مبادئ تابّة وطرق مضبوطة يمكن أن تتركب
عليها الندوة أو ندوة أخرى تعقد خصيصاً لمسألة
السباق واللواحق .

٤ - طريقة عمل معالجة مسالة السوابق واللوائح :

اذا تأملنا في جميع السوابق واللوائح فهي يمكن ان نقسمها الى ثلاثة أصناف أساسية ، ب ، ج .

الصنف ا :

يضم جميع السوابق واللوائح التي تكتسي أساساً
صبغة لغوية معينة في اللغة الأصلية المأخوذة منها
فرنسية كانت أو إنجليزية واستعملت في مصطلح علمي
للدلالة على نفس المعنى اللغوي .

iso , bi , im ، anti : : **امثلة** -

• في المصطلحات .

isométrie , bioxide , impossible ,
anti-symétrie

التبابين لا يقتصر على ما هو عليه بين قطر وقطر وبين مؤسسة ومؤسسة بل هو موجود حتى بين باحث وباحث من ذلك .

أ – فبعضهم يميل الى الترجمة والآخر الى التعريب
والآخر الى النحت .

ب - بعضهم يحرص أن يكون التركيب متجانساً
كان تكون السابقة أو اللاحقة تابعة للكلمة الأصلية من
حيث كونها لفظ عربي أو لفظ مترجم أو لفظ معرب بينما
لا يرى بعضهم الآخر حرجاً في أن تخالف السابقة أو
اللاحقة الكلمة الأصلية من حيث كونها لفظ عربي أو
لفظ مترجم أو لفظ معرب .

ج - بعضهم يفضل التركيب المشتمل على أكثر
كلمات عربية وبعضهم الآخر يفضل الانسجام ولا يجيز
المزج :

د - بعضهم يجيء عند التعریب تبني حروف جديدة
وأصوات جديدة ليست في العربية مثل :

V_L, P_L, G_L

بينما بعضهم الآخر يفضل الاقتصار في هذا الباب على استعمال حروف عربية قريبة لها في النطق مثل :

٦ - بعضهم يجد استعمال الحروف اللاتينية،^١
٧ - والحوروف اليونانية،^٢ $\alpha, \beta, \gamma, \delta, \epsilon, \zeta, \eta, \nu$
استعمالاً كلياً في جميع العلوم وجميع الحالات وترك
الحروف العربية جانبها بينما بعضهم الآخر يرى استعمال
هذه الحروف في بعض العلوم وعدم استعمالها في علوم
أخرى أو استعمالها في بعض الحالات وعدم استعمالها
في بعض الحالات الأخرى . بينما يرى شق ثالث الالتزام
بالحروف العربية في جميع العلوم وفي جميع الحالات .

الصنف ب :

الفرنسية واللغة الانجليزية قلت اذا كان هذا التصنيف صحيحاً فإنه بامكاننا أن نبني عليه طريقة عمل ثابتة وإذا كان التصنيف غير صحيح يمكن أن نتوخى طريقة أخرى .

لندع إلى الاصناف الثلاثة المذكورة سابقاً .

5 - طريقة العمل :

* الخطوة الأولى في الطريقة هي التحقق من كون السابقة أو اللاحقة تتبع إلى الصنف A ، أو ، ب أو ج وذلك بعد التعمق في دراستها والتتأكد منها .

* الخطوة الثانية في الطريقة هي باتخاذ الموقف المأوف حسب القاعدة التالية :

* قاعدة العمل :

A - اذا كانت السابقة أو اللاحقة من الصنف A :

عند ذلك نتبع الأولوية التالية :

- اذا امكن ايجاد لفظة واحدة او صيغة واحدة تعوض الكلمة الاصلية وسابقتها او لاحتتها نتبين اللفظة الواحدة .

مثال : impossible مستحيل

- اذا تعذر ذلك ، فننلتجي ، الى ترجمة السابقة او اللاحقة ترجمة لغوية حيث ان في العربية حتماً لفظاً يقابل السابقة او اللاحقة لغويًا وذلك حسب سياق المعنى وحسب الموضوع فقد تترجم مثلاً بـ لا و بـ غير حسب المقام ويقتاس على ذلك بقية السوابق واللاحقة .

يضم جميع السوابق واللاحقة التي تكتسي أساساً صبغة لغوية معينة في اللغة الأصلية الماخوذة منها فرنسيّة كانت أو إنجليزية لكنها لم تستعمل في المصطلح العلمي بهذا المعنى اللغوي بل استعملت ليس لها معنى أصلاً واستعملت هذه السابقة أو اللاحقة للتمييز بين مدلولين أو عدة مدلائل علمية متقاربة .

- أمثلة : ique , eux

ferrique , ferreux في

الصنف الثالث ج :

يضم جميع السوابق واللاحقة التي لا تكتسي أساساً صبغة لغوية معينة في اللغة الأصلية الماخوذة منها فرنسيّة كانت أو إنجليزية بل هي دخلية عليها من لغة أخرى كاليونانية مثلاً le latin أو ربما ليس لها معنى أصلاً واستعملت هذه السابقة أو اللاحقة لتمييز مدلولين أو عدة مدلائل علمية متقاربة في المعنى .

- أمثلة : ate , ide

sulphate , sulphide في

مع ملاحظة أن السابقة الواحدة قد تستعمل في مصطلح على أساس أنها من الصنف A ، وفي مصطلح آخر على أنها من الصنف ب لذلك يحصل الاختلاف في نقلها إلى العربية حسب كونها من هذا الصنف أو من ذلك وهو أمر لا ضير فيه .

لذا فهذا التصنيف صحيح ولا اخالف إلا كذلك وعلى كل يمكن الاستعانة في ذلك بالختصين في اللغة

- مثال :

fer

حديد

ferreux

حديدي

* الكلمة الاصليّة لفظ معربي .

في هذه الحالة تعرّب كذلك السابقة أو اللاحقة .

- مثال : acetylene أسيتيلان

وذلك محافظة على انسجام التركيب أيضا .

ج - إذا كانت السابقة أو اللاحقة من الصنف ج :

عند ذلك يمكن أن نتفق على ما يلى :

* تعرّب السابقة أو اللاحقة مهما كان أصل الكلمة

- مثال :

- الكلمة الاصليّة لفظ عربي أو مترجم .

sulphide كبريتيد

- الكلمة الاصليّة لفظ معربي .

manganate منغفات

يمكن أن نلخص هذه الطريقة في العمل بمعالجة السوابق والواحد في المخطط التالي :

وقد يقابل لاحقة في لغة أجنبية سابقة في اللغة العربية : مثل eur في آخر الكلمة تقابلها م في أول الكلمة génératrice مولّد .

وبهذه الخطة نتخلص من عبء عدد وافر جداً من السوابق والواحد التي لا جدوى من تعدادها واتخاذ موقف واحد من كل واحدة منها .

هذه القاعدة في هذه الحالة تكون صحيحة سوا كانت الكلمة الاصليّة لفظاً عربياً (أو مترجم) أو معربياً

* اللفظة الاصليّة عربية أو مترجمة مثل ذلك :

symétrie تناظر

antisymétrie ضد التنازلي

* اللفظة الاصليّة معربيّة مثل ذلك :

oxide أكسيد

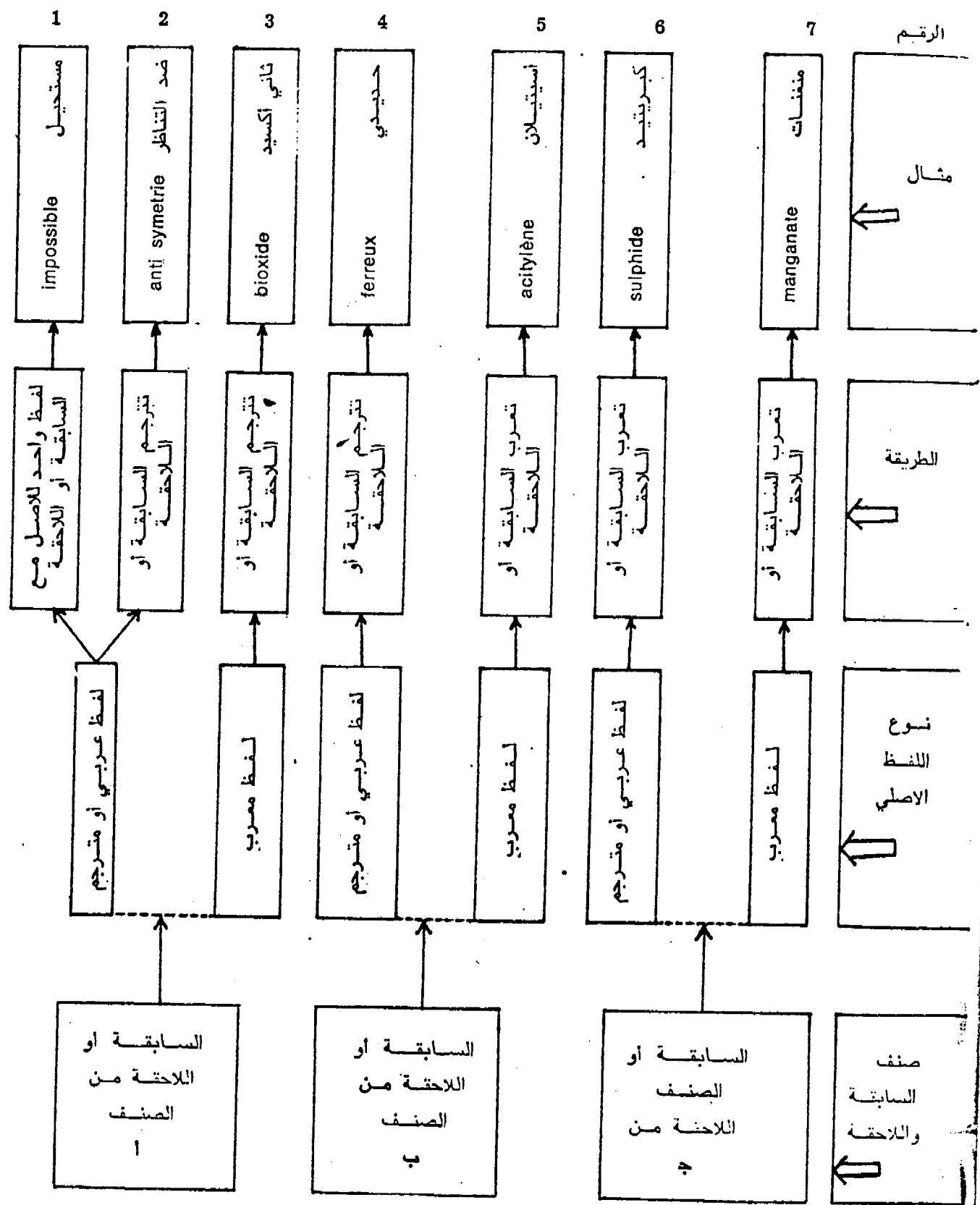
biroxide ثاني أكسيد

ب - إذا كانت السابقة أو اللاحقة من الصنف ب :

عند ذلك يمكن أن نتفق على ما يلى :

* الكلمة الاصليّة لفظ عربي أو مترجم .

في هذه الحالة تترجم السابقة أو اللاحقة محافظة على انسجام التركيب .



طريقة أخرى إذا كانت هذه الطريقة لا تحل كامل المشكل
اما أن نستمر في سرد قائمات المسوافق واللواحق التي
قد تبلغ الآلاف ونظل نبحث عن مقابل كل مصطلح
بدون قاعدة عمل متفق عليها مسبقاً فلا أعتقد ان ذلك
يمكن أن يحل المشكل مهما كانت المحاولات ومهما
كانت المجهودات سخية فلا مناص لنا من اعتماد قاعدة
عمل ولا لا تكون القاعدة المذكورة أعلاه والتي هي قابلة
للتعديل ان لزم الامر بصورة او باخرى .

ومعذا يؤول المشكل الى 7 حالات لمعالجة اي
سابقة او لاحقة .

اعتقد ان توخي طريقة عمل مضبوطة مثل هذه
الطريقة من شأنها أن تحدد المشكل من أصله .

مهما كان نوع السابقة او اللاحقة يمكن ان نجد
بصورة آلية الموقف الذي يتquin اتخاذه بدون تردد
لذلك فاني ادعو الى ان يوجه الاهتمام الى استنباط

الحروف والحركات الانثوية

محمد شيت صالح الحياوي

- بغداد -

أدواته وأحرفه وحركاته بالمراجعة والاستقراء، فكان
عددهما كما علمنا سبعة مسماً هي:

1 - التاء، المربوطة في آخر الاسم وهي نوعان (أصلية)
ان دلت على مؤنث حقيقي جنساً يصير مؤنثاً
 حقيقياً جنساً اذا حذفت تاءه مثل امرأة ابنة ذئبة
 - او امرأة ابن ذئب و (تبعية) اي ملحة سميناماً
 تاء، الوحدة ! (2) تعامل معاملة الاصليه مثل
 شجرة قلمة فهامة مسابقة طلة . وللتاء المربوطة
 تلفظ ما، كما هو معلوم عند الوقت .

2 - تاء، الثنائيت المبسوطة : وتكون ساكنة اذا لحقت
 آخر الماضي مثل ذهبت ولكنها تكسر اذا وليها
 ساكن مثل ذهبت البنت كما انها تفتح اذا اتصل
 بها الف الانثنين مثل ذهبتا كما تفتح في (تأن، تَيْن).
 وهي كاللتاء، المربوطة تارة للثنائيت الحقيقي مثل
 سافرت زينب وتارة للوحدة مثل جاءت الرجال (3).

الاسماء في العربية من حيث الاستعمال للغوي
 نوعان مذكر ومؤنث قد يدلان على الجنس حقيقة وقد لا
 يدلان ، ولكنها محسوبان عليه مجازاً واعتباراً .
 وبما ان الحروف والحركات الانثوية هي جزء من الاسماء
 والضمانات والادوات (1) فهي مما يختص بالمؤنث بهذا
 المعنى . ولكن استعمالاتها قد تمتد وتشمل غير المؤنث
 الامر الذي يجعله في تلك الحالة الطارئة تابعاً للمؤنث
 وملحقاً به لأن الفرع يتبع الاصل .

وكما للمؤنث بهذا المفهوم ما يختص به فالمذكر
 بهذا المفهوم كذلك ما يختص به . ومناك ايضاً ما هو
 (مشترك) للجنسين يدل على المذكر تارة ويدل على
 المؤنث تارة او يدل عليهما معاً . فالمذكر مثلاً (الراو) في
 ذهبو ، ذاهبون و (العيم) في ذهبتم ، كتابكم
 والمشترك الف الانثنين في اذهبنا ، ذاهبان و (نا) في
 كتابنا معنا . ولن نتوسع في الكلام عنهم لان بحثنا
 مقتصر على ما يختص بالمؤنث محسب . استقصينا

(1) جطنا الكلمة سبعة أنواع ! لا ثلاثة . ومنها الاداة التي تشمل عندنا ما سموه حروف المعاني كما تشمل
 غيرها وذلك في بحثنا (اللغويون قديماً وحديثاً) في العدد (20) من مجلة اللسان العربي الصادرة في
 الرباط 1983 .

لِجَمْعِ الْأَلْفِ وَالْتَّاءِ وَالْكُسْرَةِ وَالْيَاءِ فِي كُلْمَةِ
(اللاتي) وَإِنْ جَازَ حَذْفُ يَا نَهَا .

6 - نسون النسوة أو اللنون للنسائية على الاصح !
وتكون مفتوحة خفيفة في الاعمال مثل ذهبن يذهبين
اذهبن وثقلة اي مضعة في غيرها مثل من انتن
كتابن ومثل قول جرير الذي اجتمعت فيه نونات
أرببع :

ان العيسون التي في طرفها حور
قتلتنا ثم لم يحييin قتلانا
يصرعن ذا اللي حتى لا حراك له
ومن اضعف خلق الله انسانا
وهذه اللنون تقابل او تعادل الالف والتاء في جمع
المؤنث السالم وتستعمل للدلالة عليهما كل اداة في
موضعها .

وبعد فاني اسئل النحاة : لماذا سموا اللنون (نون
النسوة) ولم يسموها (نون الجمع) كما سموا
اللليم (ميم الجمع) ولم يسموها (ميم الرجال !)

7 - الف التائينث : لا نعني بها ما سموه الف التائينث
المقصورة او الف التائينث الممدودة في اوزان
(فعلى فعلى فعلا) لانتنا لو حذفنا الالف من هذه
الاووزان فلن يدل ما تبقى من الكلمة على مذكر ،

ولا أدرني لماذا كتبوا (ذات) بالبساطة ولم
يكتبوا بالمربوطة بينما ذكرها (ذا) .

3 - الكسرة مثل انت ذهبت ذه ته ذه ته تلك عندك
كتابك . وتكثر في اعلام ومنادى الاناث فيما جاء
على وزن (فعال) مثل قطام وحذام وبالكتاع
وياختبات ! كما تكون في جمع المؤنث السالم مثل
هندات ، مهدبات نصبا وجرا (٤) .

4 - ياء المؤنثة عامة في مثل (هي) و (ذي) من
هفي و (تي) من التي وتيك وخاصة هي ما
تسمى ياء المخاطبة وتكون في فعل الطلب (الامر)
وفي الفعل المضارع مثل اذهبتي ذهبيين . أما ياء
المتكلم فليست خاصة بالمؤنث بل هي مشتركة
للجنسيين مثل (زيد يقول : هذا قلمي) و (دعد
تقول هذا قلمي) .

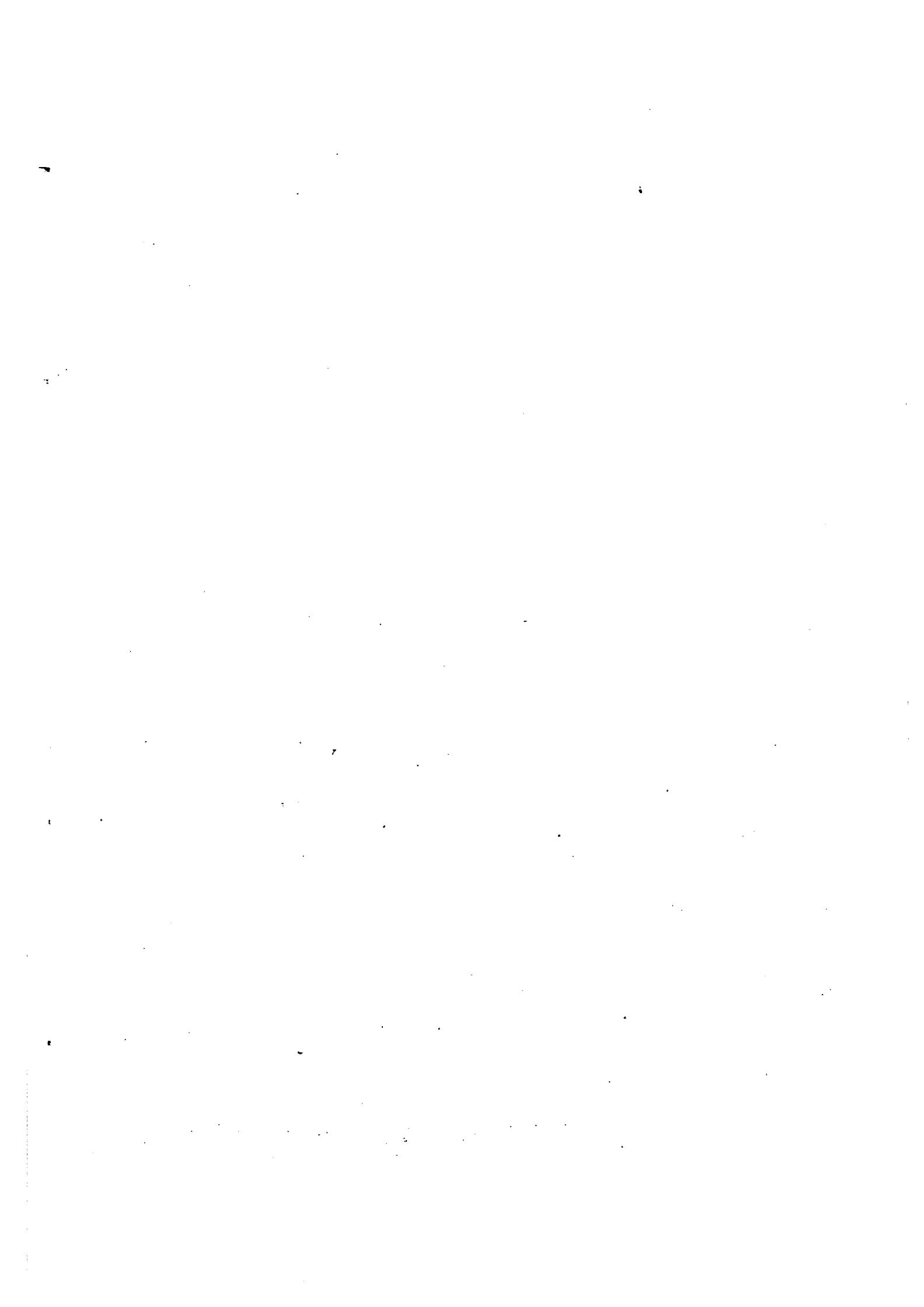
5 - الالف والتاء (ا ت) : تزداد في اواخر بعض الاسماء
اذا أريد جمعها الذي سموه جمع مؤنث ساما
كاعلام الاناث سواء اكانت مختومة بالتاء ام لم
تكن مثل مريمات فاطمات كما تلحق اوصاف
المؤنث السالم وتستعمل للدلالة عليهما كل اداة في
مفردات أخرى لا علاقة لها بالتأينث فيكون جمعها
والحالة هذه جمع مؤنث ساما بالتبعية والاعتبار
كما ذكرنا سابقا مثل شاهقات ضمانات ذوات
القعدة سراقات رجالات ! ومما يلفت النظر

(2) - 3 - 4 - 5 - راجع بحثنا (مناقشة رأي في علامة التائينث في (9 - 10) من مجلة مجمع اللغة العربية
الاردني 1980 وبحثنا الآخر (استدراك) في العدد (11 - 12) من المجلة نفسها 1981 .

تائياً آخر في (ما) الداخلة على الأسماء
والفعال والادوات مثل أمادها كتابها منها ولديها
وستعمل (ما) في حالتي النصب والجر كما
استعملت (هي) مارة الذكر في حالة الرفع . وقد
عترنا على الف آخر مختصة بالتأييـث وهي
الاـلف التي تفضل بين نون النسوة ونون التوكيد
في مثل يذهبـان وتذهبـان واذهبـان .

ولذلك فليست الاـلف وحدها علامـة تأييـث بل
الصيغـة صيغـة تأييـث (5) . أما اذا حفـت الاـلف
تحولـت الكلـمة الى منـكـر فالـافـ وحـدهـا تكون
بالـتأكيـد الفـ تـأـيـثـ مثلـ ثـلـاثـاءـ وـعـاشـورـىـ
ـثـلـاثـ وـعـاشـورـاـ .

ومن غـريبـ ماـ لـقـبـيلـ أنـ يـكـونـ لـلـيلـ المـذـكـرـ غالـباـ
ـثـلـاثـ مـؤـنـثـاتـ !ـ مـنـ لـيـلـةـ لـيـلـىـ لـيـلـاءـ .ـ وـهـنـاكـ الفـ



إمكانات الفصحي في التعریب

عودة الله منيع للقىسى

اما الشكوى من العربية .. انها لا تفي بمتطلبات الترجمة ولا توفر مادة كافية للمصطلحات الجديدة ...
للمعرفة الا في العصر الحاضر ، عندما بدأ نقل العلوم الحديثة إلى اللغة العربية .

لماذا - اذن - كانت الشكوى في التجربة الحديثة
للمعرفة في التجربة القديمة ؟

مع وعيها على أن ما يطرحه العصر الحاضر من كتب
واجبة الترجمة ، ومن مصطلحات يبلغ عشرات أصناف

المعروف أن اللغة العربية خاضت تجربة التعریب في حقبة سابقة ، قبل العصر الحديث ، ذلك أيام الدولة البابلية .

فقد ترجم كتب كثيرة في فنون مختلفة ، منها العلوم التقنية ، كالطب والفلك والكيمياء ترجمت إلى اللغة العربية ، ولم تضيق العربية بشيء من هذه العلوم ، ولم نجد أحداً من المترجمين وحملة الأقلام يشكون من أن العربية تضيق بالمعنى المترجمة أو أنها لا توفر الكلمات الاصطلاحية للمفاهيم الجديدة .

* بحث مقدم إلى ندوة : للتعریب وتوحيد المصطلحات العلمية والتكنولوجية ، الجزائر 23 نيسان (أبريل) 1984 .

3 - ان اللغة العربية - في حقيقتها - على خلاف ما يزعمه الزاعمون هي من أغنى اللغات على وجه الارض ، بل هي أغنى لغة من حيث القدرة على التوليد . لا نقول ذلك عاطفة وحمية . وإنما نقوله انطلاقاً من مقارنة عملية بينها وبين الانجليزية ، نشرتها ، على حلقات ، في مجلة (هي الاسلام) الاردنية . نكتفي - هنا - بالإشارة الى بعض عناصر هذه المقارنة :

أ - صوت الحرف في العربية واضح محمد ، ولذلك فالطالب الذكي ، في مستوى المرحلة الاعدادية ، يستطيع أن يقرأ كل الكلمة مشكولة ، وإن لم يسبق له أن قرأها أو سمعها .

اما صوت الحرف في الانجليزية - مثلاً - فليس كذلك ، وخاصة حروف العلة ، ولذلك فالانجليزي خريج الجامعة ، متخصصاً بالأدب الانجليزي ، لا يستطيع أن يقرأ كثيراً من الكلمات الجديدة التي لم يسمع بها من قبل ، عندما تحتوي هذه الكلمات حروف علة .

وala . . . فلماذا نقرأ (god) بعد حرف الـ (0) وكأنه (A) ، في حين نقرأ (good) بالخطف ، كأنها لا تحتوي حرف الـ (0) الا مرة واحدة . ونقرأ (goby) بعد حرف الـ (0) وكأنه مضاعف . ونقرأ (gold) وكأنها تحتوي حرف الـ (0) ، مضاعغاً ثلاثة مرات تقريباً .

وهكذا هو الامر في كثير من الكلمات التي تضم بين حروفها حرف علة او اكثر .

ب - ومثل القراءة . . . الاملاه .

ما كان في العصر العباسي . . . فان لهذه الشكوى على تدعونا الى (ادانة) هذه الشكوى . . . منها :

1 - أن المستشرقين الحاذفين على الامة العربية والاسلامية هم الذين روجوا هذه الشكوى أساساً زاعمين أن العربية ليست لغة علمية ، فلا تصلح - اذن - للترجمة . ثم تابعهم تلامذتهم او السائرون خلف كل ناعق ، المقلدون لكل قول غريب ، او التائرون الى هدم مجد العرب والاسلام .

2 - أن الامة القروية المعتزلة بكيانها ووجودها لا يخطر ببالها مثل هذا الشعور ، بل تجد نفسها قادرة على اجتياز أعلى العقبات ، وفي مجال اللغة . . . لا يخطر ببالها أن لغتها ضعيفة ، أو أنها عاجزة عن مواجهة التحدي التي تطرحه الترجمة ونقل المصطلحات . يدلنا على ذلك أن اللغة اليابانية من أصعب اللغات ، وأن حروفها أشبه بالرسوم الهندسية المعقدة ، حتى ليخيل للمرء أن التلميذ الذي يتضمن فصلاً لمعرفة أشكال الحروف العربية وكتابتها يقتضيه معرفة أشكال اللغة اليابانية أربعة فصول دراسية على الأقل . ومع ذلك . . . لم نسمع أن اليابانيين يشكون من لغتهم ، أنها غير قادرة على الترجمة أو على استيعاب المخترعات الحديثة .

ان اللغة . . . صورة رمزية لشخصية الامة . وعلى هذا . . . فلامة التي تتشكل من ضعف لغتها ، هي - في الحقيقة - تحكم على نفسها أنها امة ضعيفة متخلفة . ان ضعف اللغة - في حقيقته - هو ضعف امة ، لأن اللغة - الى حد ما - افراز اجتماعي حضاري . ولهذا لا نجد امة قوية تكثر الشكوى من ضعف لغتها .

ومرة بـ (an) مثل (magician) ، ومرة بـ (going) مثل (ing)
ووهذا ... كثير . ولكن الامر ان ليس ثمة
قاعدة تضبط كن استعمال من هذه الاستعمالات
وغيرها .

- سلب الفاعلية : بعض الافعال في العربيه لا يأتي
منه اسم الفاعل . مثل : فرح ، حزن ، مرض ،
سعده ... فهذه وأمثالها لا يأتي منها اسم
الفاعل ، وإنما يسد مسده (الصفة المتباعدة) .
ف لماذا ؟ العلة أنها أفعال (لا ارادية) ، والفاعلية
قائمة - عقلا - على أن الفعل ارادي . لي على
أن المرء يقوم بالفعل بارادته ، أما الافعال التي
تفرض عليه او تدخل الى نفسه بغير ارادته منه ،
 فهو ليس فاعلا لها . ولهذا : كان الاجحى لا
يأتي منها اسم فاعل .

اما الافعال في اللغة الانجليزية التي لا يأتي منها
اسم فاعل . فليس لها تعليم ما . انها اجراءات
اعتباطية .

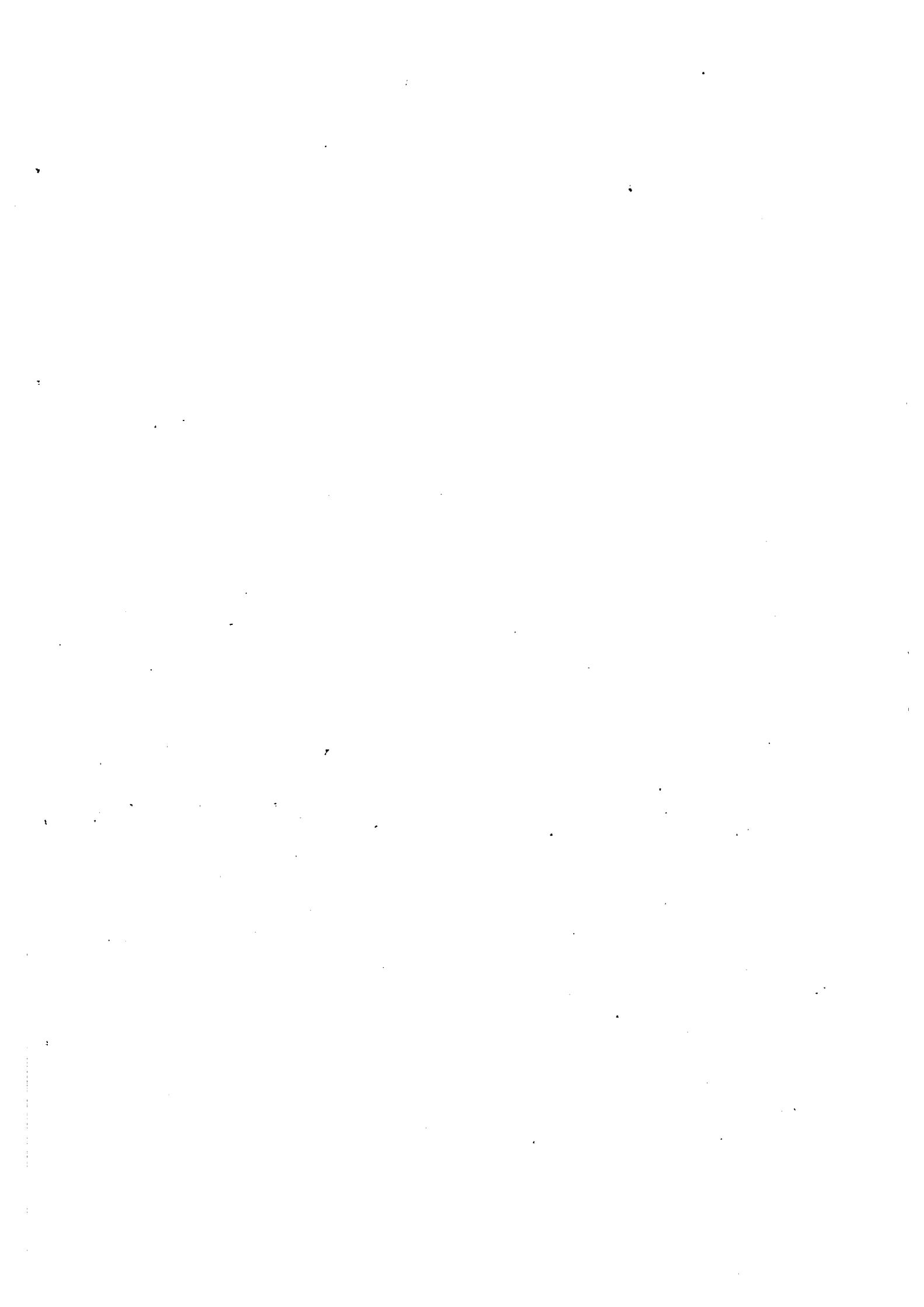
كل هذا الذي ذكرناه عن خصائص العربيه وتفوقها
على الانجليزية ، وعن تجربتها القديمة الناجحة
يعني أنها لغة غنية قادرة على استيعاب الأفكار
والمعلومات الجديدة ، قادرة على نقل المفاهيم
والمصطلحات الجديدة أي قادرة على التعريب .
وما يقع من نقص انما هو لنقص العلم بها أو
لنقص في الظروف الاجتماعية والحضارية التي
يعيشها أهلها .

فالاملاه في العربيه ليس فيه صعوبة كبيرة : فكما
تصوت تكتب ، بعد أن تجتاز مرحلة التمييز بين
صوت الحرف والحركة وبين صوت الحرف يتصل
به حرف مد . وهذا التمييز يحصل في نهاية المرحلة
الابتدائية لدى التلميذ النابه . وما يشذ عن هذه
القاعدة : (كما تصوت تكتب) إنما هو كلمات
قليله مثل : (لكن وهذا والسموات) أو كلمات لها
قاعدة تنتظمها كتلك التي تنتهي (بواو الجماعة) .
وليس كذلك الانجليزية ... فالصعوبة التراثية
فيها تتعكس صعوبة املائية . فلا يستطيع المرء
ان يكتب الكلمات التي تضم حروف علة ، الا اذا
كان قد قرأها من قبل ، وحفظ صورها .

4 - المنطقية والاعتباطية : معروفة أن اللغة الانجليزية
لغة (اعتباطية) (Arbitrary) ، يقول هذا اهلها
أنفسهم ، وهذا يعني أن معظم استعمالاتها ليس
لها أسباب منطقية معقولة . ونذكر على ذلك
أمثلة ، مجرد أمثلة للتوضيح :

- اسم الفاعل في العربيه له صورتان قاعديتان ،
الأولى أن كل فعل ثلاثي يكون ، اسم الفاعل منه
على وزن فاعل ، وكل فعل فوق الثلاثي فاسم الفاعل
منه يكون على وزن مضارعه ، بعد أن يبدل حرف
المضارعة مما مضى ويكسر ما قبل الآخر .
أمر واضح مبني على قاعدة محددة .

اما اسم الفاعل في الانجليزية فليس له قاعدة
معروفة ولا تعليم ما ، فمرة ينتهي بـ (er) مثل
(participant) (ant) (doer) . ومرة بـ (an) مثل



آراء وتعقيبات

- ملاحظات وافكار حول : ورقة عمل ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات
113 د . احمد شفيق الخطيب

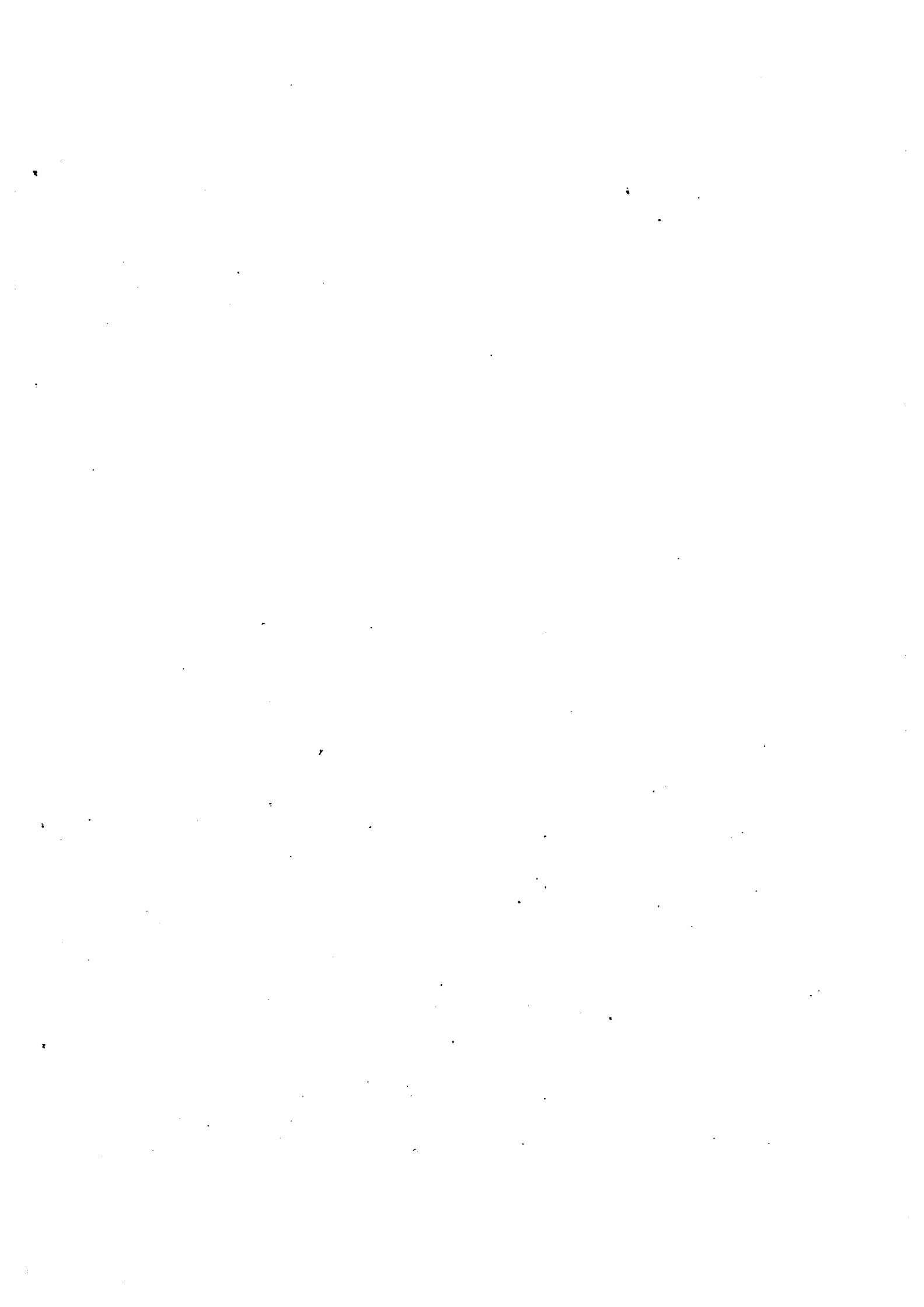
- نقد المسائل العسكرية لابي علي الفارسي
125 مروان العطية

- قراءة في سلسلة : اسفار العربية
133 عائشة عثمان

- معجم مصطلحات علم اللغة الحديث
137 عبد المجيد الماشطة

- رأي في كتابة تنوين اواخر الكلمات بالفتحتين
141 احمد قاسم عبد الرحمن

- تقويم «السان العربي»
143 د . مكي الحسني



ملاحظات وأفكار حول :

ورقة عمل ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات

د . احمد شفيق الخطيب (لبنان)

من احدى التواعد والاسس في هذه المنهجية .

لكن في هذا المجال سنظل نتعرض لاختلاف المراهنات حين تتعدد الالفاظ ذات العلاقة - وهذه العلاقة هي في الواقع دائماً كثيرة للشيء الذي يشتهر . فعند ما ظهرت الطائرات النفاثة في اواخر الحرب العالمية الثانية وطلعت الصحف والمجلات بأخبارها - بعضها قال : « الطائرات النافورة » ، باعتبار ان نافورة تترجم الانكليزية jet ، وقال بعضهم الآخر بل « طائرة الفم المتقطع » ، باعتبار ان ذلك يترجم الفرنسية avion à réaction ، وجاء في « المقتطف » ، الطائرة النفاثة . وكلها الفاظ وثيقة الصلة بموضوع التسمية . وعملت قوانين الانتخاب الطبيعي وبقاء الاصلاح - وهي في الواقع تجري على الالفاظ جريانها على

صاحب ، محيط المحيط ، يعرف المصطلح بأنه ، عبارة عن اتفاق القوم على وضع الشيء ، ويضيف ، وتبيل هو اخراج الشيء عن المعنى اللغوي الى معنى آخر لبيان المراد منه وذلك لمناسبة بينهما كالمعوم والخصوص او لمشاركةهما في امر او مشابهتهما في وصف الى غير ذلك .

يعني ان المصطلح اولاً وأخيراً اتفاق ، ولكي يتلقى المصطلحون لا بد من منهجية تحكمها تواعد واسس منطقية محددة لها دقة المنطق العلمي ونظماميتها وانصباطه .

وضرورة كون مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي متقاربين او متشابهين او وثيق الصلة ،

ما هي عليه اليوم من فاعلية وامتداد . من آثار ذلك
مثلاً إنك :

تقول «معدن» فيفهم بعضاً metal كالنحاس
والحديد ويفهم بعضاً آخر mineral كالحمر والنفط .

وتقول «ذرة» فيفهم الطالب السوري molecule
ويتبارد إلى ذهن الطالب في أنحاء أخرى من العالم
العربي مفهوم atom وشتان ما بين المفهومين !

ولدينا مقابل pendulum مثل المصطلحات
«رقص» ، ونواس وخطار اضافة إلى «بندول» ،
المصرية .

وكذلك صنفان وهرب وخلب والمصرية «بريتون» ،
مقابل peritoneum .

وهم جداً أن يوضع حد لهذا التخالف المشوش
والتضخم المربيك - وهذا هو فعل بعض ما يقوم به
مكتب تنسيق التعريب مشكوراً . . .

وليس كافياً الاعتماد على مكتب التنسيق وحده
ليقوم بهذه المهمة - فعلى كل من يستطيع أن يسمى في
وقف هذه التعددية أن يفعل ، بيده أو بقبليه أو بلسانه .
ونحن في دائرة المعاجم - مكتبة لبنان نعمل بهذه
الوسائل مجتمعة وبخاصة عبر المعاجم التي نشرناها
(وتبلغ للثلاثين) والتي هي قيد النشر وفي جعبتي عدة
رسائل متباينة بين الدائرة والساسة المؤلفين بعضها
يصل إلى درجة الحدة ، وساقتنط لكم من أحرى هذه
الرسائل المعتدلة بعض الفرات ، ولرسالة كانت ردًا
على العينة التي أرسلت من معجم في علم اللغة سنقوم
تربيباً بنشره :

الكائنات الحية - فراج مصطلح «النفاثة» ، ومشتقاته ،
وحين اكتفى الانكليز بقول jet بدلاً من jet plane
اكتفينا نحن أيضاً بقول «نفاثة» بدلاً من
«طائرة نفاثة» .

والذي يرصد المصطلحات ويتابع سيرها يلاحظ
أن التي لا تشيع (ولا تكتسب حظاً وافراً من القبول)
تبقي باب الاجتهاد مفتوحاً لصطلح أو مصطلحات
أخرى تحظى بالاتفاق والقبول . فمنذ أن بدأ التلفون
يغزو البيئة العربية ، صبغ للدلالة على هذا الجهاز
مصطلحات لم يكتب لها الرواج ، اذكر منها المسَّرَّة
والسفير والازيز ، بينما نجح مصطلح الهاتف في
التعايش مع اللفظ المغربي فصرف تسمع - وأحياناً
تقول - ساتصل بادارة الهاتف لاصلاح التلفون .

واستيعاب المصطلح لكل المعنى العلمي غير
ممكن وبخاصة في العلوم المتقدمة ، وهو في العربية
كما في غيرها من اللغات غير ضروري أيضاً ، فالمعنى
الناجح هو الذي يتفق الناس عامة على استعماله ،
استوعب المعنى العلمي أم لم يستوعبه . أما عوامل
نجاح المصطلح فمتعددة بعضها هو بالفعل موضوع ورقة
العمل - مدار هذه الندوة .

2 و 3 - عدم جواز وضع أكثر من مصطلح واحد
للمفهوم العلمي الواحد ، وتتجنب تعدد الدلالات للمصطلح
الواحد .

ان تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد ، وتعدد
الدلالات العلمية للمصطلح الواحد مشكلة بل مشكلتان
عانياً منها وخاصة فيما بين الحرفين العاليمتين ،
حين كانت الصلات بين أجزاء العالم العربي تكاد تكون
مقطوعة ، واذ لم تكن وسائل الاتصال الجماهيري على

ولعلمكم توافقونني انه ينبغي (حينما امكن)
الاقتصر على مصطلح واحد للمسمى الواحد . وبالرجوع
لــ الامثلة اعلاه، يلاحظ ان المجمع (مجمع للقاهرة)
auxiliary خصص « المساعد » لــ
accessory واستخدم « المكمل » لــ
ويمكن الاجتهاد باستخدام « التكميلي » او
ــ التابع ، او « اللحقى » ، ٠٠ الخ .

ذلك خصص المجمع « اللغة الانتصاقية » ، بــ
affixing language و « اللغة الاندماجية » ، بــ
agglomerating language

ويمكنكم صوغ مصطلح مناسب لــ
بتوكلم مثلــ الزائدية ، او « الزوائدية » .

(5) لعله من الانسب ترجمة اللفظ الاجنبي بالمرادف
انجليزي نفسه في المصطلحات المختلفة التي يرد فيها
هذا اللفظ ولو تغير موصوفه - وهذا يتضمن اختيار
المرادف العربي الواسع المدى لاستيعاب مختلف ظلال
اللفظ الاجنبي .. مثلا يرد في العينة :

amorphous change تغير عشوائي مقابل

amorphous language ثم لغة عزلية مقابل

ومن الواضح ان عشوائي ، تعبير جيد لتأدية
للمعنى مع change ، ولو كنت خبيرا في المصطلحات
اللغوية لأبديت رأيي في « عزلية » بالنسبة لــ language
لكن الذي أتوقعه هو انه بمقدوركم التنقيب في
معنى amorphous لاستخراج الصفة التي تؤدي
المعنى في كلا المصطلحين مع change ومع language
ولعل هذه الصفة تكمن في :

حضره الدكتور ٠٠ مدیر معهد اللغة العربية
جامعة ٠٠

(2) سرني ان الكثير من مصطلحاتكم يتفق مع ما
اشتهر لهذه المصطلحات وخاصة ما اتفقتم فيه مع
مصطلحات مجمع اللغة العربية في القاهرة في هذا المجال ،
كما في المصطلحات التالية ٠٠ (خمسة عشر
مصطلحا) .

(3) لاحظت ان بعض مصطلحاتكم يخالف ما
وضعه مجمع اللغة العربية ، ولست طبعا من القائلين
بقسمية مصطلحات المجمع ولا بأفضليتها على سواها ،
ولكنني اشعر انه من الضروري قبل صوغ المصطلح
الجديد ، اجراء مسح للتأكد من انه لم يسبق ان وضع
لهذا المصطلح مرادف مناسب ، او « ان المصطلح الذي
سبق ان وضع لا يفي بالغرض » . وآمل ان يكون هذان
الشرطان قد تحققنا في صوغ المصطلحات التالية :
(اثنا عشر مصطلحا) .

(4) لاحظت في العينة استخدامكم أحيانا مصطلحا
عربيا واحدا لعدة مسميات أجنبية ، مثلا :

accessory المساعد لــ
auxiliary والمساعد لــ

وكذلك

affixing language اللغة الانتصاقية لــ
agglomurating language ولــ
agglutinative or agglutinating language ولــ

وكذلك

a priori language اللغة الاصطناعية لــ
artificial language ولــ

عربية لهذه التراكيب بترجمة تلك الجذور - فمثلا ،
وضع المجمع في هذا المجال :

archiphoneme ، الوحدة النطقية الام ، مقابل وترك امكانية استخدام « الفونيم الام » ، واردة .
وكذلك في acrophony اورد المجمع « الانتقطاع
الهجائي » ، وتظل امكانية استخدام « اکروفونیة » ،
واردة .

ويمكن قياسا القول في allophone ، وحدة نطقية
متغيرة ، معبقاء امكانية استخدام « فونيم متغير » او
حتى « الوفون » ، اذا كان لا بد من ذلك ، واردة .

(8) لعل من خصائص المصطلح « العربية الناجح
(في العلوم المتخصصة) بعد اداء المعنى الدقيق
للمصطلح الاجنبي ان يسهل على القارئ ، الذي يعرف
لغة اجنبية ، اعادة المصطلح بالترجمة العكسية الى
أصله ، ومن هذا المنطلق يمكن اعطاء افضلية لترجمة
المجمع للمصطلح anticipatory بـ « التوقعي » ، على
ترجمتكم للمصطلح نفسه بـ « الرجعي » ، ومثل ذلك
يقال في تفضيل « التواؤم » ، لـ accommodation
على « المماطلة الجزئية » .

(9) وأخيرا وليس آخرها الفت حضرتكم الى أهمية
الشمولية في مجمع متخصص من هذا القبيل ، فلماذا
يحرون قارئا متسلطا يقصد معجمكم ، من معالجة
مدخل لغوية متوقعة في مثله :

مثلا في الصفحتين 8 و 9 لن يجد هذا القارئ
المصطلحات التالية .. خمسة مصطلحات لغوية ..
ولعل الاختصاصي في علوم اللغة يتوقع غيرها ايضا ..
ان عملا مفصليا من هذا النوع وتتوفر له هذه

لا نظامي او لا انتظامي او لا شكلي ... الخ ،
وعننا يبرز دوركم وتتبلور مسؤوليتكم كخبراء في هذا
الباب تضعون مصطلحات مكينة ومطوعة لهذا الفرض .

(6) لاحظت أنكم ترجمتم auditory ومشتقاتها بـ
« سمعي » ، ومشتقاتها ثم عربتم « اکوستي » ،
ومشتقاتها مقابل acoustic ومشتقاتها .

ان اختلاف الجذور في المصطلحات الاجنبية هو
أمر مألوف به وأحيانا تتشابه هذه الجذور في معناها ،
لكنها تعتمد أصلا للتمييز بين المصطلحات المتقابلة ،
فيشخص الجذر اللاتيني مثلا (هنا - audito)
لهنى « اليوناني » « acousti - » لمعنى آخر ، ونحار نحن
في ترجمتها . لكن لغتنا مطواة جدا ، وبالامكان اختيار
عرادف مناسب مميز متنقفات كل جذر - ولعله في هذه
الحال يمكن استخدام « سمعي » ، اذ ان ما تشرحونه
بين قوسين يبرر استخدام لفظ « سماع » لاشتقاق
المراادات العربية .

وقد درج المجمع على مثل هذا ، فاستخدم
« سمعي » مع auditory (وجذرها أصلا يحمل
هذا المعنى فقط) واستخدم « صوتي » مع acoustic
(وجذرها أصلا يحمل المعنيين سمعي وصوتي) .
ولعل « سمعي » في سياق معجمكم انساب من « صوتي » .

وأعود لاكرر أن مثل هذه القرارات هي مسؤوليتكم
خبراء في علم اللغة وكمؤلفين مثل هذا المجم .

(7) ولا أريد أن يتبدادر الى الذعن اني من معارضي
التعريب ، فلربما العكس هو الصحيح . ان الكثير من
المصطلحات العلمية واللغوية هي تركيبات من سوابق
ودواخل ولوائح ذات معنى ، ويمكن صياغة مصطلحات

• حيناً آخر .

وأحياناً يبقو المصطلحان المترجمان عن لغتين مختلفتين ، وكان لا علاقة تربطهما ، لاختلاف اسم المصطلح في اللغتين المترجم عنهما .

فمثلاً ترجم المصطلح الجيولوجي «مروحة غرينية» عن الانكليزية بـ *alluvial fan* ، بينما ترجم المصطلح ذاته بـ «مخروط الانصباب» عن الفرنسية *cone de dejection*

وفي الإلكترونيات ترجمنا «أنبوبة» عن الأمريكية *tube* و «صمام» عن الانكليزية «*valve*» وكلاهما للسمى ذاته . كذلك قيل قبلًا «نتروجين» تعربياً عن الانكليزية و «آزوت» تعربياً عن الفرنسية .

وقد خطر لي مرة مقارنة بعض المصطلحات الواردة في معجمين متخصصين في الجغرافية والجيولوجيا صادرين عن مؤسسة أكاديمية عربية رائدة جداً في مجال وضع المصطلحات فوجدت في حرف A الامثلة التالية:

الإمكانات ، قد لا ينكر في جيل ، وهذا بحد ذاته يحملكم مسؤولية مضاعفة في جعله شاملاً يغطي (بقدر الامكان) احتياجات الاختصاص والطالب العربي في هذا الحقل .

وانني أذ أذكر تقديرني لجهودكم وفرحي لاهتمامكم أرجو أن تقبلوا فائق التحية وأطيب التمنيات .
(انتهت مقتطفات الرسالة) .

وأعود إلى موضوع الاقتصار على مصطلح واحد لسمى واحد فأقول : إن هذا قضية متفق عليها مبدئياً أو قل نظرياً - لأنه ما دام باب الترجمة مفتوحاً فإن مجال الاختلاف يظل وارداً .

وحين تأتي الترجمات عن مصادر وثقافات مختلفة ماحتملات الاختلاف أقوى . وهذا هو السبب مثلاً في ترجمة *power* خطاب «قدرة» بدل «قدرة» في سياق ميكانيكي - إذ ان لفظة *force* ترد في التعبير الفرنسي دالة على القدرة حيناً وعلى القوة

المصطلح الانكليزي في المعجمين	المصطلح العربي في معجم الجيولوجيا	المصطلح العربي في معجم الجغرافية
<i>ablation</i>	تجوية	سُخْج
<i>abrasion</i>	بَرْيَة	سُحْج
<i>abyssal rocks</i>	صخور الاعماق	الصخور الفورية
<i>aefan deposits</i>	رواسب رسوبية	رواسب مواثية
<i>agglomerate</i>	رصاص بركاني	رامصة بركانية
<i>alluvial plane</i>	سهل طمي	سَهْلٌ غَرِينِي
<i>anticline</i>	قبو . طبة مُحدبة	حَدَبَة
<i>anticlinorium</i>	تحبب مركب	حَدَبَة مُنْفَضَّلة
<i>aquifer</i>	مستودع ماء أرضي	طبقة خازنة للماء

وأذكّر في هذا السياق أن معجم لين ومعجم كازمرسكي ومعجم بادرج ومعجم دوزي وما نبيان ، فيها الكثير من اللفاظ المولدة التي لم ترد في المعجمات ، ولاصحابها فضل يذكر في مجال وضع المصطلحات وتحقيق اكثير من الالفاظ العربية التي يمكن الاستنادة منها في هذا النطاق .

وقد حرصنا في مكتبة لبنان على اعادة طبع هذه المراجع التي كانت قد نفت وجطناها في متناول من يريد .

5 - مسيرة المنهج العالمي في اختيار المصطلحات العلمية ، ومراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينها للمشتغلين بالعلم وللدارسين .

هذه المسيرة تقتضي تحقيق توازن بين عملية الترجمة المطلقة والتعرّيف - والاتجاه في الدوائر العلمية والمجمعية هو أن نعرب الاصطلاح العالمي ، أما غير العالمي فنبحث له عن لفظ عربي بترجمته أو بترجمة مكوناته الفونيمية . ومجمع القاهرة يعرف العالمي بأنه ما هو نفسه في أشهر اللغات الحية (الانكليزية والفرنسية والألمانية) - ويندرج في نطاق العالمي من اللفاظ ما هو مشتق من اليونانية أو اللاتينية (كتلفون ومكروفون وتلفزيون) أو الموضع تخليداً لذكرى عالم أو مخترع (مثل قلط وكوري وأمير) أو المركب من

وهذا النوع من الاختلاف متوقع ، بل لعله طبيعي في المرحلة الراهنة - إذ إن هذا النوع من الاختلاف لا يخرج المرادف عن نطاق مدلوله العلمي ، وقلما تخلو منه أي لغة عصرية * .

ولماذا ذهب بعيداً وأمامنا قراران لمجمع اللغة العربية في القاهرة ينص أولهما على أن : « الاممارات العلمية والفنية والصناعية يجب أن يقتصر فيها على اسم خاص واحد لكل معنى » * . وينص ثانيهما على « أن تضاف كل لفظة سرت في البلاد العربية إلى جانب ما وضعته اللجنة المجمعية » *** .

4 - الحفاظ على التراث وخاصة ما استعمل أو استقر من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من لفاظ معرفة .

هذا طبعاً ضرورة قومية - ويلاحظ في هذا المجال أن الكثير من الالفاظ التي عربت في بداية عصر النهضة ، خاصة في حظي الطب والمصيدة ، قد أعيدت لها مصطلحاتها التراثية (بفضل جامعتي الطب في دمشق وبغداد ومجمع اللغة في القاهرة) لتعايش ان لم تنسخ المصطلح الاجنبي .

* فالبريتون مثلاً صار له « الصفاق » و « الهرب » ، و « الخلب » ، والبنكرياس صار له « المعتكلة » ، و « المعدن » ، و « لوزة المعدة » وغيرها .

*) لاحظ مثلاً الالفاظ التالية :

valve - tube ; capacitor - condenser ; muffler - silencer ; motor - engine ; instrument - tool and generator .
dynamo .

حيث تستعمل هذه الالفاظ في الانكليزية مثلاً استعمالات متبادلة .

*) مجموعة القرارات العلمية ، مجمع اللغة العربية (القاهرة 1963) ص ، 141 .

**) المصدر نفسه ، ص ، 158 .

الاشتقاق ، فالترجمة ، فالجاز ، فالتعريب ،
فالنحو .

وأرى أن من الابحاث التي سبق أن قدمت للندوة
معالجات شاملة لهذه المباحث ، وانتفسي بالتمثيل
بعض الانفاظ على هذه الوسائل :

من الاشتقاق : معدن ومغنتوكهرب وتلفز وبستر
ومكتاف ومرطاب ومعاد .

ومن الترجمة : كأس وتوجيه ومقدمة لـ
calyx ، corolla & pistil
apiculture من أيام محمد علي ، ونحلة لـ
resistivity ومتزامني لـ synchronous
ومقاومية لـ ومتناهية لـ ومثلها آلاف في الجيلين السالفين .

ومن الجاز : قطار وشاحنة وغواصة وباخرة
وحوامة ودرجة .. الخ .

ومن التعريب : جُنْد واجْرُ وسِينَمَا وكاميرا
وهيدروجين وكربون وكل اسماء العناصر الحديثة
الاكتشاف .

ومن النحت (والتركيب المزجي) : لا سلكي
وبرمائي وكهرومائي وتحتربة .

ولا نقبل بامثال « زهرج » لـ « أزال الهيدروجين » ،
ولا « حرصم » لـ « حرر من الصمغ » .

وأجمالاً يشترط في المصطلح مهما اختلفت الوسائل
المستخدمة في وضعه :

- تناسقه مع الفاظ اللغة المستعملة وموافقته لفظاً

آخر متعارف عليها دولياً (مثل رادار ولزيزير وكوازار
وناپالم) .

لكن محاربي المسایرة ينشطون من حين آخر
نفما جاعنا المرحوم الاستاذ الاسكندرى في الثلاثينيات

بالمصدى للاكسجين والمخصب للفتروجين
والنساك للبلاتين والشدام للصوديوم
والمؤسن للبروم والمقرم للليود
والطاسل للميثان والجاذل للبيوتان
والشاعل للپروپان

يجيئنا في الثمانينيات أديب كريم آخر ليجعل :

الجني للثناء والباريسين للوتسيوم
ويعمد الميثان « فحم أول الهيدروجين » .
وعصر المايوسين « حقبة الراعية » (وليس مثلاً
العصر الجيد الوسيط) .

و « حمض » مقابل « أكسيد » مجازة للعثمانيين!
وقد كانت لي مع الاديب الكريم عراكات بعضها لا يزال
مستمراً . وهذه الظواهر ليست غير طبيعية من كلام
جلوا على حبة العربية واجلالها - من الزاوية
الضيقية - ، لكن الآفاق المستقبلية ومحبة العربية
الحضارية تظل بحمد الله أقوى من ذلك الحب القاتل.

6 - استخدام الوسائل اللغوية في وضع
المصطلحات العلمية الجديدة بالفضلية طبقاً للترتيب
التالي :

ومعنى للذوق العام .

واللاحظة الثانية هي أنه من الضروري تعريب
اللفظ حين تعربه بلفظه الصحيح .

وقد جلب نظري بشكل خاص إلى هذه النقطة
اختبار في أمراض الدم ، قيل لي أن اسمه «كومبس» -
وبقيت محتاراً في أمر هذا اللفظ حتى رأيته مكتوباً هكذا
في كتاب عن أمراض الدم مقرر في السنة الخامسة في
احيى كليات الطب العربية . - واللفظ هو coombs
«كُومُز» .

وكذلك دعا أحد كبار علماء النباتات العرب نوعاً من
السرور باسم «سرور كنديت» ، وكاف المضاف إليه
في هذه التسمية صامدة (غير ملفوظة) .

8 - تجنب الكلمات العامة إلا عند الاقتضاء ،
بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة .
واني استغرب أن تكون الكلمة مشتركة بين
لهجات عربية عديدة وتكون في الوقت نفسه عامية . ان
الكلمات العامة التي لا أصل لغوي لها قليلة جداً .

ولعل هناك شبه اجماع اليوم على امكانية
الاقتباس الذوقي من كلام العامة - وبخاصة أهل
الصناعة منهم ، وقد دخل اللغة عن هذا السبيل كثيراً
من الانفاظ ، مثل :

برشم ويرشام وترس وورشة وقلادوش
وخفيف وقطان وفرشاة .

9 - تفضيل الكلمة السهلة النطق على الكلمة الصعبة
النطق ، وتجنب استعمال النادر من الانفاظ .

و الناس بطبيعتهم ينفرون من اللفظ العسير أو
المنفر ويتجنبون استعماله .

- أن يكون معناه دقيقاً محدداً لا غموض فيه ولا
لبس .

أن لا يخرج عن الأصول اللغوية من ناحية قواعد
الاشتقاق والفتح والتقياس .

ويشترط في اختيار المصطلح :

- معرفة تامة لمعنى مدلوله وحدوده العلمية والفنية .

- معرفة تامة باصول اللغة وتصارييفها ومجازاتها
والقياس فيها .

7 - تفضيل الكلمات العربية الفصيحة على
الكلمات الأجنبية المعربة ، والمعربة قديماً على
المصرية حديثاً .

وأعرض في سياق هذا البند ملاحظتين - أولهما
(شهد عليها الامير مصطفى الشهابي كثيراً) انه لا
يجوز تعريب الإلاظ الذي يمكن بسهولة (من معرفة
أصولها ومعانيها ، الذي غالباً ما تكون نوعاً وصفات
قابلة للترجمة) ايجاد الفاظ عربية مقبولة لها .

مثلاً «مستقيمة الاجنحة» ، لا «اورثوبترا»
و «رملية» ، لا «أريغاريا» ، و (جبلة خارجية)
لا «اكتوبلازم» ، و «شوكيات الجد» ، لا (ايكانيدوماتا)

(وهذه كلها من معجم الشهابي في مصطلحات
العلوم الزراعية) . (الذي يسعدني أن أقدم نسخة منه
إلى مكتب تنسيق التعريب) .

* الدقة والوضوح مما أهم مميزات لغة العلم - لذا ينبغي التحقيق في تفهم مدلول المصطلح قبل محاولة ترجمته أو وضع المرادف العربي له . ترجمة حمض عن أكسيد خطأ علمي تاريخي حيث كان يظن أن الاكاسيد تولد الخواص .

* وأحياناً يبدو المصطلح سهلاً مألوفاً لكنه يتراوح خطأ ، لعدم التحقيق في مدلوله - ومن هذا القبيل مثلاً ترجمة *hard* بلنطنة « صلب » . ولدى التدقيق في مدلول « الصلابة » (المتميز عن السبولة أو الغازية) نجد أن « صلب » تترجم *solid* ، فللدقة والوضوح علينا أن نختار لترجمة *hard* بين لفظة « قاس » ، التسائعة ولفظة « صند » ، الأقل شيوعاً ، ولعلها الأفضل علماً كما سيأتي في التعليق على البند 14 .

وبمثل هذه الترجمات المظبية ، اختلط معنى الكثير من الألفاظ - كالألة والمحرك ، والمعدن والفلز والمتواءن والمستقر ، والجهد والاجهاد ، والمقاومة والمانعة .

13 - في حالة المترافقات أو القريبة من الترافيف تفضيل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم بدقة أوضح.

* ان رواج لفظة مثل «نفاثة»، مقابل *jet* على لفظة « النافورة » ، أو « عماره المتقطع » ، يعود الى حد بعيد الى كون جذر اللفظة يوحي بالمفهوم بدقة أوضح ، ومكذا يتضح أن توأمين الانتخاب الطبيعي ، في اللغة أيضاً . لا تعمل عشوائياً .

14 - تفضيل الكلمة الرائجة على الكلمة النادرة أو الغريبة ، الا إذا خشي أن يلتبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة .

ومن غير المتوقع والحالة هذه ، أن تلقى القبول وتشيع الفاظ مثل : المفروم للمذكور .

والعقلنل للكثيب (من أمثلة الدكتور جميل الملائكة) ولا السجنجل للمرأة .

والطباطبة واليمطنة والميلق للمضرب .

ولا الفراقة للحاء ولا الإزدقاء للاختطاف . وقد فيما تتدروا بقول عيسى بن عمر لمن تجمعوا حوله حين سقط عن حماره ،

ما لكم تكاكاكم علي كتكاكوككم على ذي جنة !
إفرينتهموا عندي !

* وأحياناً تكون اللفظة سهلة النطق تباعيسية الاشتتقاق ولكنها تبقى في طيات المعاجم - ومن هذا القبيل لفظة « محرّ » ، التي شجاوزها الناس إلى « ميزان الحرارة » ، أو « مقياس الحرارة » ، أو حتى السِّـ « الترمومتر » ، تصربيباً .

10 ، 11 - تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمع به . وتفضيل الكلمة الفريدة على الكلمة المركبة أو العبارة .

* ويمكن شمل هذين للبندين في واحد باعتبار أن اللفظة التي تسمح بالاشتقاق والنسبـة والجمع والتثنـية هي اللـفـظـةـ المـفـرـدةـ .

12 - تفضيل الكلمة الدقيقة على المبهمة ومراعاة أن يتفق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الاجنبي .

اللفاظ غير رائجة تتضمن المعنى المراد ، وتحتاج فيها شروط المصطلح الجيد ، ولا يشترك معها فيه موضوع آخر .

15 - الاخذ بما درج المختصون على استعماله من مصطلحات ودلائل علمية خاصة بهم أو قاصرة عليهم، معربة كانت أو مترجمة .

والمصطلحات التي يمكن أن تدخل في مجال هذا البند في الهندسة والفيزياء والكيمياء تكاد لا تحصى ، ويكتفى أن نذكر أن عدد مركبات الكربون الكيمائية يقارب المليون ، وهذه كلها لها أسماء . ونحن وإن كنا، تقنياً على الأقل ، بغير حاجة ماسة إلى المليون الاسم نانا دون شك بحاجة إلى أسماء عدة آلاف منها .

والذي نرجوه هو أن يساهم فنانون وكيميائيونا ومهندسونا وعلماؤنا في مختلف مجالات العلم والصناعة مسامحة فعلية في مهمة وضع المصطلحات في مجالات اختصاصهم - فهذه المهمة هي عملية مطردة لا يتطرق لها الحل الناجع إلا بمساهمتهم . وما كان جل مؤلاء باسف في حاجة إلى مصالحة مع اللغة العربية (وهذا يقودنا إلى موضوع طال بحثه ونأمل أن تكون قد بدأت معالجته) فان كسر الحقة المفرغة التي ندور فيها لن يتم دون اجراء هذه المصالحة .

16 ، 17 - التعرير وضوابطه .

ان ما جاء في ورقة العمل حول هذين البنددين بالإضافة إلى ما جاء في البند الخامس ، جدير بكل اعتبار .

فمن هذا السبيل - أكثر من أي سبيل آخر - قطعت لغات عده (لا تتأثر بالعربية اتساعاً وعرقاً وحضاراً - كالتركية والفارسية والعبرية) أشواطاً بعيدة في ميدان العلوم العصرية ، وأصبحت تدرس بها شتى فروع العلم

ان موقف مجعى القاهرة وبغداد المعبّر عنه في ورقة العمل (بالنسبة إلى هذا البند) والمحمد لايثار اللافاظ غير الشائعة لادة مصطلحات علمية سليم ومسوغ ، من حيث استهداف الدلالة الدقيقة الدقيقة . فالكلمات الشائعة الرائجة المتداولة كثيراً ما تطلق على معانٍ ومفاهيم متباينة ، تضيئ معها الدقة والدلالة المحددة . وهذا يتضح حين نأخذ كلمة شائعة مثل ثابت ، فنجد أنها استخدمت لترجم : ثابت durable و constant و مترد و مستقر و راسخ fast راسخ اللون و صامد حازم و fixed مثبت و immovable لا يمكن تحريكه و immobile لا يتحرك و invariable لا يتغير و lasting يدوم طويلاً و permanent دائم مستمر و proven مثبت مبرهن و stable مستقر الاتزان و stationary ثابت ساكن و steadfast ثابت وفي steady ثابت مطرد؛ مع ان جميع هذه اللافاظ تلتقي حول عنصر مشترك ، فان دلالتها متباينة كثيراً .

ومثال ذلك يقال في « حد » التي استخدمناها في معنى :
border ، boundary ، degree ، edge ، end
extent ، extremity ، frontier ، limit ، minimum
maximum ، term and (the suffix)
— nominal —

ومن هذا المنطلق اختيار مجمع القاهرة مثلاً « استطارة » لا « تَبَعِّثُ » مقابل scattering و « أيض » لا « تَحَوِّلُ » مقابل metabolism و « تَأْوِدُ او انتقام » لا « التفات او توجه » (نحو المؤثر) في مقابل tropism .

وبمثل هذا ، نحمل المعاني التي نريد لها الدقة ،

المعاجم التقنية من المنشورات المشهورة مثل Newness أو Penguin لترجمتها مصطلحيا - حتى ولو بقي الشرح باللغة الأجنبية .

ونحن في مكتبة لبنان باشرنا هذه الخطوة ونذننا ثلاثة معاجم من هذا التبليل ، ولدينا مشروع لإصدار معاجم Penguin العلمية كلها مع مسارد اضافية بمصطلحات عربية لداخلها تلحق بالنصوص الانكليزية . وانا على استعداد للتعاون مع من يتقدم للاسهام في هذا العمل ، ووضع وسائلنا النشرية خاصة في خدمته .

ان ما يردد به بعضهم بتقادم المعجم الفني سريعا هو قول مبالغ فيه فالمعجم لا تتغير بين عشية وضحاها ومما معجم Chambers العلمي والفنى قد صمد منذ 1940 حتى يومنا هذا بمعدل طبعة مجده كل عشر سنوات !

وختاما بودي ان اقترح شعارا ندفع به عن اللغة العربية ونضع فيه اللوم ، على مستحقيه . هذا الشعار ليس من تأليفني ويخلص في القول : ان موضوع المصطلح في اللغة العربية هو مشكلة الانسان العربي وليس في الواقع مشكلة اللغة العربية ! فليشارك المسؤولون عن هذا الانسان في جل مشاكله .

الحديث من طب وهندسة والكترونيات وسوها ، كما نجحت في أن تكون لغة المؤتمرات العلمية العالمية (في الكيمياء والفيزياء والنحويات) التي تعقد في الاقطارات الناطقة بتلك اللغات .

وقد تسنى لها ذلك بدخول آلات الانفاظ العلمية والتقنية ذات الطابع العالمي ضمن مفرداتها - وهو أمر سبقتها اليه العربية في عصر النهضة والافتتاح أيام كان مترجمو دار الحكمة يعرّبون من الفاظ اليونانية والسريانية والهندية والفارسية الشيء الكثير ، فيقتبسون بدل ترجماتهم ذمبا . وقد أدىت مجامع اللغة الى العربية خدمة جلى حين حطمـت الاسطورة القائلة بأن ادخال العرب والمولد من الانفاظ في متن اللغة يحطـ من قدرها .

ملاحظة ختامية :

المستقبل مشرق ان شاء الله ، فنحسن كل يوم أفضل مما في أمسه . ويعقوي تفاؤلنا ما بدا يؤمن به المشرفون على التربية ، بل بدأوا به فعلا من خطوات نحو تعريب التعليم الجامعي .

اما دور الاكاديميات والمجامـع والمنسقين معها فناري أن تسرـيعه يقتضـي العمل في تبني سلسلـ



نقد:

المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي

بِقَلْمِ مُرْوَانِ الْعَطِيَّةِ

دِيرِ السَّوْرِ - سُورِيَا

الدكتور سلمان حسن العاني ٠٠٠٥ـ كان تعرضاً بـ كتاب
ومدخلاً له وكم تميّت أن يقوم الباحث بدراسة الكتاب
مبيناً مع الحسنات تلك الهنوات التي وقع فيها محقق
الكتاب الاستاذ الفاضل اسماعيل احمد عمايره ٠

ووجهتني مدفوعاً الى الكتاب المحقق لاراجع ما
كتبه عليه خلال قراءتي له من موامش وتعلقيات
موجتها من الكثرة بحيث تستحق النشر والتعريف
وتفيده المحقق في طبعة ثانية للكتاب ٠

ولا أشك في أن ما قام به الباحث من عمل يعد جهداً
مشكوراً يثاب عليه بالثناء، العطر ٠٠ والتحقيق يشهد
بل يشكره شكر الأرض للديم ، وزعير لهم ٠

نعمت بصحبة ، سيبويه عصره ، دمراً طويلاً ،
وزدت النصافاً به من عام ١٩٧٧ م عندما اختار أخي
وصديقي الاستاذ محسن خرابه أحد كتبه : (المسائل
البصرية) دراسة جامعية عليا لنيل درجة الماجستير
من جامعة دمشق نصاحت - منه - الفارسي ليذ
ونهاراً ، وخلال ذلك كانت تزداد محبتني لهذا النحو
الكبير الذي ملا عصره علاماً ومعرفة ٠٠ وما زالت الفصور
على مر السنين تردد كثيراً من الحانه وأنفاسه النحوية
والصرفية واللغوية بل والتقديرية الهايفة ٠

وقرات باخرة في مجلة (اللسان العربي) العدد
20 (١٤٠٣ م) = (١٩٨٣ م) بحثاً عن :
(المسائل العسكرية - لأبي علي الفارسي) لكاتبه

والربيعى ... أهمل كثيراً عنهم من لا يقلون عنهم شهراً وبعد صيت وقد بلغ عددهم أكثر من أربعين تلميذاً .

وكان يقرأ على أبي علي الفارسي أكثر من ثلاثين رجلاً (كتاب سيبويه) ما غيّب إلا من يطلق عليه اسم العالم ... (إنباء الرواية على إنباء النهاية للقطبي 2 / 387) .

2 - ص 5 - : قسم المحقق كتب أبي علي الفارسي إلى ثنتين :

- الفئة الأولى : كتبه الموجودة .
- الفئة الثانية : كتبه المفقودة .

وقد أصاب هذه الثنائيّة التقصان وخالق المحقق في كثير من الأحيان الصواب فالتبّس عليه الأمر فلم يستطع التفريق بين الاثنين حتى أنه جعل بعض المطبوع مفتداً .

وسوف أحاول - بمشيئة الله - أن أبين الحقيقة وأصحح الخطأ ..

- ذكر المحقق أن كتاب (الحجّة في علل القراءات السبع) نشر الجزء الأول منه فقط ... وأنقول : وللعلم فقد نشر الجزء الثاني من الكتاب بتحقيق علي النجدي ناصيف، وعبد الفتاح شلبي وطبع في مصر سنة 1983م.

وللعلم أيضاً : فان دار المامون للتراث بدمشق تقوم الآن بطبع الكتاب محققاً .

3 - ص 5 - : قال المحقق : الإيضاح العضدي : وقد

ولا بد هنا من توجيه الشكر لجامعة دمشق (كلية الآداب) لاهتمامها بهذا العالم الكبير والنحو الخطر . حيث كلفت مجموعة من الباحثين والدارسين بدراسة كتب أبي علي الفارسي وتحقيقها رسائل جامعية عليها الحصول على درجة الماجستير وقد نوقشت أكثر هذه الرسائل الجامعية (حول كتب الفارسي) واجيز أصحابها كل بما يستحق .

وقد قسمت هذه الدراسة قسمين :

1 - قسم تحدث فيه عن مقدمة المحقق للكتاب ، وبينت فيه أخطاء المحقق حول كتب الفارسي حيث اخترط عليه الأمر فلم يعد يفرق بين المخطوط والمطبوع بل عد بعض الكتب المطبوعة مفقودة ، (كما فعل مع كتاب التكملة والمضديات) واستدرك على كثيرة من كتب أبي علي الفارسي والتي سقطت من قائمته .

- وقسم تحدث فيه عن تحقيق الكتاب وبينت فيه وجه الصواب . ولم أقف عند الأخطاء المطبعية والطبعيات فهو معذور فيها بل وفدت عند بعض النصوص التي لم يوجهها فوجهتها وجهة صحيحة .

وغايتنا من ذلك خدمة هذه اللغة الشريفة الخالدة ، التي راعت بفضاحتها ، وسحرت بحسن بيانها ، شأن أصبحت بفنمعنة الله .

وأسأله تعالى أن يهدينا إلى الطيب من القول ، وأن ينفع بعملنا جميعاً ، انه سميع مجيب .

المقدمة :

1 - ص 3 - : عند ما تحدث المحقق عن تلامذة أبي علي الفارسي ذكر : ابن جني والجومني

5 - ص 6 - : قال المحقق : المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات ، وهو مكتوب بالآلة الكاتبة . ونال على تحقيقه اسماعيل احمد عمايرة درجة الماجستير من جامعة عين شمس ..

وأقول : لقد حفته أيضاً الآنسة رفاه طرجمي ونالت على تحقيقه درجة الماجستير من جامعة دمشق ، وهو مطبوع بالآلة الكاتبة أيضاً .

6 - ص 6 - : قال المحقق : المسائل البصرية : وله مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة ، رقمها 151 نحو ، وهي مصورة عن نسخة أصلية بمكتبة شهيد علي رقمها 2516 / 2 .

وأقول : لقد أنهى أخي وصديقي الاستاذ محسن خرابة تحقيق الكتاب (عن المخطوطة نفسها) وقدم للدراسة والتحقيق للمناقشة في جامعة دمشق لنيل شهادة الماجستير (وهو مطبوع على الآلة الكاتبة) .

7 - ص 6 - : قال المحقق : كتاب جواهر النحو : وله نسخة بمكتبة مشهد رقمها 12 : 7 ، 9 .

وأقول : نسب المحقق هذا الكتاب إلى أبي علي الفارسي معتمداً على ما توهمه بروكلمان في تاريخه 193/2 ، والصواب أنه لابي علي الطبرسي .

ولم تذكر مصادرنا القديمة هذا الكتاب بين كتب أبي علي الفارسي وإنما ذكر ضمن مخطوطات المشهد الرضوي المطهر بايران ... وعنه أخذ أولاً بروكلمان في (تاريخه 132/2) ... وأخذ عنه ثانياً الاستاذ أسعد طلس في مقالة له عن مخطوطات المشهد الرضوي المطهر بايران (مجلة المجمع

نشر الجزء الاول منه بتحقيق حسن شاذلي فرمود ...

وأقول : طبع الجزء الثاني من الإيضاح العضدي باسم (التكملا) بتحقيق حسن شاذلي فرمود في الرياض بالسعودية 1401 هـ = 1981 م .

(وهي الجزء الثاني من الإيضاح العضدي) .

4 - ص 5 - : قال المحقق : أبيات الاعراب : وقد نشر المستشرق روجر جزءاً منه سنة 1869 م .
وأقول : لقد نشر الدكتور علي جابر المنصوري على صفحات مجلة المورد العراقية 1400 هـ = 1980 م ص 317 - 326 كتاباً بعنوان :

(كتاب شرح الابيات المشكلة الاعراب لابن علي التحوي) .

وقال في المقدمة ، ان هذا الكتاب جاء في المراجع باسم : أبيات الاعراب ، وكتاب الشعر الغضبي ، وشرح الابيات المشكلة الاعراب من الشعر .
وآخر التنمية الاخيرة لأنها وردت في كتاب (الحجة لابي علي الفارسي) ولأنها أقرب إلى واقع مضمون الكتاب .

وقد أخرجه الدكتور المنصوري عن نسخة فريدة في مكتبة برلين برقم (6465) .

وقال : نشر المستشرق روجر جزءاً منه سنة 1869 م (وأنصار إلى ذلك محقق الكتاب) .

كما أشار إلى ذلك بروكلمان في تاريخه 192/2 .

وهو للجزء الثاني من كتاب (الايضاح العضدي) .
ويشتمل كتاب : الايضاح العضدي على ابواب
النحو .

اما التكلمة فتشتمل على أبواب الصرف .

10 - ص 8 - : قال المحقق : تعليقه على كتاب
سيبوبيه ٠٠٠

وأقول : لقد عد المحقق (التعليقة) كتاباً مستقلة
براسه وبهذا عد سابقاً (المسائل المنشورة)
و (تعليقة على كتاب سيبوبيه) كتابين ٠٠٠
والدراسة التي قام بها الاستاذ مصطفى الحدي
اثبتت أنهما كتاب واحد .

11 - ص 10 - : ذكر المحقق من بين كتب أبي على
الفارسي المفقودة كتاب (العضديات) .

وقال : وقد ورد ذكرها في الورقة الأخيرة من
مخطوطات المسائل المشكلة المعروفة
بالبغداديات .

وأقول : وال الصحيح أنه موجود وله مخطوطة في
المكتبة الظاهرية بدمشق رقمها (7799) .

وقد قام بتحقيقه الاخ الاستاذ شيخ الراشد وناول
على تحقيقه درجة الماجستير من جامعة دمشق
1982 م .

12 - ولم يذكر من كتبه المفقودة (المسائل
للقهستانيات) .

وقد ذكرت على صفحة عنوان (المسائل

العلمي العربي بدمشق ، المجلد 24 صفحة 271
سنة 1949 م) .

وقد قدم أبو علي الطبرسي كتاب (جواهر النحو)
للامير صفي الدين أبي منصور محمد بن هبة الله
الحسيني الشيرازي (الذريعة 5/266 ومجمع
البيان للطبرسي 10/1) .

ولهذا الامير قدم ايضا تفسيره (مجمع البيان)
انظر مجمع البيان ٢/١٦ .

وقارن أيضا بما قاله حاجي خليفة في كشف الظنون
١ / 616 .

وانظر ترجمة أبي منصور محمد بن هبة الله
الحسيني الشيرازي في : (طبقات أعلام الشيعة
- الثقات العيون في سادس القرون ص 293) .
فالكتاب اذن لابي علي الطبرسي صاحب تفسير
(مجمع البيان) وهذا هو الصحيح .

8 - ص 6 - : قال المحقق : المسائل المنشورة : وله
نسخة بمعهد المخطوطات ، رقمها ٥٥٥ نحو .

وأقول : حقق الاستاذ مصطفى الحدي هذا الكتاب
ونال به درجة الماجستير من جامعة دمشق 1981
وذلك عن النسخة نفسها التي أشار إليها المحقق
(رقم ٥٥٥ نحو) .

9 - ص 7 - : ذكر المحقق من كتبه المفقودة كتاب
(التكلمة) وأقول : وال صحيح أنه موجود .

وقد طبع بتحقيق حسن شاذلي فرمود .

14 - ولم يذكر من كتبه المفقودة : (المسائل المقربات)
وانفرد بذكرها عبد اللطيف بن محمد رياضي
زاده في كتابه (أسماء الكتب) ص 212 . ولعلها
مصحفة عن : (المعتبريات) .

15 - ولم يذكر من كتبه المفقودة (شرح الاصلاح) .
وانفرد بنكره الميداني في مجمع الامثال 1/ 336.

16 - ولم يذكر من كتبه المفقودة : (تفسير القرآن) ،
أنظر : الخصائص 255/3 ، والذريعة 255/4 ،
وأعيان الشيعة 31/21 .

١٧ - ومن كتب أبي علي لفارسي المنسوبة كتاب (شرح كتاب سيبويه) .

أنظر : حاشية الامير علي تقى اللبيب 62/1 .
وهو نفسه : تعليقه على كتاب سيبويه والمشائل
المنشورة وبهذا أصبح لهذا الكتاب ثلاثة مسميات

- وهذه بعض الملاحظات حول تحقيق نص : (المسائل العسكرية) :

١ - ص ٥٠ : قال الفارسي :

(فهيهات ونحوه من الاسماء المشابهة للحرف)
اذا وضعت موضع المبني - ابتر بالبناء . وكذلك
القول الآخر وجيه

- ووضع للمحقق رقم (5) على كلمة (ذلك)، وأشار في الحاشية رقم (5) إلى أنها في المخطوطة م: ولذلك وهو الصواب فتصبِّح العبارة : ولذلك التول الآخر.

- ووضم رقم (6) على كلمة (وجيه) وأشار في

البصرىات) ، مخطوطة شهيد على رقم 2/2516 وقد ذكر المحقق في مقدمة الكتاب من 10 الهامش رقم (5) ما يلى :

ـ جاء في الورقة الأخيرة من مخطوطه المقداديات
ـ ما نصه : لابي علي مسائل تسمى العضديات
ـ والتماستانيات والاصبهانيات .

والصواب ١ - ما ذكرته بان هذه المسائل جاءت
على صفحة عنوان (المسائل البصرىيات)
مخطوطة شهيد على رقم 2/2516 .

لأن آخر صفحة البغداديات يقابلها أول صفحة من البصريات ، وعلى صفحة البصريات جاءت هذه المسميات وهو الصواب .

علماء بان ناسخ الاثنين واحد ، وهو : احمد بن تميم بن هشام بن احمد بن عبد الله بن حيون المحدث أبو العباس البهاراني اللبلي ٠٠ توفي بدمشق سنة ٦٢٥ هـ وترجمته في تكملة التكملة ١٣٧ ونفع للطيب ٦ / ٦٠٣ وشذرات الذهب ٥ / ١١٦ ، التكملة لمحفظات النقلة ٣ / ٢٢٤ ،

- ب - تصحفت عند المحقق كلمة : القهستانيات
- الـ القهستانيات والصواب : القهستانيات .

13 - ولم يذكر من كتبه المفقودة : (المسائل الحكمية)
وانفرد بذكرها عبد اللطيف بن محمد ريساصي
زاده في كتابه (أسماء لكتب) ص 204 ولعلها
مصنفة عن : (الطبيعة) .

- الحاشية رقم (6) الى أنها في المخطوطتين (من + م) ضبطت هكذا : **وَجِيَه** (يعني بصيغة التصغير) وهو الصواب وبه تستقيم العبارة نتصبح : ولذلك القول الآخر **وَجِيَه** .
- 4 - ص 89 - : قال أبو علي الفارسي :
- و كذلك سَنَة في من قال : (ليست بسنها ،) ٠٠٠ ولم يشر المحقق الى ان (ليست بسنها) هي جزء من بيت شعر نتوهم أنها نثر ، والبيت بتمامه (من الرجز) :

لَيْسَتْ بِسَنَهَا وَلَا رَجِيَّه

وهو لسويد بن الصامت

انظر : الصحاح والسان والتاج (رجب) والجمبرة ١ / 208 ومادة (سنه) ٠

5 - ص 102 - : قال أبو علي الفارسي :

فاما المحذوف من الصلة فيكون على أنه حذف الجار والمجرور كما قدر في قوله تعالى : « لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ، أن فيه مراداً ٠٠٠ »

- والصواب : (مراد) بالرفع ، لأنها خبر أن . وقد جاءت على الصواب في الحاشية رقم (6) .

6 - كان ينبغي أن يزود الكتاب بفهرس تفصيلي للقضايا المحورية والصرفية المبثوثة في ثنايا التقضايا الكبرى .. كما كان ينبغي أن يزود الكتاب المحقق بفهرس لغوي .. وهذا ما يجب أن يتوفّر في كل كتاب من كتب اللغة العربية يحقّق حديثاً .. وقد نبه الاستاذ سلمان حسن العاني الى هذه الملاحظة الهامة في كتب التراث المحققة حيث قال :

« ولا أدرى ان كان الامر يحتمل فهراً آخر يشير

- 2 - من 76 - : قال الفارسي :

« والآخر أن أسماء الأعلام قد تجيء في غير شيء مخالفة لغيرها ومتخصصة بامثلة لا يشتركها فيها غيرها .. الا تراهم قالوا : موهب ، ورجاء ، بن حيوة ، وتهلك .. ٠٠٠ »

- والصواب أنها (تهلل) وليس (تهلك) لأن كلمة (تهلك) لا شاهد فيها على ما ذكره الفارسي .. بينما في كلمة تهلل استشهد على أن الأعلام تختلف وهي مخالفة للقياس لأنّه لم يدعم الحرفيين المتماثلين . انظر سر صناعة الاعراب ص 171 والممتنع في التصريف 649 .

- 3 - ص 87 - : قال ابو علي الفارسي :

« اعلم أن أصل هذه الكلمة فعل ، الفاء منها مفتوحة . وعينها تسمعها كذلك ، والعين منه واو ، واللام منه هاء .. وحروف العلة اذا كانت لامات فقد تحذف ، لما يعتورها من الحركات ، وهي مستنكرة فيها لمجانتها لها ، فتحفت للتخفيف ، وكما يحذفون ، وكثير لا يكثر في كلامهم حمله مما يستثقلون .. ٠٠٠ »

- وقد أخطأ المحقق في توجيهه كلمة (حمله) والصواب أنها (جملة ما يستثقلون) بالمجمع ، وبها يستقيم الكلام ويختلف السياق .

وهو لاعشى : انظر البصريات ص 101 .

ومثل : (كان ثدييه) وتمامه : وصدر مشرق النهر

كان ثدييه حقان . البصريات ص 171 .

ومثل : (وحي عمرو) وتمامه : وحي عمرو طعننا
طعنه مجرى . البصريات ص 187 .

ومثل قوله تعالى : (يتربصن بأنفسهن) وتمامها
، والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا
يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن
يؤمنن بالله واليوم الآخر ؛ البقرة الآية 227 ،
ال العسكريات ص 57 .

ومثل : (ليست بسنها) وهو : بيت من الشعر
وتمامه : ليست بسنها ، ولا رجيبة ، العسكريات
ص 89 .

ولذلك التبس الامر على المحقق فده من كلام
الفارسي (كلاما نثريا ٠٠) .

وتبعا لذلك فهو لا يهتم بنسبة الشاهد الى قائله
وكأنه به يظن للناس جميا من طبقته لذلك فهو
يورد شيئا معروفا (وللبيب من الاشارة يفهم) .

لا شك في أنه يعرف من بحر لا ينضب ويعتمد على
ذاكرة عجيبة ولا أقول بأنه لعدم معرفته للشاهد
لا ينسبه بل لأنه يعرف تمام المعرفة وأنه يوظفه
حيثما يريد ووقتها يشاء وهو واثق بأنه من
الشعر الذي يحتاج به وظيفي على ذلك هو ما كان
يفعله في الآيات القرآنية ولا شك في أنه كان يحفظ
القرآن ويستظهره استظهارا كاما .

إلى المصطلحات اللغوية الواردة في العسكريات -

ومواطن معالجة هذه المسائل بشكل رئيسي .

ومهذه الملاحظة جديرة بالاهتمام فهي لكل العاملين
في حقل التراث العربي .

وهناك ملاحظة أخرى هامة لمن يعمل في كتب أبي
علي الفارسي :

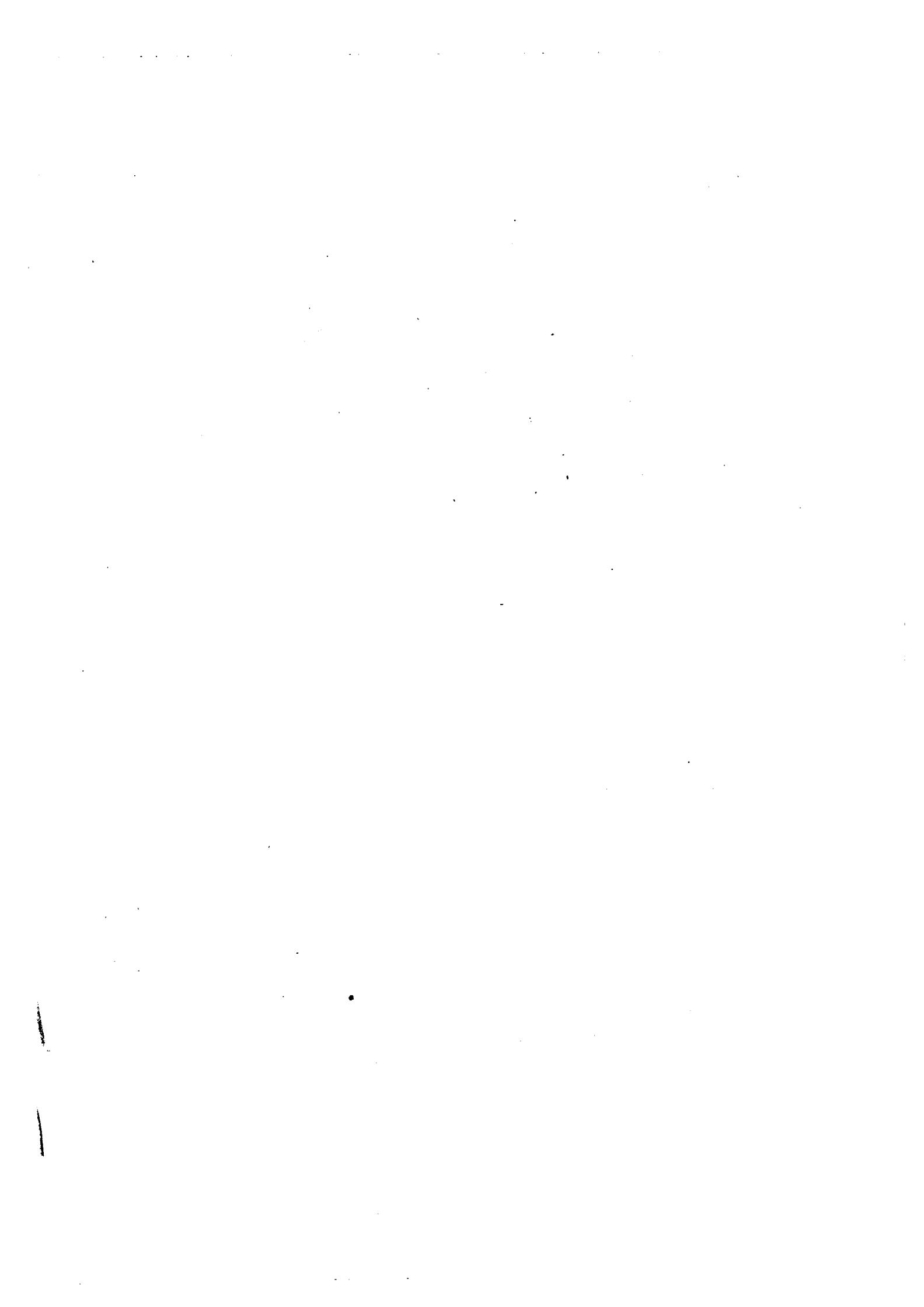
كيف يتعامل الفارسي مع الشواهد والأمثلة ؟
ومل يذكرها كاملة ؟

ومل يذكر القائل ؟

والحقيقة ان أول ما يلفت النظر في الشواهد
المنشورة في كتب أبي علي الفارسي أنها كثيرة
غزيرة - وهذا يدل على المقلية الجبارية التي
اختص بها هذا العالم الجليل وعلى الحافظة
العجبية التي كانت تخزن الكثير وتتوظفها في
الوقت الذي تريده وكان صاحبها يعرف من بحر
عظيم لا ينضب .

ونلاحظ أن الفارسي يستشهد بالقرآن وبالحديث
 وبالمثل وبالشعر والانز . وهو في كل ذلك لا
يورد من الشاهد إلا موضع الاستشهاد ، اذ يورد
أحيانا كلمة واحدة أو كلمتين أو ثلاثة من الآية
الكريمة أو بيت الشعر .

مثل : (سبحان) وهذا بيت شعره وتمامه :
أقول لها لما جائني فخره
سبحان من علمته الفاخر



قراءة في سلسلة : أسفار العربية

بتقلم : عائشة عثمان

تطور التأليف اللغوي عند العرب في القرون ما بين الرابع
والسابع .

ويعد الكتاب الأول - العثرات في غريب اللغة الاول
في مجاله ، وإنما تأثر به الفزار القيرواني وابن بنين
الدقيفي في كتابيهما وعارضاه أو نقلاه عنه . وتناول
في ما يلي كل كتاب على حدة ، بشيء من الإيجاز ، وبما
يلقي عليه ضوءاً كافياً .

أولاً عثرات الزاهد

يعد هذا الكتاب في كتب الغريب التي تصرح
مؤلفوها على الالفاظ الشاردة فقيوها وصنفوها نسبياً
كتبهم ، ولما كان عمل كهذا لا يرثى القاريء ، ويحتاج
إلى منهج حكم سلس يجمع بينها ، فقد عدم صاحبها
إلى أسلوب لطيف في تبوييب الفاظه ، ويتمثل ذلك في
أنه جعلها في مجموعات ، تتكون كل مجموعة من عشرة
الفاظ ، وهذا هو السر في تسمية الكتاب بهذا الاسم .

وتنتفق هذه الالفاظ العشر في صفتين على الأقل
وذلك كان تتفق في الميزان الصريفي وهي آخر أو شيئاً
ومن ذلك الحرف أو المقطع الأخير .

تناول في هذه الدراسة مجموعة من الكتب صدرت
أخيراً في عمان ضمن سلسلة أسفار العربية بتحقيق
الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر وهذه الكتب هي :

أولاً : العثرات في غريب اللغة لأبي عمر الزاهد
المتوفى سنة 345 هجرية .

ثانياً : كتاب العثرات في اللغة لأبي عبد الله محمد
ابن جعفر التميمي المعروف بالفزار القيرواني ، المتوفى
سنة 412 هـ .

ثالثاً : كتاب اتفاق المباني وافتراق المعاني
لسليمان بن بنين الدقيقى النحوى المتوفى سنة 614 هـ .

مدار هذه السلسلة

تدور الكتب الثلاثة حول اللغة ، فتناولت الالفاظ
من حيث ترادها أو اشتراكها في صفة من الصفات ،
إلى جانب اشتراكها في معانٍ واختلافها أو تناقضها في
معانٍ آخر .

والكتب الثلاثة من المصادر اللغوية التي تبرز

ويشير المحقق الى أن هناك نسخة أخرى على الأقل لم تصل اليانا وتعليل ذلك ما يكتشه الكتابان الآخران مما نظره أبو عبد الله التميمي من عشرات الزاهد ، حيث بنى كتابه على عشرة لابي عمر الزاهد لم انجدها لا في مخطوطة مكتبة برلين ولا في مخطوطة مكتبة حسين جلبي .

ثانياً : عشرات التميمي

اعتمد المحقق في اخراج هذا الكتاب على مخطوطة مكتبة سليم أغا بتركية وهذا الكتاب يكبر الكتاب السابق بما يعادل ضعف مادته . وهو قائم كما اشرنا قبل قليل ، على عشرة من كتاب أبي عمر الزاهد ، زعم التميمي أنه أراد به أن يعارض كتاب الزاهد ، بل لند طاول عليه في مقدمته واستعرض عضله حيث قال أنه سيأتي بالمنات مما جاء به أبو عمر من العشرات .

وفعلا ، فقد أخذ عشرته التي تبدأ بـ « المتع » ، التي كل مفرداتها من هذا القبيل ، أي على وزن فعل بسكون العين ، وتنتهي بحرف العين ومن مفرداتها عند أبي عمر المتع « وهي المشية القبيحة ، وتنحصر بالنساء ، والمعنى بمعنى السرطان ... الخ . وزاد التميمي عليها نحو من مائة وستين كلمة من وزنها وعلى شرطها غير أن هناك ما تجدر ملاحظته ، وهو أن التميمي كان كحاطب ليل يجمع من الكلام ما وافق اللفظ ، ولم ينتبه للمعنى أغرب هو أم مألفه .

أما أبو عمر الزاهد فكان لا يأتي بالالفاظ إلا للغريب من المعاني . فقد جاء بالمنع لمعنى السرطان . ولكنه لم يأت به لمعنى الحزول ، ومعنى ضد الاخذ وضد العطاء .

بل ذهب التميمي ، لا بعد من ذلك حيث كان يأتي

وقلنا الميزان الصري وليس المبني ، لأن بعضها يبدو متجانسا في مبناه ، ولكن الحقيقة أنه ليس كذلك ، وما يوضح هذه الحقيقة أنه كان يورد ما يوهم بذلك مثل ايراده كلمة (مُكتان) مع كلمات على وزن فعلان والنون فيها زائدة كالحُمران أو أصلية كالهُرمان بمعنى العقل ، أما المُكتان فهي في وزن مفتuel من كان يكتين بمعنى يكُل ، وهو الكفيل . ويلاحظ ، بسهولة ويسر ، أن المفردات تختلف مبانيها ما بين المفرد والجمع ، وقد يورد كلمات مثناء ، كما تختلف من حيث أصالة الحروف وزيادتها .

ويتالف هذا الكتاب من ستين عشرة زواها أبو عمر الزاهد عن شيوخه ، وفي طليعتهم ثعلب ، احمد ابن يحيى ، الذي اشتهر أبو عمر بكونه غلاما له ، فلقب بغلام ثعلب ، وذلك لكثره ملازمته له ، وقد روى ثعلب بدوره عن شيوخه على النحو التالي :

- 1 - عن الأصممي عبد الملك بن قريب بواسطة نصر .
 - 2 - عن أبي عمرو الشيباني بواسطة عمرو ابنه .
 - 3 - عن الفراء بواسطة سلمة .
 - 4 - عن أبي زيد الانصاري بواسطة ابن نجده .
 - 5 - وعن ابن الاعرابي مباشرة دون واسطة ، وجمل الروايات عنه وعن أبي عمرو الشيباني .
- وقد توفر للمحقق مخطوطتان للكتاب أحدهما نسخة برلين ، والثانية نسخة مكتبة حسين جلبي بتركية غير أن بين المخطوطتين تباينا كبيرا يتمثل في كون مخطوطة برلين تزيد عن نسخة تركية بقدر كبير يمثل ثلاثة أضعافها أو أكثر .

من الالفاظ ما هو لغة في غيره ، كالالفاظ لغة في الضبع ،
وكالالفاظ لغة في السبع من الحيوانات .

القبرواني - وذلك سنة 1925 بصيدها ، غير أن نسخه
نفت منذ حين ، ولم يكن محققا ، وإنما طبع على طريقة
الرعييل الاول من اشتغلوا بحياة التراث . وقد صنف
الاستاذ المنجي الكببي - من تونس - كتابا اسمه
« القراز القبرواني حياته وآثاره » عرض فيه لجوانب
مختلفة من حياة المؤلف ، كما حقق الدكتور زهلا سلام
كتابا له في ضراور الشعر .

ثالثا - اتفاق المبني وافتراق المعاني

يعود تاريخ تصنيف هذا الكتاب الى نهاية القرن
السادس او اوائل السابع ، وقد ألفه ابن بنين وجعله
برسم خزانة ابن القاضي الفاضل . وقد اعتمد المحقق
في اخراجه نسخة دار الكتب المصرية ، وأخرى محفوظة
عنها حديثا تحفظ في الخزانة التيمورية ولكن المحقق
غض النظر عن النسخة الاخيرة ، لنقصها من اخراها ،
ولأن ناسخها وقع في أخطاء كثيرة .

ويقع هذا الكتاب في نحو من ثلاثة عشرة صفحة
تتضمن دراسة تقع في نحو تسعين صفحة ، ثم الكتاب
محققا في ما تبقى .

ويعد المؤلف سليمان بن بنين من اللغويين
والذويين ورجال الحديث ، وكان قد أجاز ياقوتا
الحموي بروايته كتبه عنه ، ومن ضمنها كتاب الاتفاق
الذي نحن بصدده ، حيث كان قد التقى به في حضرة
القاضي الاكرم ، قاضي دمشق .

ويصور كتاب الاتفاق هذا ما ألت اليه المصنفات
اللغوية في ذلك العصر ، حيث لم تتجاوز النقل
والاقتباس والشرح والتلميши والتمتيين ، متكتنة في ذلك
كله على مؤلفات المتقديرين . وهذه الامور واضحة بجلاء ،
شديدة في هذا الكتاب حيث يمكن رد مادته الى ما يلي :

ويذكره الذهبي عقب ذلك الى ضرب من التأليف
مختلف ، ذلك انه اسمى كتابه العشرات ، وذكر في
خطبته انه سيفكر مئات مما جاء به أبو عمر الزاهد
عشرات ، ولكنه عدل عن ذلك الى ما يسمى بالمشترك
اللغوي ، فراح يأتي بمفردات مرتبة على حروف المعجم ،
مع اختلاف يسير عن ترتيب المشارقة ، حيث بدأ بالآل
وثنى بالتأمور دون التعرض لآلية الكلمة تبدأ بحرف
الباء ... ومكذا ، وراح يقلب الالفاظ لمعانيها المختلفة ،
ويستشهد لها بالآي الحكيمية او الحديث الشريف او
الاشعار المعتمدة عند اللغويين ، ولعلن هذه خصلة
حميدية امتاز بها كتابه عن كتاب الزاهد ، الذي تقل
فيه الشوامد الى درجة ملحوظة .

ومن العلام المميزة لكتاب التميي انه لم يثبت
 ولو سند واحدا مما انتقلت اليه مادته عن رجاله ، على
المعنى من صنيع الزاهد ، نعم لقد أورد سندان عن محمد
بن أبي العرب لكاتب في معرض رده على أبي عمر ،
ولكنه لم يفعل شيئا من ذلك في سوء كتابه .

ومن ذلك أنه لم يتبن المنهج المعجمي الدقيق الذي
كان قد عرف قبل زمانه بحين ، فأفرد الالفاظ « اخلف
خلف ، خالف ، خالفة » ، كلا في باب مستقل ، مع العلم
انها جميعا مما تبحث فيه المعاجم تحت مادة (خ ل غ)
وكذلك فعل في كلمتي القرن ، القرن ، والحمار والحمارة .

ويعد هذا الكتاب حلقة وصل بين عشرات الزائد ،
وكتاب اتفاق المبني وافتراق المعاني الذي سنتحدث
عنه فيما يلي ، ذلك ان ابن بنين نقل عنه قدرا كبيرا .

وقد سبق ان طبع هذا الكتاب - عشرات التميي

نحو ما بينه المحقق في الباب الثالث ، باب ما
اختلف لفظه واتفق معناه .

ويمتاز ابن بنين في هذا الكتاب ، وهو أول كتاب ينشر له ، بخصلة حميدة تدنو به من درجة أبي عمر الزاهد ، وهي أن الرجل كان يرد معظم ما نقل إلى أصحابه عبر سلسلة من رجال السنده ، مع توثيق ذلك بما يشبه أساليب رجال الحديث ، وتدعيمه بذكر الزمان والمكان يوماً وشهراً وعاماً ، ولكن الرجل لم يجر على هذا المتناول في طول كتابه ، فلعله كان يسمو أحياناً ، ولا نظن أنه كان يتعمد ، فالرجل ، كما ظلنا . يعد في رجال الحديث ، ولقد صنف في ذلك ، وأبنه عبد الغني ، الذي يكتنى به وبالربيع ، يعد أيضاً في رجال الحديث في القرن الهجري السابع .

وبعد ، فقد بذل المحقق جهداً واضحاً في توثيق مواد الكتب الثلاثة ، وتخرير شوامدها المختلفة ، إلى جانب ما زودها به من ثيارات وكشافات تيسر عملية الاستفادة منها وهذه السلسلة جديرة بالقراءة والاهتمام . يكفي أنها تظهر لأول مرة ، لتملاً حيزاً كان من قبل خالياً في المكتبة العربية .

1 - كتاب الكامل للمبرد ، حيث نقل منه فصلاً في تقسيم الكلام من حيث المعانٍ .

2 - عشرات أبي عبد الله التميمي حيث نقل عنه ما يربو عن عشرين فصلاً ، بما في ذلك معارضته لابي عمر الزمامد .

3 - كتاب شجر الدر لابي الطيب ، علي بن عبد الواحد اللغوي . حيث نقل عنه أربع شجرات تشكل أكثر من نصفه .

4 - كتب خلق الإنسان للاصممي ، وأبي ثابت محمد بن ثابت ، وكتاب نظام الغريب للربيعي . حيث نقل منها نحوها من أربع صفحات .

5 - كتب الأضداد المختلفة حيث نقل منها ما يربو على ثلاثة فصول .

6 - كتاب الدارات للاصممي ، حيث نقل منه دارات العرب كلها ، ولعل ما نقله هو الكتاب كله .

7 - كتب المقامات . وقد نقل منها بعض النصوص على

معجم مصطلحات علم اللغة الحديث

(عربي - انكليزي و انكليزي - عربي)

وضع : نخبة من اللغويين العرب

بيروت : مكتبة لبنان 1983

بقلم : عبد المجيد الماشطة

الفرق بين المعجم العام والمعجم المتخصص ،
اذن ، ان المعجم العام يهدف بالدرجة الاولى الى تقديم
معنى اللفظة الاجنبية بأكبر قدر ممكن من الوضوح ، ولا
يهم عندها أن تتدخل المقابلات العربية للافاظ الاجنبية
أو لا تتدخل ، من حق القاموس العام ان يقدم معنى
اللفظة الاجنبية بجملة مطولة ، ومن حقه ان يعرض مقابلة
عربية واحدة لاكثر من لفظة اجنبية ، من حقه ايضا ان
يعرض عدة مقابلات عربية لفظة اجنبية واحدة ، ما دام
ذلك يخدم الهدف الاساس : الوضوح في نقل الفكرة او
المعنى . بعبارة أخرى ، يسمى القاموس العام اساسا
إلى اعانة القارئ ، أكثر مما يهدف إلى اعانة الباحث .

اما القاموس المتخصص ، فالدقة عنده قبل
الوضوح ويهدف بالدرجة الاولى إلى تزويد الباحث

ما النهاية من تاليف المعاجم المتخصصة ؟
اذا كان التقصد منها تمكين القارئ من قراءة النص
الاجنبي ، فكثير من المصطلحات التي يعرضها المعجم
الحالي موجودة في التوانيم العامة ، فهي موجودة
عموما في قاموس المورد مثلًا ، بتفصيل ادق ، وربما
بشكل اوضح . كما ان تخصص القاموس في حقل ما
لا يعني بالضرورة ان المفردات التي يقدمها اكثر عددا
من المفردات التي يقدمها القاموس العام في الحقل ذاته .
بهذا تكون مساعدة القارئ على فهم النص الاجنبي
هذا ثانيا للمعجم المتخصص . الهدف الاهم تمكين
الباحث من اعتماد المقابل الصحيح عند الكتابة بالعربية
او للترجمة اليها ، وهو امر يتطلب اعتماد لفظة عربية
واحدة مقابل كل لفظة انكليزية .

على المفردات الانكليزية ، حتى ان كان التصريح
عشواشيا . ذقول مثلا :

converseness	تَخَالُفٌ
complementary	تَعَاكُسٌ
antonymy	تَبَايِنٌ

ويفترض بالمعاجم اللاحقة أن تقتصر على هذا التزويع ما لم يكن هناك مبرر للتغيير . من الممكن مثلا أن نسأل له اذا اختار لفظة « تَخَالُفٌ » مقابلة لـ converseness بدلا من « تَعَاكُسٌ » . لا مجال هنا للتبرير المنطقي ، لأن التصريح ، كما قلت في أعلاه عشواشيا . المهم ان معجما ما قد يادر الى تفريق المصطلحات العربية الثلاثة على المصطلحات الانكليزية الثلاثة ، وان المطلوب من المعاجم اللاحقة ومن الكتاب والمتجمين الالتزام قدر الامكان بهذا التصريح بهدف توحيد المصطلح العربي .

السؤال الآن : الى أي مدى التزم معجم مصطلحات علم اللغة الحديث بهذا المبدأ ، اي بوجوب وضع مقابل عربي محدد لكل مصطلح انكليزي ، علما بان هذا الالتزام أهم معايير تقويم المعاجم المتخصصة ، كما رأينا في اعلاه ؟

يبدو ان المعجم مقصري في حق المجال . فهو يضع لفظة عربية واحدة مقابل أكثر من مصطلح انكليزي ، ونلاحظ ذلك في هذه التعبيرات :

Constrictive / fricative / spirant	احتکاکی
rill / slit	غير صفيرى

بمقابلة عربية محددة لكل مصطلح انكليزي . لذا
هذا المثال من خارج القاموس الحالي : لنفرض أننا أمام
أربعة مصطلحات انكليزية :

oppositeness
converseness
complementary
antonymy

ما دوتف القاموس العام والقاموس المتخصص من هذه المفردات الأربع ؟ من المحتمل أن يقدمها القاموس العام بهذا الشكل :

oppositeness	تضاد
converseness	نوع من التضاد
complementary	نوع من التضاد
antonymy	نوع من التضاد

اما القاموس المتخصص فلن يكتفي بذلك ، بل يهيء للمترجم أو الكاتب مفردة عربية محددة لكل من الانواع الثلاثة للتضاد . فان استطاع ان يجد المفردة في الابدبيات العربية ، القديمة منها او الحديثة ، فبها ، والا اضطر الى ابتكار المفردة الملائمة ، وبشكل عشواشى عند الضرورة . ففي اللغة العربية ، على كل حال ، مفردات كثيرة تدل على التضاد . بواسطتنا ان نختار ثلاثة منها فقط : تباين وتعاكس وتَخَالُفٌ : ان القاموس العام لا يزاوج هذه المفردات العربية الثلاث بالمفردات الانكليزية الثلاث ، لأن الفروق في المعنى بين المفردات العربية ليست ذات الفروق الموجودة بين المفردات الانكليزية . مع ذلك ، وانطلاقا من المبدأ الاساس : مبدأ اعتماد لفظة عربية واحدة مقابل كل لفظة اجنبية ، يقوم المعجم الخاص بتقريب هذه المفردات العربية الثلاث

اضافة لى هذا يعنى المعجم من ركة الترجمة احياناً فهو يترجم basic sentence الى الجملة النموذجية derived sentence بدلاً من : الجملة الاساس ، ويترجم الى جملة مولدة بدلاً من جملة مشتقة ، عما بأنه يترجم derivation الى : اشتقاق ، وان لفظة جملة مولدة تقابل عادة generated sentence ، كما انه يترجم لفظة Sentence adverbial الى : التعبيرية الظرفية، بدلاً من الظرف الجملي ، عما بأن التعبيرية الظرفية ليست بالضرورة ظرفاً جملياً .

كما يقوم المعجم احياناً بتعريف المصطلح الانكليزي على الرغم من شيوخ المقابلات العربية لها في الابيات السانية الحديثة :

المصطلح	ترجم المعجم	الترجمة الحديثة
phoneme	فونيم	صوتيم
morpheme	مورفيم	صرفيم
pragmatic	البراكماتية	الذرائية
abnormal vowel		الصائب المتوسط
idiom		تعبير اصطلاحى

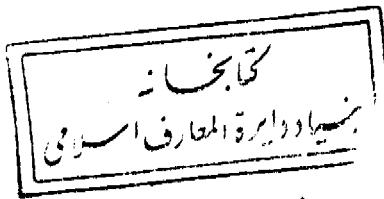
وهناك بعض الاخطاء التي أعمل أن تكون اخطاء مطبعية ، عما انها تتكرر في قسمي المعجم (عربي - انكليزي و انكليزي - عربي) ، منها :

clipping / reduction	اختزال
abbreviation / contraction / reduction	اختصار
form word / particle	اداء
cognition / perception	ادراك
elevation / amelioration	الارتفاع
replacement / substitution / commutation	استبدال
derivation / formation	الترقّى
alternant / replacement / variant	البديل
interference / overlap	تدخل
doubling / gemination / reduplication	التضاعيف
word group / phrase	تعبيرة
mutation / phonetic change / sound change	التغير الصوتي
compound sentence / multiple sentence	الجملة المركبة
context / environment / situation	السياق
vocoid / vowel / sonant	صائب

العديد من مثل هذه المحاولة الجريئة . حبذا لو تفضل السادة المؤلفون ، وهم فعلاً نخبة طيبة من النثويين المعروفيين : د . محمد حسن باكلا و د . محمود اسماعيل صيني و د . على القاسمي و د . كمال محمد بشر و د . صالح جواد للطمة و آخرين بتلafi هذه النجوات في الطبعة القادمة .

أخيراً ، يعاني المعجم من عدم الموازنة بين المستويات المختلفة لعلم اللغة ، فهو يركز على علم الصوت بشكل خاص . أما علم الدلالة فيكاد يكون غائباً .

مع كل هذا ، يبقى للمعجم جهداً قيماً يستحق الاكبار ويملا فراغاً في المكتبة العربية التي تحتاج إلى



رأي في كتابة تنوين أواخر الكلمات بالفتحتين

احمد قاسم عبد الرحمن

بغداد

رأيت رجلاً ، هنا أضفنا الفتحتين فوق حرف اللام ، وما تمثلان كما ورد أعلاه نصف الف وحرف النون .

يظهر لنا الخطأ الشائع في كتابة « رجل » . لقد جرت العادة عند كتابة الفتحتين اضافة حرف « الالف » إلى الحرف الآخر من الكلمة ، فبدل « رأيت رجل » ، نحن نكتب حالياً « رأيت رجلاً » . بينما لا نضيف حرف « اليا » ، مثلاً إلى الحرف الآخر من الكلمة في حالة تنوينها بالكسرتين من مثل « مررت برجلي » ، أو ان نضيف حرف « الواو » إلى الحرف الآخر من الكلمة المراد تنوينها بالضمتين مثل « جاء رجلاً » .

نجد عشرات بل مئات من الكلمات تكتب في حالة تنوينها بالفتحتين بالإضافة حرف « ا » إلى الحرف الآخر من الكلمة . وماك أمثلة مختلفة :

في تنوين الكلمات نستعمل الفتحتين ، ومما في الواقع نصف الف (/) أو الفتحة ، لأنها تمثل بعض من لفظة الالف يتبعها النون بلفظه الكامل ، الكسرتين وهنا نصف ياء (ی) أو الكسرة لأنها بعض لفظة حرف الياء يتبعها حرف النون بلفظه التام ، والضمتين وما نصف واو (۹) أو الضمة وتمثل بعض من لفظ حرف الواو يتبعها حرف النون بلفظه المعتمد .

لذاخذ تنوين كلمة « رجل » كمثال ، فنقول :

« جاء رجل » ، هنا أضفنا الضممتين فوق حرف اللام ، وما تمثلان كما سبق أن بيناه في أعلاه نصف واو مع حرف النون .

مررت برجلي ، هنا أضفنا للكسرتين تحت حرف اللام ، وما تمثلان كما سبق وبيناه أعلاه نصف ياء وحرف النون .

نقول « تدمنت أهل وحللت سهلاً » ، في رأي الأصح ان نكتبها « تدمنت أهل وحللت سهلاً » .

وتقول « دخلت روضة ناضرة » ، و (قطنت وردة جميلة) . لاحظ هنا ان الالف لم تضف لاي من الكلمات المنونة : روضة ، ناضرة ، وردة ، جميلة .

انتظر الفاء ، الالف المضافة الى الحرف الاخير في الكلمات التي تنون بالفتحتين ، لما عرضته في اعلاه ، ومن الله التوفيق .

كذلك في مثل عبارة « لطفاً للدخول من نوع » ، وفي رأي الأصح ان نكتب « لطف الدخول من نوع » .

ونقول « سمعاً وطاعة » ، لاحظ هنا لم تضف الالف الى اللام المرتبطة في طاعة ، وفي رأي ان تكتب

تقدير «اللسان العربي»

د · مكي الصنفي

(اسم المفعول من الافعال الازمة يكون متبعاً بحرف جر وضمير مثل : اختلف الامر او مختلف فيه . أما وقع فهو فعل متعد ولا ينطبق عليه القاعدة المذكورة) .

وبمناسبة اسم المفعول يقول اللغويون انه يستعمل للدلالة على المجهول ، فإذا كان الفاعل معلوماً فالتصريح عدم استعماله ، اي الانصياع ان نقول (...) التي هياماً ، يهيئها ، المكتب) عوضاً عن (...) المهمة من قبل المكتب) وهي العبارة التي وردت في الصفحة 12 من المجلد المنكر . مما رأيكم ؟

واخيراً هناك مشكلة لغوية اتمنى ان يتتصدى لها احد كبار اللغويين (بتوكيل منكم مثلاً) وان ينشر عنها بحثاً في مطبوعكم الرائد ، وهي تتعلق بالافعال على وزن ، تفاعل ، التي تقييد المشاركة ، فوفقاً للغويين والمجممات يقال :

تخاصم للرجلان (او تخاصم زيد وقيس ، او تخاصم القوم ، او تخاصمت الفتات) ولا يصح ان يقال تخاصم زيد مع قيس فهو مخصوص معه ! بل يجب ان يقال خاصم زيد قيساً فهو مخصوص اياه .

وما ما ينسجم مع ما ورد في « معجم الاخطاء »
الشائعة ، للغوي محمد العناناني (ص 28 ، 106 ، 115)

تلقت دورية (اللسان العربي) شاكراً من الاستاذ الدكتور مكي الحسني ، في قسم الفيزياء التابع لكلية العلوم بجامعة دمشق ، ملاحظات تتصل باستعمالات صرفية ونحوية ، ووجهة نظره في صحة او خطأ تداولها - ومع اعتزاز ادارة التحرير بـ ملاحظاته ، وامتنانها لاهتمامه الملحوظ باستعراض متأخر لمواه الدورية - يسعدنا نشر الملاحظات ، دون تعقيب ، مع الترحيب باستقبال ما سيسيهم به المتبعون ، من وجهات نظر مختلفة ، طموحاً من الدورية الى اثراء النقاش ، وتقديم « اللسان العربي » .

، ... لست أدرى كيف أقول ... ، لأنني في الحقيقة أتمنى أن تكون مجلة « اللسان العربي » في ذروة الكمال من كل النواحي (الطباعة ، الإخراج ، تلافي الأخطاء المطبعية ...) وبخاصة من حيث الصياغة . صحيح أن كل مؤلف مسؤول أديباً عما يكتب ، إلا أنني أتمنى من ادارة المجلة تكليف أحد اللغويين التعقيب بحواش على الأخطاء اللغوية والنحوية التي ترد في المقالات .

والليكم نعاذج قليلة مما ورد في العدد 19

الصفحة	ما ورد	الصواب
77	المرفق	المرفق
79	لا يوجد في العربية ارفق بمعنى ربط	عشرة جمل
109	موقع عليها	موقعها

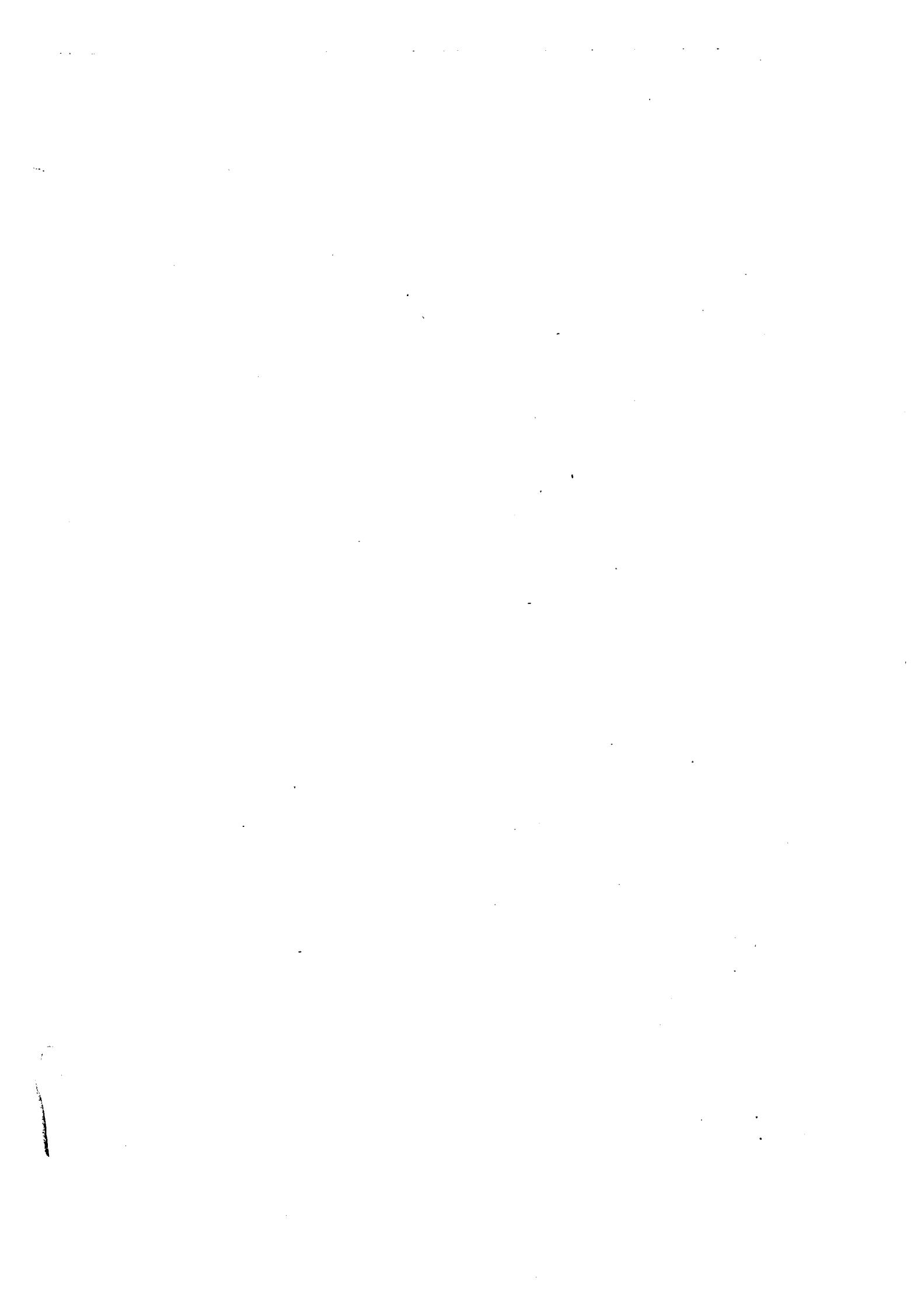
متشارك ؟ ، والملاحظ ان الكثيرين يستعملون وزن
تفاعل على طريقة السامرائي فيقولون :

تفاعل كذا مع كذا فهو بتفاعل معه ، فهل يصح أن
نقول : تقاتل فلان مع فلان فهو متقاول معه أم نقول
تقاتل فلان فلانا فهو مقاول اياه ، أو هما تقاتلا ؟ ،

لا ان الدكتور ابراهيم السامرائي انتقد على
العدناني هذا الكلام وذلك في تعقيبه على المعجم الذي
نشرته مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (ص 409 ،
الجزء 2 ، المجلدة 56) حيث قال : « اذا كان لنا قوم
متشاركون فما صفة أحدهم ؟ لا يحق لنا ان نقول

مشروعات مجتمعية

- معجم للدالئلية (فرنسي - عربي) - 1
147 د . التهامي الراجحي الهاشمي
- مصطلحات في برمجة الحاسوبات الالكترونية (انجليزي - عربي)
173 د . فاضل حسن احمد
- لسوابق واللوائح (اقتراحات)
189 اتحاد الاطباء العرب
- معجم مفردات علم المصطلح (انجليزي - فرنسي - عربي)
موافقة ايزو (1087)
203 هيئة المعاصفات والتقييس للغربية
السورية



معجم الدلائلية

(فرنسي - عربي)

Lexique Sémiotique

(I)

د . التهامي الراجي الماشمي
أستاذ باحث بجامعة محمد الخامس
الرباط

تمهيد

« المنهجية » - منهجيتي أنا طبعا - لوضع هذه
المصطلحات .

ولكن بعد التفكير لاحظت أن هذه المقدمات الطويلة
التي تعودنا أن نصرح بها معاجمنا في هذه السنوات
مقدمات مرضتها في الدرجة الأولى عادة - ليست محمودة
بالضرورة - (موضة ان اردنا) ، الشاعر لا أدرى

انجزت مقدمة طويلة لهذا المعجم تحدث فيها عن
« اللسانيات وعلم المصطلح » وعن « اللغة واللغة
الواصفة » وطبعا عرضت في فقرات طويلة « الجهود
العربية المبذولة في نشر المصطلح اللساني » وبينت
بعد ذلك الفرق الموجود أو الذي يجب أن يوجد بين
« المعجم للغة العامة والمعجم المختص » ، وتوجت
ذلك كله كما كان منتظرا مني أنا كذلك بالحديث عن

بالممارسة بعدها عن الدقة المرجوة وعدم ترجمتها للمفهوم الذي نسعى إليه ، فتحولت عنها ، كما بينت ذلك داخل المعجم ، غير متناسب ولا متصلب لقديم الفته ، وساكون سعيدا أيضا أن اتحول عن هذا الجديد الذي ألهمنا إليه إلى غيره ان قدم لي المتخصصون الحاجة على فساد هذا الجديد الذي أتبناه وصواب البديل الذي يقترحونه .

ولا أدعى أنني أتيت بالصالح الذي لا ينافش ، وإنما أزعم أنني اجتهدت مخلصا وببررت مجتها ، فان ظهر لي الآن أو مستقبلا أفضل مما أتحمه ، جاء متى أو من غيري تخليت عما أبصيت وتبنيت البديل بحماس ودافعت عنه بشجاعة متنازاً عن القديم راضيا مرضيا .

لكن إذا كنت أرى في هذا الظرف الذي طنا فيه البرج والمرج المصطلحين عدم جدوى تصدر المعجم بمقدمة فانني أرى أنه من الضروري التعريف ولو بسرعة مائقة بـ Sémiologie موضوع المعجم .

أفضل أن اترجم Sémiologie المكون من مفردتين اغريقيتين مما (علامة Signe) ومن (خطاب Discours) hoyos دلائلية .

لقد أعطت اللنطة الاغريقية الأولى كثيراً من المفردات اللسانية والدلائلية مثل : Sémène و Sémosis و Sème و Sémanalyse و Sémantème و Sémantique و Sémie و Sématique و Sémantisme وغيرها .

وعلومنا أن هذا المصطلح

كيف ؟ ولماذا ؟ ربما لنشغل بها أنفسنا عن الامور الجادة التي وجب أن نقوم بها على الفور .

أما هذه المقدمات فهي تصلح الآن لشيء واحد ليس غير ، إنها وجئت ليعرض ناس أفكارا خاصة سموها « منهجية » لا تسمن قطعا في ميدان التربيب الذي يهمنا ، ولا تغبني من جوع ، بل إن هذه المقدمات الطويلة غير المفيدة بدأت - لسماحة صدرها - تسمح لبعض الناس الأدلة بذلوهم في أمر لا يعرفون منه الا التذر اليسير الذي لا يستفيد منه أحد بله العزي المتخصص . تمددت هذه المقدمات - المنهجية التي درجة أن أصبح الحديث عن « المنهجية » اطول من الحديث عن المادة نفسها وانحصرت « المعرفة عند هؤلاء القوم في مجالات طويلة لا تنقضي حول « أدبيات » هذه المنهجية عوض أن تنصب على المواد نفسها ، مواد جلوعها ، لغفلتهم ، وزراء ظهورهم .

لهذا أحجمت عن نشر المقدمة التي أجزتها لهذا المعجم ، وفضلت ، بدلا من ذلك ، أن أقدم داخل المعجم نفسه وتحت كل مصطلح يمكن أن يكون فيهأخذ ورد بين المهتمين بالموضوع تبريرات عن اختياري له معتقدا أن هذا النهج أكثر واقعية وأبعد عن النظريات الجوفاء التي تقوم بسبب أو بدونه بعيدة عن ميدان التطبيق .

والذي شجعني على نشر هذا المعجم على الناس هو تدريس لهذه المادة (Sémiologie) لفوجين اثنين من الطلبة ، أحدهما مغرب وآخر مفرنس ، قمت بهذا الدرس لمدة سنوات وما أزال . والدرس مع الطلبة ولسنوات متعاقبة هو الذي يرشد إلى أحسن مصطلح ولن أخفي أنني كنت ، في البدء ، استعمل مصطلحات عشت زمنا طويلا على ظن أنها صالحة ، ثم تبين لي

المبنية ، أو بالعكس ، فان الدلائلية المبنية تطبق اقدارا تفوق . بكثير ، الاقدار التي تحمل في المجموعة . الدالة .

2 - ستأخذ هذه الملاحظات الاولية التي تجدها تافهة وزنها التفيلي عندما يحيى الوقت للحديث عن وضعية الدلائلية المسميات ، طبيعية ، وعن الملامة الموجودة في الثنائية طبقي / مبني .

تعني بـ « الدلائلية الطبيعية » ، مجموعتين دالتين واسعتين ، فمن جهة اللغات الطبيعية ومن جهة أخرى سياقات ما وراء اللسانية التي تعتبر وكأنها دلائليات العالم الطبيعي ، تسمى طبيعيات لأنها سابتة على الإنسان العائم في لفته الام ، الذي ألقى به لحظة ولادته في عالم المعنى المشترك ، انه يتحملها ولا يبنيها ، غير أن الحد بين ما هو معطى « طبقي » ، وما هو « مبني » ، حد ضبابي .

ان الخطاب الأدبي يستعمل هذه اللغة الطبيعية او تلك ثم يبدأ المنطق انطلاقته .

تعاني دلائلية الحيز نفس الصعوبة حين تميز الحيز « المبني » والحيز « الطبيعي » . مع العلم أن المظهر الطبيعي هو ، قطعا ، مفهوم ثقافي ولا معنى له الا بالنسبة للحيز الذي يشكله (يعطيه شكله) الإنسان . وخلافا لما يعتقد كل من Ferdinand de Saussure و Hjelmslev للذين يعتقدان أن اللغات الطبيعية هي دلائليات من بين الدلائليات في حين أن اللغات الطبيعية والعالم الطبيعي يظهران لنا كمخازن ضخمة للعلامات وكميدان يبرز فيها عدد كبير من الدلائليات . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان مفهوم « المبني »

دلائلية يستعمل في مجالات مختلفة وذلك تبعا لما يحدده وأنه ليحدد ، حسب المتخصصين :

(أ) قدرًا ظاهرا ، أيا كان نزغ في معرفته .

(ب) شيئا علميا يظهر خلال وبعد وصفه .

(ج) مجموع الوسائل التي تجعل معرفته ممكنة .

دلائلية شيء

1 - غير خاف أن التعريف الجاري به العمل للدلائلية كـ « نظام علامات » ، لا يناسب المعني (أ) أعلاه لأنه يفترض المعرفة المسبقة للعلامات ، لكن بابدالها بـ « نظام المعاني » ، ستدخل المفهوم الاول التزاما وهو « المعنى » ، وأخيرا بتعويض « نظام » الذي هو مدلول نظري تقيق ومحدد بالمفهوم مجموعة تستطيع أن تقترح تحديد الدلائلية وكأنها مجموعة دالة تقرر أنها تملك على مستوى الافتراض تنظيمًا وتمفصلاً داخلياً جرا .

وستقول أيضا ان كل مجموعة دالة يمكن ان تعتبر ، بمجرد ما تفك في جعلها تحت الدرس والتحليل وكأنها « دلائلية - شيء » .

هذا التحديد م وقت اذ لا يعد صالحًا الا في إطار مشروع وصفي ، وهو من هنا يفرض « دلائلية واصفة » ، تستطيع ان تتکفل به .

ليس المصطلحان « المجموعة الدالة » و « دلائلية - شيء » ، بمتمادين . وفعلا توسيع نتائج التحليل أن جزءا من المجموعة الدالة هو فقط الذي تعطيه الدلائلية

ينتتج عن هذا تناقض مقاطع مستمددة من الدلائلتين
معا يمكن التعرف عليهما على الصعيد الترتكيبى .

ان الاشarيين (انظر في المعجم المصطلح رقم
218) اللسانيين يحيلوننا على القرنية الطبيعية ، اما
المقاطع الحركية فتتعرض عندهم للضمامات الفعلية .

ان الاعتقاد القائل بان اللغات الطبيعية هي الوحيدة
التي تترجم فيها الدلائليات الاخرى (في حين ان
العكس غير ممكن) يبرر بامرین : الامر الاول هو ان
صور العالم الطبيعي هي ، داليا ، مرمرة في اللغات
الطبيعية ، والامر الثاني هو ان هذه اللغات الطبيعية
هي وحدها القادرة على معجمة وابراز المقولات الدلالية
الصرورية (او العالمية) التي تبقى عادة مضمورة في
الاشارات الاخرى .

ان الدلائليات العملاقة - لغات وعالم طبيعية -
هي بالنسبة لنا اذن المكان الامثل الذي ينشط فيه
مجموع الدلائليات .

يمكن اذن ان نعرف الدلائلية بأنها مدارج للاتصال ،
أي أنها الوسيلة المستعملة للتاثير في الغير . وهي
وسائل يعرف الذي تؤثر فيه بأنها كذلك .

يبيرز لنا هذا التعريف ، بمجرد ما نطبقه على
الاسانيات الوجهة النظرية الاجتماعية : وفعلا فليس
المقصود هو دراسة الكلام كظاهرة لا ارادية للمتكلم
أي كمظير فردي ولكن كحدث اجتماعي . لذلك ، على
الخصوص ، الآلية اللسانية ، فبعد ان نعلم الاطفال
الكلام بطلب منهم ان يسكتوا ، لكن لكثره ما يشركون
الكلام بالفکر فانهم يلجنون الى الكلام كلما فكروا .
وكثر من البالغين يفعلون نفس الفعل . قد يحدث ان
يتكلم انسان وحده وأن يقوم بهلواني وحده بنفسه

ان يخصص مكان في حالة ما اذا كان البناء يتطلب وجود
يجب ان يراجع هو أيضا ويقوم حسب هذا بعد ، يجب
فاصل بان (بجانب فواعل منفردة) لفواعل جماعية .

ان الخطابات العرقية الادبية او العرقية الموسيقية
مثلا ، هي خطابات مبنية كيف ما كان الوضع الذي
يخصصه علم طبائع الانسان الوراثي للفواعل المتوجين
بهذه الخطابات .

لذا يظهر انه من المفيد ان نضع مكان المواجهة :
طبيعي / مبني المقابلة : دلائلية علمية / دلائلية
غير علمية .

وطبعا نفهم من الدلائلية العلمية مدولها الواسع ،
ان دلائلية - موضوع ، معالجة في اطار نظرية دلائلية
صريحة او ضمنية (بناء لغة وثائقية ، مثلا يعتمد
على نظرية حتى ولو ان « علمية » هذه الاخيرة ضعيفة)
سيكون اذن من المفيد جدا تحديد هذه
ـ الدلائليات ، العملاقة التي هي اللغات الطبيعية التي
تنتمي داخل دلائليات خاصة . (كل هذا بمعنى
الطبعية المشكلة من طرف الثقافة ؟ الامر الذي يسمح
لنا بجمعها) .

يجدر أن نسجل ، على النحو الارتباط المتبادل
القائم بين المجموعتين ، لذا يحسن أن ننظر الى الرأي
الذي يقول بامكان ترجمة العالم الطبيعي الى اللغة
الطبيعية وكأنه هو الموقفة التي يمكن أن نقيمهما بين
الوحدات المنتسبة الى التوقيعين الاثنين من الدلائليات .
نان كانت العبارات (انظر في المعجم المصطلح
رقم 694) Phèmes تناسب العالم الطبيعي على
الصعيد الرمزي نان السيميات Sèmes تناسب اللغات
الطبعية .

وإذا كانت الدلائلية تواجه صعوبات في الاتجاهين
معاً وتتجدد مشقة كداء في اعطاء نظرة مكتملة للمادة فإن
ذلك عائد بالدرجة الأولى للصيغة الانتشارية للموضوع،
إذ ، كل شيء في الحقيقة دليل وإن كل شيء يمكن أن
يكون موضوع تحليل دلائي .

- معجم ثنائي اللغة :

كان من الممكن أن يكون هذا المعجم ثلاثي اللغات،
فرنسي إسباني عربي ، وبما أنتني أعتقد أن المعاجم
التي تستفيد منها بسرعة في قضية التعریف هي
الموضوعة بلغتين اثنتين وقلما يستفيد المرء من أكثر
حيث يعود إلى المعاجم المتعددة اللغات وإن جادلهم
في هذا الأمر أولئك الذين يقطنون لغات كثيرة في مثل هذه
المعاجم ارتأيت أن أقتصر في معجمي على لغتين العربية
والفرنسية ، إضافة إلى أن ضالتنا التي ننسى وراءها
بأذلين النفس والنفيس هي خدمة اللغة العربية ومحاولته
اغنائها لتتمكن من مسايرة الركب الحضاري الزاحف
لا خدمة اللغة الأجنبية التي لها أهلها القادرون على
تطويرها أكثر منا ، أهلها الذين لم يسمحوا لأنفسهم
بأن تفوق عنهم في مهمة هي من أشرف المهام .

وأعتقد أن من يبتلي معجمه بلغتين أجنبيتين أو
أكثر إنما يفعل ذلك مدفوعاً بنفس السبب الذي احت
له وأنا أتحدث في بداية التمهيد عن المقدمات الموضوعة
لهذه المعاجم ، إنها (موضة) أخرى لكن من نوع آخر .

سيلاحظ القارئ الكريم أن المصطلحات مرقمة
في معجمي . فعلت ذلك لأمررين . الأول : ليسهل الرجوع
إليها عند الحاجة ونحن داخل المعجم نفسه . ثانياً :
ليسهل العمل عند القلب . ولنحتاج عند الاستفادة من
المعجم انطلاقاً من الدخلة العربية إعادة كتابة النص
الأجنبي مرة أخرى .

الحركات التي تعلمها ليتصل الناس داخل مسجد .
كل هذه الأحداث لا تهم الدلائلية في شيء . يمكن أن
تحول أمور كثيرة عن مرمامها الأصلي ، يمكن مثلاً للحذا
الذي وضع أصلاً لحماية الرجل أن يصلح للضرب ، وإن
الدين الذي هو مجموعة متكاملة من قواعد السلوك
الرفيعة التقنية يتحول على يد مشعوذين إلى وسيلة
للشراء .

تحتم علينا وجهة نظر الدلائلية الرجوع إلى
الوظيفة الأساسية للحديث ، لا وهو التأثير على الغير .

ليست التظاهرات اللسانية الأولى للرضيع
محاولات للتعبير ولكنها محاولات للتاثير على الوسط
الاجتماعي . من الممكن أن يقع التاثير على الغير دون مما
ارادة . ومكذا تستطيع الكيفية التي يتكلم بها صديق
أن تخربنا بأنه مشغول البال ، كما يستطيع نطق
مجهول أن يوحى لنا بأنه أجنبي ، وأن سلوك الصريح
يشير الشفقة . هذه كلها امارات نطلع عليها ، نعرفها ،
ننزلها ولكن لا يقع بواسطتها أي اتصال . إن الدلائلية
لا تدرس هذه الحالات ، لأنها تقتصر على ما اتفق عليه
من الوسائل ، أي الوسائل المعترف بها كوسائل في
الموضوع .

إن تاريخ الدلائلية ليس بالتاريخ الطويل . لقد
بدأ في منتصف العقد الثاني من هذا القرن مع محاضرات
F. de Saussure وما يزال ينمو شيئاً فشيئاً .

تبني الدلائلية بناءً على وجهتين اثنتين :
انها تحاول ، من جهة أن تؤسس نظرية عامة للدلائل ،
طبعية ووظيفة واستخداماً ، وتسعى من جهة أخرى
أن تقييم جرداً ثم وصفاً مختلف الأنظمة أو لصنف خاص
من الأنظمة .

المراجع :

- اما المراجع التي عدت اليها وانا أكتب هذا التمهيد
أو أضع المعجم فهسي :
- ٣ - معجم العلوم الاجتماعية - جماعة من الاساتذة -
القاهرة 1978 .
- ٤ - معجم علم اللغة النظري - انكليزي - عربي د
الخولي ، مكتبة لبنان 1982 .
- ٥ - معجم مصطلحات الآداب - انكليزي فرنسي عربي
مجدي وهبة ، لبنان 1974 .
- ٦ - المقاييس لابن فارس .
- ٧ - الصحاح للجومرى .
- ٨ - معجم علم الاجتماع . علي محمود اسلام الفار .

باللغة العربية :

باللغة الأجنبية :

- 1 — Dictionnaire de didactique des langues,
R. Galisson /D.Coste - Hachette 1976.
- 2 — Dictionnaire encyclopédique des sciences
du langage, O. Ducrot/T. Todorov —
Seuil 1972.
- 3 — Dictionnaire de linguistique - Dubois et
autres - Larousse 1973.
- 4 — Dictionnaire de psychanalyse, P. Fedida -
Larousse 1974.
- 5 — Dictionnaire de la psychologie, N. Sillamy
- Larousse 1974.
- 6 — Histoire des dictionnaires français. G.
Matoré - Larousse 1968.
- 7 — Le langage - S/ la direction de B. Pottier -
B. CEPL 1973.
- 8 — Lexique sémiotique - J. rey Debove - PUF
1978.
- 9 — Lexique de la terminologie linguistique.
Français — Allemand — Anglais — Italien J.
Marouzeau/P. Geuthner — Paris 1969.
- 10 — Philosophie, épistémologie, précis de
vocabulaire, M. C. Bartholy/P. Acot E.
magnard 1975.
- 11 — Sémiotique, dictionnaire raisonné de la
théorie du langage - A. J. Greimas, J.
Courtes - Hachette 1979.
- 12 — Vocabulaire de la linguistique, J. F.
Phelizon - E. Roudil 1976.

غير المعاجم :

3 - الثنائيات اللسانية - د . التهامي الراجي
ـ دار النشر
• 1981

4 - مدخل لدراسة النفس الآلي للحديث - د . التهامي
الراجي - دار النشر •

5 - المذهب فيما وقع في القرآن من المعرف لجلال الدين
السيوطى ، تحقيق د . التهامي الراجي الهاشمى
ـ مطبعة فضالة - بجون تاريخ •

(ا) باللغة العربية

1 - توطئة لدراسة علم اللغة - د . التهامي الراجي -
ـ دار النشر
• 1976

2 - بعض مظاهر التطور اللغوي - د . التهامي الراجي
ـ دار النشر
• 1978

(ب) باللغة الأجنبية :

1 — La Communication et l'articulation linguistique. E. Buyssens - PUF. 1970.

5 — Qu'est ce que la sémiologie, B. Toussaint
- Privat 1978.

2 — Essais sémiotiques. Ch. Metz. Klincksieck
1977.

6 — La sémiologie - Guiraud - que sais je ?
n° 1421.

3 — Introduction à la sémiologie - G. Mounin.
E. de Minuit 1970.

7 — La sémiologie - J. Martinet - Seghers 1975.

4 — Linguistica estructural y comunicación
humana introducción al mecanismo del
lenguaje y a la metodología de la
lingüística.

8 — La sémiotique formelle du folklore. S.
Marcus. K. 1978.

B. Malmerg - versión española de
E. R. Binué - Gredos - Madrid 1971.

9 — Sémiotique littéraire, J.C. Coquet - J. P.
Delarge 1972.

10 — La sémiotique du texte A.J. Greimas. E.
du Seuil 1976.

دوريات :

- اللسان العربي، العدد 21 — عدت فيه الى البحث: « كيفية تعریف السوابق والواحد » — د.
النهامي الراجي
-

— **Langage :**

n° 17 - Les vocabulaires techniques et scientifiques.

n° 35 - Problèmes et méthodes de la sémiologie.

— **Communications :**

n° 36 - La néologie lexicale.

n° 27 - Sémiotique de l'espace.

n° 56 - La langue des signes.

n° 32 - Les actes du discours.

— **Langue française :**

n° 33 - Apprendre les médias.

— A —

1	Absence n.f.	غِيَابٌ	14	Acteur n. m.	عَامِلٌ
2	Abstrait adj.	مُجْرِدٌ	15	Action n. f.	عَمَلٌ
3	Abyme (en) loc.	مُقْعِدٌ (1)	16	Actorialisation n. f.	عَمْوَلِيَّةٌ
4	Acceptable adj.	مُقْبُولٌ	17	Actualisation n. f.	تَحْيِيَّنٌ
5	Acceptabilité n.f.	مُقْبُولِيَّةٌ	18	Adéquation	تَلَازُمٌ
6	Accompli adj.	مُسْتَضِفٌ	19	Adjuvant n. m.	مساند (2)
7	Achronie n.f.	لا زَمَانِيَّةٌ	20	Affirmation n.f.	إِيجَابٌ
8	Acquisition n.f.	الْكِتَابَةُ	21	Agrammaticalité n. f.	لَا قَاعِدِيَّةٌ
9	Acronyme n.m.	أَوْاتِلِيَّةٌ	22	Agresseur n. m.	مُهَاجِمٌ
10	Actanciel, elle adj.	مُعَامِلٌ (يَةٌ)	23	Aléthiques (Modalités —) adj.	كَالِيَّةٌ (مقاميات)
11	Actant n.m.	مُعَامِلٌ	24	Algorithm n. m.	خوارزمية
12	Acte	عَمَلٌ	25	Allégorie n. f.	مُرْمِزَةٌ
13	Acte de langage.	عَلْيَةُ الْحَدِيثِ	26	Allocutaire	مُخَاطِبٌ

(1) يقال عن إنتاج نكبي مبين داخل تاليف آخر يتحدد عنه انه إنتاج متغير شريطة ان يكون النظامان الدالان متشابهين ، قصة داخل قصنة او شريط داخل شريط او لوحة ممثلة داخلة لوحة . ومكذا يتحول : وضع متغير او بنية متغيرة لبنية متجهة لعمل يحتوي على آخر . (انظر الرقم ٥٥٦) ان الاعمال التي لها بنية متغرة هي أعمال من الدلائلية الواسعة (٥٦٥) انها انكاسية (٧٨٤) او مرآوية .

(2) نقلت هذه النقطة « مساند » لأبيه في نفس مجال المسند والمسند اليه والاستاد .

27	Allographique adj.	صُوِّيْب (3)	41	Animal (symbolique) n. m.	حِيَوان (رَمْز) (6)
28	Alphabet n. m.	أَلْفَابِيْت (4)	42	Animaux n. m. plu.	حِيَوانَات
29	Altérité n. m.	غَيْرِيَةٌ	43	Antériorité n. f.	أَسْبِقِيَّةٌ
30	Ambiguité n. f.	لَبْسٌ	44	Anthropomorphe (syntaxe—) adj.	تَشْبِيْهِيَّةٌ
31	Anachronie n. f.	لَا زَمَانِيَّةٌ	45	Anthroponyme n. m.	—
32	Anagramme n. m.	جِنَاسٌ تَصْحِيفِيٌّ	46	Anthroposémotique n. f.	دِلَانِيَّةٌ إِنسِيَّةٌ
33	Analepse n. f.	لَا زَمَانِيَّ مُرْتَدٌ	47	Anti-destinataire n. m.	ضِدَّ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ
34	Analogie n. f.	قِيَاسٌ	48	Anti-donateur n. m.	ضَدِ الْوَاهِبِ
35	Analogique adj.	قِيَاسِيٌّ	49	Antiphrase n. f.	مَعْنَى مَقْلُوبٌ
36	Analycité n. f.	تَحْلِيلِيَّةٌ	50	Antithèse n. f.	كِبَاقٌ
37	Analyse n. f.	تَفْسِيرَةٌ	51	Antonymie n. f.	تَضَادٌ
38	Analytique adj.	تَحْلِيلِيٌّ	52	Aphorie n. f.	رَوَاحَةٌ
39	Anaphore n. f.	تَكْرِيرٌ (5)	53	Appartenance n. f.	إِنْتِيْمَاءٌ
40	Ancrage n. f.	إِرْسَاءٌ	54	Appréciateur n. m.	مَقْوِيمٌ

(3) او مستقيم الصوب او صيوب . الشعر فن مستقيم الصوب او « صيوب » في حين ان الفن التشكيلي ، مثلا عكس ذلك ، اشـ

« عرضي » (رقم 80)

(4) 1 - في اللسانيات : مجموع حروف لغة ما ، هذه الحروف ، وهي وحدات للتمفصل (الرقم 65) الاول غير دالة ، تدخل في تكوين الوحدات الدالة في التمفصل الثاني . ان اردنا ان نعمم هنا انبها مجموع وحدات التمفصل الاول في نظام دال ينتلون من عدة تمفصلات .

2 - في الاعلاميات : مجموع محدد من الرموز تمطي انتلاقا منه الاوامر للاختيار .

(5) انظر المصطلح رقم 505

(6) انظر تبرير ذلك في الرقم 902 .

55	Appréciatif, jve adj.	تقويمي	69	Asémiotique adj.	لا دلائلي
56	Appréciation n. f.	تقويم	70	Aspectualisation n. f.	مُظْبِرِيَّة
57	Appropriation n. f.	تملك	71	Assertion n. f.	إثباتات
58	Arbitraire adj. n. m.	اعتراضية (الدليل)	72	Attente n. f.	الانتظار
59	Arbre ou n. m.	شجرة	73	Attribution n. f.	التخصيص
60	Graphe arborescent	شجرة	74	Attribut n. m.	شيء عار
61	Archilexème n. m.	ما بعد المعجماني (7)	75	Audio + visuel adj.	سمعي بصري
62	Architecture n. f.	ريازة	76	Auditeur n. m.	مستمع
63	Argument n. m.	برهان	77	Auteur n. m.	مؤلف
64	Armature n. f.	هيكلة	78	Autocitation n. f.	مُتمَكِّل ذاتي
65	Articulation n. f.	تمفصل	79	Autodiégétique adj.	تَقَصِّصي ذاتي (8)
66	Asémanticité n. f.	لا دلائية	80	Autographique adj.	عرضي (9)
67	Asémantique adj.	لا دلائي	81	Automate n. m.	إنسان آلي
68	Asémasie n. f.	دلال			

(7) كنت فيما سبق أثابلاً هذا اللفظ بـ «كلمة» (بضم الكاف)، وكانت، فعلاً، نشرت هذا المقابل في مجلة «اللسان العربي»، العدد 21 في البحث المنشور تحت عنوان «كيفية تمرير السوابق واللاحقة». وانظر كذلك الرقم 524.

(8) انظر كذلك المصطلح رقم 261.

(9) استعير المصطلح «عرضي» لتمرير اللفظ Autographique من تراثنا التقديم. كانوا يقولون للليل الذي يغترض في سبيله لاته لم تتم رياضته بعد «أبل عرضي»، فتارة يسرى مستقيماً فيسهل ركوبه وتارة يخلل سيره فيصعب ركوبه. وبما أنه من اللافاظ التي وقع الاستغناء عنها فلم تبق مستعملة، فمن المفيد احياؤها واستغلالها لهذا الغرض في معنى قريب من المعنى التقديم لها لاته محول من حقل دلالي إلى حقل دلالي آخر. يقال هذا عن من يمكن أن ينتفع فيه نتاجاً مزوراً لأن الصدقة طبيعية تاريخية. إن اللون التشكيلي هو من عرضي (من مجرم rey debove) ضد مستقيم الصوب أو «صويب» رقم 27.

82	Autonomie n. f.	مستقل بذاته .	93	Barre n. f.	مُجِرِّف .
83	Autonyme n. f.	ذاتي الدلالة .	94	Base n. f.	أساس .
84	Autonymie n. f.	ذاتية الدلالة .	95	Bâton à entailles n. m.	عصا فرضيات .
85	Autoréférence n. f.	ذاتي المرجع .	96	Biosémiotique n. f.	دلائلية حيائية .
86	Autorégulation n. f.	ذاتي التصحيح .	97	Binarité n. f.	ثنائيّة .
87	Auxiliant n. m.	مُسْتَنْدَ .	98	Biplane (sémiotique) adj.	ثنائي المستوى .
88	Avant - texte n. m.	ما قبل النص .	99	Bit au Binit	وَحْقَع (11) .
89	Axe n. m.	،	100	Bruit n. m.	تشوش (12) .
90	Axiologie n. f.	قِوامَة (10) .			— C —
91	Axiomatique n. f.	شعاعية (نظام القيم المجربي)	101	Calque n. m.	ترسم .
			102	Camouflage n. m.	تمويه .
92	Bande dessinée n. f.	شريط مصور .	103	Canal n. m.	قناة .

(10) نحتظ بـ « خلقة » لـ (Ethologie) رقم 346 .

(11) (و) حدة (ح) سافية لـ (ق) ياس المـ (م) لومات بـ Binary digit ⇌ Bit ou Binit

(12) نفلت هذا المصطلح بهذه الصيغة على (صوت) الذي أخصص له " Son " وعلى (صفة) و (ضوضاء) و (صخب) و (غمضة) وجلها مستعملة لنرجبة هذا المصطلح من طرف بعض الزملاء . وفضلته كذلك لأنه مستعمل عند البالغين العرب كضرب من أضرب التجنيس ، انه بالضبط الضرب الثامن عند الشيخ يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم الطوسي اليمني الذي قال في كتابه « الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز » - الجزء 2 ص 368 طبعة بيروت 1400 عن « الله شوش » هو عبارة عن كل جنس من التجنيس يجادله طرفاً من الصيغة . ولا يمكن اطلاق اسم احدهما عليه دون الآخر . واشتقاته من قولهم « تشوش الامر » اذا مُدِّج واختلط بعضه ببعض ، ومنه قولهم : فلان تشوش ، اذا كان به مرض من اختلاط المزاج وتغيره . ومثاله قوله : فلان مليح البلاغة ، ليبيك للبراعة . فلا اتفق العينان في الكلمتين وكانتا من حرف واحد لكن ذلك من تجنیس التجنيس او كان اللامان متقيتين لكن ذلك من المضارع . فلما لم يكن كما ذكرناه يعني متنبئاً بين الامرين ، ينجب الى كل واحد منها بشيئه . ومنه قوله : صدعني مذ صدعني فلولا تشديد اللون لكان معوداً من تجنیس المركب ، ومن الحريريات قوله : ونَدَمْنَا على ما نَدَمْنَا .

104	Caractère n. m.	مُخْرِفٌ	121	Cinéma n. m.	سِينَمَا
105	Carré n. m.	مُربَّعٌ	122	Cinème adj.	سِنَمَا
106	Catalyse n. f.	حَفْزٌ	123	Cinétique adj.	حَرَكَيٌّ
107	Cataphore n. f.	تَكْرَارٌ سَابِقٌ	124	Cinétique n. f.	حَرَكَيٌّ
108	Catégorie n. f.	صِنْفٌ	125	Citation n. f.	—
109	Catégorisation n. f.	تَصْنِيفٌ	126	Citeur n. m.	—
110	Cellule constructive n. f.	خَلِيَّةٌ اِنْشَائِيَّةٌ	127	Classe n. f.	طَبْقَةٌ
111	Certitude n. f.	يَقِينٌ	128	Classème n. m.	تَسْيِيمٌ
112	Chaine n. f.	سِلْسلَةٌ	129	Classification n. f.	تَبْوِيبٌ
113	Champ n. m.	حَقْلٌ	130	Clôture n. f.	سِيَاجٌ
114	Charade n. f.	حَذْوَرَةٌ (13)	131	Code n. m.	رَمْزٌ
115	Charge Sémantique n. f.	حَمْوَلَةٌ دِلَالِيَّةٌ	132	Codé, ée adj.	مَرْمَزٌ
116	Chevauchement n. m.	تَرَاكِبٌ	133	Codification n. f.	تَرْمِيزٌ
117	Chiffre n. m.	رَقْمٌ	134	Cognitif, ive adj.	غَرْوُفٌ (14)
118	Chorème n. m.	مُسَاحَةٌ	135	Cohérence n. f.	تَسَاسُقٌ
119	Chrononyme n. m.	زَمْنَةٌ	136	Co-hyponyme n. m.	شَرِيكٌ لِانْفِرْوا
120	Cinéastique adj.	سِينِمَاتِيٌّ	137	Collectif adj.	جَمَاعِيٌّ

(13) رقم عايمتها فهي أصلع من غيرها .

(14) تختلف بالمعنى ، ادراكي ، لـ Compréhension رقم 154

138	Combinaison n. f.	تَرْكِبٌ .	155	Conatif, ive adj.	تَأثِيرِيٌّ (١)
139	Combinatoire n. f.	مُتَرْكِبٌ .	156	Concept n. m.	مُفْهُومٌ .
140	Commentaire n. m.	تَعْلِيقٌ .	157	Conceptualisme	مُفْهُومِيَّةٌ .
141	Communication n. f.	إِتْصَالٌ .	158	Concomitance n. f.	مُعِيَّةٌ .
142	Commutation n. f.	إِسْتِبْدَالٌ .	159	Concret adj.	مُخْسُوسٌ .
143	Comparatisme n. m.	مُقَارِنَةٌ .	160	Condensation n. f.	تَرْكِيزٌ .
144	Comparative (ou Comparée, linguistique) adj.	مُقَارِنٌ .	161	Condition n. f.	شَرْطٌ .
145	Comparée (mythologie) adj.	مُقارَنٌ .	162	Configuration n. f.	مِيَّنةٌ .
146	Compatibilité n. f.	تَسَاوِقٌ .	163	Conformité n. f.	تَطَابِقِيَّةٌ .
147	Compétence n. f.	كَفَآةٌ .	164	Confrontation n. f.	مُجَاهَةٌ .
148	Complémentaire n. f.	تَكَامُلِيَّةٌ .	165	Conjonction n. f.	رَابِطٌ (روابط) النَّسقٌ .
149	Complexé (terme—) adj.	مُعَقَّدٌ (١٥) .	166	Connecteur n. m. (d'isotopies)	مُنْخِلُ الْمُتَمَكِّنِ .
150	Componentielle (analyse—) adj.	احْتَوَانِي (تَحْلِيلٍ -) .	167	Connotateur n. m.	عَنْيَانٌ (١٧) .
151	Comportement (préférentiel) n.m. .	سُلُوكٌ (تَفْضِيلٍ) .	168	Connotatif, ive adj.	عَنْيَانِي .
152	Composant n. m.	مُكَوَّنٌ .	169	Connexion n. f.	عَنْيَانِيَّةٌ .
153	Composante n. f.	مُكَوَّنةٌ .	170	Connexion autonymique n. f.	عَنْيَانِيَّةٌ ذاتية الدلائلية .
154	Compréhension n. f.	إِدْرَاكٌ (١٦) .	171	Connoter v. tr.	عَنْيَنَ .

(15) أصبح المصطلح « مركب » مكتظاً .

(16) انظر المصطلح ١٣٤ .

(17) انظر مقاييس اللغة لابن فارس ج ٤ ، صفحة ١٤٨ تعرفت فيه ليبني : المستعمل لمعنى المعنى .

172	Conséquence n. f.	نتيجة .	187	Conversion n. f.	تحول .
173	Constante n. f.	ثابت (٤) .	188	Cooccurrence n. f.	ورود مشترك .
174	Constituant n. m.	مشكل (١٨) .	189	Copie n. f.	نسخة .
175	Constitutionnel (modèle—) adj.	كُنْسِي (نموذج) .	190	Cordellette à noeuds n. f.	حَبَيل عَقد .
176	Construction n. f.	بناء .	191	Corréférence n. f.	مشترك المرجع .
177	Contenu n. m.	مُحتوى .	192	Corpus n. m.	لائحة .
178	Contexte n. m.	سِيَاق .	193	Correlation	علاقة تبادل .
179	Continu n. m.	مُتَّصِّل .	194	Cosmologique adj.	كونسي (تنسيق) .
180	Contradiction n. f.	تناقض .	195	Crainte n. f.	تخوف .
181	Contradictoire n. m. pl.	مُتَقَاطِض .	196	Créativité n. f.	ابداعية .
182	Contrainte n. f.	قُسْر .	197	Critique n. f.	نقاش .
183	Contraire (s) n. m. pl.	عَكْس .	198	Croire n. m.	ظنّ .
184	Contrariété n. f.	مُعَاكِسة .	199	Cryptanalyste n. m.	منفِّر خَافِي (١٩) .
185	Contraste n. m.	مُفَارِقَة .	200	Cryptocitation n. f.	خَافِي القَوْل .
186	Contrat n. m.	عَقد .	201	Cryptographie n. f.	شِيَفَرَة .
			202	Culture n. f.	ثقافة .

Composant لـ Constituant وبـ مكون لـ

(١٨) يحتفظ بـ مشكل لـ Composant وبـ مكون لـ Constituant
 19) "الخامي" ح خوانى يقال بهذه الصيغة لما دون ريشات الطائر العشر للواتي في مقدمة جنابه . ويطلق المفرد على الجن فما حببته رجلات منه مصطلحا يدل - للتبه الموجود بين القديم والحديث - على باحث يحاول تفسير بلاغات غير مرسلة إليه زيادة على أنه يجعل برمزا .

203	Dansème n. m.	رُقْصَةٌ .
204	Débraiyage n. m.	تُوْقِيفٌ .
205	Décepteur n. m.	مُخْبِبٌ .
206	Déception n. f.	خَيْبَةٌ .
207	Décision n. f.	قَسْرَارٌ .
208	Décisive (épreuve—) adj.	قَطْعِيٌّ (حَجَةٌ -) .
209	Décodage n. m.	إِرْمَازٌ (20) .
210	Décoder. v.tr	أَرْمَزَ .
211	Décodeur n. m.	مُرْمِيزٌ .
212	Déconstruire v.tr	هَدَمَ .
213	Découpage n. m.	تَطْعِيمٌ .
213b	Découverte (Procédure—) n. f.	إِكْتِشَافٌ . (مَدْرَجٌ -) .

214	Déduction n. f.	إِسْتِنْبَاطٌ .
215	Défini n. m.	مُعْرَفٌ .
216	Définissant n. m.	مُعْرِفٌ .
217	Définition n. f.	تَعْرِيفٌ .
218	Déictique n. m.	إِشَارِيٌّ (21) .
219	Deixis n. f.	إِشَارَةٌ .
220	Délégation de parole n. f.	رِئَايَةٌ كَلَامِيَّةٌ .
221	Délocuteur n. m.	مُتَكَلِّمٌ عَنْ .
222	Delome n. m.	حَجَةٌ (22) .
223	Démarcateur n. f.	مُعْيَنٌ حَدُودٌ .
234	Déontologie n. f.	فَقْدٌ تَعْلِيلٌ .
225	Dénégation n. f.	فَقْدٌ السَّلْبٌ .
226	Dénomination n. f.	تَسْمِيَّةٌ (23) .

(20) اذا اردنا ان نخترم المنهج الذي سلكناه وهو ان نعطي لكل مصطلح اجنبي مصطلحاً عربياً وحيداً دون ان نسقط في الارتباك وجب ان نبقى ، كلما ظهر الجذر "Coder" وما تصرفنا منه ، في الجذر العربي الذي لفترناه لتناقش به المصطلح الاجنبي . وعليه وجب ان نترجم الفعل "Coder" بـ « رمز » وليذهب كلنا ثالثاً عن "Codé" رقم 132 « رمز » و « مرمز » ، وعن "Codification" (ترميز) وستقول عن « encode » (رقم 220) « ترمز » وعن « encoder » (رقم 321) « رمز » وعن « encodeur » (رقم 322) « مرمز » .

اما عن هذا المصطلح الشتق من المصطلح الاتي بعده رقم 210 وهو Décoder فلتاحتضنا بمعناه تماماً وهو « فك التركيب » ، ذلك الرمز » مستثنين خصائص اللغة العربية التي تشير في ، بعض الاحيان ، بالبهامة لقضية « السلب » . « dé » (د) « ما » (ما) الموضوعة قبل الفعل الاجنبي الا « سالبة » . ستحاول استغلال هذه الخاصية لانتاج عدد من المصطلحات المستجدة .

(21) احتفظ بـ « مشير » لـ « Pertinent » وبـ « معيين » لـ « démonstratif » وبـ « حَسِي » لـ « Discret » .

(22) شخص « حَجَةٌ » لـ « Argument » وـ « بِرْمانٌ » لـ « Delome » رقم 63 .

(23) « تسمية » لهذا المصطلح و (اسمانية) لـ « Nomenclature » رقم 827 .

227	Dénotatif, i ve adj.	• تعبير إدراكي .	242	Désignatif, i ve adj.	• مُعَيِّنٌ .
228	Dénotation n. f.	• تعبير إدراك .	243	Désignation n. f.	• شَعْرَيْنَ .
229	«Denotatum» n. m.	• مُعَبَّرات عنها إدراكيا .	244	«Designatum» n. m. (plur. «Designata»)	• مُعَيْنٌ .
230	Dénoté n. m.	• مُعَبَّر عنه إدراكيا .	245	Désigner v. tr.	• عَيْنَ .
231	Dénoter v. tr.	• عَبَّر إدراكيا .	246	Désir n. m.	• رَغْبَةٌ .
232	Densité sémique n. f.	• تَقْلِيل سِمْسِيٍّ .	247	Destinataire n. m.	• مُرْسَلُ إِلَيْهِ .
233	Déontique adj.	• أَمْرِي (24) .	248	Destinateur n. m.	• مُرْسَلٌ .
234	Déontologie n. f.	• أَدَبِيَاتٌ .	249	Détensivité n. f.	• إِزَالَةُ التَّوْتِيرِيَّةِ .
235	Dépossession n. f.	• زَوَالُ الْحِيَازَةِ .	250	Devoir n. m.	• وَاجِبٌ .
236	Dérivation n. f.	• تَفْرِيعٌ .	251	Diachronie n. f.	• تَارِيْخِيٌّ .
237	Désambiguation n. f.	• زَوَالُ لِبْسٍ .	252	Diagramme n. m.	• رَسْمٌ بِيَانِيٌّ .
238	Descriptif, i ve adj.	• وَصْفِيٌّ .	253	Dialecte n. m.	• لَهْجَةٌ .
239	Description n. f.	• وَصْفٌ .	254	Dialogique adj.	• مُحاورِيَّةٌ .
240	Description définie n. f.	• وَصْفٌ مُحَدَّدٌ .	255	Dialogue n. m.	• مَحَاوِرَةٌ .
241	Désémantisation n. f.	• إِزَالَةُ التَّدَلِيلِيَّةِ (25) .	256	Dichotomie n. f.	• ثُنَاثِيَّةٌ (26) .

(24) استبعد «واجب» واحتفظ بـ «أمرى» وفي بعض الأحيان «أمريات» حتى يدخل الأمر كله بمعناهية . أي : إنقل ولا تنقل . ومكذا فإن علامة «تف» أمرية وعلامة عدم الوقف ، أي الأمر بعدم الوقف أمرية كذلك . لاحظ بـ «واجب» وما تصرف منه لـ «Obligation»

(25) انظر كذلك المصطلح .. 796

(26) نحتفظ بـ «ثنائية» له رقم 97 Binarité

257	Dicible adj. et n. m.	مُقْبِلٌ (27)	271	Discours narrativisé n. m.	خطاب مُسردٌ .
258	Dicisigne n. m.	مُقْبِلٌ (28)	272	Discours rapporté n. m.	خطاب محمّل .
259	Dictionnaire n. m.	قاموس .	273	Discret adj.	حُسْنٌ .
260	Diégesis n. f.	تَقْصِيصٌ .	274	Discrimination adj.	تمييزٌ .
261	Diégétique adj.	تَقْصِيصٌ .	275	Discursivisation n. f.	تمقولٌ .
262	Différence	فَارِقٌ .	276	Disjonction n. f.	إنْفِكاكٌ .
263	Différentielle signifiante n. f.	دلالية تناقضية .	277	Disqualification n. f.	لا أهلية .
264	Digital, ale adj.	لا متظاهر .	278	Distance n. f.	سِيَفَةٌ .
265	Dimension n. f.	بعْدٌ .	279	Distanciation n. f.	إِسَافَةٌ (29) .
266	Dimensionnalité n. f.	بعدانية .	280	Distinctif adj.	مميّزٌ .
267	Discontinu adj. et n. m.	مُتَقْطَعٌ .	281	Distinction n. f.	تمييزٌ .
268	Discours n. m.	خطابٌ .	282	Distribution n. f.	توزيعٌ .
269	Discours direct n. m.	خطاب مباشرٌ .	283	Divination n. f.	تنبؤٌ .
270	Discours indirect n. m.	خطاب غير مباشرٌ .	284	Division n.	قسْمةٌ .

(27) قال ، لـ «dire» وما تصرف منه و (نطق) لـ «Prononcer» وما تصرف منه و «نَصّ» لـ «Citer» وما تصرف منه و «لفظ» لـ «Enoncer» وما تصرف منه .

(28) لأن له قيمة الت قول (الجملة) نحته من « قول » و (دليل) كما سأقول مع المصطلح «l'églisigne» «qualisigne» Sinsigne رقم 764 و Rhème رقم 802 .

(29) اختارت هذا المصطلح من الجذر (س ، و ، ف) الذي منه المسافة والتي يقال فيه : سفت الشيء، أسوفه سينا وأسفت ومن (اسفته) استخرجت المصدر .

انظر مقاييس اللغة لابن خارس ج 3 / ص 116 : واما عن المصطلح للفي قبل هذا وهو Distance فقد اختارت له «سيفة» لاحتفظ بـ (مسافة) للمصطلح رقم 870 .

285	Dominance n. f.	مَيْمَنَةٌ .	294	Echange n. m.	تَبَدِيلٌ .
286	Domination n. f.	مَيْمَنَةٌ .	295	Echec n. m.	رُسُوبٌ .
287	Don n. m.	هِبَةٌ .	296	Economie n. f.	قِصْدٌ .
288	Donateur n. m.	وَامِبٌ .	297	Ecriture n. f.	كِتَابَةٌ .
289	Double n. m.	مُضَاعِفٌ ، ضِعْفٌ .	298	Effacement n. m.	إِنْثَارٌ .
290	Duplication n. f.	مُزْدَوِجَةٌ النَّسْخَةِ .	299	Effet de sens n. m.	تَأْثِيرٌ مَعْنَى (31) .
291	Durativité n. f.	إِسْتِمْرَارِيَّةٌ .	300	Effet Koulechov n. m.	تَأْثِيرٌ تَلْسِين (32) .
292	Dysphorie n. f.	تَعْسِسٌ (30) .	301	Efficacité n. f.	نَفَافِيَّةٌ .
— E —			302	Efficiency n. f.	فَعَالِيَّةٌ .
293	Ecart n. m.	وَوْدٌ * عَدْوَلٌ *	303	«Ego hic et nunc» n. m.	وَهُوَ ، الْأَمْكَا (33) .

(30) انظر للرقم 52 ولرقم 354 .

(31) اقول « تأثير » عن (Effet) لخاص (اثر) - (Trace) رقم 947 .

ان هذه العبارة والتي استمدنا للسانين مما خلفه لنا الفقي *guillaume* ملامستها المعنوي « اي دلائلية تحثية » . فنستطيع ان نقول مثلا ان عالم المعنى المشترك هو اثر المعنى الناتج عن للقاء الانسان (فاعل الكلام) بالشيء (الشيء الذئبي) . وايضا ثان للجملة « المدركة » هي تأثير معنى لنتفهم اثرا خاص بكثير من البسمات . ومكذا عندما نوكد ونحو نتحدث عن نهج Bloomfield مثلا على ان المعنى موجود ولكن لا تستطيع ان تنقل عنه شيئا ، فإنه يجب ان نفهم من المصطلح (معنى) (تأثير معنى) ، وهو الواقع الوحيد للقابل للتحصيل . غير انه لا يمكن ان يضبط بشكل قوي ومن هنا يمكن للتقول ان الدالة ليست وصفا للمعنى ولكنها للبناء الذي يرمي الى انتاج مثل (794) للدالة ، ذلك للبناء الذي لن يكون مثبتا الا اذا استطاع ان يحدث تأثير معنى مشابه .

(32) الاثر الذي ينبع عن صورتين ان اختنا بطريقة عشوائية ، وقدمنا بالتتابع مكتنا من تكوين حيث ، حكاية ، ونظر كذلك المصطلح رقم 541 .

(33) « الامكا » هو موقف للتلنيط (رقم 827) بالنسبة للناصر الذي هو (انا) (ego) وللمكان الذي يتحدث منه (hic) وللوقت الذي يتصنيبه (nunc)

وانذ ، اخذ بمقابلة المصطلح Ego hic et nunc الحرف الاول من (انا = ego) وهو الذي يشير الى الناشر والحرفين الاولين من (مكان = hic) الذي منه يتحدث الناشر ، والحرف الاول من « وقت » وهو الواو الذي يشير الى المدة محودة في آخر الكلمة او اثابيل (و) بـ nunc

تمكنا « الامكا » من اعطاء القصة دالة لا فقط لسانية ولكن ايضا مرجعية ، اي يعطيها المقصوص بالنسبة للناصر (ego) وبالنسبة للمكان الذي يتكلم منه (hic) وبالنسبة للوقت الذي يعبر فيه (nunc)

304	Elasticité du discours n. f.	مُرونةِ خطاب	316	Empirisme n. m.	تجريبية
305	Elément n. m.	عنصر	317	Emploi n. m.	استعمال
306	Elémentaire adj.	بسيط	318	Encatalyser verbe	تحفيز
307	Elimination n. f.	إطراح	319	Enchassement n. m.	ترصيع
308	Ellipse n. f.	إيجاز الحرف	320	Encodage n. m.	ترميز
309	Emblème n. m.	علامة (34)	321	Encoder v. tr.	رمض (37)
310	Embrayage n. m.	إبطال ترقييف	322	Encodeur n. m.	مرمز
311	—ème suffixe*	—	323	Endosémioïtique n. f.	دلائلية داخلية
312	Emetteur n. m.	باث	324	Engendrement n. m.	إيصال
313	Emique adj.	وزني (35)	325	Enoncé n. m.	مألفوظ
314	Emissif (faire—) adj.	باعث (جعل —)	326	Enoncéateur n. m.	لائز
315	Emphase n. f.	تفاصح	327	Enonciation n. f.	تالفيظ

(34) أقول (انشارة) لـ *Signal* و (شاره) لـ *Insigne* و (أئمهه) بفتح الميمه لـ *Indice* و (شماعه) لـ *Enseigne* و (مُرموزه) لـ *Allégorie* و (رموز) لـ *Code* و (رامز) لـ *Symbole* و (علامه) لمصطلح *Emblème* و (سمنه) لـ *Marque* و (شكل) لـ *Forme* و (جزء) لـ *Figure* و (تمثيل) لـ *Représentation* و (صلة) لـ *Sigle* . وأما *Signifiant* فاتابله بـ (دلل) واقول في *Dileil*) وأجمعه) مفكرو سالم حرصا مني على عدم الوقوع في اللبس ومفضلا للتعرض للجهات اللاذعة لبعض الناس على السقوط في الارتباك والغموض في كلامي ، ورغم ان القاعدة اللغوية التي يتصرع بها مؤله التسوم والتي يحفظ صيغتها البسيطة الاطفال تعارضه او على الأقل تتظاهر بالعارضه فان قواعد التواصل بين البشر لنقل المعرفة الذي هو المبتني الاساس يرجح به وبتفضله . وانظر كتابك رقم 902

(35) تدل الاصطلاحات الجعديّة **ème** في الغلب الاحياناً على الكلم الادني (**la quantité minimale**) لـه إذن قدر ، أي اكتثار للقلة . أما قاعدة اكتثار القلة معروفة عندنا ، الشيء الوحيد الذي نطلب لتكون لفتنا سيارة لهذه الطورم التقيّة هو ان يقع تorsiهمها والتساهم في تطبيقتها . وما اعتقد أن ذلك سيفسر اللغة العربية في شيء . كانوا يجيزون صياغة التقدّر من الثلاثي على وزن « مقطة » (بضم الناء) ، نطلب الآن أن يسمح بصياغتها من أى فعل شريطة أن يدخل بها على الوحدة الدنيا المميزة ،

(36) نجد من يقول « زني » وكلامها من اللوزن . في حين انني ساخصص (صيفي) لـ *Emique* . رقم 364 :

³⁷) انظر التعليق الموجود تحت رقم 209.

328	Ensemble n. f.	· مجَمُوعة ·	341	Espace n. f.	· فِضَاء ·
329	Entité linguistique n. f.	· كِيانٌ لِسَانِي ·	342	Etat n. m.	· حَالَة ·
330	Entropie n. f.	· قُصْرُور ·	343	Etat des choses n. m.	· حَالَةُ الْأَشْيَايَ ·
331	Epistémé n. f.	· مَعْرِفَةٌ أُصُولِيَّة ·	344	Eternel, elle, adj.	· أَبَدِيٌّ (38) ·
332	Epistémiques (modalités—) adj.	· أُصُولِيَّاتِي (مَقَامَاتٍ -) ·	345	Ethnoculturel adj.	· إِثْنَوْكُلُورِيَّ ·
333	Epistémologie n. f.	· أُصُولِيَّة ·	346	Ethologie n. f.	· خِلَاقَة ·
334	Epreuve n. f.	· إِخْتِيَار ·	347	Ethogramme n. m.	· جِذَادَة ·
335	Equiforme adj.	· مُسَاوِيُ الشَّكْل ·	348	Ethologue n. m.	· خِلَاقِي ·
336	Equilibre n. m.	· تَوازُون ·	349	Ethos n. m.	· خُلُق ·
337	Equiprobabilité n. m.	· مُسَاوِيُ الْاحْتِمَالِيَّة ·	350	Ethnosémiotique n. f.	· دَلَائِلِيَّةٌ عَرَقِيَّة ·
338	Equiprobable adj.	· مُسَاوِيُ الْاحْتِمَال ·	351	Etique adj.	· صَيْغِي ·
339	Équivalence n. f.	· تَكَافُؤ ·	352	Etiquette n. f.	· بِطَاقَة ·
340	Erreur n. f.	· خَطَا ·	353	Etre v.	· وَجَدَ (39) · كَانَ

(38) نقول : « جملة ابجدية » ونعني بها الجملة التي تبقى مصاديقها هي هي سواء تغير الزمن أو اللcas ، والجملة الابجدية تمثل حين تكون صادقة ثابتة اجتماعية وتاريخية مثل الجملة الابجدية ، « الإنسان يموت » .

(39) يستعمل المعباني العربي (كان = وجد) في الدلائلية للتعبير عن ثلاثة مفاهيم مختلفة على الأقل بقطع النظر عن استعماله الشامي للمعرفة .

1 - انه يقوم مقام الرابط في للتلفظ الخاص بالحالة مضينا مكذا الى الفاعل ، عن طريق الوعظ والتبيين خصائص تعتبر « أساسية » . تتوزع هذه الخصائص على مستوي التمثيل (784) للدلالي الى قيم (977) ذاتية مضمومة الى فاعل الحالة .

2 - تستعمل ايضا لتبيين للصنف الفقامي للتحقق (وجد / ظهر) .

3 - يشير الى اللفظ الايجابي للترسمة (810) المتولية (458) . انه اذن في علاقة معاكسه (184) مع الظهور (664) .

354	Euphorie n. f.	• ارتياح (40)	368	Extraction	• قلْمَة
355	Evénement n. m.	• حَدَثٌ (41)			
356	Evidence n. f.	• بَدَاهَةٌ		— F —	
357	Exécution n. f.	• تَفْقِيذٌ	369	Factitivité n. f.	• جَاعِلِيَّةٌ
358	Exemple n. m.	• مِثَالٌ	370	Facultativité n. f.	• اِخْتِيارِيٌّ
359	Exemplification n. f.	• مِثَالَةٌ	371	Faire n. m.	• جَعْلٌ
360	Exhaustivité n. f.	• إِسْتَوْعَانِيَّةٌ	372	Falsification n. f.	• تَزْيِيفٌ
361	Existence sémiotique n. f.	• وُجُودٌ دَلَائِلِيٌّ	373	Fausseté n. f.	• زَيْفٌ
362	Expansion n. f.	• تَوْسِيعٌ	374	Faux adj. et n. m.	• خَطَا
363	Explicite adj.	• صَرِيحٌ	375	Fiduciaire adj. (contrat, relation—)	• اِنْتِيمَانِيٌّ
364	Expression n. f.	• عَبْرَةٌ	376	Figuratif, ve adj.	• مَجَانِيٌّ - ةٌ
365	Expressive (fonction—) adj.	• تَعْبِيرِيَّةٌ (وظيفة -)	377	Figurativisation n. f.	• تَمْجِيزٌ
366	Extension n. f.	• تَفْصِيلٌ	378	Figure n. f.	• جَذْنٌ (42)
367	Extérceptionnité n. f.	• تَلْقٌ خَارِجيٌّ	379	Filmique adj.	• شَرِيطِيٌّ

(Aphorie) رقم 52 مصطلح محايد من الصنف التأثيري الذي يتنصل إلى ارتياح / تمس (Euphorie) رقم 292 Dyphorie

(41) أَخْصَصَ • حَدَثٌ • لـ (évènement) و (تأثير) لـ (effet) (229) و (واقعة) لـ (fait) و (عملية) لـ (12) «Acte»

(42) لاحظ بـ «صورة» لـ (Image) رقم 457 وبـ (تمثيل) لـ (représentation) رقم 458 وهي مطلع (séquence) حديث غير دال (مثل للقطعة «syllabe» التي لا تكون صرفة ("morphème"))

بهذا المعنى يكون الجزيء وحدة من التمفصل الثاني ومذاجدة في اللسانيات.

اما في الفن التشكيلي فهي وحدة تركيبية تصورية دالة ملائمة لعناصر المسرات. بهذا المعنى تكون من التمفصل الأول.

380	Filmologie n. f.	شِرَاطَةٌ .	
381	Filmo-sémiologie n. f.	شُرِيطَةُ دلائِلٍ .	عَالَمٌ .
382	Fission sémantique n. f.	انفلاق دلالي .	شُمُولٌ .
383	Focalisation n. f.	تَبْثِيرٌ .	تُولِيدِيٌّ (مسار—) .
384	Focus n. m.	نَبْهٌ (43) .	تَوْلِيدٌ .
385	Fonction n. f.	وَظِيفَةٌ .	تُولِيدِيٌّ (نحو—) .
386	Fonctions du langage n. f.	وَظَائِفُ الْحَدِيثَةِ .	وراثيات .
387	Formalisation n. f.	تقْدُمُ الاستِبَابَاتِ (44) .	دِرَاسَةُ الْجَنَاسِ الْأَدِيبِيَّةِ .
388	Formalisme n. m.	شَكْلِيَّةٌ .	ولادة نصٌ .
389	Formaliste (s) Russe (s) n. m.	الشَّكْلِيُّونَ الرُّوسُ .	جِنْسٌ .
390	Formant n. m.	بَانِيَّةٌ .	حَرْكَيَّةٌ .
391	Forme n. f.	شَكْلٌ .	حَرْكَانِيَّةٌ .
392	Formel adj.	شَكْلِيٌّ .	مُمْجَدٌ . (اختبار—) .
393	Général adj.		
394	Généralisation n. f.		
395	Génératif (Parcours—) adj.		
396	Génération n. f.		
397	Générative (grammaire—) adj.		
398	Génétique adj. et n. f.		
399	Génologie n. f.		
400	Génotexte n. m.		
401	Genre n. m.		
402	Gesticulation n. f.		
403	Gestualité n. f.		
404	Glorifiante		
		(épreuve—) adj.	

(43) انظر المادة في مفاييس ابن خارس ص. 384 من الجزء الخامس .

(44) لم أقابل **Formalisation** بـ «تشكيل» كما كان متقدراً أي رغم الذي قد ملت في اللحظة التي بعد ما ومن من نفس

الإسرة» شكلية » . لم أقل ذلك لامريلن :

اووه ان **Formalisation** هي فعل «تقْدُمُ الاستِبَابَاتِ » .

ثانياً لأنني أخصص «تشكيل» لـ **Phonologie** رقم 702 .

405	Glossématique n. f.	الْسُّنْيَةُ .	— H —
406	Glyphe n. m.	قَنْوِيَّةٌ .	
407	Grammaire n. f.	الْسُّنْوَةُ .	
408	Grammaticalité n. f.	الْسُّنْوَيَّةُ .	
409	Grammème n. m.	الْسُّنْوَنُ .	
410	Grammatologie n. f.	الْقَلْمِيَّةُ (45) .	
411	Grandeur n. m.	الْقَدْرُ .	
412	Graphique n. m.	الْبَيَانِيُّ .	
413	Grapho-phonique adj.	الْخَطِيَّ - صُوتِيٌّ (46) .	
414	Guilements n. m. plu.	بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ (47) .	
415	Gustatif.	الْطَّمَّيَّ .	
416	Herméneutique n. f.	تَفْسِيرٌ (كتاب مقدس) .	
417	Héros n. m.	بَطَلٌ .	
418	Hétérodiégétique adj.	خَارِجٌ تَقْصِصِيٌّ .	
419	Hétérogénéité n. f.	تَفْقِيَّةٌ .	
420	Hétérotopique	مُنَالِكِيٌّ (48) .	
421	Heuristique adj.	(فضاء—) .	
422	Hiérarchie n. f.	كَشْفِيٌّ .	
423	Hiérarchie des langues n. f.	تَسلُّجٌ .	
424	Hiéroglyphe n. m.	مِيزُوغُلِيفِيٌّ .	
425	Histoire n. f.	تَارِيخٌ .	

(45) أقرب المترادفات (Grammatologie) بـ «قطمية» . ومعلوم أن هذا المصطلح له معنيان :

1 - دراسة للحرف وللألفبائية وللتقطالية (Syllabation) وللتراجمة والكتابة .

2 - علم الكتابة التي لا تكون اللسانيات إلا جزءاً منها .

ان «قطمية» لترفه «الصوتاني» (رقم) هذا وإن خارجية الدال (l'extériorité du signifiant) هي خارجية الكتابة التي بدونها لن يكون شمة دليل لساني . تدرس «قطمية» التوارق (رقم) والآثار (رقم)

(46) نطق المصطلح «خطي لساني» حين يتحقق الأمر بتغيير في الكتابة والصوت مما ، مثل «رجل» ج (رجال) فأن لم يكن للفرق إلا في الكتابة سمي «صوتي» لا غير . ونميز هذا طبعاً عن المصطلح «كتابة صوتية» (رقم)

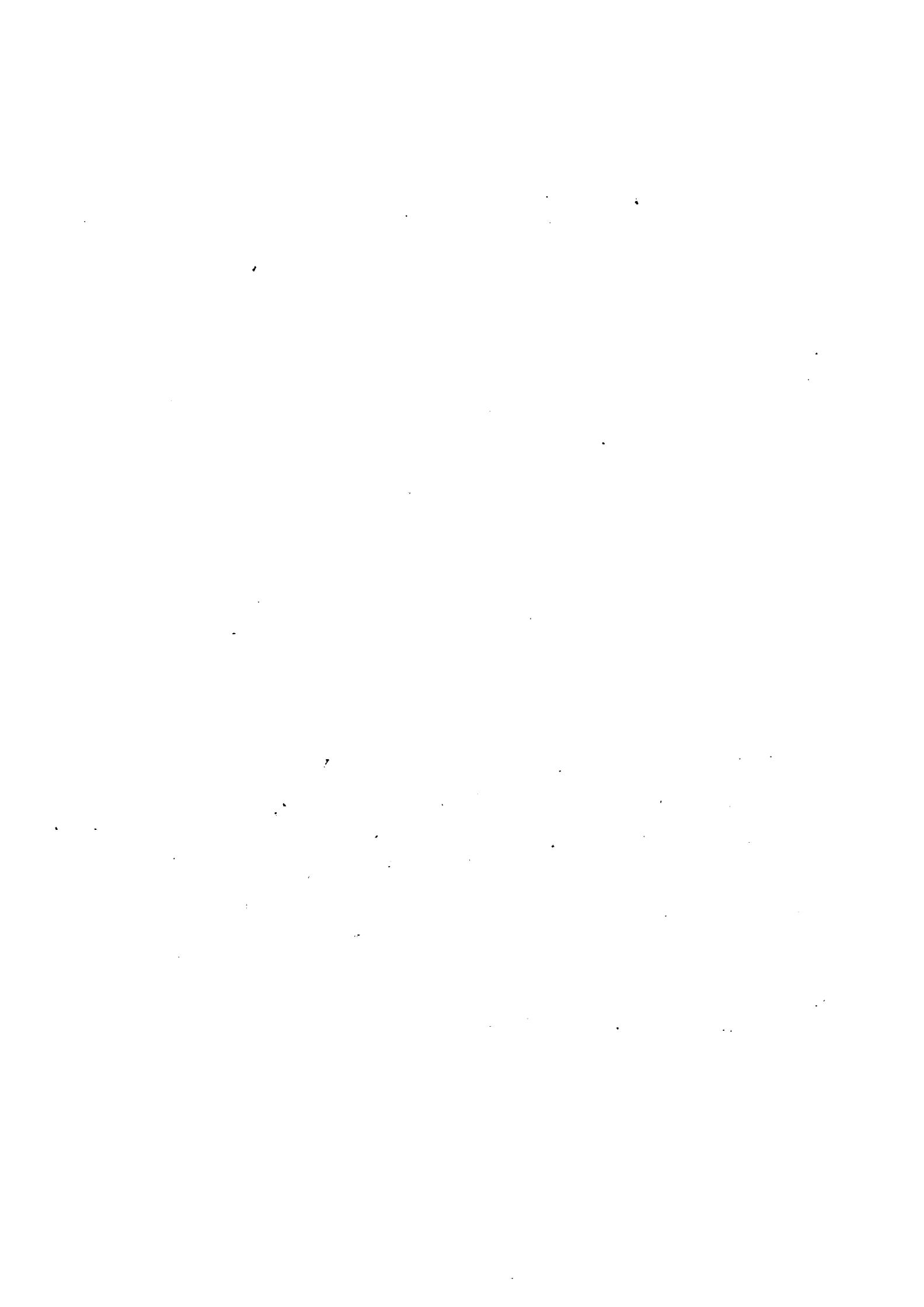
(47) تخصص المصطلح «بين معقوفين» لهذا اللفظ الإنجليزي و «بين مكتوبيين» لـ (نصف المعقوفين) ، «[]» و «الكلابين» لـ Crochets ([]) .

(48) اقصد بهذا المصطلح الذي أقابل به عدة مصطلحات كما سنرى في الهاشم 671 . مكان النشر: من المرجع ، له هنا . وبلا خارج موضع المرجع .

426	Historique	تَارِيْخِيٌّ	434	Hyperonymique adj.	إِشْتَمَالٌ
	(Grammaire—) adj. • نَحُو — ()				
427	Hom (é) omorphe adj. et n. m.	شِبْهٌ	435	Hyperotaxique adj.	إِخْتَلَافٌ (ة) سَابِقٌ
428	Hom (é) omorphe n. f.	شِبْهِيَّةٌ	436	Hypoïcone n. f.	إِيمَامٌ (40)
429	Homodiégétique	دَخْلٌ تَقْصُصِيٌّ	437	Hyponyme n. m.	إِنْضَواءٌ
430	Homogénéité n. f.	تَجَانُسٌ	438	Hyponymique adj.	إِنْضَوَائِيٌّ
431	Homologation	مُصادَقَةٌ	439	Hypostasis n. f.	أَقْنَصُومٌ
432	Homonymie n. f.	جِنَاسِيَّةٌ	440	Hypotaxique adj.	إِخْتَلَافٌ حَاضِرٌ
433	Hypéronyme n. m.	إِشْتَمَالٌ (49)	441	Hypothèse n. f.	فَرْضٌ

(49) انظر للرجاني - التعريريات من 93

(50) مستوحاة من « الفوائد المشوق لى علوم القرآن » لابن الق testim الجوزية ، صفحه 170



مصطلحات في برمجة الحاسوبات الالكترونية

(انجليزي - عربي)

إعداد : الدكتور فاضل حسن احمد

كلية الهندسة - جامعة

صلاح الدين - الجمهورية العراقية

— A —

1 — Abnormal exit =

خروج غير طبيعي

2 — Access =

مسلك

3 — Accessories =

أجهزة

4 — Accumulator =

المجمع

5 — Accuracy =

نقاء

6 — Actual argument =

المجادلة الحقيقة

7 — Addition =

جمع

8 — Addition table =

جدول الجمع

9 — Algebraic equations =

المعادلات الجبرية

10 — Algol language =

لغة الالجول

11 — Algorithmic oriented language (ALGOL) =

لغة التنسيق الخوارزمية

12 — Algorithms =

خوارزميات

13 — Al - Khwarizmi =

الخوارزمي (العالم العربي الرياضي)

14 — Analogue computer =

الحاسبة التماضيرية

15 — Application program =

البرنامج التطبيقي

16 — Applications =

تطبيقات ، استعمالات

17 — Applications control language (ACL) =

لغة التحكم على التطبيقات

18 — Argument =

مجادلة

19 — Arithmetic =

حسابي

20 — Arithmetic assignment statement =

عبارة الاستناد الحسابية

21 — Arithmetic expression =

تعبير الحسابي

22 — Arithmetic operator =

عامل الحسابي

23 — Arithmetic statement =	العبارة الحسابية	41 — Average =	معدل
24 — Arrangement =	تنظيم	42 — Axon =	خليه العصب
25 — Array =	صف ، مجموعة مرتبة		
26 — Arrays =	مصنوفات	— 8 —	
27 — Assembler language =	لغة المترجم	43 — Backing storage =	الخزانات المساعدة
28 — Assembler language programming (ALB) =	برمجة لغة المترجم	44 — Back substitution =	التعويض الخلفي
29 — Assembly language =	لغة التجميع	45 — Base =	قاعدية
30 — Assignment operation =	عملية اسنادية	46 — Basic assembler language (BAL) =	لغة المترجم الأساسية
31 — Assignment operator =	عامل الاسناد	47 — Basic character set =	مجموعة الترموز الأساسية
32 — Assignment statement =	عبارة الاسناد	48 — Batch processing =	تبيين البرامج الهمائية
33 — Associative searching unit (ASU) =	وحدة البحث المشتركة	49 — Batch transfer =	نقل البيانات
34 — Automatic =	ذاتي	50 — Beginner's all-purpose symbolic instruction code (BASIC) =	شفرة الابياعز الرمزية عامة الاغراض للمبتدأ
35 — Automatically Programmed tools (APT)	العدد المبرمج ذاتيا	51 — Binary =	ثنائي
36 — Automatic data processing (ADP)	الامداد الذاتي للبيانات	52 — Binary addition =	الجمع الثنائي
37 — Automatic plotting routine =	الروتينين الفرعوي للرسم السريع	53 — Binary coded decimal (BCD) =	النظام العشري الثنائي التشفير
38 — Automatic system for positioning tools (AUTOSPOT) =	النظام الذاتي للعدد الوضعي	54 — Binary digit (BIT) =	الرقم الثنائي
39 — Automation =	تشغيل آلى	55 — Binary division =	القسمة الثنائية
40 — Auxiliary storage =	الذاكرة المساعدة	56 — Binary multiplication =	الضرب الثنائي
		57 — Binary number system =	نظام الاعداد الثنائي

58 — Binary subtraction =	الطرح الثنائي	76 — Cathode =	ممبط
59 — Biological computer =	الحاسبة الالكترونية البايولوجية	77 — Cathode ray tube (CRT) =	انبوبة شعاع الممبط
60 — Bit =	قطعة صغيرة	78 — Cause - Jordan elimination =	طريقة الحذف لجاوس جوردن
61 — Blank =	فراغ	79 — Central processing unit (CPU) =	وحدة التشغيل المركزية
62 — Block =	كابح ، حاجز	80 — Channel =	قناة
63 — Blocks data =	تخزين البيانات	81 — Channel address word (CAW) =	كلمة عنوان القناة
64 — Boolean algebra =	الجبر البوللي	82 — Channel status word (CSW) =	كلمة نظام القناة
65 — Branching =	تفرع	83 — Character =	رمز
66 — Byte =	ثمان قسمات	84 — Character constants =	الثوابت الرمزية
— C —		85 — Character subroutine =	لمروتين لفرعي للرموز
67 — Calculator =	حاسبة	86 — Circuit =	دائرة
68 — Call =	استدعاء	87 — Cobol language =	لغة الكوبول
69 — Calling program =	استدعاء برنامج	88 — Code =	شفرة
70 — CALL Statement =	عبارة استدعاء	89 — Coded =	رمزي ، مكتوب بالشفرة
71 — Capital alphabetic characters =	الحروف اللاتينية الابجدية الكبيرة	90 — Coefficient =	معامل
72 — Card =	بطاقة	91 — Column =	عمود
73 — Card reader =	قارئ البطاقات	92 — Comma =	فاصلة
74 — Card read punch =	وحدة قراءة وتنقيب البطاقات	93 — Comment field =	حقل التعليق
75 — Carriage control =	خاصية لجهاز الطبع	94 — Comment statement =	عبارة التعليق

95 — Common =	مشترك	114 — Consecutive slashes =	الخطوط المائلة المتتابعة
96 — Common area =	الذاكرة المشتركة	115 — Consol printer =	جهاز الطابعة
97 — Common business oriented language (COBOL) =	لغة تنسيق الاعمال العامة	116 — Constant =	ثابت
98 — Compiler =	المترجم	117 — Content addressable file store (CAFS)	مخزن ملف العنوانين
99 — Complex =	مركب ، معقد	118 — Continuation column =	عمود الاستمرارية
100 — Complex arithmetic =	الحساب المركب	119 — Continuation field =	حقل الاستمرارية
101 — Complex constant =	الثابت المركب	120 — Continue statement =	عبارة الاستمرارية
102 — Complex declaration =	التصريح المركب	121 — Control =	سيطرة ، تحكم
103 — Computed GO TO statement =	عبارة التحويل الحسابية	122 — Control cards =	بطاقات السيطرة
104 — Computer =	حاسبة	123 — Control record =	قيد التحكم
105 — Computer - aided design =	تصميم ممزر بحاسبة	124 — Control statement =	عبارة السيطرة
106 — Computer assisted instruction (CAI) =	ايماز مشاركة الحاسبة	125 — Control unit =	وحدة سيطرة
107 — Computer input microfilm (CIM) =	ميكروفيلم ادخال الحاسبة	126 — Conversion =	تحويل
108 — Computer managed instruction (CMI) =	ايماز ادارة الحاسبة	127 — Conversion binary decimal =	تحويل الاعداد الثنائية الى عشرية
109 — Computer out microfilm (COM) =	ميكروفيلم اخراج الحاسبة	128 — Core =	مركز ، قلب
110 — Computer units =	وحدات الحاسبة الالكترونية	129 — Core storage =	الذاكرة المفناطيسية
111 — Conditional GO TO statement =	عبارة التحويل الشرطية	130 — Cosine angle =	جيب تمام الزاوية
112 — Condition code (CC) =	شفرة الشرط	131 — Counter =	عداد
113 — Connection symbol =	رمز الاتصال	132 — Critical path method (CPM) =	طريقة المسار الحرج

133 — Curve fitting =	المنجنيات الملائمة	149 — Differential equations =	المعادلات التفاضلية
134 — Cut off region =	حالة الانتفاح الشامل	150 — Digit =	رقم
		151 — Digital computer =	الحاسبة الرقمية
		152 — Digitalised intelligence logic (DILOG) =	منطق الادراك الرقمي
		153 — Dimension statement =	عبارة الابعاد
		154 — Directory =	دليل
135 — Data =	بيانات	155 — Disassembly =	تفكيك
136 — Data analysis system (DAS) = =	نظام تحليل البيانات	156 — Disk =	قرص ، القرص الممغنط
137 — Data deck =	مجموعة بطاقات البيانات	157 — Disk operating system (DOS) = =	نظام التشغيل القرصي
138 — Data dictionary system (DDS) = =	نظام معجم البيانات	158 — Disk organization =	تنظيم القرص
139 — Data statement = =	عبارة البيانات	159 — Distributed array processor (DAP) = =	مشغل مصفوفة التوزيع
140 — Data types =	أنواع المعلومات	160 — Do loops =	حلقات التكرار
141 — Debugging program =	تصحيح البرنامج	161 — Dominant =	مسيدطر
142 — Decimal number system = =	نظام الاعداد العشري	162 — Do statement =	عبارة التكرار
143 — Decision box =	صندوق القرار	163 — Double precision =	الدقة المضاعفة ، القياس المضاعف
144 — Define constant =	ثابت محدد	164 — Double precision constants = =	الثوابت الكسرية الموسعة
145 — Define file statement =	عبارة تعريف الملف	165 — Double precision numbers = =	اعداد الدقة المضاعفة
146 — Determinants =	المحددات	166 — Dummy =	كاذب ، وهمي
147 — Device =	جهاز		
148 — Device number =	العدد الكودي		

— E —

167 — Eigen value =	القيمة الذاتية	183 — Engine =	محرك ، آلة
168 — Eigen vector =	المتجه الذاتي	184 — E-notation =	التحويلين الثنائي
169 — Electric =	كهربائي	185 — Equal to (EQ) =	يساوي
170 — Electrical accounting machine (EAM) = مكينة حساب كهربائية	الحسابية الكهربائية	186 — Equivalence =	تكافؤ
171 — Electronic =	الكتروني	187 — Equivalence statement =	عبارة التكافؤ
172 — Electronic computer =	الحاسبة الالكترونية	188 — Error message =	رسالة خطأ
173 — Electronic data processing (EDP) = = تشغيل البيانات الكترونيا	البيانات الالكترونية	189 — Euclid's algorithm =	خوارزم القليدس
174 — Electronic delay storage automatic calculator (EDSAC) = = حاسبة ذاتية الخزن الكترونية	الخزن الكترونيا	190 — Exchange =	تبادل
175 — Electronic discrete variable automatic computer (EDVAC) = = حاسبة ذاتية التغير الكترونية	التحريك الكترونيا	191 — Executable statement =	العبارة التنفيذية
176 — Electronic information exchange system (EIES) = = نظام تبادل المعلومات الكترونية	العلومات الكترونية	192 — Execution =	تنفيذ
177 — Electronic numerical integrator and calculator (ENIAC) = = آلة التكامل العددي الالكترونية	الاعداد الكسرية الاسمية	193 — Executive time =	مدة التنفيذ
178 — E-field =	صيغة لوصف حقول الاعداد الكسرية الاسمية	194 — Exit =	خروج
179 — End of file (EOF) =	نهاية الملف	195 — Expected sequence number (ESN) =	رقم التتابع المتوقع
180 — End of job (EOJ) =	نهاية التشغيل	196 — Exponent =	الايس
181 — End of reel (EOR) =	نهاية الكرة	197 — Expression =	تعبير
182 — End statement =	عبارة النهاية	198 — Extended =	مروض
		199 — Extended binary coded decimal interchange code (EBCDIC)	شفرة تبادل عشري قابلة للتوصيم الثنائي
		200 — Extended precision =	النظام القياسي المروض
		201 — External functions =	الدوال الخارجية

السوابق واللواحق

اقتراحات اتحاد الاطباء العرب

السابقة او اللاحقة	المعنى بالعربية	امثلة
الاجنبية		
a—	لا ، بلا	atoxique لَا سُمِّيٌّ
acou—	سمسي	acoumêtre مَقْبَاسُ السَّمْعِ
acr (o)	طرف . نهاية	acrocyanose زُرْاقُ النَّهَائِيَّاتِ acrodynie وَجْهُ الْأَذْرَافِ
aden (o)—	غُصٍّ ، غُصى	adénome وَرْمٌ غُصِّيٌّ adénite إِنْتَهَابُ الْعَقْدَةِ
adip (o)—	سحامي	adiponécrose نَحْرُ سَحَمِيٍّ
aér (o)—	موانئ	aérophagie بَلْعُ الْفِوَاءِ
—agogüe	منفرغ	cholagogue مُفْرَغُ الصَّفْرِ
—alg (ie)	الم	névralgie الْأَلمُ عَصْبِيٌّ
an—	لا ، بلا	anaérobie لَا عَوَائِيٌّ
an—	صَمُود	anode مُصْمَدٌ
ana—	صَمُود	anaphase طُورُ الصَّمُودِ anamnèse آدَكار (= صَمُود زَمِنِي بِالذَّاكِرَةِ)
andr (o)—	ذكر ، منذكر ، ذكورة	andropause إِيَاضُ الذَّكُورَةِ androcyte خَلَيَّةٌ مُذَكَّرَةٌ androgène ذَكَارٌ
angi (o)—	وعائي	angiopathie اعْتِلَالٌ وَعَاءِيٌّ
anté—	امام ، قدام ، قبل	antéversion مَيلَانٌ أَمَامِيٌّ anténatal قَبْلُ الولادةِ antéhypophyse مُقدَّمٌ لِلنَّخَامِيِّ

anti—	ضد ، مضاد	antispasmodique antitétanique	مضاد التشنج مضاد الكُرْاز
—arthr—	مفصل	polyarthrite	التَّهاب المَفَاصِل
bar (o)—	ضغط ، ثقل	baromètre barognosie	مقياس الضَّغط أَدْرَاك التَّقْتُل
bi—	ثنائي	binucléaire	ثُنَاثِي النُّسُواة
bio—	حيوي	biochimie	كِيمِيَا، حَيُوْيَة
—blaste	أَرْوَمَة	fibroblaste	أَرْوَمَة لِيفِيَّة
—bléphar—	جفن	ablépharie	لَا جَفْنِيَّة (انعدام الجفن)
brachi—	عصدي	brachiocéphalique	عُصْدِي رَأْسِي
brachy	قصير ، قصر	brachygнатhe brachyoesophage	قصِير الْفَك قصِير الْمَرِي
brady—	بطء ، بطيء	bradycardie	بُطْءُ القَلْب
bronch—	قصبي	bronchite	التَّهاب الْقَصْبَات
—carbo (n)	كربوني	bicarbonate	بِيكَرْبُونَات
carcin (o)—	سرطاني	carcinogène	مَسْرُطَن
—cardi (o)—	قلبي ، فؤادي (في المعدة)	électrocardiogramme cardiospasme	مُخْطَط كِهْرَبَيَّة القَلْب تشنج الْفُؤَاد
caryo—	نَوْوي	caryotype	النَّمَط النَّوْيِي
cat (a)—	مبوط — نزول	cation catarrhe	هَابِطَة نَزْلَة (أنفية)
—cèle	قيلة	meningocèle	قِيلَة سَحَانِيَّة
—centèse	بِرْزَل	thoracocentèse	بِرْزَل الصدر
céphal (o)—	رأسسي	céphalotripsie	تفْتِيت الرأس
cérébr (o)—	مخسي	cérébromalacie	تَلَيْنُ الْمُخِّ
cervic (o)—	رَقَبِي ، عنقي (للرحم)	cervicite cervicobrachial	التَّهاب العُنق رَقَبِي عَصْدِي
chéil (o)—	شفوي	cheilité cheiloschisis	التَّهاب الشَّفَة انشقاق الشَّفَة

270 — Input unit =	وحدة الادخال	286 — Job control cards =	بطاقات سيطرة التشغيل
271 — Instruction =	ايماز	287 — Job control language =	لغة سيطرة التشغيل
272 — Instruction length code (ILC) =	شفرة الايماز	— K —	
273 — Insufficient data =	عدم كفاية المعلومات	288 — Key =	مفتاح
274 — Integer =	عدد صحيح	289 — Key — board =	لوحة المفاتيح
275 — Integer constant =	ثابت صحيح	290 — Keyword =	كلمة الفتح
276 — Integrated database management system (IDMS) =	نظام ادارة البيانات المتكاملة	— L —	
277 — Integrated data processing (IDP) =	معالجة البيانات المتكاملة	291 — Label =	عنوان ، يصنف
278 — Integration =	تكامل	292 — Label field =	حقل الدليل المدعي
279 — Interblock gap =	نجوة كابح متداخل	293 — Language =	لغة
280 — Interchange operation =	عملية التبادل	294 — Large — scale integration (LSI) =	تكامل للمقياس المدرج الكبير
281 — Internal functions =	الدوال الداخلية	295 — Least significant digit =	الرقم ذو القيمة السفلية
282 — Inversion =	طلب ، عكس	296 — Least squares approximation method =	طريقة التربيع الاندى التقريبية
283 — International algebraic language (IAL) =	لغة الجبر الدولية	297 — Left hand side =	الجانب اليسرى
284 — International computer language (ICL) =	لغة الحاسبة الدولية	298 — Less than (LT) =	أقل من
285 — Iteration method =	طريقة التكرار	299 — Less than or equal (LE) =	أقل من أو يساوي
286 — Job control cards =		300 — Lettergram mode (LTM) =	اسلوب المخطط الحرفى
— J —			

301 — Library functions =	الدوال المكتبية	318 — Machine code =	شفرة المكينة
302 — Link =	حلقة ، وصلة	319 — Machine intelligence =	ذكاء المكينة
303 — Literal — field =	حقل للحروف	320 — Machine language =	لغة المكينة
304 — Literals =	الحروف	321 — Magnetic disks =	اقراص المغناطيسية
305 — Logic =	منطق	322 — Magnetic drums =	البراميل المغناطيسية
306 — Logical =	منطقى	323 — Magnetic tape reader =	قارئ، الشريط المغناطيسي
307 — Logical assignment statement =	عبارة الاستناد المنطقية	324 — Magnetic tapes =	الاشرطة المغناطيسية
308 — Logical constants =	الثوابت المنطقية	325 — Magnetic tape unit =	وحدة الاشرطة المغناطيسية
309 — Logical expression =	التعبير المنطقي	326 — Main core store =	ذاكرة الحزن الرئيسية للحاسبة
310 — Logical IF statement =	العبارة الشرطية المنطقية	327 — Main program =	البرنامج الرئيسي
311 — Logical operator =	معامل منطقي ، مشغل منطقي	328 — Main storage =	الذاكرة الرئيسية
312 — Logical quantities =	الكميات المنطقية	329 — Management information system (MIS) =	نظام ادارة المعلومات
313 — Logical sequence =	التسلسل المنطقي	330 — Mantissa =	أساس
314 — Logical variable =	متغير منطقي	331 — Mark special =	علامة خاصة
315 — Logical unit =	وحدة المنطق	332 — Matrix =	مصفوفة
316 — Loop =	حلقة ، يكرر	333 — Matrix notation =	تدوين المصفوفة
— M —		334 — Mean =	متوسط
317 — Machine =	مكينة	335 — Memory =	ذاكرة
		336 — Memory address =	عنوان الذاكرة

337 — Memory location =	موقع الذاكرة	355 — Network =	شبكة ، دائرة كهربائية
338 — Memory unit =	وحدة الذاكرة	356 — Network communication manager (NCM) =	محير شبكة مواصلات
339 — Miscellaneous control statements = = عبارات السيطرة الاخرى	عبارات السيطرة الاخرى	357 — Network terminating unit (NTU) =	وحدة الشبكة النهائية
340 — Mixed modes =	الحالة المشتركة للفاصلية الثابتة والمتغيرة	358 — Newton's formula =	صيغة نيوتن
341 — Mode =	اسلوب ، شكل	359 — Non — executable statement =	العبارة غير التنفيذية
342 — Monitor =	مراقب	360 — Normal exit =	خروج طبيعي
343 — Monitoring =	مراقبة	361 — Normalization =	تسوية
344 — Most significant digit (MSD) = = الرقم ذو القيمة العظمى	الرقم ذو القيمة العظمى	362 — Normal response mode (NRM) = = اسلوب الاستجابة الآلية	اسلوب الاستجابة الآلية
345 — Multidimensional arrays =	مصفوفات متعددة الابعاد	363 — Not equal (NE) =	لا يساوي
346 — Multiple record format =	صيغة القيد المتعددة	364 — Number =	عدد ، رقم
347 — Multiplication =	الضرب	365 — Number representation =	تمثيل الاعداد
348 — Multipliers =	المضاعفات	366 — Number system =	نظام الاعداد
— N —		367 — Numerical =	عدي ، رقمي
350 — Name list statement =	عبارة قائمة الاسم	368 — Numerical analysis =	التحليل العددي
351 — Nerve cell =	خلية العصب	369 — Numerical integration =	التكامل العددي
352 — Nerve impulses =	نبضات عصبية	370 — Numeric punch =	الثقب الرقمي
353 — Nested =	متداخل	— O —	
354 — Nested DO loops =	دوائر التكرار المتداخلة	371 — Object program =	البرنامج الموضعي
		372 — Octal number system =	نظام الاعداد الثمانى

373 — One dimensional arrays =	للمصفوفات ذات البعد الواحد	390 — Page map table (PMT) =	جدول خريطة صحفة
374 — Operating console =	وحدة التشغيل المركزية	391 — Paper tape =	شريط ورقي
375 — Operation code =	شفرة التشغيل	392 — Paper tape reader =	وحدة قراءة لشرائط الورقية
376 — Operator =	المشغل ، موظف التشغيل	393 — Parentheses =	اقواس الحصر
377 — Operator console =	لوحة التشغيل الرئيسية	394 — Pause =	توقف وقتي
378 — Optical =	ضوئي	395 — Peripheral processing units (PPU) =	وحدات المعالجة المحيطية الخارجية
379 — Optical character recognition (OCR)	تمييز الرموز ضوئيا	396 — Phase =	طور
380 — Optimization =	إيجاد الأمثل	397 — Physical sequence =	لتسلسل الطبيعي
381 — Optimum =	الأمثل	398 — Pivot =	ارتكاز
382 — Orders =	طلبات	399 — Pivot coefficient =	معامل الارتكاز
383 — Outer loop =	دائرة التكرار الخارجية	400 — Pivot equation =	معادلة الارتكاز
384 — Output =	إخراج	401 — Plane =	مستوي
385 — Output box =	صندوق النتائج والإخراج	402 — Plot subroutine =	الروتين الفرعى للرسم
386 — Output devices =	أجهزة الإخراج	403 — Plotter =	راسم بياني
387 — Overflow =	طفحان	404 — Precision =	موسم
388 — Overflow bit =	القصمة الطافية	405 — Printer =	طباعة
— P —			
389 — Packet assembly and disassembly (PAD) =	تجمیع وتفكيك الرزم	406 — Processing box =	مندوبي العمليات
		407 — Processing data =	معالجة البيانات
		408 — Processor =	المشغل

409 — Process symbol =	رمز المعالجة	425 — READ statement =	عبارة القراءة
410 — Program =	برنامـج	426 — Real =	حـقـيقـي
411 — Program evaluation and review technique (PERT) =	تقـيم البرـنـامـج وتقـنيـة المـراجـمة	427 — Real constants =	الثـوابـت الـكـسـرـيـة
412 — Program flow =	انـسـيـابـ البرـنـامـج	428 — Real constants with exponent =	الـثـوابـت الـكـسـرـيـة الـاـسـيـة
413 — Programmer =	مـبـرـمـج	429 — Real numbers =	الـاـعـدـاد الـحـقـيقـيـة
414 — Programming =	الـبرـمـجـة	430 — Real variables =	الـمـتـغـيرـات الـحـقـيقـيـة
415 — Programming language /1 (PL /1)	لـغـةـ البرـمـجـةـ /ـ 1ـ	431 — Record =	قـيـدـ ، سـجـل
416 — Programs library =	مـكـتبـةـ البرـامـجـ	432 — Record number =	رـقـمـ القـيـد
417 — Protocol =	مـرـاسـمـ	433 — Record size =	حـجمـ القـيـد
418 — Punch card =	بطـاقـةـ التـنـقـيـبـ ، بـطـاقـةـ مـتـقـبـةـ	434 — Reel =	بـكـرـةـ
419 — Punching =	التـنـقـيـبـ	435 — Relational expression =	الـتـعـبـيرـ العـلـاقـيـ
— R —		436 — Relational operator =	مـعـاملـ عـلـاقـيـ
420 — Radix =	أـسـاسـ	437 — Repeat count factor =	مـعـاملـ عـدـادـ التـكـرارـ
421 — Random =	عـشوـائـيـ	438 — Replacement =	تـبـديـلـ
422 — Random — access method of accounting and control (RAMAC) =	طـرـيـقـةـ الـمـسـلـكـ الـعـشـوـائـيـ لـلـحـاسـبـ وـالـسـيـطـرـةـ	439 — Relational operator =	الـعـاملـ الـازـاحـيـ
423 — Ray =	شعـاعـ	440 — Report =	تـقـرـيرـ
424 — READ =	أـقـرـأـ	441 — Report program generator (RPG) =	مـولـدـ بـرـنـامـجـ التـقـرـيرـ
		442 — RETURN statement =	عـبـارـةـ العـوـدـةـ
		443 — Reversible =	عـكـسـيـ

444 — Right hand side =	الجانب اليمين	461 — Simple electronic computer (SEC)	الحاسبة الالكترونية البسيطة
445 — Right justified =	أقصى يمين كل حقل	462 — Simple extensible systems	
446 — Root =	جذر	programming oriented language (SESPOOL) =	لغة برمجة النظم البسيطة القابلة للتوسيع
447 — Routine =	روتين	463 — Simultaneous =	أنس
448 — Row =	صف	464 — Sine angle =	جيب الزاوية
449 — Rule of precedence =	قاعدة الاسبقية	465 — Slash =	خط مائل
450 — Runge — kutta method =	طريقة رنگاتا	466 — Software =	برامج متخصصة اساسية او بحثة
— S —		467 — Sorting =	ترتيب ، فرز
451 — Sample =	عينة	468 — Sorting algorithm =	خوارزم الفرز
452 — Scale =	مقاييس مدرج	469 — Sorting programs =	برامج الفرز
453 — Scale subroutine =	الروتين الفرعى للمقياس المدرج	470 — Source data automation (SDA) =	التشغيل الآلى لبيانات المصدر
454 — Sector =	تاطس	471 — Source deck =	بطاقات المصدر
455 — Segment =	جزء	472 — Source program =	برنامج المصدر
456 — Segment map table (SMT) =	جدول خريطة قطعة	473 — Space =	فراغ
457 — Semantic error =	خطأ منصبي	474 — Special symbols =	الرموز الخاصة
458 — Sequence =	ترتيب	475 — Specification statements	العبارات الوصفية
459 — Set =	مجموعة	476 — Square root (SQRT) =	الجذر التربيعي
460 — Simple =	بسيط	477 — Standard =	قياس
		478 — Standard deviation =	انحراف القياسي

479 — Standard functions =	الدوال القياسية	498 — Symbolic file directory (SFD) =	دليل الملف الرمزي
480 — Statement =	عبارة	499 — Symbolic file system (SFS) =	نظام الملف الرمزي
481 — Statement field =	مجال العبارة	500 — Symmetrical =	مت对称
482 — Statement function =	عبارة الدالة	501 — System =	نظام
483 — Statement label =	ترقيم العبارة	— T —	
484 — Statement number =	رقم العبارة	502 — Tape =	شريط
485 — STOPE statement =	عبارة التوقف	503 — Tape operating system (TOS) =	نظام التشغيل بالشريط
486 — Storage locations =	مركز الخزن	504 — Teletype writer =	الطابعة المبرقة الكاتبة
487 — Structure =	مكونات	505 — Teletype writer exchange (TWX) =	تبادل الطابعة المبرقة الكاتبة
488 — Structured syntax diagram (SSD) =	مخطط أنظمة مركب	506 — Teletype writer private line (TWPL) =	الخط الخاص للطابعة المبرقة الكاتبة
489 — Subprogram =	برنامج فرعى	507 — Text constants =	رموز الثابتة
490 — Subroutines =	الروتينيات الفرعية	508 — Text constants format =	صيغة الرموز الثابتة
491 — Subroutine subprogram =	ال برنامج الفرعى	509 — Tracks =	مسارات
492 — Subscripted variables =	المتغيرات المؤشرة	510 — Transaction identifier (TID) =	ميز المعاملات التجارية
493 — Substitution =	تعويض	511 — Transfer =	نقل
494 — Subtraction =	الطرح	512 — Translation =	ترجمة
495 — Supervisor =	المشرف	513 — Translator =	مترجم
496 — Supervisor call =	استدعاء المشرف	514 — Transmission =	نقل الحركة
497 — Symbolic =	رمزي		

515 — Transmission control protocol (TCP)	
=	برامـس التـحـكم بـنـقـل الـحرـكة
516 — Transpose =	مـنـقـول
517 — Type specification =	تـحـدـيد نـوـع الـمـتـغـير
518 — Type statement =	عـبـارـة لـتـصـرـيف

— U —

519 — Unconditional GO TO statement =	
=	عـبـارـة الـانتـقال غـير الشـرـطـيـة
520 — Underflow condition =	حـالـة العـجـز
521 — Unformatted input =	اـخـال غـير مـصـيـغ
522 — Unformatted output =	اـخـرـاج غـير مـصـيـغ
523 — Universal automatic computer (UNIVAC) =	حـاسـبـة ذاتـية لـعـامـة الـاغـراض

— V —

524 — Variable computer system (VCS) =	
=	نـظـام الحـاسـبـة الـمـتـغـير
525 — Variable memory system (VMS) =	
=	نـظـام الـذـاكـرـة الـمـتـغـير
526 — Variable name =	اسمـ الـمـتـغـير
527 — Variables =	المـتـغـيرـات
528 — Vector =	مـتـجـهـة

529 — Video - amplifier =	مضـخـم صـورـي
530 — Virtual =	تقـديرـي ، اـفـتـراـضـي
531 — Virtual Called mode (VCM) =	أـسـلـوب الـاستـدعـاء الـافتـراـضـي
532 — Virtual - terminal protocol (VTP) =	الـبرـامـس النـهـانـيـة الـافتـراـضـيـة
533 — Volume table of contents (VTOC) =	جـدول المـحتـويـات الـجمـيـعـة

— W —

534 — Word =	كلـمة
535 — Working storage =	خـرـازـان الـعـمـل
536 — WRITE =	اـكـتـبـ
537 — WRITE statement =	عـبـارـة الـكتـابـة

— X —

538 — X-field =	صـيـفـه فـسـخـه
539 — X-Y plotter =	الـرـاسـم الـبـيـانـي

— Z —

540 — Zone =	منـطـقـة
541 — Zone punches = (terme, deixis—)	منـطـقـة الثـقوـب

— F —

202 — False =

زائف

203 — F-field =

صيغة لوصف حقول الاعداد الكسرية

204 — Field =

حقل

205 — Field width =

اتساع الحقل

206 — File =

ملف

207 — File - transfer protocol (FTP) =

= مراسيم نقل الملف

208 — Fixed area =

المنطقة الثابتة

209 — Fixed point =

الفاصلة الثابتة

210 — Fixed point constant =

الثوابت الصحيحة

211 — Fixed point mode =

حالة الفاصلة الثابتة

212 — Fixed point number =

عدد ثابت للفاصلة

213 — Floating point =

الفاصلة السائبة

214 — Floating point constant =

الثوابت الكسرية

215 — Floating point mode =

حالة الفاصلة السائبة

216 — Floating point number =

عدد سائب للفاصلة

217 — Floating point variables

متغيرات الفاصلة السائبة

218 — Flow chart =

المخطط الانسيابي

219 — Flow charting =

التخطيط الانسيابي

220 — Flow direction =

اتجاه مسار التنفيذ

221 — Form =

صيغة ، نموذج

222 — Format =

صيغة

223 — Format code =

الشفرة الوصفية

224 — Format statements =

عبارات الصيغ

225 — Formula =

صيغة ، معادلة

226 — Formula translator (FORTRAN) =

مترجم الصيغة

227 — Fortran backage =

مجموعة بطاقات الفورتران

228 — Fortran compiler =

مترجم الفورتران

229 — Fortran language =

لغة الفورتران

230 — Fortran monitor system (FMS) =

= نظام مراقبة فورتران

231 — Fortran statement coding sheet =

= نموذج كتابة جمل الفورتران

232 — Free storage block (FSB) =

= كابح الخزن الحر

233 — Frequency =

= تردد ، ذبذبة

234 — Function =

= دالة

235 — Function subprogram =

= دالة البرنامج الفرعى

— G —

236 — Grain =

مكعب ، تحصيل

237 — Gaussian elimination method =	طريقة الحذف الكاوسيه	253 — Hollerith statement =	عبارة هوليرث
238 — General ledger account distribution (GLAND) =	السجل العام لتوزيع الحساب	254 — Horizontal spacing =	مسافة أفقيه
239 — Generator =	مولد	— I —	
240 — GO TO statement =	عبارة الانتقال غير الشرطي	255 — Identification card =	بطاقة التعين
241 — Graphical output =	الإخراج البياني	256 — Identification number (ID) =	عدد التعين
242 — Greater than (GT) =	أكبر من	257 — IF statement =	عبارة الشرطية
243 — Greater than or equal (GE) = اكبر من او يساوي	اكبر من او يساوي	258 — Implicit statement =	عبارة التحرير الضمني
244 — Grid subroutine =	الروتين الفرعى الشبكي	259 — Implied DO loop =	عبارة التكرار الضمنية
245 — Group =	مجموعة	260 — Index =	علامة ، مرجع
— H —		261 — Inductance =	ملف كهربائي
246 — Hardware =	المكونات الالكترونية والمكانيكية للحاسبة	262 — Initial sequence number (ISN) =	رقم التتابع الاولى
247 — Harman — Hollerith fields =	حقول هريمان هوليرث	263 — Input =	ادخال
248 — Xhexadecimal number system =	نظام الاعداد السداسي عشر	264 — Input box =	صندوق ادخال المعلومات
249 — High level data link control (HDLC)	سيطرة لربط بيانات المستوى العالمي	265 — Input devices =	اجهزه الادخال
250 — High level languages =	لغات الحاسبة الالكترونية العالمية	266 — Input devices =	قائمه الادخال
251 — Histogram =	الرسم النسيجي	267 — Input /Output (I/O) =	الادخال / الاصدار
252 — Hollerith data =	معلومات هوليرث	268 — Input output control system (IOCS)	نظام السيطرة على ادخال واصدار المعلومات
		269 — Input — output statements =	عبارات الادخال والاصدار

chir (o)—	يدوي	chiromégalie	ضخامة اليد
chol (o)—	صفراوي	cholostase cholangiostomie	رُكود صَفْراوِي فُغر مَجاري الصُّفرا-
chondr (o)	غضروف	chondroclaste	ناقصة لِفُضْرُوف
chori (o)—	مشيمى	chorio-rétinite	التهاب المشيمية والتثبكتية
chlor (o)—	أخضر	achloropsie	عَمَى الْأَخْضَر
chrom (at) (o)—	صبغ ، لون	chromosomes achromatopsie	صُبْغَيَات عَمَى الْأَلْوَانِ
cid (o)—	مبيد	amebicide insecticide	مُبَيِّدُ الْأَمِيَّةِ مُبَيِّدُ الْحَشَّارَاتِ
—ciné—	حركي	autocinétisme	تَحْرُكُ ذاتي
—claste	ناقصة	ostéoclaste	ناقصة العَظَمِ
clin (o)—	سريري ، اضطجاعي	clinique clinothérapie	سَرِيرِي مُعَالَجَةُ بِالاضجاع
colp (o)—	مهبلى	colposcope	منظار المَهْبِلِ
contra—	مقابل ، مانع	contra-latéral contraceptives	الجانبُ المُقَابِلِ مانعاتُ الْحَمْلِ
copr (o)—	برازى	coproculture	زرع البراز
cortic (o)—	تشريحى	corticosurrénalome	ورم كُظري قشرى
crâni (o)—	تحضى	crânio-facial	تحْضِيَّ وَجْهِيٌّ
crur (o)—	نخنى	inguinocrural oruro— pelvimètre	نَخْنِيَّ إِرْبِيٌّ مِقَاسُ نَخْنِيِّ حُوضِيٍّ
cry (o)—	قرى (بردي)	cryochirurgie	جِرَاحَةُ قَرْيَةٍ
crypt (o)—	خفى	cryptorchidie	اخْتِنَاءُ الْخُصُّصِيَّةِ
cut (i)—	جلدى	cuti-réaction	تَعَاُلُ جَلْدِيٍّ
cyan (o)—	ازرق	cyanose	زُرَاق
—cycl (o)—	دورى ، مدبوى	iridocyclite cyclothymie	التهابُ الْهَدْبِيِّ وَالتُّزَجِّيَّةِ مِزاجُ دُورِيٍّ

—cyst (o)—	كيسى ، مثاني	cystoscopie cysto-adénome	تنظيف المثانة ورم غدي كيسى
—cyt (o)—	خلوي		تشخيص خلوي قلة الكريات الحمر
dacry (o)—	دمسي	dacryocystite syndactylie	التهاب الكيس الجمعى
dactyl (o)—	اصبعى		التنساق الأصابع
dé—	نزع ، ازالة ، بلا ، لا	désamination défibrillation décompensation	نزع الأمين إزالة الرجفان لا معاوضة
di—	ثنائي		ثنائي السكرييد
dia—	نافذ ، خال	diakinésie diathermie	حركة خالية حرارة نافية
diplo—	مزدوج ، شفيع		مكورات مزدوجة إزدواج الصوت شفيع
dis—	انفصال	disjonction dislocation	انفصال
			انخلاع (= انفصال عن المكان الاصلي)
—dors (o)—	ظهرى	ventrodorsal	ظهرى بطنى
—dynam—	دنعى ، قوة	dynamomètre thermodynamique	متىاس القوة الديناميات الحرارية
—dyn (ie)	وجع		وجع المعدة
dys—	عسر ، سوء ، خلل	dysménorrhée dyslatie dysthyroidie	عسر الحيض سوء التلفظ خلل الدرقية
ect (o)—	ظاهر ، خارجي	ectoderme ectoparasite	الأدمة للظاهره طفيلي خارجي
—ectasie	توسيع		توسيع وعائي
—ectomie	تطع	gastrectomie	تطع للمعدة

—ém (ie)	— حية ، دمية	hypocalcémie	نَفْسُ الْكَلْسِيَّةِ (= نَفْسُ كَلْسِ الدَّمِ)
		toxémie	سَمْدَمِيَّةٌ (= انسِمَامُ الدَّمِ)
end (o)—	داخلي ، باطني	{ endomètre endospore	بِطَانَةُ الرَّحْمِ بُوَغُ دَاخْلِي
entér (o)—	معوي	entérogastrite	الْتَهَابُ مَعْوِيٍّ مَعْوِيٍّ
épi—	فوق	épidural	مَوْقُعُ الْجَاجِيَّةِ
érythr (o)—	أحمر	érythrodermie	إِحْمَارُ الْجَلْدِ
esthé (si)—	حس	esthésiomètre	مَقْيَاسُ الْحِسِّ
eu—	حقيقي ، سوي	{ eukératine euthyroiđien	مَرْئِينٌ حَقِيقِيٌّ سَرِيرِيُّ الدَّرْقِيَّةِ
exo—	خارجي ، وحشي	{ exotoxine exophorie	ذَيْقَانٌ خَارِجِيٌّ إِحْوَالٌ وَحْشِيٌّ
extra—	خارج ، اضافي	{ extrasystole extracorporel	إِنْقِبَاضَةٌ إِضَافَيَّةٌ خَارِجُ الْبَدَنِ
fibr (o)—	ليفي	{ fibrinogène fibrome	مُولَدُ الْلَّيفِينِ وَرْمٌ لَيفِي
—forme	الشكل	fusiforme	مُفْزَلِيُّ الشَّكْلِ
—fug (e)	طارد ، نابذ	{ centrifugation vermifuge	طَارِدُ الْدِيدَانِ تَنْبِيَذٌ
galact (o)—	حليب	galactocèle	مَيْلَةٌ حَلِيبِيَّةٌ
gangli—	عقدى	gangliforme	عَقْدِيُّ الشَّكْلِ
gastr (o)—	معدى	gastroscopie	تَنْظِيرُ المَعْدَةِ
—gén (e)—	مولد ، مكون ، المنشا	{ bronchogénique chromogène	قَصْبِيُّ الْمَنْشَا مُولَدُ الْلَّوْنِ
—gloss—	لسانى	aglossie (انعدام اللسان)	لَا لِسَانِيَّةٌ (انعدام اللسان)
—gnath—	فكى	orthognate	تَوْسِيمُ النَّثَّ
—gramme	صورة ، مخطط	{ électroencépha— logramme bronchogramme	مُخْطَبٌ كَهْرَبِيَّةُ الدَّمَاغِ صُورَةُ الْقَصْبَاتِ

—graphe	مخطط	électromyographe	مخطط كهربائية العضل
—graphie	تصوير ، تحطيط	{ kymographie electroencéphalographie	تصوير تمويجي . تحطيط كهربائية الدماغ
gyn (éc) (o) .	نسائي	gynécologique	نسائي
hém (at) (o)—	دموي	{ hématurie hémoptysie	بَلَة دَمَوِيَّة نَفْثُ الْبَم
hémi—	نصفي	hémiatrophie	ضَمَورٌ نَصْفِيٌّ
hépat (o)—	كبدى	hépatomégalie	تضخم كبدى
hétéro—	مغاير	hétérozygote	تَغَایِرُ الْأَمْشَاج
hidr—	عرق	hyperhidrose	فرط التعرق
hist (o)—	نسجى	histologie	علم النسيج
homo—	مجانس	homogène	متَجَانِسٌ
hydr— (o)—	مانى استسقائى	{ hydrophobie hydrothorax hydrocéphalie	رُهاب الماء، استسقاء الصدر استسقاء الرأس
hyper—	فرط	hyperacidité	فرط الحموضة
hypo—	نقص ، تحت	{ hypotension hypothalamus	نَقْصُ التَّوْتُرِ تحْتَ الْمِهَادِ = الْوَطَاءِ
iatr (o)—	طب ، علاج	{ pédiatrie iatrogène	طب الأطفال علاجي المنشأ
iléo—	لفائينى	iléostomie	نَفْرُ الْلَّفَائِنِيِّ
ilio—	حرقفى	iliolombaire	حَرَقَفِيَّ قَطْنَيِّ
infra—	تحت	infra-rouge	تحت الحمراء
inter	بين	intercellulaire	بَيْنِ الْخَلَيَا
intra—	داخل	intra-utérine	دَاخِلُ الرِّجْمِ
irid (o)—	قرمزى	iridectomie	قطع التزججية
iso—	نظير ، متساوية	{ isocorie radio-isotope	تسارع البؤبؤين نظير مُشَكّ

—ite	التهاب	thrombophlébite	التهاب الوريد الخثري
kary (o)—	نووي	karyolyse	انحلال نووي
Kiné—	حرکي	dyskinésie	خلل للحركة
lact (o)—	لبن	lactobutyromètre	متیاس زبدة اللبن
latér	جانبي ، وحشى	latéro-abdominal	بطني جانبي
leuc (o)	أبيض	{ leucocytose leucémie	كثرة الكريات البيض انصهار الدم
lip (o)—	شحمي	lipomatose	ورام شحمي
lith—	حصوى	{ lithiase lithotripsie	تحصي تفتيت الحصى
—logie	مبحث ، علم	{ ostéologie craniologie	علم العظام مبحث الجماجم
lymph—	لمفي	lymphogranulome	ورم حبيبي لمفي
—lyse	حل ، انحلال	hémolyse	انحلال الدم
macr (o)—	كبير ، كبير	macrocytaire	كبير الكريات
mal—	سوء	malnutrition	سوء التغذية
—malacie	تلدين	ostéomalacie	تلدين العظام
mamm—	ثدي	mammographie	تصوير الثدي
—manie	هوس	cleptomanie	هوس السرقة
médi—	نصفي	{ médiotarsien médiastin	نصفي ناصف منصف
mégal (o)—	ضخم ، ضخامة	mégalocardie	ضخامة القلب
—mégaly (ie)—	ضخم ، تضخم	acromégale	تضخم النهايات
—mel	طرف	micromélie	صغر الأطراف
mélan—	أسود	mélanodermie	أسوداد الجلد
mening (o)—	سحاقي	méningocoque	مكوره سحاقيه
més	متوسط	{ mésencéphale mésoderme	الدماغ المتوسط الأديم المتوسط
méta—	خلف ، بعد (تالي)	{ métamyélocyte méta-ictérique	خلية الترقية بعد اليرقان

mètre	مترياس	densimètre	مقياس الكثافة
métrie	قياس	acidimétrie	قياس الحموضة
micr (o) —	صغر ، صغر ، مجهرى	micromélie microcristaux	صغر الأطراف بلورات مجهرية
mon (o) —	وحيد ، أحادي	monochromatique monosaccharide	وحيد اللون أحادي السكريد
morph (o) (e)	شكل	polymorphe	متعدد الأشكال
myc (o) —	فطري	mycétome mycologie	ورم فطري الفطريات
mycose	فطار	entéromycose	فطار معوي
myél (o) —	نفسي ، نخاعي	myéloblaste poliomylérite	أرومة التقنية التهاب سنجابية النخاع
my (o) —	عضلي	myome	ورم عضلي
myx —	أنفي	myxoedème	ونمة مخاطية
nas (o) —	مخاطي	nasopharyngien	بلعومي أنفي
necro —	نخري	odontonécrose	نخر السن
néo —	حديث	gluconéogenèse	استحداث السكر
néphr (o) —	كلوبي	néphrosclérose	تصلب كلوبي
nevr (o) —	عصبي	névrose	عصاب
norm(o) —	سو	normochrome	سوية الصبغ
ocul (o) —	عيني ، مقلبي	oculocardiaque oculoréaction	قلبي مقلبي تفاعل عيني
odont (o) —	سنّي	odontopérioste	سمحاق السن
—oïde	- انسى	colloïde	غرواني
olig (o) —	قليل ، مللة	oligurie	قلة البول
omphal (o) —	مربي	omphalorrhagie	نزف مربي
onych (o) —	ظفرى	onychomalacie onychophagie	تلين الأظفار قصم الأظفار
oo —	بيضسي	oophoropéxie	تنشيت المبيض

ophtalm (o)—	عيوني ، مقلبي	<i>ophthalmoscope</i>	منظار العين
		<i>ophthalmoplégie</i>	تَلَلُ المُفْنَة
orchi—	خصوي	<i>orchite</i>	التهاب الخصية
orth (o)—	توازيم ، قيام	<i>orthostatique</i>	قيامي
		<i>orthopsie</i>	تقويم البصر
		<i>orthodontologie</i>	علم تقويم الأسنان
—ose	صيغة (فعال)	<i>néphrose</i>	كُلَا،
		<i>alcalose</i>	مُلَا،
ost (é) (o)—	عظمي	<i>ostéocyte</i>	خلية عظمية
ot (o)—	أذن	<i>otorrhée</i>	نزف الأذن
ov (o)—	بيض ، بيضوي	<i>ovocyte</i>	كريات بيضية
oxy—	حاد ، دقيق ، أكسي (فيه أكسجين)	<i>oxyure</i>	بَقِيقَةُ الدُّخِيلِ (الحرقوص)
		<i>oxyblepsie</i>	حَدَّةُ البَصَرِ
		<i>oxyhémoglobine</i>	أَكْسِيِّ هِمُوكُلُوبِين
pachy--	ثخين ، ثخن	<i>pachyméningite</i>	التهاب السحايا التخينة
	نظير ، جار ، جنب ، جنبي ، احتلال — para	<i>paradysentérie</i>	نظير الزهاار
		<i>parathyroïdes</i>	جارات الدرقية
		<i>paraspadias</i>	أَحْيلَلْ جَنْبَانِي
		<i>parasternal</i>	جَنْبِيَّ لِلْفَصِّ
		<i>paralexie</i>	احتلال القراءة
—pathie	اعتلال	<i>entéropathie</i>	اعتلال معوي
—pénie	قلة	<i>neutropénie</i>	قلة المعتدلات
—peps—	مضم	<i>dyspepsie</i>	تخمة (عسر الهضم)
pept--	مضم	<i>peptisation</i>	تضييف
péri—	حول ، محيط	<i>périartérite</i>	التهاب محيط الشريان
		<i>périnéphrite</i>	التهاب حوالى الكلية
—péxie	ثبت	<i>entéropéxie</i>	ثبت الأمعاء
—phag—	بلع	<i>phagocytose</i>	بلعمة
		<i>dysphagie</i>	عسر البلع

pharmac—	دُوَار	pharmacopée	دُسْتُور الأدوية
—phile	الليف ، الف ، صيغة فعل	{ acidophile argyrophile	يمضنة الليف النفحة
phléb (o)—	ورييد	phlébothrombose	خثار وريدي
—phobe	كاره ، نفور	chromophobe	كاره الصياغ ، نفور الصياغ
—phobie	رهاب ، نثار	photophobie	رهاب الضوء ، نثار الضوء
—phon—	صوت	phonocardiographie	تخطيط أصوات القلب
—phore	حامل ، ناقل	{ galactophage chromophore	ناقل الحليب حامل الصياغ
phot (o)—	ضوء	photorécepteur	مستقبل الضوء
—plasie	تنسج	hyperplasie	فترط التنسج
—plastie	تصليح	proctoplastie	تصليح المستقيم
—pnée	نفس	dyspnée	زلة (= ضيق النفس)
pneum (o) (at)—	هواء ، نفس ، ريح	{ pneumographe pneumothorax pneumatocèle	مخطط التنفس ريح صدرية رتقلاة هوائية
pneumo (n)—	رئة	pneumonie	ذات الرئة
poly—	متعدد	polymorphe	متعدد الأشكال
post—	بعد ، تالي	{ post-opératoire post-encéphalitique	بعد الجراحة تالية لالتهاب الدماغ
postéro—	خلفي	postérosupérieur	علوي خلفي
pré—	قبل ، بدء ، مقدم ، امام	{ préclinique préfrontal précoma pré-anal	قبل السريري مقدم الجبهي بعد السبات أمام الشرج
pro—	سلف ، امام ، قدام ، طليعة	{ prolymphocyte prosencéphale pro-enzyme	سلفية اللمناوية الدماغ المقدم طليعة الخميرية
procto—	مستقيم	proctoscopie	تنظير المستقيم

proto—	بَدْءٌ	protodiastolique	في بدء الانقباض
pseudo—	كاذب	pseudopodes	أَرْجُلُ كَاذِبٍ
psycho—	نفسى	psychanalyse	تَحلِيلُ نَفْسَانِي
—ptose	تحلي	entéroptose	تَحْلِيلُ الْأَمْعَاءِ
—pulmo	رئوي	cardiopulmonaire	قلبي رئوي
pyél (o) —	حوسي	pyérite	التهاب الحُوَيْضَةِ
py (o) —	قيحي ، نقح	{ pyopéricarde pyonéphrite }	نقح للتمور التهاب الكُلِيَّةِ الْقِحِيرِ
quadr (i) —	رباعي	quadriceps	رُبَاعِيَّةُ الرُّؤُوسِ
rachi—	سيسائى	rachi-anesthésie	تخدير سيسائى
radi (o) —	(1) شعاعي (2) كعبى	{ radio-isotope radiohuméral }	(1) نَظِيرٌ مُشَبِّهٌ (2) كُعْبِيٌّ عَصِيدِيٌّ
re—	عود	re-absorption	عُودُ الامتصاص
—rén	كلبوى	post-rénale	بَعْدَ الْكَلِيَّةِ
retro—	خلف	rétropubien	خَلْفُ الْعَانَةِ
rhin (o) —	أنفى	rhinite	التهاب الأنف
—rragie	نزف	métrorrhagie	نَزْفٌ رَجِيمِيٌّ
—rraphie	رفو	colporraphie	رَفْوُ الْمَهْبِلِ
—rrhée	(1) نز (2) سيلان	{ otorrhée sialorrhée }	(1) نَزْ الْأَذْنِ (2) لَعْبٌ (= سيلان اللعاب)
rubr (o) —	احمر	rubrospinal	حَمْراوِيٌّ شَوْكِيٌّ
sacr (o) —	عجذبى	sacrocoxalgie	الم عجذبى وركبى
sarc (o) —	لحمى	sarcolemme	غمد لحمى
—sarcome	غرن	lymphosarcome	غَرَنْ لِمْفِيٌّ
—sclérose	تصلب	artériosclérose .	تصلب شريانى
—scope	منظار	bronchoscope	منظار القصبات
—scopie	تنظير	sigmoidoscopie	تنظير السُّيني
semi—	نصف	semiperméable	نصف نفود
somat (o) —	جسدي	psychosomatique	نفسانى جسدى
—some	جسم	centrosome	جُسْمٌ مَرْكَزِيٌّ
sous—	تحت	sous-clavière	تحت الترقوة

—spasme	تشنج	bronchospasme	تشنج قصبي
sperm (at) —	نطفي	spermatogenèse	تكوين النطف
sphér (o)	كروري	sphérocyte	خلية كروية
spin (o) —	شوكي	spinobulbaire	شوكوي بصلبي
—stase	ركود	vénostase	ركود وريدي
sténo —	تضيق ، ضيق	bronchosténose	تضيق قصبي
stom (at) (o) —	فم ، فموي	stomatite	التهاب الفم
—stomie	فخر	colostomie	غفر التولون
sub —	تحت	sublinguale	تحت اللسان
super —	علوي	supéro-interne	علوي إلتصي
supra —	فوق	supracondylien	فوق اللقمة
sus —	فوق	sus-orbitaire	فوق الحاج
syn —	(1) التنساق (2) صيغة (تفاعل)	{ synarthrose	(1) التنساق المنفصل
		{ synchrone	(2) مُزامِن
tachy —	تسرع	tachycardie	تسرع القلب
—tactisme	انتهاء	chimiotactisme	انتهاء كيماوي
télé	بعد ، بعيد	télé-cardiographie	تصوير قلبي عن بعد
tel (o) —	أنتهائي	telencéphale	دماغ أنتهائي
tempor (o) —	صدغي	temporo-auriculaire	صدغي أذني
tétra —	رباعي	tétralogie	رباعية
—thérapie	معالجة ، مداواة	radiothérapie	معالجة شعاعية
thorac (o) —	صدرى	thoracodynies	رجح صدرى
thromb (o) —	خثري	thrombose	خشار
—tome	مبضع ، قاطع	ténotome	مبضم الورتر
—tomie	بضم ، شق	néphrotomie	بضم الكلية
tox —	سم	désintoxication	إزالة للتسمم
tri —	ثلاثي ، مثلث	trijumeau	مثلث التراثيم
trich (o)	شعر	trichophyton	الفطر الشعري
troph (o) —	غاذري ، منمي	{ trophoblaste	الأرمدة الغاذية
		{ adrenocorticotrophine	منمية فشر الكظر
—trope	موجة	corticotropine	الموجهة الفثرية

—tropisme	تَوْجِهٌ	phototropisme	تَوْجِهٌ ضُوئيٌّ
ultra—	فوق ، فائق	ultraviolet	فُبُوق الْبَنْفَسِيجِيَّة
		ultrafiltration	تَرْشِيق فَائِق
uni—	احادي ، وحيد	univalent	احادي التكافُؤ
		uniflagellaire	وحيد السُّوط
vas (o)—	وعائي	vasodilatation	تَوْسُعُ الأَوْعِيَة
vésico—	مثاني ، جويصلي	vésicosigmoïde	مَثَانِي سِيَسِي
		vésiculopapulaire	جَوَيْصِلِي حَطَاطِي
xanth (o)—	أصفر	xanthome	ورم أصفر
zo (o)—	حيوان	zoologie	علم الحيوان
zyg (o)—	زيجي	zygospore	بُوَغِ زِيَّجِي / بُوَغِ مِشِيجِي
—zym—	خميرة	zymolyse	تَحلُّل خَمِيرِي



مواصفة إيزو رقم (1087)

معجم مفردات علم المصطلح

(انجليزي-فرنسي-عربي)

ترجمة

- الامانة الفنية للجنة علم المصطلح -

ميشة للمواصفات والمقاييس العربية السورية

آب 1984

المقدمة

يتخذ تعاون الخبراء، وتواصلهم في جميع فروع العلم والتكنولوجيا أهمية دائمة النمو من حيث كونهما شرطين جوهريين للتقدم ، سواه ، اكان ذلك ضمن حجود الدولة الواحدة او بين الدول المختلفة ، وكيفي يصبح هذا التبادل مفيداً ينبغي ان يكون المصطلحات التقنية معانٍ واحدة لدى كل من يستعملها ، ولا يمكن بلوغ هذا الهدف الا اذا كان هناك اتفاق عام على معانٍ هذه المصطلحات ، ومن هنا جاءت اهمية المعاجم التقنية التي تُعرف للتصورات والمصطلحات وتُحدّد دلالتها المعيارية ، ان مثل هذه المواصفات القياسية هي التي تساعد على تأمين الفهم المتبادل .

تهيء هذه المعاجم هيئات المواصفات الوطنية واللجان التقنية لمنظمة المواصفات الدولية (ايزو) . وابان ممارسة علم المصطلح التي تقوم بها هذه الهيئة سرعان ما تتجلّى ضرورة وجود توجيهات قابلة للتطبيق في أي حقل من حقول المعرفة ، وقد أمكن وضع هذه التوجيهات .

وفقاً لذلك انشأت ايزو لجنة تقنية تعرف باسم ISO/TC 37 ايزو / اللجنة التقنية (الفنية) 37 ، علم المصطلح (المباديء والتنسق) مهمتها ايجاد المباديء العامة في علم المصطلح وصوغيها ، وكذلك صناعة معاجم المصطلحات .

تُجَبِّب توصيات ايزو التي أعدتها هذه اللجنة التقنية عن استثناء تدور حول الاصناف الاربعة التالية :

- 1) معجم مفردات علم المصطلح
- 2) الطريقة لعمل معاجم قياسية وطنية ودولية

3) التقىيس الوظني والدولي، للمفاهيم والمصطلحات وتعريفاتها :

مباديء وضعها ومعايير قيمها .

4) تصميم معاجم احادية اللغة ومتعددة اللغات مشتملة على الرموز المستعملة فيها .

تقدم توصية ايزو الداخلية في الصنف (2) ارشادات لتنظيم العمل ، في حين

تعنى باقى الاصناف بالتفاصيل التقنية (الفنية) .

لقد ظهرت توصيات ايزو التالية او هي في طريقها الى الصدور :

الصنف 1

ايزو R 1087 معجم مفردات علم المصطلح .

الصنف 2

ايزو R 919 دليل لاعداد المعاجم المصنفة (مثل للمنهج)

الصنف 3

ايزو R 704 مباديء التسمية

ايزو R 860 التوحيد الدولي للتصورات والمصطلحات .

الصنف 4

ايزو R 1149 تصميم المعاجم المصنفة المتعددة اللغات .

ايزو (*) ... R تصميم المعاجم المصنفة الاحادية اللغة .

ايزو ISO 1951 الرموز المستعملة في المعاجم .

ايزو R 639 رموز اللغات والاقطاع والسلطات الحكومية .

المنظمة الدولية للتقويم

التوصية 1087

الرموز المستعملة (1)

فاصة منقوطة بين مترادفين ، وبين مصطلحين

المثال :

فحوى ، مفهوم

مُفْقَنْان (او حاصلتان او قوسان مربعيان) تحرران
كلمة او أكثر يمكن أن تحل محل سبقاتها .] تحصاران كلمة او أكثر [

المثال :

اصطلاح [شكل] عقني

يعادل : مصطلح عقني ، شكل عقني
قوسان تحصاران كلمة او أكثر يمكن اعمالها :
1) اذا كانت الكلمات بحرف صفيق السطح فهي
جزء من المصطلح .) تحصاران كلمة او أكثر [

المثال :

حقل (معرفة)

يعادل : حقل المعرفة ، حقل
2) اذا كانت بحروف رقيقة السطح فهي توضيحية
نقطة .

المثال :

كيمياء (علم)

قوسان تحصاران رقم مدخل آخر في المعجم تجلى
الإشارة إليه :] تحصاران عددا [

المثال :

أحقل المعرفة (17) الذي يعالج ... (بداية

التعريف رقم 38) .

يشير المرجع « (17) » إلى المدخل رقم 17 حيث
يُعرّف المصطلح حقل المعرفة .

أ قبل الكلمة

معقوفة تحد مجال المعقوقتين (أو القوسين المربعين
أو الحاصلتين) أو القوسين () عند ما تحصران
عندما .

الأمثلة :

- 1) [مصطلح ، في المثال المتقدم للرمز] ..
- 2) [حقل ، في المثال المتقدم للرمز () الذي يحصر أعدادا .

(1) انظر توصية ايزو 1951 الرموز المعجمية
رموز اللغات والاقطار والسلطات الحكومية 639

معجم مفردات علم المصطلح

المقدمة :

تحتوي توصية ايزو هذه على معجم مفردات علم المصطلح الوارد في الصنف الأول من التوصيات التي أعدتها اللجنة 37 ، باسم المصطلح (المبادئ ، والتنسيق) .

والغرض من هذا المعجم هو سرد عدد من المصطلحات الأساسية المستعملة في علم المصطلح وفي علم وضع المعاجم .

ويُنصح باستعماله في جميع أعمال المصطلحات في حقل التبييس .

ويضم هذا المعجم المصطلحات التقنية المستعملة في توصيات ايزو المسرودة في مقدمة الوثيقة .

فالمعجم اذن أساسى في استعمال جميع تلك الوثائق .

لا أن معظم المصطلحات الواردة في هذا المعجم توافق ما في توصية ايزو ذات الرقم 704 ، مبادئ التسمية . وهذه الوثيقة تعطى عدداً كبيراً من الأمثلة على استعمال المصطلحات .

THE UNIVERSE
L'UNIVERS

العالَم

1

- INDIVIDUAL OBJECT ; PARTICULAR OBJECT ; INDIVIDUAL
- OBJET INDIVIDUEL ; INDIVIDU

— موضوع مفرد (فرد) . موضوع جزئي ، فرد (*)

أي ظاهرة من ظواهر العالم الخارجي أو الداخلي يلاحظها (أو يمكن أن يلاحظها)
الإنسان في وقت معيّن .

المثل :

سريرط باعتباره إنساناً حياً يمكن لمسه . هذه الشجرة التي في بستاننا . بقعة
معينة على هذه الشجرة . سقطت هذه الشجرة . ذلك الألم للجسماني أو التفسير الذي
أشعر به في هذه اللحظة . هذا الإدراك أو الصورة الذهنية .

2 تصورات وتعريف (الأرقام 2 إلى 30)

1 - 2 التصورات ومنظومات التصورات (الأرقام 2 إلى 26)
2 - 1 التصورات (الأرقام 2 إلى 8)

2

— CONCEPT

— NOTION : CONCEPT

— التصور :

أي وحدة مركبة . ويعبّر عنها عادة بمصطلح (31) أو آبرمز حرف (48) أو
بأي رمز آخر . وقد يكون للتصور ذهنياً يتناول الأشياء والكائنات باسمها . ويتحسّن
للحاطة بصفاتها وأعمالها ومواقمها وحالاتها وعلاقتها . ويعتمد في ذلك كله وسائل

(*) البحث يتعلق بالمنطق ، واللأناظ التي اعتمدناها مأخوذة من كتب المنطق المزبيه
جميعها وهي متقدّمة عليها ، منها انظر ، كشاف اصطلاحات الفنون ، للنهانوي .

• التعبير الدالة من أفعال وأسماء وحروف منظومة في تراكيب تؤدي للغرض بوضوح .

والتصور قد يمثل 7 موضوعاً مفرداً (1) وقد يشمل ، بالتجريد ، كل الأفراد المشتركين في بعض الخاصيات (3) .

ويمكن أيضاً أن ينشأ تصور من دمج تصورات أخرى ، حتى بغض النظر عن الواقع ، وعدد التصورات التي هي مصطلحات والتي يمكن دمجها لإنشاء تصور (مصطلح) جديد ، محدود بـان التصور في القصصية لا يكون الا مسندأ أو مسندأ اليه ولا يمكن أن يكون الاثنتين معاً .

الإمْمَالَةُ :

على التصورات التي يعبر عنها باسماء : سocrates ، اليونان ، رجل ، مطرقة ،
كسارة الزجاج ، مستدير ، استدارة ، التقافية المفهومية ، يدور ، دورة ، عدد
الدورات في واحدة الزمن ، مكان ، قوة ، جذر تربيعي ، فرق ، أمام ،
بينما ، القنطرة ، نبتون (الكوكب الذي عرف بالحساب قبل أن يرى بال肉眼) ايكاكو
سييليكون (وهو العنصر الكيماوي الذي توقعه منذلييف في تصنيفه للدورات ، وقد دعى
فيما بعد بالجرمانيوم) .

3

CHARACTERISTIC (of a concept)

CARACTÈRE ; CARACTÉRISTIQUE · (d'une notion)

خاصية (التصور)

كل صفة من الصفات التي تؤلف التصور (2)

فہرست:

من بين خصائص تصور « الشجرة » : التكاثر والجذع الخشبي والتفرع عند ارتفاع معين .

وفي الأرقام 21 إلى 25 تظهر نماذج من الخصائص ، ولا سيما
خصائص الأشياء المادية .

4

CONNOTATION ; INTENTION (of a concept)

COMPREHENSION (d'une notion)

لفحوى ، المفهوم : (لَاي تصور)

هو مجموع الخصائص (3) التي تؤلف التصور (2) .

5

GENUS (of.....)

GENRE (par rapport à....)

الجنس

يكون التصور أ جنسا للتصور ب اذا كان ب له جميع خصائص (3)
أ وخاصية اضافية او اكثر .

المثال :

التصور « شجرة » هو جنس للتصور « شجرة تفاح » .

6

SPECIES (of.....)

ESPECE (par rapport à....)

النوع :

يكون التصور ب نوعا للتصور أ اذا كان أ جنسا للتصور ب .

المثال :

ان تصور « شجرة تفاح » نوع من تصور « شجرة » .

7

EXTENSION¹ (by resemblance) ; DENOTATION

EXTENSION¹ (par ressemblance)

للماضي 1 * (بالشبـه) ، الإفراد :

هو مجموع كل الانواع (6) التي يمكن تخيلها للتصور (2) كل على حدة وهو

(*) البحث يتعلق بالمنطق ، والالفاظ التي اعتمدناها مأخوذة من كتب المنطق العربية
جميعها وهي متყق عليها ، مثلا انظر «كتشاف اصطلاحات الفنون » للتهاوني .

كذلك مجموع كل **الأشياء الفردية** (1) التي يمكن أن يشملها ذلك التصور .
ويجب أن يكون لجميع الانواع المعنية الدرجة نفسها من التجريد (انظر 13) .

المثال :

ما صدق « شجرة للسرور » يشمل (في ضوء معرفتنا الحالية) 30 نوعا من بينها .
على سبيل المثال ، السرور النوردياني (التوقاني) وسرور البليس (الكندي) .

8

EXTENSION² (by composition) :

EXTENSION² (par composition) :

المصادق 2 (بالتركيب)

مجموع أجزاء الكل ، بالنظر إلى كل منها على حدة .

المثال :

مجموع عجلات التعشيق (في جهاز تنظيم الحركة في السيارة) ، حتى عندما يفك هذا الجهاز إلى قطع متفرقة .

2 - 1 - 2 منظومات التصورات (الأرقام 9 إلى 20)

9

SYSTEM OF CONCEPTS :

ENSEMBLE DE NOTIONS LIEES :

منظومة التصورات

زمرة من التصورات (2) يربط بينها علاقات منطقية Logical أو وجودية Ontological تتالف مثل هذه المنظومة من سلسل من التصورات **الافتقرية أو الراسية** (انظر 13) أو على الأقل من سلسلة واحدة منها . وتعتمد العلاقات المنطقية على تشابه التصورات وهي تؤدي إلى **منظومة جنس ونوع نموذجية** (10) .

(1) النبات : لائحة نباتات ، الوحش : لائحة حيوانات .

وتحتمد العلاقات الوجودية على النجاور ، أي على التماس مكانيًا أو زمنيًا بين الأفراد (1) التي تمثل التصورات . واعم نماذج المنظومات الوجودية في التكنولوجيا منظومة **الكل والجزء** (11) ومنظومة التكامل ** (مثلًا شجرة النسب لحيوان ما أو منتج أو لغة) .

المثال :

انظر 10 ، 11 ، 12 ، 13 .

* الكمال هو الخروج من القوة إلى الفعل (ليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي) .

10

GENUS-SPECIES SYSTEM :
ENSEMBLE ESPECE.GENRE :

منظومة الجنس والنوع :

هي **منظومة تصورات** (9) مرتبطة بعلاقة منطقية (انظر 9) ، اعني العلاقة بين الجنس والنوع (انظر 5 ، 6) .

المثال :

نبت (1) العالم أو نبت تطر من أقطاره بالنظر إلى العلاقات ما بين النباتات عامة . انظر أيضًا 13 .

11

WHOLE-AND-PART SYSTEM
ENSEMBLE PARTIE.TOUT

منظومة الكل والجزء :

منظومة تصورات (9) مرتبطة باحى العلاقات الوجودية (انظر 9) وهي علاقة للكل والجزء .

الامثلة :

نبیت العالم او نبیت قطر من اقطاره او نبیت موسم بالنسبة الى توزع
النباتات الجغرافي او الزمني .

مجموعة التصورات المتعلقة بجزء آلة ما او بالاقطار والمقاطعات والنواحي
في قارة ما . انظر أيضا 13 .

12

MIXED SYSTEM OF CONCEPTS : ENSEMBLE DE NOTIONS MIXTES :

منظومة التصورات المختلطة :

· منظومة تصورات (9) مرتبطة بما يكثـر من نمط واحد من العلاقات (انظر 9)
وعلى الاخص اجتماع 7 منظومات الجنس والنوع (10) ومنظومات الكل والجزء (11) .

المثال :

مجاميع التصورات في التصنيف المعربي العالمي (ت ع ع UDC) .

13

SERIES OF CONCEPTS : SERIE DE NOTIONS :

سلسلة التصورات :

تابع تصورات (2) مترابطة (انظر 9) ، لكل منها سابق مباشر واحد ولاحق
مبادر واحد .

ان سلسلة واحدة او اكثـر من التصورات تؤلف منظومة تصورات (9) فالسلسلة
هي منظومة خطية . وفي ، السلسلة الافقية ، تكون التصورات متناستـة ، اي
انها على درجة واحدة من التجريد او التقسيم . ويجري تكوين مثل هذه السلسلة
بتغيير احـى الخصـيات (3) وفي ، السلسلة الراـيسـية ، تتوقف ماصـدـقات
(أفراد) للتصورات بعضـها على بعض .

الامثلة لسلسلة منطقية (1) :

(1 - 1) الافقية : جميع الانواع لجنس من النباتات ، الرتب العسكرية ، درجات الحرارة ، المقاسات المختلفة الخ ...

(1 - 2) الراسية : النوع والجنس والفصيلة والطائفة التي ينتمي اليها نبات معين .

الامثلة لسلسلة وجودية (2) :

(2 - 1) الافقية : رأس المسمار وعنقه ، وساقه ، وطرفه .

(2 - 2) الراسية : جدول العصور الجيولوجية ، تسلسل الذكور في نسب المرأة .

14

**CLASSIFIED SYSTEM OF CONCEPTS ; CLASSIFICATION
ENSEMBLE CLASSIFIÉ DE NOTIONS ; CLASSIFICATION**

المنظومة المصنفة للتصورات ، التصنيف :

وهي [منظومة تصورات (9) ذات بنية معينة] .

الامثلة :

المنظومة العلمية لتصنيف النباتات ، التصنيف العشري العالمي (ت ع ع) .

15

**GRAPHICAL REPRESENTATION OF A CLASSIFICATION :
REPRÉSENTATION GRAPHIQUE D'UNE CLASSIFICATION .**

التمثيل البياني للتصنيف :

هو جدول تصورات (2) تؤلف [منظومة تصورات (9) تظهر فيها العلاقات المتبادلة بين التصورات وفق ترتيب شبه هرمي (= كشحة العائلة) .

16

**SCHEDULE OF CONCEPTS :
LISTE SYSTEMATIQUE DE NOTIONS :**

جدول التصورات :

هو لائحة بتصورات (2) تتالف منها [منظومة تصورات (9) تظهر

فيها العلاقات المترادفة ما بين التصورات بتتابع خطبي يرافقه ترتيب على خطوات باستعمال وسائل طباعية مختلفة أو نظام تدوين ما .

17

FIELD (OF KNOWLEDGE) ; SUBJECT (FIELD) :
DOMAINE (DU SAVOIR) :

حقل (المعرفة) ، موضوع (الحقل)

مجال متخصص من نشاط الفكر الإنساني .

الأمثلة :

فرع من فروع العلم ، تقنية مهنية معينة .

18

SPECIFIC CONCEPT (IN A GIVEN FIELD) :
NOTION PROPRE (AU DOMAINE EN QUESTION) :

تصور نوعي (في حقل معين) :

تصور (2) يعود بشكل رئيسي إلى حقل (17) محمد .

الأمثلة :

تصور « سيارة » وتصور « ليموزين » في هندسة السيارات ،

19

BORROWED CONCEPT :
NOTION EMPRUNTEE :

تصور مستعار :

تصور (2) يستعمل غالبا في حقل (17) محمد إلا أنه ينتمي أساسا إلى حقل آخر .

الأمثلة :

تصورات « زيت التزليق » و « الوقود » و « المحور » في حقل هندسة السيارات .

CONCEPT EXCEEDING THE GIVEN FIELD :
NOTION DEPASSANT LE DOMAINE :

تصور يتتجاوز الحقل المحدد :

تصور (2) ينتمي إلى حقل (17) أوسع يؤلف الحقل المعين قسما منه .

المثال :

تصور ، العجلة ، في حقل منصة السيارات .

• 2 - 3 - انماط من الخصائص (الارقام 21 الى 25) .

INTRINSIC [INHERENT] CHARACTERISTIC :
CARACTERE [INTRINSEQU] [INHERENT]:

خاصية اصلية (لزمه) :

خاصية (3) تعود إلى الشيء نفسه بغض النظر عن علاقته بغيره .

الامثلة : شكله ، حجمه ، مادته ، لونه .

EXTRINSIC CHARACTERISTIC :
CARACTERE EXTRINSEQU :

خاصية طارئة :

خاصية (3) تعود إلى الشيء، مجرد علاقته بغيره ، والانماط الشائعة للخصائص تتضمنها

هي على الغالب 7 خصائص الأصل (23) أي المصدر وخصائص الغرض (24) .

الامثلة : أنظر 23 و 24 .

CHARACTERISTIQUE OF ORIGIN :
CARACTERE DE PROVENANCE :

خاصية الأصل :

٧ خاصية طارئة (22) تبين أين أو بمن أو كيف تم ايجاد الشيء أو استعماله
أو معرفته .

الامثلة :

المستكشف أو المخترع أو الواصل للشيء ، منتجه ، مُصَرّرًا ، مكان
انتاجه (المدينة أو القطر) ، طريقة صنعه .

24

CHARACTERISTIC OF PURPOSE :

CARACTÈRE DE DESTINATION [D'EMPLOI] :

خاصية الفرض :

٧ خاصية طارئة للشيء، (22) تبين الفرض الذي يتحقق .

الامثلة :

طريقة استعماله ، حقل تطبيقه ، مكان تجميعه أو وضعه .

25

EQUIVALENT CHARACTERISTICS :

CARACTÈRES EQUIVALENTS :

خاصيات متكافئة :

خاصيات (3) مختلفة ولكن يمكن استبدالها بعضها البعض لغرض (4) معينة ، أو
مفهوم واحد دون تعديل العبارة (7) .

ويتم تبادل الخاصيات نظراً لـ الترابط وجودي (أنظر ٩) طاري، لا يسبب تناقض منطقي.

الامثلة :

خاصيتاً «تساوي الأضلاع» و «تساوي الزوايا»، في تصور المثلث المتساوي
الاضلاع (المتساوي للزوايا) .

، المدحنة المحدية ، ، المدحة اللامة ،

• ٢ - ٤ - اجتماع التصورات (الرقم 26) •

26

DISJUNCTION ; LOGICAL ADDITION :

DISJONCTION ; ADDITION LOGIQUE :

انفصال ، جمع منطقي

هو جمع ماصدقات (7) على عدة تصورات (2) وتكون النتيجة جنس (5) التصورات الاصلية التي هي انواع (8) للنتيجة ، وتنقسم هذه النتيجة ، « الانفصال » أو « المجموع المنطقي » .

المثال :

• جمع نوعي الصبيان والبنات يعطي جنس الاطفال .

• ٢ - تعاريف (الارقام 27 الى 30) •

27

DEFINITION:

DEFINITION:

التعريف 1 :

هو وصف لظفي للتصور (2) .

المثال :

• 30 ، 29 ، 28 ، انظر

28

**DEFINITION BY GENUS AND DIFFERENCE ; DEFINITION BY
INTENSION [CONNOTATION] INTENSIONAL DEFINITION ;
DEFINITION SPECIFIQUE : DEFINITION**

التعريف بدلالة الجنس والفصل ، التعريف بدلالة المفهوم الخواي ، التعريف

المفهومي ، التعريف 2 (بمعنى التقليدي) ، هو تحديد مفهوم (4) من التصور (2) .

المثال :

المركبة الهوائية مركبة يحملها الهواء .

29

DEFINITION BY EXTENSION [DENOTATION] ; EXTENSIONAL DEFINITION :

DEFINITION GENERIQUE :

التعريف بالاصدق [الدلالة] ، التعريف الماصدقى :

هو تحديد ماصدقن (7) التصور .

المثال :

**تصور المركبة الهوائية يشمل المناطيد والطائرات وطيارات الاولاد
والطائرات الشراعية والآلات الطيارة .**

30

DEFINITION BY CONTEXT ; CONTEXTUAL DEFINITION :

DEFINITION PAR L'EMPLOI :

التعريف بالسياق ، التعريف السياقى :

**هو تعريف (27) بمثال على الاستعمال الدارج ، أي بمعادلة ضمنية .
فالصطلاح (31) الذي يراد تعريفه يعرض في جملة معناما الكلى معروف أو يمكن تبيينه .**

المثال :

سافر من أوروبة الى أمريكا في 24 ساعة بـ ٠٠٠ (مركبة هوائية)

3 - المصطلحات (الارقام 31 الى 94) ،

3 - 1. مصطلحات عامة (الارقام 31 الى 38) ،

TERM (for a concept)

TERME (pour une notion)

المصطلح :

مصطلح (التصور) هو أي رمز يتفق عليه للدلالة على التصور (2) ويكون من أصوات مترابطة أو من تمثيلها الكتابي (= بحروف) قد يكون المصطلح كلمة (66) أو عبارة (72).

المثال :

33 . 32 انظر

32

TECHNICAL TERM :

TERME TECHNIQUE :

المصطلح التقني أو الخيال :

المصطلح التقني : هو مصطلح (31) يقتصر استعماله أو معناه (83) على المختصين في موضوع حصل (17) معين.

الامثلة :

الدورة ، عدد الدورات ، عدد السورات في وحدة الزمن .

33

GENERAL TERM :

TERME COMMUN :

المصطلح العام :

مصطلح (31) هو بذاته مما يستعمل في الكلام العادي .

الامثلة :

العدد ، الزمن ، في ، من .

PREFERRED TERM :**TERME A EMPLOYER DE PREFERENCE :****المصطلح المفضل :**

هو مصطلح (31) ينصح باستعماله في مواصفة قياسية معينة .

PERMITTED TERM :**TERME TOLERE :****المصطلح المقبول :**

هو مصطلح يسمح باستعماله في مواصفة قياسية مرادها (92) للمصطلح المفضل (34) .

DEPRECATED TERM :**TERME A EVITER****المصطلح المستهجن :**

هو مصطلح ينبغي تجنبه في المواصفة القياسية .

وفي المواصفات هناك مصطلحات بين المستهجن والمقبولة (35) تسمى مصطلحات بديلة . وهي ليست سيئة ولكن لا حاجة إليها وينبغي استقاطها تدريجيا .

TERMINOLOGY ; NOMENCLATURE :**TERMINOLOGIE :****المصطلحات ، التسمية أو المفهوم :**

هي جملة المصطلحات (31) التي تمثل مجموعة التصورات (9) لا سيما في حقل خاص (17) . وفي بعض الحقول (17) لا يكون للمصطلحان متادفين (92) تماما ، ففي العلوم البيولوجية تشير التسمية إلى أسماء النباتات والحيوانات ، وتشير المصطلحات إلى إلى أجزائها وخصائصها .

TERMINOLOGY¹ (science) :

TERMINOLOGIE¹ (science) :

علم المصطلح :

هو أحقن المعرفة (17) الذي يعالج تكوين التصورات 2 وتسميتها سواء في موضوع حقل (17) خاص ، أو في جملة حقول المواضيع .

3 – 2 – الشكل الخارجي للمصطلحات (الارقام 39 الى 49) .

EXTERNAL FORM (of a term) :

FORME (d'un terme) :

الشكل الخارجي للمصطلح : (الصيغة اللغوية الخارجية للمصطلح)
هو جملة اصوات (الوحدات الصوتية ، أو الصوتمات 41) أو الحروف التي تكون هذا المصطلح (31) .

PHON (ET) IC FORM

FORME PHONIQUE :

الشكل الصوتي : (الصيغة اللغوية الصوتية) :
هو الشكل الخارجي (39) للمصطلح (31) ويكون من اصوات (أو صوتمات 41) .

PHONEME :

PHONEME :

الصوتم : (الفونم)

كل عنصر صوتي مميز في أي لغة ويمثل ، اذا امكن ، بحرف واحد .
وتكون الاوصوات المختلفة ، في آية لغة صوتاما واحدا (وحدة صوتية واحدة) .. اذا امكن استبدالها ببعضها البعض في الكلام الدارج دون تغيير معاني الكلمات ..

المثال :

في الفرنسية يمثل الصوتان ١ ، ٢ صوتين (وحيدين صوتيتين) لأنهما في مثل GARANT و GALANT يمثلان تصورين . في حين أن هذين الصوتين في اللغة اليابانية يمثلان صوتاً واحداً (وحدة صوتية واحدة) فقط أذ يمكن استبدال أحدهما الآخر دون تغيير معنى الكلام .

42

WRITTEN FORM :
FORME GRAPHIQUE ; GRAPHIE :

الشكل المكتوب :

الشكل الخارجي (39) للمصطلح (31) كما تظهره الحروف .

43

PROTOTYPE (FORM) :
(FORME) PROTOTYPE :

(الشكل) الانموذج

هو القالب (67,66) الذي تبني منه الاشكال الخارجية لكلمات أخرى . ففي الكلمات التي تبني من صرفات (59) اغريقية لاتينية يمثل الشكل الانموذج مرحلة مبكرة من التطور لم تظهر فيها بعد أي مميزات قومية ولكن تشتق منه كل الاشكال القومية بالاستيعاب المنتظم (الاقتباس 44) .

المثال : الشكل الانموذج radi/a/t/or هو أصل لاشكال القومية التالية المتساوية

الانتظام

radiator	radiateur	radiatore	radiador
بالاسبانية	بالفرنسية	باليطالية	بالانكليزية والروسية

44

TRANSPOSITION :
TRANSPOSITION :

الاقتباس (اللغوي) :

هو استيعاب اللغة ، استيعاباً منطقياً للاشكال (39) الخارجية للكلمات (67,66)

التي نشأت بانتظام في لغة (أوروبية) أخرى من صرفات (59) إغريقية ولاتينية .

المثال :

· انتظر 43 ·

45

ABBREVIATED TERM :

TERME ABREGE :

المصطلح المختصر :

مصطلح (31) ينشأ بحذف جزء أو أجزاء من مصطلح ما ، فيكون ⁷ شكلاً صوبياً
موجزاً (40) أو اختصاراً منطوقاً (46) .

المثال :

مواصفة (= مواصفة قياسية) ، محول (= محول التيار) .

46

ABBREVIATION :

ABREVIATION :

المختصر :

هو شكل كتابي موجز (42) للمصطلح (31) .
وكثير من المختصرات تلخص ، وهي ⁷ مصطلحات مختصرة (45) .
الامثلة : على الاختصارات غير المنطقية :

Mr. (= mister) , Ca (= calcium) , sin (= sinus)

الامثلة : على المختصرات المهجأة : ص . ب (= صندوق بريد) ، ب . ع
(= بريد عسكري) .

الامثلة : على المختصرات الملفوظة : انظر (47) .

ACRONYM (1) :**MOT.SIGLE (1) :****المختزل الحرفى او النحت الحرفى :**

هو مختصر عن الاصل يتكون من الحروف (أو المقاطع) الاولى من عدة كلمات (67)
ويستعمل كلمة ملفوظة اي 7 مصطلحا مختصرا (45) .

الامثلة : يونسكو ، رادار ، ايزو ، وفا (في بعض اللغات ينطق بالكلمات التي
ترمز اليها هذه الحروف ، فيكتب الكاتب UN ويلفظها United Nations)

LETTER SYMBOL :**SYMBOLE LITTERAL :****الرمز الحرفى :**

هو رمز للتصور (2) يتكون من حرف او اكثر ، يكتب دون نقاط ، لا سيما ما يبدل
على فكرة علمية أساسية (كمية او وحدة قياس ، او عنصر كيماوي .. الخ) .

الامثلة :

ق (للقوة الميكانيكية) ، سم (للستيمتر) .

GRAPHICAL SYMBOL :**SYMBOLE GRAPHIQUE :****الرمز البيانى :**

هو شكل يمثل تصورا (2) .

الامثلة :

دائرتان متشابكتان تمثلان محولا ، سهم منكسر يحذر من خطر التكهرب .
3 - الكتابة (الارقام من 50 الى 53) .

PHONETIC [SPELLING [WRITING] [ALPHABET] :
ECRITURE [ALPHABET] PHONÉTIQUE :

التهجئة ([الكتابة]) ([حروف الهجاء]) الصوتية :

هي منظومة حروف يقوم فيها تقابل واحد لواحد بين الحروف والاصوات او الصوتمات (41) (او هي استعمال هذه المنظومة) .

المثال :

على التهجئة الصوتية : كتابة الرابطة الصوتية الدولية
International Phonetic Association

الامثلة : على التهجئة الصوتية (التربيبية) للصوتمات (التهجئة الصوتية) .

أبجدية الاسبرانتي (التي وضعتها لجنة المواتف (التلفونات) الاستشارية الدولية لقياس امكانية القراءة) ، الكتابة السيريلية .

HISTORICAL [ETYMOLOGICAL] SPELLING :
ECRITURE [HISTORIQUE [ETYMOLOGIQUE] :

التهجئة التاريخية ([الاشتقاقية])

هي منظومة تهجئة تكتب فيها بعض الصوتمات الكلامية (41) باشكال مختلفة تبعاً لأصل الكلمة .

المثال :

phonetic , fool في مثل ph , f

TRANSLITERATION :

TRANSLITTERATION :

الاستبدال الحرفى او النسخ :

هو تحويل النص حرفاً إلى كتابة ثانية بغض النظر عن النطق .

المثال :

منظومة أيزو للدولية .
لتحويل حروف الكتابة السيريلية إلى حروف
في الكتابة اللاتينية .

53

TRANSCRIPTION :

TRANSCRIPTION :

الرسم الصوتي :

هو تحويل الانفاظ إلى كتابة ثانية لتدل القارئ على طريقة النطق .

المثال :

الرسم الصوتي ⁷ بالهجة الصوتية (50) .
كتابة الأسماء الروسية في صحف
تستعمل الكتابة اللاتينية .

3 - 4 - الاشكال الداخلية للمصطلحات (الارقام 54 الى 82)

54

INTERNAL FORM ; LITERAL MEANING (of a term) :

SENS LITTERAL (d'un terme) :

الشكل الداخلي ، المعنى الحرفي (للمصطلح)

هو المعنى الأساسي لمصطلح عقدي (56) أو ⁷ مصطلح منقول (80) فالمعنى الحرفي
للمصطلح العقدي يحدد بنيته ، والمعنى الحرفي للمصطلح المنقول هو ⁷ معناه الأولي (81)

الأمثلة :

الشكل الداخلي للمصطلح « استطاعة حسان » هو دمج لتصوري « الاستطاعة »
وهي معدل العمل ، و « الحسان » (وهو حيوان) ، بهذا الترتيب دون تعبيين

العلاقة بينهما . والشكل الداخلي للمصطلح « رأس » (المفتاح أو البرغبي)
هو رأس (أي حيوان) .

55

MOTIVATED TERM :

TERME MOTIVE :

المصطلح المسبب :

المصطلح (31) تشنق ⁷ محصلة معناه (84) من شكله الداخلي (54) أو الصوتي (40) ،
ففي الحالة الاولى يكون المصطلح مصطلحا عقديا (56) أو منقولا (80) وهو في الحالة
الثانية كلمة يدل صوتها على معناما

ONOMATOPOETIC 3 - 4 - 1 - التحليل الصري للمصطلحات العقدية (الارقام 56 الى 74)

56

COMPLEX [TERM [FORM] ; COMBINATION OF MORPHEMES ;
WORD COMBINATION

TERME [FORME] COMPLEXE COMBINAISON DE MORPHEMES :

مصطلاح حد [شكل] عقدي : مجموعة صرفةات (بورفمات) مجموعة كلمات :
هو حد (31) يحتوي على عدة صرفةات لغوية (60) وهو اما مدموج (68) واما
مشتق (68) واما عبارة (72) .

الامثلة :

· 74 · 73 · 69 · 68 انظر

57

ANALYSIS OF THE GRAMMATICAL FORM (of a term) ; GRAMMATICAL
ANALYSIS (of a term) :

ANALYSE DE LA FORME GRAMMATICALE (d'un terme) ; ANALYSE
GRAMMATICALE (d'un terme) :

تحليل الشكل النحوى (للمصطلح) ، التحليل النحوى (للمصطلح) :

هو تجزئة ⁷ المصطلح العقدي (56) الى مكوناته (58) .

CONSTITUENT ; COMPONENT (of a term) :
COMPOSANT (d'un terme) :

مكونة (المصطلح) :

هي أي قسم من المفهوم العقدي (56) له معنى (83) بحد ذاته . المكونة اما عنصر لا يتجزأ (= صرف (59)) واما هي نفسها مفهوم عقدي . والخطوة الاولى في التحليل النحوي (57) تجزئة « المكونات المباشرة » ، ويوجد منها عادة اثنتان .

المثال :

الخط المائل المزيد في العبارة : آلة تشكيلا / لقطع اسنان الترس يفصل بين المكونتين المباشرتين (للمصطلح المركب) .

ULTIMATE CONSTITUENT (of a term) ; MORPHEME ; WORD

ELEMENT :

MORPHEME :

المكونة الاخيرة (للمصطلح) ، الصرف ، العنصر الكلامي (المورف) :
 هي أي مكونة (58) للمصطلح (31) لا تتقبل التجزئة ، اي انها مكونة لا يمكن فصلها الى عناصر اخرى دون أن تفقد معناها (83) . فالصرف يكون اما جزءا (61) ، وأما ملحقا (62) ، وأما نهاية (65) .

المثال :

في المصطلح آلة - تشكيلا - لـ - قطع - اسنان - الترس يفصل بين الصرفات خطوط مائلة .

TERMINOLOGICAL MORPHEME :
MORPHEME TERMINOLOGIQUE :

الصرف (المورفم) المسلطي

هو أي صرفة (59) يعبر عن أكثر من العلاقات التركيبية ، أي أنه ليس نهاية (60)
انه اما حذف (61) واما ملحقة (62) .

81

STEM : ROOT :

RACINE :: RADICAL ::

العنوان

يمكن استعمال **الصرف المصطلحي** (60) أما وحده باعتباره كلمة (67) وأما
كلمة حذر ، (70) وأما أصلاً مشتق (69).

العنوان:

یاعتبیاره کلمة (87) : بیت ، فرس ، قمر

یاعتنیاده کلمه حضر (70) : حدّ (ویشتق منها) حد / ان / - حد / ود

أصا، المشتبة، (89) : علم : (علم، عالم، معلوم)

علم ، تعلم ، استعلم ...)

82

AFFIX :

AFFIXE

النَّزَالُ

مني آصرف مصطلحي (60) لا يستعمل عادة الا ملحتا بجذر (61) وهي اما لاحقة (64)
واما بادئة (64) .

الطبقة

• 64 • 63 : انتظار

63

SUFFIX :

SUFFIXE :

اللاحتقة :

هي زائدة (62) تتبع للجذر (61) مباشرة أو بعد زائدة أخرى .

المثال :

قراءات : الالف والتاء لاحقة تدل على جمع مؤنث سالم .

64

PREFIX :

PREFIXE :

البادئة :

هي زائدة (62) تسبق للجذر (61) مباشرة أو قبل بادئة أخرى .

المثال :

في حمة انبعث يأتي الصرف « ان » قبل « بعث » للمطاوعة .

في للمضارع يأتي الصرف « للهزة » أو « النون » أو « الياء » أو « التاء » للدلالة على المفارعة

65

ENDING ; TERMINATION :

DESINENCE :

الآخر ، النهاية :

هي صرف (59) نهائي في الكلمة (66 ، 67 ، 68) التي تعبّر عن بنية صرفية أو نحوية أي حالة الرفع والنصب والجر ، والمفرد والمثنى والجمع في الأسماء ، والرفع والنصب والجزم في الأفعال .

الامثلة :

في لفظي « معلمون » و « صائمون »، يمثل الصرف (ون) جمع المذكر السالم.

66

WORD (IN SYNTACTIC SENSE) :

MOT (DU POINT DE VUE SYNTAXIQUE) :

الكلمة (المركبة المعنى) :

هي مصطلح (31) غير عقدي (بل هي كلمة جذر 70) أو هي عبارة غير تركيبية (74)

المثال :

في الانكليزية قد تكتب الكلمة التركيبية بصورة الكلمة واحدة أو أكثر

مثل : Slideway, slide, way في الانكليزية .

والعبارة ، ثلاثة عشر ، في العربية حد مركب ، وكذلك ثلاثة عشرة .

67

(ORTHOGRAPHIC) WORD :

MOT (DU POINT DE VUE ORTHOGRAPHIQUE) :

الكلمة (الأملائية) :

مصطلح (31) يحد أشكاله المكتوب (42) فراغان .

الامثلة :

سكة ، قلم ، رئيس .

68

COMPOUND (WORD) :

MOT COMPOSE :

(الكلمة) المركبة

هي كلمة املائية (67) أو على الأخص تركيبية (66)، مكوناتها المباشرة / انظر

58) أسماء جامدة أو مشتقات (69) .

الامثلة :

عبد شمس ، قمر الزمان ، تابط شرا ، جاد المولى .

69

DERIVATIVE (WORD) ; DERIVED WORD :

MOT DERIVÉ :

الكلمة المستقة

كلمة املائية (67) اختت من اصل بزيادات (62) معروفة .

المثال :

من القراءة : قرا ، قارئ ، مقروء ، إقرأ ، استقرأ .

من قط : قطف ، قطع ، قطم ، قطل .

70

ROOT-WORD ; MORPHEME-WORD :

MOT-RACINE :

الكلمة الجذر ، الكلمة الصرف :

كلمة املائية (67) تتكون من صرف مصطلحي (60) أي من جذر (61) .

الامثلة : حد ، حد / ان ، لفظ ، في .

71

WORD FAMILY :

FAMILLE DE MOTS :

فصيلة كلمات :

هي جملة مشتقات (69) من جذر (61) واحد وما ترکب (68) منها .

المثال :

جملة : وطن وموطن واستوطن وأوطن .

وجملة : ماء وماء ، وماء ، وموه ، واما ، وموه ، ومه .

72

PHRASE ; WORD GROUP :

LOCUTION ; GROUPE (DE MOTS) :

العبارة ، شبه الجملة :

لالمصطلح (31) المتكون من عدة كلمات املائية (67) .

الامثلة :

أنظر 73 ، 74 .

73

SYNTACTIC PHRASE :

GROUPE SYNTAXIQUE (DE MOTS) :

العبارة التركيبية

هي عبارة (72) مكوناتها (أنظر 58) متراكبة تركيبيا، أي بعلاقة مختصة ببنية الجمل .

الامثلة :

آلة تشكيل لقطع أسنان للترس ، قطع الاسنان ، أسنان مخروطية .

74

ASYNTACTIC PHRASE :

GROUPE ASYNTAXIQUE (DE MOTS) :

العبارة اللاتركيبية (العبارة غير التركيبية) :

هي عبارة (72) مكوناتها (أنظر 58) متراكبة لا تركيبيا ، أي بعلاقة مختصة ببنية الكلمات المركبة (68) .

المثال :

العبارة اللاتركيبية مثل ثلاثة عشر بالقابلة {بالكلمة الاملائية (67) ثلاثة :

• ٣ - ٤ - ٢ - التحليل المصطلحي لمصطلحات عقديّة (الارقام 75 الى 79) .

75

TERMINOLOGICAL ANALYSIS (OF THE MEANING) (of a term) :
ANALYSE TERMINOLOGIQUE (DU SENS) (d'un terme) :

التحليل المصطلحي (لمعنى المصطلح) (للمصطلح) :

هو دراسة لمعنى (83) مكونات (58) [مُصطلح عقدي (56) وللأفكار المضمنة فيها ، و
[لمعنى الناشئ، (84) من المصطلح

76

DETERMINED [CONSTITUENT (MEMBRE) :
COMPOSANT DÉTERMINÉ :

المكونة المعينة (العضو) المعين :

هي المكونة الأساسية (انظر 58) للمصطلح العقدي (56) . إنها بمتابهة الجنس (5)
[لمعنى الناشئ، (84) من المصطلح العقدي .

المثال :

انظر 77

77

DETERMINING [CONSTITUENT (MEMBRE) : SUB-MEMBER :
COMPOSANT DETERMINANT :

المكونة [العضو] المعينة ، المكونة الفرعية :

هي عنصر اضافي (انظر 58) في مصطلح عقدي (58) .
ويدل على خاصية (3) تحول الجنس (5) الذي تدل عليه المكونة المعينة (76)
إلى نوع (6) .

المثال :

في المصطلح ، آلة تشكيل ، المكونة آلة هي المكونة المعينة (76) وباقى
المصطلح هو المكونة المعينة .

LOGICAL ROOT (of a word family) :
RACINE LOGIQUE (d'une famille de mots) :

الجذر المنطقي

هو جذر (61) لفصيلة كلمات (7) يدل على تصور (2) اساسي مشترك في الفصيلة .
 ويكون الجذر المنطقي عادة كلمة جذر (70) . ولكن احيانا لا توجد الكلمة الجذر ولكن
 يوجد الاشتقاق منها .

الامثلة :

في الكلمات قرأ ويترا وقراءة وقارئ ، وقرآن ، الكلمة الجذر هي القراءة .
 نَرَ وَدَعَ وَيَدَعَ وَدَهْمَوْ وَفَرَوْ فَلَانَ وَرَدَتْ صِيَفَةُ الْأَمْرِ وَالْمَضَارِعِ مِنْهُمَا
 وَلَكِنَّ الْمَاضِيِّ وَالْمَصْدُرِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مُمَاثَةٌ .
 الـيسان مشتقة من ايس بمعنى موجود والاصل لا يستعمل الانادرا في اللغة العربية

SYSTEMATIC TERMS :
TERMES SYSTEMATIQUES :

المصطلحات المنظومة

هي المصطلحات عقديّة (56) تتم بنيتها عن بنية منظومة تصورات (9) .

الامثلة :

المصطلحات الكيماوية مكسان (C6H14) ، مبتان (C7H16) ، اوكتان (C8H18) .. الخ
 مكسيلين او مكسن (C6H12) ، مبتيلين او مبتن (C7H14) .. الخ
 اوكتيلين او اوكتن (C8H16) .. الخ
 مكسين (C6H10) ، مبتين (C7H12) ، اوكتين (C8H14) .. الخ
 المصطلحات التي تنتهي بالقطع (- يلين) هي القدم ولا تزال أكثر شيوعا من التي
 تنتهي باللاحقة (إن) مع أن الاتحاد الدولي للكيمياء البحثة والتطبيقية يوصي
 باستعمال الأخيرة .
 3 - 3 - نقل المعنى (الأرقام 80 الى 82) .

TRANSFERRED TERM :

TERME TRANSFERÉ :

المصطلح المنقول :

المصطلح (31) يستعمل بمعنى مغير (منقول ، 82) .

الامثلة :

انظر 82 .

PRIMARY BASIC ORIGINAL MEANING ; PRIMARY

ORIGINAL SENSE :

SENSE PROPRE :

المعنى الاولي [الاساسي] [الاصلي]

هو المعنى الاولي للمصطلح المنقول (80) .

الامثلة :

انظر 82 .

TRANSFERRED MEANING :

SENS TRANSFÉRÉ :

المعنى المنقول :

هو [المعنى الناشئ ، (84) من [المصطلح المنقول (80) .
وينشأ المعنى المنقول من [المعنى الاولي (81) أما بقصر المعنى (تخصيص) .
واما بالمجاز (metaphor) واما بالكتابية . (my)

الامثلة :

استعيرت كلمة « رأس » (المخلوق لتحول على رأس (الدبوس) مجازا .
وكلمة « تراشق » (بالباء) لتحول على التراشق بالسلاح تخصيصا .

وكلمة « القصر »، تتحل على رأس الدولة مجازاً (أو كلمة « عين »
الدالة مجازاً على الجاسوس) .
وكذلك الخلقة تتحل على المرأة كنایة .
وعبارة « كثير الرماد »، تحل على للكرم كنایة .
وقول الشاعر :

بِيَضِ الْمَطَابِخِ لَا تُشْكُو إِمَاؤُهُمْ
غَسِّلَ الْقَدُورَ وَلَا طَيَّ الْمَنَادِيلَ
يَدُلُّ عَلَى الْبَخْلِ كَنَایَةٌ .

3 - 5 - المقابلة مصطلح - تصور (الأرقام 83 إلى 94)

83

MEANING ; SIGNIFICANCE ; SENSE / (of a term) :
SENS ; SIGNIFICATION (d'un terme) :

معنى (المصطلح) ، معزاه :

هو تصور (2) يقابل المصطلح (31) المعطى .

84

RESULTANT MEANING (of a term) :
SENS RESULTANT (d'un terme) :

المعنى الناشئ من (المصطلح) :

هو معنى (83) أو المصطلح المقصي (56) أو المصطلح المنقول (80 وانظر 82)
حسبما ينتج من التحليل المصطلحي (75) .
 هو نقىض الشكل الداخلي (54) .

المثال :

انظر 82 .

85

(VERBAL) DESIGNATION ; NAME (of a concept) :
DENOMINATION ; APPELLATION ; NOM (d'une notion) :

الدلالة (للتقطية) ، اسم (للتطور) .

المصطلح (31) يقابل التصور (2) المعنى .

86

ONE-VALUED (a term) ; SINGLE-VALUED : MONOVALENT :

A UN SEUL SENS (term) ; MONOVALENT :

(المصطلح) الاحادي للمعنى ، الفريد للمعنى ، الاحادي التكافؤ :

له معنى (83) واحد فقط .

والاسم الذي يدل على هذه الصفة هو احادية التكافؤ .

87

MONOSEMANTIC ; MONOSEMOUS (a term) :

MONOSEMIQUE (terme) :

(المصطلح) الاحادي (احادي المعنى) :

ليس له معنى آخر .

والاسم الذي يدل على هذه الصفة هو للدلالة الاحادية ، احادية المعنى monosemy

88

MANY-VALUED (a term) ; MULTIPLE-VALUED ; PLURIVALENT :

A PLUSIEURS SENS (terme) ; PLURIVALENT :

(المصطلح) كثير المعنى ، متعدد المعنى ، متعدد التكافؤ :

له مئتيان (83) او أكثر .

ومن الاسماء التي تدل على هذه الصفة : متعدد المعنى ، متعدد التصورات ، متعدد التكتيف .

ومتعدد التصورات يكون اما تعدادا في الدلالات (أنظر 89) واما اشتراكا في اللقط .

(اللفاظ المشتركة) (أنظر 90) .

89

POLYSEMANIC ; POLYSEMOUS (a term) :

POLYSEMIQUE (terme) :

(المصطلح) المتعدد (المتعدد المعنى)

240

له معنيان متداخلان أو أكثر (انظر 88) .
والاسم الذي يحل على هذه الصفة هو تعدد المعاني polysemy ، وينجم تعدد
الدلالات اما عن نقل المعنى (انظر 82) واما عن اختلاف في تفسير مصطلح عقلي (56) .

المثال :

كلمة « رأس » التي تدل على جزء من جسد مخلوق حي ، تدل ايضا
على جزء من المفتاح .

90

HOMONYMOUS (several terms) :

HOMONYMES (adj., termes) :

الافاظ المشتركة :

(مصطلحات) متعددة متطابقة في الشكل الخارجي (40 الى 42) ، ولكنها
تختلف اصلا (ومعاني 83) . اللقطان المشتركان (homonyms) يكونان متشابهين
بالصوت (homophones) أو بالرسم (homographs) تبعا لتطابق الشكل
الصوتي أو المكتوب (40 ، 42) وهذا للتعریف حاصل في معظم اللغات .

الامثلة :

للين ، الباصرة والذهب وشريف القوم والشمس ومصب ما ، القناة ، وينبوع الماء
على وعد الاول حرف جر والثاني فعل بمعنى ارتفع .
يحيى (اسم) ، يحييا (فعل) .

91

AMBIGUGUS ; EQUIVOCAL (a term) :

EQUIVOQUE (adj., terme)

(المصطلح) المبهم :

له عدة معان (انظر 88) قد يتبس أحدهما الآخر حتى في السياق الواحد (94) .

SYNONYMOUS (several terms) :

SYNONYMES (adj., termes) :

المترادفات (مصطلحات متعددة) :

- بمعنى واحد (83) ، بالضبط أو بالتقريب ، ولكنها تختلف آ بالشكل الخارجي (39) .
والاسم لكل منها مرافق *synonym* وهي مترادفات .

الامثلة :

أَسْد وَلِيْتْ ، كِتَاب وَسِفْرْ .

- وفي الحقيقة إن أكثر المترادفات إنما هي شبه مترادفات (93) .

QUASI-SYNONYMOUS (several terms) :

QUASI-SYNONYMES (adj., termes) :

أشبه المترادفات (مصطلحات متعددة) :

- لها معنى (83) واحد بالتقريب ولكنها تختلف في الشكل الخارجي (39) .

الامثلة :

أَصْبَح وَصَارْ .

FOREIGN [TRANSLATIONAL] EQUIVALENT ; CORRESPONDING

FOREIGN TERM :

EQUIVALENT ETRANGER :

المقابل الاجنبي :

المصطلح (31) من لغة أخرى له المعنى الناشئ ، (84) نفسه .

- وقد يختلف الشكلان للداخليان (54) لصطحبين متكافئين ، فلا يكون حينئذ أحدهما ترجمة للأخر .

٤ - المعاجم ، ومسار드 المصطلحات ، والقواميس .

٥ - شروط استعمال المصطلحات (الرقم ٩٤)

١ ٩٤

CONTEXT (of a term) :

CONTEXTE (d'un terme) :

سياق (المصطلح) :

النص المحيط بالمصطلح (٣١) أو الحالة التي بها يستعمل .



متابعات ثقافية

247 * رسالة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

259 * ندوات ودراسات

*** بطاقة تعريف**

271 - أولاً : اصدارات حديثة

- ثانياً : المؤسسات والمعاهد العلمية

* ملخصات وموسوعات عربية (ببليوغرافيا)

* نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

* اصدارات ادارات المنظمة واجهزتها

* نشاط مكتب تنسيق الترجم

* مسيرة اللغة العربية



تشرين الاول 1983 .

وقد أدرجت المنظمة العربية برنامجها هذا ضمن خطة تنفيذ التصور الشامل لنشاطها على المدى البعيد وبيوينا أن نقتضب صورة مدققة عن هذه الخطة فسيخصوص التعليم العالي قبل التعرير على مقررات مؤتمر وزراء التعليم العالي الاخير لستخلاص المحاور الأساسية للخطة الجديدة .

وقد أسفرت تحريرات المنظمة عن صور ورسوم رصينة عن مدى توسيع التعليم العالي في البلاد العربية وعن جوانب النقص الملحوظ ، بسبب عدم ارتباط هذا التعليم بخطط تنمية محددة تحمل الهدف الاول من هذا التعليم هو تكوين قدرة حقيقة لدى المتخرجين منه والقضاء على اختلال التوازن في التخصصات باعطاء الاسبقية للدراسات العلمية والتكنولوجية مما يضمن استيعاب خصائص الواقع العربي وخضارته والعمل على تطوير هذا الواقع بالقدر الذي كان يجب أن يكون .

انكبت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ نشاتها على القيام بمسوح ميدانية لرسم تصور دقيق عن وضعية التعليم العالي في الاقطار العربية انطلاقا من دراسة اولية للتعليم العام نوعيا ومنهجيا ولغة تلقين ، وقد اكتملت الصورة لدى المنظمة العربية فمهما تطوير التعليم العالي وخاصة في حقل التعرير بعد توحيدما لمصطلحات العلوم والانسانيات والمهنيات والتقنيات في جميع اطوار التعليم الثانوي .

ومكذا استطاعت المنظمة بعد هذه السلسلة الشاملة من التحريرات تنفيذا لقرار المؤتمر العام للمنظمة العربية في دورته السادسة (جنبر 1981 م) أن تضع الخطوط الرئيسية للهادفة الى تطوير التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي - امام المؤتمر الثاني - للوزراء العرب المسؤولين عن هذا القطاع - الذي انعقد في مدينة الحمامات بالجمهورية التونسية خلال فترة ما بين 14 - 17 محرم 1404 هـ الموافق 20 - 23 اكتوبر

(*) عبد العزيز بنعبد الله

مؤسسات التعليم العالي العربية ، يحقق الاكتفاء الذاتي للمؤسسات الجامعية والعالية ، مع تعزيز تبادل الخبرات .

وإنطلاقاً من المشروع الشامل الذي صبت فيه المنظمة عصارة تجرباتها الهاشة الرصينة أمكن لمؤتمر الحمامات بتونس عام 1983 أن يتفق على الاختيارات الآتية :

- وضع سياسات عربية لتقدير الشهادات الجامعية الأجنبية ، وتحديد المتطلبات الأكademie لها ، وتنسيق ذلك التعاون .

وفي ضوء هذه الاعتبارات تم اختيار برامج التعليم العالي للخطة المتوسطة المدى الأولى وهي ترمي إلى :

- تطوير الوسائل والاجهزة في مراكز البحث العلمي .

- العمل على تحويل مؤسسات التعليم العالي العربية مراكز نكر وتأهيل ، فنصلط بدور خلاق في تحقيق الاصالة والتجدد ، وفي تنمية فكر عربي متميز ، وتطوير فكر عربي ومهارة عربية يعبر عن حاجات الامة العربية ومقوماتها .

- تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي وربطها بمطالب التنمية والمجتمع .

- تحقيق تكافؤ الفرص أمام جميع القادرين على الالتحاق بالتعليم العالي ومعالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي تحول دون التحاقهم به وانفصالهم منه .

- وضع سياسات عربية مقتنة وقادمة على المتطلبات الاجتماعية والعلمية لعمليات القبول في التعليم العالي

- انشاء مؤسسات ملحقة بالتعليم العالي للدراسات النظرية والعلمية والمهنية الخارجية .

- تعريب لغة التعليم ، والبحث العلمي ، تنمية لروح الابتكار واستنباتات للعلم وتأصيلاً له .

- تحقيق التوازن بين التخصصات المختلفة بما يعين على تحقيق تنمية متكاملة مع المجتمع .

- تقويم التجارب الرائدة في الوطن العربي في مجال التعليم العالي وتقدير جدواها وامكانية التوسيع فيها.

- العمل على وضع نظام للمؤسسات والمماد والكليات ومعاهد الفنية والعلمية لتقوم بدور انتاجي يساعد على تمويل متطلبات ذلك النوع من التعليم ، وترفع من كفاية الاعداد .

- انشاء صور من التعليم العالي ، لاستيعاب فئات المتخريجين من نظام تعليم الكبار الموازي ، والتعليم المتناسب بين العمل والتعليم .

- التوسيع في اعداد الكفائيات القادرة علمياً والمستوعبة لخصائص امتها العربية لهيئات التدريس في

- تطوير سياسات التعليم العالي التي تراعي تحقيق التوازن بين التخصصات المختلفة وفقاً لمطلب التنمية الشاملة .

- وضع التشريعات التي يسر انتقال الطلبة بين مختلف مؤسسات التعليم العالي العربية .

- والبحث العلمي لاعداد اعضاء هيئات التدريس المؤهلة علميا وعربيا والقادرين على الاسهام في تقديم المعرفة وتأصيل لغة العلم في الوطن العربي ربطا له بقدرات الامة العربية لبداعا وانتفاعا .
 - تحقيق انشاء المركز العربي للتعریف والترجمة والتالیف والنشر لتوحید مصطلحات التعليم العالي وتباطلها في الوطن العربي .
 - انشاء نظام توثيق عربي ، لبحوث الدراسات العليا ، والابحاث العلمية ، والرسائل الجامعية ، في الوطن العربي ، وفي خارجه .. وقد عزز المؤتمر الثاني للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي خطة المنظمة العربية بالقرارات الآتية :
 - دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمتابعة الاتصال بالدول العربية وبالصناديق العربية وبجامعة الدول العربية ومنظماتها لمساعدة هذه البلدان «توصية رقم ٥» في دعم مؤسسات التعليم العالي فيها .
 - الاسراع بتنفيذ القرار القومي والقطري للتعریف حيث تكون الحاجة الى ذلك ، في اتجاهي مبدأ التعریف ورسم خطة تنفيذه في مدى زمني محدد وتکلیف المنظمة بمراقبة خطوات انجازه وتأمين بعض وسائله وتخلیل عقباته والمعاونة على حل مشكلاته في الاقطار العربية المختلفة ، حينما بعد حين ، وتقديم تقريرها السنوي الى مؤتمر وزرء التعليم العالي ، مضمونا ملاحظاتها واقتراحاتها .
 - ان تتكامل سياسة التعویب بين الاقطار العربية فینهض كل قطر بالجانب الذي تساعده عليه ظروفه
- وضع سياسة قومية لتمكين انتقال اعضاء هيئات التدريس بين مؤسسات التعليم العالي العربية في اطار التکامل العربي في هذا المجال .
 - اعادة النظر في التخصصات القائمة وتوجيه الاهتمام نحو فروع جديدة في ضوء مسوح شاملة لاحتياجات الوطن العربي في مسيرته نحو التنمية الشاملة .
 - التوسيع في انشاء المكتبات الجامعية ، وتحديثها وتزویدها بالمقتبسات المعتمدة ، وبكل اللغات المستعملة .
 - دراسة مشكلة الكتاب الجامعي ، والمراجع العلمية واقتراح الحلول لها .
 - العمل على ترجمة المراجع العلمية العالمية الى اللغة العربية من مختلف اللغات ، في كل التخصصات العلمية والاجتماعية .
 - دعم البحث العلمي وتوفیر الموارد البشرية والمادية له وتوثيق صلته بخاصص المجتمع العربي وتبییر تطبيق نتائجه .
 - حل مشكلة تعریف لغة التعليم في الكليات العلمية وتعیین التدريس والبحث باللغة العربية وذلك عن طريق الاعداد القومي ، في جامعة الدراسات العليا والبحث العلمي للعربیة .
 - طرح نماذج جديدة من التعليم العالي في ضوء حاجات التنمية مثل نظام الكليات الصغرى او المتوسطة ، وكليات البيئة ، والجامعات الاقليمية .
 - تحقيق انشاء الجامعة العربية للدراسات العليا

- واتخاذ كل المستجعات لتحقيق ذلك .
- تشجيع تبادل الاساتذة والطلاب على أوسع نطاق بين الجامعات العربية لتحقيق اشاعة تبادل الخبرات في مجال التعریف وتنميته .
- الموافقة على استضافة دولة الامارات العربية المتحدة للمركز العربي للتعریف والترجمة والتالیف والنشر وتفویض السيد المدير العام للمنظمة بالاتصال بالمسؤولين في دولة الامارات لتحديد متطلبات انشاء هذا المركز .
- تنشیء في المنظمة العربية للتربية والثقافة هيئة عربية للدراسات العليا والبحث العلمي تتكون من مجموعة من العلماء والمتخصصین العرب تعمل على:
- تنسيق الجهود العربية في مجالات الدراسات العليا والبحث العلمي بالتعاون مع الجامعات ، ومرکز البحث العلمي وتنسيق العمل بقصد تشجيع تكوین ملاکات اعضاء هیئة التدريس الجامعي في الوطن العربي وتمكینهم من القيام بالتدريس باللغة العربية .
 - دعم انشاء الدراسات العليا ومرکز البحث العلمي في الجامعات العربية .
 - دعوة المنظمة العربية الى تزويد مسؤولي التعليم العالي والجامعي في الدول العربية بالاستراتيجية الشاملة التي تقوم المنظمة بتنفيذها في مجالات التعاون الثقافي والتعليم العالي مع الدول الافريقية والاسيوية وب خاصة التي ترتبط بالتراث الثقافي العربي الاسلامي .
- اللّغويّة وقدراته الخاصة واتجاهات اساتذته وجماعاته ، وتنلاقى الجهد في ذلك على الهدف المشترك .
- ان تنلاقى الحكومات العربية على برنامج محمد يسع الاوضاع الجامعية على اختلافها ، اساسه تبادل التجارب والخبرات بين القطران التي قطعت شوطاً في التعریف وبين القطران التي لا تزال حبيثة عهد به ، وتقدم الحكومات العربية القائدة مساعدتها للدول الأخرى في مجالات البرامج والكتب والوسائل . وتنتبادل الابحاث والمؤلفات والمطبوعات الجامعية على أوسع نطاق ، وخاصة المتنون الأساسية ، والعناية بنشر البيانات عنها للتعریف بها .
- العناية بتدريب اللغة الأجنبية وخاصة في المرحلتين الثانوية والعلیا ، والبحث عليها ، وبما لا يضر تعلم اللغة العربية ويحقق المردود النافع من تدريس اللغات الأجنبية .
- دعوة المنظمة العربية لدراسة ظواهر الضعف في طرائق تعليم اللغة العربية واستعمالها واتخاذ جملة الوسائل التي تساعد على معالجة هذه الظواهر معالجة ناجحة في مختلف جوانب الحياة ومراحل التدريس .
- استعمال اللغة العربية السليمة في مؤسسات التعليم وفي المؤسسات الخاصة وال العامة ، وتخص وسائل الاعلام بالذكر ، لما لهذه المؤسسات من تأثير .
- الاهتمام بالتراث العربي العلمي الى جانب الاهتمام بالتراث الادبي ومساعدة على تحقيق نصوصه ونشرها على افضل وجوه النشر .
- تنسيق التالیف باللغة العربية والترجمة اليها

وفي هذا النطاق يمكن أن تسهم المؤسسة بفعالية في توحيد المصطلحات عن طريق استخدامها في الترجمة والتاليف مستقيمة من جهود مكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي بالرباط ومنجزاته المعجمية وجهود المجامع اللغوية والعلمية والعربية واللجان المختصة بشؤون المصطلحات في الجامعات العربية .

2 - تنفيذ برنامج يسد الاحتياجات الملحة في تعریف الكتب والمراجع في مختلف ميادين المعرفة والعلوم على المستويات الجامعية .

3 - نقل فضل الانتاج الفكري العربي الحديث الى اللغات الأجنبية الرئيسية .

4 - العمل على « توحيد الكتاب التدريسي ولا سيما الجامعي » . اذ ان كتاب المقرر او المنهجي يختلف في المادة الواحدة من جامعة الى جامعة في القطر الواحد ، ومن قطر الى آخر بالنسبة للمرحل ما قبل الجامعية .

ان العمل في ميدان الترجمة والتاليف عمل متكملا من حيث موضوعاته لان المعرفة كل لا يتجزأ . فهو يشمل :

- كتب العلوم والتكنولوجيا :

1 - كتب العلوم الأساسية (البحث) : الرياضيات والفيزياء والكيمياء والجيولوجيا والبيولوجيا وعلم النبات وعلم الحيوان .

2 - كتب العلوم التطبيقية :

- دورة المنظمة لتقديم بدراسات مسحية حول واقع العلاقات الثقافية بين الدول العربية والأفريقية ورصد الجهود العربية القائمة في هذا المجال على الساحة الأفريقية والدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية والعلمية في الدول العربية لمساعدة المجتمعات الأفريقية ودراستها تمهدًا للتعریف بهذه الجهود على المستوى الأفريقي والآسيوي وب مختلف اللغات السائدة في هذه البلدان .

- التوسيع في تقديم المنح الدراسية على المستوى الجامعي والدراسات العليا بالجامعات العربية لابناء إفريقيا وأسيا بهدف تغطية كافة مجالات المعرفة لواجهة حاجات الدول الأفريقية الآسيوية من الأساتذة والاطارات العلمية والفنية وتذليل الصعوبات التي تواجه قبول الطلاب بالنسبة لمعادلة الشهادات وتبسيط اجراءات الالتحاق بالجامعات العربية .

- دعوة الجامعات العربية الى انشاء أقسام لغات والدراسات الأفريقية والآسيوية لتكون مقاعدة للمعرفة الحقيقة بثقافات هذه الشعوب وحضاراتها .

- مناشدة الدول العربية العمل على تشجيع البحث العلمي وتهيئة المناخ المناسب للإنتاج النكي والثقافي .

ولتصريف مثلاً بالمؤسسة العربية للتعریف والترجمة والتاليف والنشر التي تعمل خاصة على :

1 - وضع خطة شاملة لمجالات تعریف التعليم العالي لغة وضمونها ورموزها .

ب بهذه اللغة يؤلف واليها يترجم .

اما المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، فيهدف الى الاسهام في رفع كفاية التعليم العالي بفرض خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالعالم العربي في اطار العقيدة والمبادئ ، والقيم والامداف الاسلامية والعربية ، وذلك عن طريق :

١ - القيام بالدراسات والبحوث التي تتناول قضايا التعليم الجامعي والعلمي في الوطن العربي بما يخدم التنمية الشاملة وتشجيع القيام بمثل هذه الدراسات .

٢ - تقديم الاستشارات العلمية والفنية في مجال قضايا التعليم الجامعي والعلمي للحكومات العربية ومؤسسات التعليم الجامعي والعلمي التي تطلب ذلك .

٣ - جمع البيانات والمعلومات عن التعليم الجامعي والعلمي في العالم على وجه العموم وفي الوطن العربي على وجه الخصوص وتوثيقها وتحليلها ونشرها .

٤ - تنظيم برامج دورات تدريبية للعاملين بالجامعات والمعاهد العليا لرفع كفاءتهم وتحسين مستوى أدائهم .

١ - للعلوم الطبية : الطب البشري ، طب الاسنان ، الصيدلة ، التمريض ، الطب البيطري .

٢ - للعلوم الهندسية : الهندسة المدنية والهندسة المعمارية ، والهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية والهندسة البترولية ، والهندسة الصحية والهندسة الانشائية والالكترونية والحواسيب الالكترونية .

٣ - العلوم الزراعية : المحاصيل الزراعية والبساتين ، والغابات والآلات الزراعية والنباتات البيئية والصناعات الغذائية وتربية الحيوان وتربيبة الاسماك ، ومقاومة التصحر .

٤ - كتب العلوم الاجتماعية والانسانية : الفلسفة ، علم النفس ، علم التربية ، علم الاجتماع ، علم السكان ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والاقتصاد والمالية وعلم السياسة ، علم اللسانيات ، علم الصوتيات ... والمذاهب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ...

كل هذه الانجازات أصبحت ممكنة لأن اللغة العربية بما تتميز به من خصائص الفن والاتساع والقدرة على التوليد والاستفادة والتعريب واستخدام المجاز والنحت تستطيع أن تكون لغة العلم في هذا العصر فضلاً عن أنها لغة الدين والفقه والأدب والفن .

التعريب واعتماد العربية الفصيحة

ومتطلبات الحضارة المعاصرة ، بما لا يطمس الشخصية الحضارية ، بل يؤكدها ويمكّنها من تعميمها ، بما يحررها من آثار التبعية الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .

على أن هناك قضايا أخرى في التعريب ، تتصل باللهجات العامية ، وتعدّها وغليتها في الاستعمال في مؤسسات التعليم ، مما أدى إلى ضعف متفاقم في تحكّم اللغة الفصحي التي هي مناط الوحدة الفكرية بين أبناء الأمة العربية ، وهذه المشكلات ، هي إلى جانب كونها تربوية وثقافية فهي كذلك مشكلة قومية ، ومن هنا ينبغي أن تكون هناك خطة قطريّة وقومية في اتخاذ الإجراءات الآتية :

- اعتماد العربية الفصيحة لغة للتعليم في جميع مراحل الانظمة التربوية وفي جميع ميادين الدراسة فيها .

- مواجهة مشكلات اللهجات المحلية ، بدراساتها ورد مفرداتها إلى أصولها في «الفصيحة» ، والتخلص من الدخول فيها ، والتقرّيب بينها ، والاعتماد على اللغة الفصيحة الوسطى ، لغة الصحافة والاعلام ، في الاستعمال العام .

تواجه الانظمة العربية المختلفة قضايا التعريب على عدة مستويات وفي صيغ مختلفة المستوى ، منها قضية استعمال اللغة العربية لغة للتعليم في جميع مراحل الدراسة وفي كل انواعها ، ذلك أن الاستعمار فرض ثقافته وسمى بكل الوسائل لاضعاف الثقافة العربية في بعض اقطار الوطن العربي لأنها مصدر قوته ، فأعتمد هو لغته الاجنبية في مجال التعليم القليل الذي كان يقدمه ، وحال بينهم وبين استخدام اللغة الأم في تعليم أبنائهم ، وقد بذلك الحكومات الوطنية جهداً كبيراً في مواجهة هذه المشكلة والتحرر منها وتم تعريب المناهج كلها في التعليم العام ، في معظم البلاد العربية ، مع هذا، وظلت بعض مؤسسات التعليم العالي في معظم البلاد العربية تعتمد لغات أجنبية في بعض دراستها وبخاصة الدراسات العلمية والمهنية .

على أن التعريب في مؤسسات التعليم يتجاوز استعمال لغة أجنبية ، إلى مسائل تتعلق بمدى قدرتها على استيعاب الحقائق الثقافية القومية ، وتمثلها لقيمة وفضائلها وسعيها في المشاركة الايجابية والإبداع العلمي في الحضارة المعاصرة ، والتحرر من عملية الترجمة والنقل والاقتباس من النماذج الأجنبية وصولاً إلى الاعتماد على الذات وعلى الفكر التربوي المعتمد على الاصالة المتتجدة في استيعاب المعارف الحديثة ،

- التوسيع في تعريب المفاهيم والمصطلحات العلمية وتوحيدتها ونشرها واستعمالها في المؤلفات المدرسية والجامعية وفي البحوث العلمية .
 - تطوير الدراسات اللسانية مطبقة على اللغة العربية لابراز خصائصها .
 - تطوير تعليم اللغات الأجنبية ، تعلمها وتنميتها لاستخدامها ومهاراتها .
 - تطوير اعداد المعلمين وتدريبهم بما يتفق مع سياسة اعتماد العربية الفصيحة ومع الجهد في تدريس العربية على اسس تربوية سليمة .
 - التوسيع في الحوافز المادية والمعنوية ، لتشجيع الالتحاق باقسام اللغة العربية في الجامعات ومعاهد التربية لتوفير العدد الكافي والمستوى المناسب لتدريس اللغة العربية في المدارس .
 - تطوير طرق تدريس اللغة العربية وتيسير تعليمها بالاستناد إلى الدراسات اللسانية والتربوية .
 - تطوير دراسات تيسير تعلم النحو والصرف والأملاء والخط العربي .
 - تطوير محتوى وأساليب اعداد معلمي اللغة العربية في معاهد المعلمين وكليات التربية .
 - مواصلة الجهود لانشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتاليف والنشر .
 - مساعدة المؤسسات المعنية بالبحث التربوي لتنمية ونشر البحوث العلمية عن اللغة العربية ، وقضاياها الفنية .
 - تصليل التربية العربية ، منهاجاً ومحفوظاً ، فكراً وتطبيقاً ، والاستناد في ذلك إلى ابداعات وتجارب وخصائص الفكر العربي الاسلامي والى الجهود العلمية للتربويين والعلماء العرب وتكييفها مع الانماط والاتجاهات والوظائف المعاصرة .
 - تطوير التراث العربي ودمجه في الثقافة العربية المعاصرة وتحقيقه ونشره ، وتعديله ، وتدريبه ، المنجزات العلمية والفكريّة العربيّة والإسلاميّة ، وتدريبها في مراحل التعليم ، وفي الكليات والمعاهد العليا المتخصصة كمدخل الى التاريخ العالمي لتلك العلوم .
- برامج التعريب واعتماد العربية الفصيحة :**
- تقويم أسلوب تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم كافة والتعرف على المشكلات الخاصة بذلك في ضوء معايير موضوعية .
 - اجراء البحوث والدراسات في مجال تعليم اللغات الأجنبية وأنثراها على تعلم اللغة العربية .
 - الكشف عن التراث العربي الاسلامي وبخاصة في مجال الفكر التربوي وتجلياته ذخائره ومزاياه ، ونشرها وتعلمها وتعليمها وترجمتها الى اللغات الحية المعاصرة .
 - مواصلة الجهود المبذولة في حصر المفردات العربية السائدة لدى طلاب المراحل المختلفة في البلاد العربية .
 - تطوير السياسات والتشريعات والخطط الخاصة باعتماد العربية الفصيحة لغة التعليم في جميع مراحله .
 - التقيد باستعمال المصطلحات الموحدة قومياً في التربية .

تنمية اللغة العربية ونشر الثقافة العربية الإسلامية في الخارج

مواصلة من النظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - للهروض برسالة إشاعة اللغة العربية . وثبيت حضورها الفعلي . في شامل الساحات . وعلى مختلف المستويات - فقد حرصت في كتاب - خطة تنفيذ التصور الشامل لنشاط النظمة على المدى البعيد . على ابراد الفصل التالي . تأكيداً لالتزامها مستقبلاً بتابعة تحقيق أendif .

- مواصلة وضع اصطلاحات العربية الموحدة للمفاهيم الجديدة والالتزام بعمم استعمالها وتدارفاً
- استعادة علاقات اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية لمجتمع الشعب الإسلامي وثقافتها وخاصة في مجال وضع المعايير الثانية . وفي مجال الكتابة بالحروف العربي والتاريخي الذي كتب به الزراث التكري لثلاث اللغات . وذلك ستر تلك الخطوط وتشريع الكتابة بها للاحتجاج القبادمة وصلة للمرة الخصارية لتلك الشعب
- تنمية أعمال الترجمة إلى العربية اعماً للثقافة العربية ووصلًا إلى الثقافات الخبة المعاصرة .
- تنمية إصدار خوثر وسلامل كتب عن الخصارة العربية الإسلامية والثقافة العربية باللغات الأجنبية وخاصة باللغات الإسلامية . ووضع تلخيصات كافة فتاوى بالعربية
- توفير الكتاب العربي والخطب في الخارج ودعمها وتبسيطها في المكتبات العامة والتجارية بأسعار تشجيعية .
- المساعدة على إنشاء المدارس في الخارج لتعليم أبناء المهاجرين وغيرهم وتوفيق اتصالهم بالثقافة العربية الإسلامية .
- التوسيع في إعداد وتدريب العاملين في ميدان تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
- مواصلة وضع الكتب الأساسية الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الإسلامية في غير المعرفة الإنسانية .
- إنشاء تظميات قلبية . وفرعية . يضمها أئمـاء عالمـيـة للمؤسسـات والهيـنـات العـالـمـة في مجالـات تنـميـة الثقـافـة العـرـبـية الإـسـلامـية وتعلـيم اللـغـة العـرـبـية في الـخـارـج .
- عقد ندوات للمؤسسـات والجامـعـات العـرـبـية في مجال تعلـيم العـرـبـية لغير النـاطـقـين بها للـتنـبـيق ودرـاسـة المـوضـوعـات العـلـمـية والـنظـيـة .
- الالتزام في اتفاقيات مع الدول الأجنبية بالنص على تيسير انتشار اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية كموضوع أساسي في إطار التبادل الثقافي .
- الالتزام بالعمل على تعزيز استعمال اللغة العربية في المجالـات الدوليـة ودعـمـهاـ بالـمارـسة وبالـعـونـ الفـنيـ وبالـسـعـيـ الدـبلـومـاسـيـ .
- عمـمـ استـعمالـ اللغةـ العـرـبـيةـ الفـصـحـىـ فيـ مـيـادـينـ الثـقـافـةـ والأـعـلـامـ والـفـنـونـ والـتـعـلـيمـ والـبـحـوثـ .
- دـعمـ اللغةـ العـرـبـيةـ فيـ الدـولـ العـرـبـيةـ الأـعـضاءـ فيـ الجـامـعـةـ العـرـبـيةـ . ذاتـ الرـوـضـ اللـغـيـ الحـاـصـ فيـ إـفـرـيقـياـ .
- درـاسـةـ اللـغـاتـ الـوطـنـيـةـ غـيرـ العـرـبـيةـ فيـ تـلـكـ الـبـلـادـ . وـمـقـارـنـتهاـ بـأـصـولـ اللـغـةـ العـرـبـيةـ الـقـدـيـةـ .
- التـوـسـعـ فيـ اـصـدـارـ الـمـوسـعـاتـ وـالـمـاجـمـعـ الـعـالـمـةـ وـالـمـخـصـصـةـ فيـ مـيـادـينـ الـعـرـفـةـ وـإـبـراـزـ دـورـ الـحـسـارـةـ العـرـبـيةـ الـإـسـلامـيةـ فيـ غـيرـ الـمـعـرـفـةـ الـإـنسـانـيـةـ .

العقيدة الإسلامية وعلومها . ووثقت الانتاج الفكري العظيم لهذه الأمة .

ومع أن التوسع في التعليم وذبوع الكتاب وانتشار الصحف والدوريات في الوطن العربي . قد أعاد بصورة واضحة على دعم اللغة العربية الفصحي وتيسير التحدث بها . إضافة إلى أن وسائل الإعلام الجماهيرية قدمت وتقديم إسهاماً كبيراً في هذا المجال . إلا أن هذه المكاسب الإيجابية ماتزال ندية . ومتزال أهداف الأمة العربية في موضوع ترسیخ اللغة العربية الفصحي وتعزيزها تتطلب جهداً . على مستوى القرار . وعلى مستوى الممارسة .

فاللغة العربية مافتت تواجه ظاهرة : انتشار اللهجات العامية في الحديث اليومي من ناحية . وظاهرة استمرار الاعتماد على اللغات الأجنبية في التدريس وخاصة تدريس العلوم والبحوث العلمية التطبيقية والعملية في انعاد العلاوة والجامعات من ناحية أخرى .

ان من الأهداف الكبرى لهذا إدخال السعي لاستعادة اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية لدورها التاريخي في التواصل بين الأمة العربية وبين الشعوب الإسلامية بصفة جاماً . وفي تغريبة وتعزيز اتصال المهاجرين العرب في الخارج بالثقافة العربية الإسلامية وباللغة العربية . حفظاً على هويتهم وشخصيتها الحضارية . وقيمهم الروحية . حتى يسلماً من الاستلاب والاغتراب وخاصة الأجيال الجديدة .

ونصفة عامة فإن هذا إدخال يهدف إلى غايتي أساسين الأولى تحقيق عانية اللغة العربية بالتنمية الألفية . والثانية تحفيظ علينا وجعلها كما كانت لغة علوم . وذلك بالتنمية الرأسية

برامح اللغة العربية ونشر الثقافة العربية الإسلامية في الخارج
- تعميق الدراسات عن واقع اللغة العربية في الوطن العربي من حيث تداورها ونسبة الفصحي في اللهجات العامية . وسبة الدخول إليها من اللغات الأجنبية في الحديث والكتابية من حيث المفردات والأساليب .

- تعميق الدراسات عن مدى استعمال اللغة العربية الفصحي في مؤسسات التعليم والبحث ودوائر الدولة .
- اجراء الدراسات الدورية عن استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام الجماهيرية العربية وعن الانتاج الأدبي التي المارس باللغات العالمية المحلية وخاصة الموجه إلى الأطفال وربات المنازل والريفيين .

- توسيع الدراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي .

الناطقين بها واجراء البحوث المساعدة على ذلك . والاستعاضة بالمعامل اللغوية والمجلات المصاحبة للكتب الأساسية .

- العمل على تطوير استعمال اللغة العربية الفصحي في مستويات التعبير المختلفة .

- تقديمuron الفنى . في صورة خبراء . ومعامل لغات . ومكتبات نظرية إلى المؤسسات العاملة في مجال تعلم اللغة العربية . ونشر الثقافة العربية الإسلامية .

- توسيع سياسة المنح الدراسية لغير العرب في الجامعات والمعاهد العربية على اختلاف تخصصاتها .

- تطوير انشاهج اندادولة في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

- العمل على تشجيع الجامعات العربية لتبادل الأسائد والخبرات وانطربعات مع الجامعات الأجنبية وخاصة الأفريقية .

- تطوير الصيغ العملية لدعم المؤسسات وأختيارات العاملة في الخارج على نشر الثقافة العربية وتعلم اللغة العربية .

- مواصلة تطوير الحرف العربي وخاصة لتطوريه في الحاسوبات الالكترونية .

- الافادة من التغييرات الحديثة وخاصة القرر الصناعي لنشر الثقافة العربية الإسلامية في الداخل والخارج .

- التوسع في انشاء المراكز الثقافية في الخارج . بالتعاون مع انتظمات العربية الإسلامية والجاليات العربية والإسلامية .

- إنشاء معهد عربي للترجمة لاعداد الفيبين والخبراء في هذا المجال .

- تنسيق العمل العربي الذي تقوم به المراكز والمؤسسات العربية العاملة في الخارج بهدف نشر اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية .

- دعم مكاتب حفظ القرآن الكريم في البلاد الإسلامية . وتدريب معلمياً لتدريب اللغة العربية .

- التوسع في انشاء المراكز والمعاهد والمدارس العربية في الخارج بجهد عربي قومي ودعم الأقسام التي تدرس اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية في الجامعات . في الخارج يقصد تعميق وتعزيز نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية .

اللغة . أي لغة شكل هي الوعاء الفكري للأمة والحافظ الأمين لحضارتها وتراثها وتاريخها . وقد كرم الله اللغة العربية فائز بها القرآن الكريم . فوسعت إلى جانب الحضارة العربية أصول

- تعميم ونشر السياسات والنشرات المقرنة لتعزيز استعمال اللغة العربية الفصحى في مراحل التعليم وفي دوائر الدولة وفي العمل الإعلامي والفكري داخل الوطن العربي.
- وضع الخطط العملية لاستكشاف تعميم استعمال اللغة العربية الفصحى.
- العمل على تقييم الخطط العربية لنشر اللغة العربية وتنمية الثقافة العربية الإسلامية في الخارج.
- تقويم إسهامات مجتمع اللغة في تطوير اللغة العربية وتنبيئ بها.
- تقويم واقع العمل الخيري العربي ودعمه.
- توسيع دائرة الدراسات عن واقع اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية في عالم اليوم.
- مواصلة الدراسات عن واقع تعلم اللغة العربية للمهاجرين العرب في الخارج.

ندوة اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية

(*)

الرباط : 26 - 29 نوفمبر / تشرين الثاني 1984.

ترسيخ وسائل القراء والصلات الاجتماعية في الوطن العربي

وقد جاء، في كلمة السيد الوزير ، ما يلي :
..... وانه لا سبيل لفمان واستقلال دول وشعوب
الامة العربية ، وحماية أنها التمايز ، والحفاظ على
تميز شخصيتها وحضارتها الا بتزيل اللغة الام منزلتها
اللائقة بها في سائر مراقب الحياة اليومية والأدارية
وبتعريب سائر مراحل التعليم عامه والمؤسسات
الجامعة على وجه الخصوص .

ثم ارتجل الاستاذ الدكتور ابراهيم مذكور رئيس اتحاد المجامع العربية كلمة استعرض فيها تاريخ مركـه انشـاـه اتحـادـ المـجاـمـعـ الـعـربـيـةـ التي انطلقت في الـارـبعـينـاتـ فيـ كـنـفـ جـامـعـةـ الدـولـ الـعـربـيـةـ ، ثم تجـسـدتـ مـعـهاـ فيـ (ـ المـجـمـعـ الـمـوـحـدـ)ـ الـذـيـ اـنـيـقـ فيـ الـسـتـيـنـاتـ منـ هـذـاـ الـقـرنـ ، ثم تـطـورـ لـىـ (ـ اـتـحـادـ المـجاـمـعـ الـعـربـيـةـ)ـ فـيـ مـيـكـلـهـ الـحـالـيـ الـذـيـ تـاسـسـ فـيـ السـبـعينـاتـ لـيـضمـ تـحـتـ لـوـاـ،ـ وـاحـدـ المـجاـمـعـ الـعـربـيـةـ فـيـ كـلـ مـنـ الـقـامـرـةـ بـغـدـادـ وـمـنـشـ وـعـمـانـ .

وتطرق الدكتور مذكور إلى النظام الأساسي لهذا الاتحاد وإلى نظام المسؤولية فيه الذي نال شرفها العديد من العلماء العرب ، كما ذكر بالعديد من النحوات التي عدـمـاـ الاـتـحـادـ فـيـ دـعـمـقـ فيـ مـوـضـعـ (ـ الـمـصـطـلـعـ الـقـانـونـيـ)ـ ،ـ

عقدت بقاعة وزارة الشؤون الثقافية في الرباط (المملكة المغربية) من 26 إلى 29 نوفمبر (تشرين الثاني 1984) ندوة اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية تحت عنوان : « تعريب التعليم العالي والجامعي في ربع القرن الأخير » .

وقد أتى الحفل الافتتاحي للندوة بمسرح محمد الخامس في السادس والعشرين من ذات الفترة بحضور معالي الدكتور سعيد بلبيش وزير الشؤون الثقافية بحكومة المملكة المغربية ، ومعالي الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ليكسو) ، والاستاذ الدكتور ابراهيم مذكور رئيس اتحاد المجامع العربية ، وبحضور عدد من أصحاب السعادة سفرا، الدول العربية ، وممثلين مينات ومنظمات عربية ، ونفر من السادة العلماء، وأعضاء الاتحاد ، ورجال اللغة والفكر والصحافة في المملكة المغربية .

وقد استهل الدكتور سعيد بلبيش للجستة الافتتاحية بكلمة رحب فيها بالسادة المشاركين والدعويين لحضور الجستة ، مشيراً إلى خطورة المرحلة الزمانية التي ينضمها شعار الندوة ، والتي تعتبر أكثر مراحلنا التاريخية تأثراً ب بصمات لفسرو التفكري الاستعماري ، كما أكد على أهمية اللغة العربية في المحافظة على حضارة الامة العربية ، وفي قدرتها على

* أعد : جواد حسني عبد الرحيم

التكريمي الذي أقامه سعادته على شرف الاستاذة المجتمعين ، حرص جهاز المنظمة المتخصص « مكتب تنسيق التعريب » على الاهتمام بموضوع الندوة ومتابعة اعمالها من خلال :

- تقديم بحث عنوانه « المنظمة العربية في مواجهة مشاكل التعليم العالي والبحث العلمي » ، الذي أعده الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله (ينشر ضمن مواد هذا العدد) .

- حضور منتظم في جلسات الندوة لفريق من تخصصي المكتب تمثل في السادة :

فؤاد حمودة ، ومساعد عبد الله ، واسلمو ولد سيحيى أحمد ، وجاد حسني . وقد ألقى السادة المشاركون في الندوة عروضا قيمة عن حركة التعريب في الرابع الاخير من القرن العشرين ، نوجز فيما يلي أبرز العناصر التي شطتها كل عرض :

وبناءً (المصطلح النفطي) ، والجزائر (تيسير تعليم اللغة العربية) .

وقد تمثل دور المنظمة ، في الجلسة الافتتاحية للندوة، في الكلمة التي القاها السيد المدير العام للمنظمة الدكتور محي الدين صابر (راجع افتتاحية هذا العدد) ، والذي حضرها مصحوباً بالسيد مدير الادارة ورئيس الجهاز بالانابة الاستاذ المهدي الدليلو ، وبخبير المكتب (ورئيسه سابقاً) الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله ، وبعدد من تخصصي المكتب وموظفيه .

ثم تالت الجلسات بعد ذلك على مدار فترة انعقاد الندوة التي استغرقت أربعة أيام ، حضر جانيا منها الاستاذ الدكتور سعيد بلبيش وزير الشؤون الثقافية المغربي ، ولغيف من المهتمين بقضايا التعريب ، وعد من ممثلي مؤسسات ومرافق ثقافية وتربية .

والى جانب كلمة السيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وحفل العشاء

- « تعريب التعليم العالي والجامعي بالملائكة الاردنية الهاشمية » للدكتور عبد الكريم خليفة - رئيس مجمع اللغة العربية الاردني .

مع الجامعات الاردنية من جهة ، ومع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجهاماً المتخصص مكتب تنسيق التعريب من جهة أخرى . كما تعرض الى حيئات مشروع (قانون اللغة العربية) الذي وضعه المجمع لاستصدار قرار يتم بمقتضاه تعريب مختلف الكليات العلمية في الجامعات الاردنية .

يتضمن هذا العرض وصفاً تاريخياً ملامع حركة التعريب خلال الفترة 1920 - 1948 ودور مؤسسات الترجمة والتعريب التي انبثقت عنها وساعدت في تنظيم مسار التعريب كمجمع اللغة العربية الاردني . وتوسيع الباحث في ابراز دور مجمع اللغة الاردنية في تعريب المصطلحات ، وترجمة الكتب والرموز العلمية بالتعاون

- « تطوير التعليم العالي والجامعي في سورية في ربع القرن الاخير » للدكتور : محمد هيتم الخياط

وتضمن العرض موضوعات أخرى ، مثل : جهود الاولى في وضع (معجم الطب الموحد) ، وشكلية تعدد المصطلحات المعنى الواحد ، وضرورة استعمال اللغة العربية في التدريس الجامعي ليس في مفرداتها ومعاجمها اللغوية وحسب ، ولكن في بيانها وبلاوغتها ،

ان سمة العرض الاساسية هي الوصف الواسع لتجربة سورية في تعريب الطب خاصة والتي أعاد الباحث الفضل في نجاحها إلى الجهود المصرية الاولى في تجربة الطب منذ 1827 م ، وأما التجربة السورية ، فقد بدأت فعلياً في سنة 1919 م متجلسة في تأسيس (المعهد الطبي العربي) في دمشق ، حيث اتبعت عن كلية الطب في جامعة دمشق .

- « تعريب التعليم العالي والجامعي في العراق : للدكتور : أحمد عبد الستار الجواري

في العراق ، كما أبرز باهتمام دور المجمع العلمي العراقي في وضع المصطلحات والمعاجم واسهامه في تعريب التعليم العلمي الجامعي والعلمي وجهود أعضاء المجمع في تعريب وترجمة المؤلفات العلمية المتخصصة .

استعرض الباحث في عرضه العديد من القضايا اللغوية والاصطلاحية ، الاشتقاد والنحو ، والكثير من المسائل التطبيقية في تعريب التعليم العام والجامعي

- « تعريب التعليم العالي والجامعي في فلسطين » : للدكتور : موسى الحسيني

كما تعرض الى التطور المذهل لمؤسسات التعليم الجامعية : أسبابه ودوافعه ولشاطئه الحالي ، وحالات التعريب التي تكسسها آراء المهتمين به من معارضين ومؤيدین ، أو مغربین وغربیین .

استعرض الباحث فيه تاريخ مجلـم حركة التعليم في فلسطين في الفترة من 1918 الى 1967 ، ومن 1967 الى وقتنا الحاضر في ظل الاحتلال الإسرائيلي البغيض .

- « من تجارب التعريب في ميدان التعليم العالي
بالسودان » للدكتور : عبد الله الطيب

· والثقافة ·

وانتهى الحديث عن التعريب في السودان ، التي
الصورة الحالية ، منذ الاستقلال حتى الآن والتي يرجع
الفضل في تشكيلها إلى العديد من الجهات : كمجلس
الشعب السوداني ، وجامعة الخرطوم ، وأجهزة الدولة
العليا .

وهو عرض لتجربة السودان في تعريب الدولة الذي
بدأ وصفنا لوضع اللغة العربية التي وجدت في السودان
(حسب رأي الباحث) قبل مجىء الاسلام اليه ، حين
كانت تستعمل في شكل لهجات محلية ، ثم تطور الى
الحديث باقاضة عن وضع العربية في ظل الاستعمار
الانجليزي وسيطرة اللغة الانجليزية على مجالات الحياة
الادارية والتربية والسياسية بل وفي دنيا الاب

- « تعريب التعليم العالي والجامعي في مصر في ربع
القرن الاخير » للدكتور : محمود حافظ

· او تباطؤا ·

كما ركز الباحث على اهم جهود ومعطيات الهيئات
العلمية التي نهضت بحركة التعريب في مصر ، وعلى اهم
المؤلفات التي أنجزتها هذه الهيئات : كمجمع اللغة
العربية بالقاهرة ، والاتحاد العلمي العربي ، والاکاديمية
المصرية للعلوم ، ومركز الاهرام للترجمة العلمية ، وغير
ذلك . ثم توج الباحث عرضه الواسع ، بجملة من
التوصيات والمقترنات لا يسع المجال لذكرها .

يشمل هذا العرض مسالتين هامتين : التنظير
والمنهج الواجب النظر اليهما في ضوء اشكالية التعريب
والممارسة الفعلية . وقد توزعت مسألة التنظير والمنهج
ثلاث وجهات نظر اتخذها الباحث محورا لبحثه وهي :
الاستاذ ، والطالب ، والكتاب العلمي . وأما في الجانب
الآخر ، أي الممارسة ، فقد استعرض الباحث دور
الاموز الثلاثة المذكورة في مجلد حركة التعريب في مصر ،
وكيفية مسار التعريب في ظلها سلبا أو ايجابا ، تสารعا

- « حركة التعريب في المغرب »

للدكتور : عبد الهادي الثاني

الاول للتعريب المنعقد بالرباط في أبريل 1961 والذي دعا إلى عقده المغفور له جلالة الملك محمد الخامس.

3 - الندوات والمؤتمرات الخاصة بالتعليم وتعريب المناهج التعليمية التي انعقدت بالمغرب أو شاركت فيها المملكة المغربية ، والحلقات التي عقدت لتطوير الكفاءات العلمية وتعريب أساتذة والمكونين في القطاعين العام والخاص . وعلى سبيل المثال فإن حلقات تدريب أساتذة الرياضيات والطبيعيات للتدريس باللغة العربية كانت قد استوعبت أكثر من سبعة آلاف وخمسمائة أستاذ ضمن ما يزيد على ستة وعشرين مركزا في مختلف أنحاء المملكة المغربية .

4 - دور الجامعات المغربية في التعريب - كجامعة محمد الخامس بالرباط وكلياتها العلمية والانسانية ، وجامعة القرويين بفاس ، ودور المعاهد والمؤسسات المغربية في تعزيز مكانة اللغة العربية : كالاكاديمية الملكية المغربية ، والمركز الوطني للتوثيق ، والمدرسة المحمدية للمهندسين ، والمعهد الوطني للدراسات القضائية ، وغير ذلك من مؤسسات .

وهو بحث تاريخي وصفي سلط فيه الباحث الضوء على وضع اللغة العربية ، وخطوات التعريب المقطوعة في عهود الملوك الثلاثة : السلطان مولاي يوسف ، والملك محمد الخامس ، والملك الحسن الثاني .

ومن أهم النقاط الرئيسية التي تناولها الباحث بشيء من التركيز :

1 - حركة التعليم الابتدائي والثانوي كما وكيفا قبل الاستقلال منذ 1912 وبعده ، والحديث عن أنواع التعليم السائدة في المملكة المغربية : كالتعليم الرسمي والتعليم الإسلامي ، والتعليم الحر ، والتعليم بمدارس البعثات الفرنسية .

2 - مؤسسات التعريب في المملكة المغربية ودورها في تعريب الإدارة وفي الحفاظ على سلامة اللغة العربية : كمعهد الابحاث والدراسات للتعريب الذي تأسس على اثر صدور المرسوم الملكي الصادر بتاريخ 15 رجب 1379 هـ = 14 يناير 1960 م ، والمكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي (مكتب تنسيق التعريب - حاليا -) المنبثق عن المؤتمر

ندوة اشكالية المنهج والمصطلح النقدي

الرباط : 25 - 26 يناير 1985 (*)

- تعارضات المصطلح بين النقد الأدبي واللسانيات .
- للاستاذ علال الفاسي

ثالثا : الجلسة الثالثة - مساء السبت 26 / 1 / 1985

- اشكالية المنهج والمصطلح من منظور النقد الأدبي .
- للاستاذ محمد برادة
- بعض قضايا التحليل الأدبي
- للاستاذ عبد الفتاح كيليطو .

وقد ركزت البحوث والمداخلات التي تخللتها أو أقيمتها على مفهومين مفصليين في (علم النقد) الأدبي بمفهومه المعاصر ، هما : المنهج ، والمصطلح .

أولا : المنهج واسكتاليات .

تشهد المناهج النقدية السائدة في المغرب : كالمنهج البنائي ، والمنهج الشكلاني ، والمنهج

نظمت كلية الآداب بجامعة محمد الخامس (الرباط) من 25 إلى 26 يناير / كانون الثاني 1985 ، ندوة حول « اشكالية المنهج والمصطلح النقدي » ، حضرها عدة مئات من الطلبة والمتخصصين في مجال الأدب والنقد العربين ، أقيمت فيها البحوث النقدية التالية :

أولا : الجلسة الاولى - مساء يوم الجمعة 25 / 1 / 1985 م . . .

- اشكالية المنهج : تجاوز أو تجاوز للاستاذ عبد الحميد عقار

- المنهج والمصطلح : مستويات للحوار للاستاذ محمد بنيس

- اشكالية المنهج والمصطلح النقدي بين التقليد الأدبي والمواصفات الثقافية للاستاذ سعيد علوش

ثانيا : الجلسة الثانية - صباح السبت 26 / 1 / 1985

- مخاطر منهجية للاستاذ محمد الكنوسي

(*) عرض وتلخيص : جواد حسني عبد الرحيم

المناهج النقدية السائدة في الادب العربي : كمنهج علم الاجتماع (السوسيولوجي) ، ومنهج علم اللغة (اللسانى) ، ومنهج علم النفس (النفسانى) ، إلى غير ذلك ، مطالبا بضرورة اتباع منهج متكامل ومتفتح على المناهج الغربية وليس صورة حرفية لها .

اما الاستاذ محمد برادة ، فقد أشار الى ثلاثة مواقيت تقاد تشمل المنهجية النقدية ، في الادب العربي، أولها : موقف استعارة كاملة لهذه المناهج دون مراعاة ظروف النساء ، وثانيها : موقف رفض لها وعزوف عنها ، وثالثها : موقف تمثل وتعاط وهو أفضل هذه المواقف .

ثانياً : المصطلح واشكالياته :

ان المنهج ، والمصطلح وجهان لورقة نقدية واحدة ، ولا يحسن الحديث عن أحدهما بمعزل عن الآخر ، فكل منهما شاهد على وجود الآخر وباعت على ظهوره . لهذا ، فإنه لا يعتبر تقرب أحدهما من الآخر تقريراً يوحي بالاستجدا ، أو الأخذ دون العطاء ، وإنما هو تقارب يقوم على أساس من وجود المصلحة المشتركة التي تفترض فيما بينهما نوعاً من التكامل .

ويبرر الاستاذ بنيس أن اشكالية المصطلح النقدي قد بدأت وتشعبت بفعل أمرين ، هما : عدم فهمنا للمصطلحات التي نستخدمها في النصوص النقدية أو معرفة دلالتها واستخدام المنهج بمصطلحات غيره من المناهج . وثاني هذين الامرين ان المصطلحات التي نطبقها على دراسة نصوص أدبية عربية ليست من طبيعة هذه النصوص ولا من بيئتها .

وقد تأنى بمتابعة هذه الرؤية الاستاذ سعيد علوش Terminology الذي بدأ حديثه أقرب الى علم المصطلح

الايديولوجي حركة مراوحة بين التجاور والتجاوز المناهج الغربية ، كما تشهد حالة استلاب . هذا ما أوضحه في بحثه الاستاذ عبد الحميد عقار في معرض منابعه بعض النصوص النقدية العربية في المغرب لنجيب العوفي وابراهيم الخطيب والدريس الناقوري .

وتلتقي وجهة نظر الاستاذ عقار مع رؤية الاستاذ محمد بنيس الذي أشار الى أن تطبيق منهج نقدی مستعار من المناهج النقدية الغربية لا يقر بوجود منهج عربي ، لأن طبيعة أي منهج ينبغي أن تكون وبالضرورة مستقاة من المفاهيم والظروف الاجتماعية واللغوية والمعرفية العربية .

اما الاستاذ سعيد علوش ، فقد كان حرصه على تبني منهج عربى نقدي خاص نابعاً من كون المنهج أساس استيلاد وبلورة المصطلحات الخاصة به ، وفي هذا تكمن احدى مهام المنهج الأساسية .

وركز الاستاذ محمد الكنوبي في تأملاته حول المنهج ، على التساؤلات والاشكاليات التالية :

- هل يمكن الحديث عن (مطلق) منهجي في النقد الأدبي ؟

- ما هي سبل الخلاص من الحجر والوصاية المنهجية ؟

- المنهج حاجز بين (المتلقى) و (النص) - مخاطره واشكالياته !

- مخاطر الاستهلاك المنهجي .
وأنطال الاستاذ علال الغازي الوقوف على أهم

بواسطتها تحديد المنهج الذي هو شرط من الشروط الاساسية التي يتوجب على الناقد مراعاتها ، كما ينبغي على القارئ ، (المبدع) أيضاً أن يكون على وعيٍ تام بالصطلاحات المستخدمة في النص ، هذا الوعي الذي يمكننا حفراً (مبدعين) من تفكيرك سفن النص واحتراق طبقاته أولاً ، ومن إعادة خلقه وانتاجه ، واستيلاد نص جيد ثان ثانياً . وعلى الناقد - يستطرد الاستاذ الغازي - أن يستخدم المصطلح استخداماً دقيقاً عالماً بدلاته ومعانيه ومقاصيمه ، آخذًا بالاعتبار مستويات ثلاثة للمصطلح ، هي :

- المستوى اللغوي الخام للكلمة ، أي المعنى العجمي
 - المستوى المفرداتي المتتطور عن المستوى العجمي
 - اللغوي .
- المستوى الاصطلاحي للمصطلح ، وهو المرتلي عن المستوى المفرداتي .

وتوقف الاستاذ عبد الفتاح كيليطو في بحثه (بعض قضایا التحلیل الادبی) عند جملة من القضایا الادبیّة الهامة التي يثيرها عدد من المصطلحات والمفاهیم النقديّة ، من مثل : (التحلیل) و (القارئ) و (النص) و (التلقی) و (التیمة Thème) . هذه القضایا التي تنسج في ما بينها شبكة من العلاقة لا تفك رموزها الا بفهم واسع للمصطلحات في مختلف استعمالاتها ودلائلها . وفي بحث « اشكالية المنهج والمصطلح من منظور النقد الادبی » ، عزز الاستاذ محمد برادة مختلف المفاهیم الاصطلاحیة المشار إليها سابقاً ، بالوقوف طويلاً على عدد من المصطلحات النقديّة وربطها باشكالية (المثقفة) ، وقد عزا بداية تاريخ المصطلح الى نشأة المناهج النقديّة وتعدد المذاهب الادبیة في القرن التاسع عشر للميلاد ، التي ظهرت في ظل العديد من

والى المعايير التي يتوجب الأخذ بها عند وضع المصطلح ، كتفرقته بين « الترجمة والتعریف » ، واعتماد الصراحة اللغوية في الاشتقاد والنحو ، الى غير ذلك من أساليب لغوية في وضع المصطلحات .

ويرى الاستاذ علوش أن وضع المصطلح ليس من مهمة ناقد واحد أو مختص بمفرده ، وإنما يحتاج الامر إلى جهود فرق عمل وأمكانیات واسعة ومتعددة تتضمن في الاعتبار ما يمكن الاندلاع منه باستيعاب التراث أولاً ، وبدراسة النظريات والمناهج النقدية الغربية في اصولها ثانياً .

وتتوسع الباحث في الحديث عن أهم معاجم المصطلحات النقديّة التي صدرت في العقود الأخيرة الماضية من القرن العشرين : كمعجم مصطلحات الادب لمجي وهب ، والمعجم الادبی لجبور عبد النور ، ومعجم مصطلحات النقد الحديث لحمادي صمود وغير ذلك من معاجم . وقد بدأ الباحث في ذلك مشرحاً وليس شارحاً لنماح مؤلفي هذه المعاجم الذين اتبعوا أسلوب التاريخ للمصطلح وليس البحث في دلالته او دراسته في ضوء كل اتجاه نقدي بمفرده . كما ناشد الباحث مؤسسات التعریف ومجامع اللغة العربية ، اعتماد خطة منهجية جديدة لتوحيد المصطلحات العلمية والفنية ، والنقدية التي هي جزء منها .

وتجدر الاشارة الى أن الاستاذ علوش كان قد أصدر معجماً بعنوان « مصطلحات أدبية معاصرة » اتبع فيه الاسلوب الذي أشرنا من ذكره الى بعض سماته .

وأشار الاستاذ علاء الغازي الى التعارض الواقع بين مصطلحات النقد الادبی والمصطلحات اللسانیة ، والى ضرورة تعميق الاتصال والتفاهم بين هذین العلمین . وفي نظره ، فإن المصطلحات مفاتيح يمكن

أن التطلع إلى المناهج النقدية الغربية مشروط بمعرفة هذه المناهج معرفة أهلها لها ، حتى إذا أعدت العدة لتطبيق بعض هذه المناهج على أدبنا العربي فان الخطوة الأكثر أهمية هي أن نتمكن من (تجنيس) هذه المناهج ، بمعنى تجيئها في المجتمع الجديد الذي ألت إليه وفق الشروط الاجتماعية واللغوية والتاريخية والثقافية الخاصة بهذا المجتمع .

أن التعامل مع منهج معين كالمنهج السوسيولوجي (الاجتماعي) مثلا ، لا يتم بمصطلحات منهج آخر كالمنهج النفسي ، لذلك ، ينبغي التعرف أولا : على مصطلحات المنهج المراد تطبيقه أو اتخاذه منهاجاً عربياً، وثانياً ، عزل ما لا يهم من مصطلحات عن الأدب العربي في بيئته الاجتماعية أو الثقافية ، وثالثاً : استعمال المصطلحات التي ارتاتينا أنها مناسبة لهذا المنهج أو ذلك في تطبيقها على النصوص العربية ، استعمالاً نابعاً من مفاهيم التراث العربي لغة وتاريخاً وذلك يعني ترجمتها ترجمة مفهومية - موضوعية ، لا حرفية .

العلوم والنظريات والمفاهيم الحديثة . واليها جمياً ، يرجع الفضل في افراز المصطلحات الجديدة التي استعار منها النقد الحديث لغته الخاصة .

ويرجع مصطلح (الاشكالية) التي تحيل إلى قاموس الفلسفة ، إلى تباين المفاهيم والرؤيات الفكرية في الفلسفة وعلوم الاجتماع ، هذا التباين الذي انعكس أيضاً على المفاهيم والمناهج ومن ثم المصطلحات النقدية .

ومفاد القول في هذا الموضوع ، انه لا يمكن الحديث عن أدب عربي حيث يعزل عن النقد ، ولا تستطيع الادعاء بوجود حركة نقدية طالما أن الاتجاهات النقدية العربية لم تتعد مسارين اثنين : أولهما لا يعزو أن يكون محاكاً تاماً ، أو تحريراً للمناهج الغربية ، وثانيهما لا يحمل من سمات النقد غير مسماه ، ونعني بذلك : النقد الذي تعرفه الشعوب في بداية نشوء أدبها والمتبنى أساساً على تقديم نظرة ذوقية - انتطباعية خاصة .

نحو وظيفة ومهام الاقتصادي (*)

5 - رسائل التطبيق .

- مسألة المصطلحات والبرامج .

يقف السيد المحاضر عند هذه النقطة ليوضح ثلاثة حقائق تخفف من حدة تباين المقابل العربي للمصطلح الاجنبي والعلمي وهي :

* ان المصطلحات العلمية والتكنولوجية تشكل نسبة متواضعة 25 % في النص العلمي .

* ان نسبة المصطلحات العلمية والتكنولوجية التي يختلف حول ترجمتها المؤلفون هي 5 % .

* ان تعدد المقابلات العربية للمفهوم الواحد ليس بمشكلة لأن العامل الزمني سيرجح مصطلحا على الآخر .

- تعليم اللغة العربية .

- التدريس بالفصحي أم العامية .

وهنا يؤكد السيد المحاضر على ضرورة تبسيط اللغة وعدم السقوط في كلام اللهجات العامية .

- تجربة المعهد الوطني للاحصاء والاقتصاد التطبيقي .

* استعداد أستاذة المعهد .

* التعريب حسب اختيار الأستاذ والطالب .

* فتح شعبة معربة لهندسي التطبيق في الاحصاء .

* تعزيز الادارة في المعهد .

ساهم الدكتور مصطفى بنخلف في الندوة التي نظمتها « جمعية الاقتصاديين المغاربة » حول « وظيفة ومهام الاقتصادي » بدراسة بعنوان « تعريب التعليم أساس التعريب الشامل وضرورة للتحرر من تبعيتنا للخارج » ، والدكتور بنخلف يعمل حاليا مديرًا للمعهد الوطني للاحصاء والاقتصاد التطبيقي - بالرباط - (المملكة المغربية) .

ومن خلال استعراض المحاضرة نجد الباحث قد تطرق للموضوع من عدة وجوه متمثلة في العناصر الآتية :

1 - ضرورة التعريب .

- أهمية اللغة في ميدان التكوين .

2 - الاسباب الموضوعية للتعريب في مؤسسات التعليم العالي .

3 - القيام باستطلاع لدى أستاذ في المؤسسات التعليمية الثانوية والعلائية حول اللغة العربية وتعريب مادة الدرس والاستعداد لتلقي دروس تقوية في العربية .

4 - نموذج لتحقيق التعريب .

- التعريب الافتراضي والعامودي .

- التعريب حسب المواد وحسب الموارد .

- التعريب المتوازن من القاعدة والقمة .

(*) عرض : هاشم منفذ الاميزي

توصيات

ندوة تعليم اللغة العربية

في الجامعات العربية

التي عقدت خلال الفترة من 6 - 8 رجب 1404 هـ الموافق 7 - 9 أبريل (نيسان) 1984 م في
رحاو جامعة الجزائر

ایمانا بدور اللغة العربية في وحدة العرب قومياً وفكرياً وثقافياً
ودينياً، ولأنها وعاء التراث العربي والاسلامي ، وانطلاقاً من قررتها على
الوفاء بحاجات العصر العلمية والتكنولوجية والحضارية واستيعاب كل جديد
في مجال الآداب والعلوم والفنون ، وفي ضوء ورقة العمل التي اعدتها الامانة
العامة لاتحاد الجامعات العربية ، وما اسفلت عنه البحوث التي قدمت
للسنة والمناقشة التي دارت حولها وما تضمنته من اقتراحات واتجاهات ،
توصي الندوة بما ياتي :

5 - أن تراعي الجامعات ومعاهم حسن اختيار الطلاب
في أقسام اللغة العربية ومعاهمها .

ثانياً : في مجال المناهج والكتب الجامعية :

1 - أن تعمل الجامعات العربية على تبني منهوم المنهج
على أية نظام متكمال يتكون من الامداد
والقرارات والكتب والمراجع وطرائق التدريس
وتقنيات التعليم وأساليب التقويم .

2 - أن تعمل الامانة العامة للاتحاد على توحيد منامع
تعليم اللغة العربية في الجامعات ، على أن تكون
هناك مرونة في التطبيق .

3 - أن تعمل الجامعات العربية على تجريب المناهج
وتعديلها في ضوء التجربة قبل تعميمها .

أولاً : في مجال مشكلات اللغة العربية :

1 - أن تبذل الجامعات العربية الجهود للقضاء على
ازدواجية اللغة في التدريس والحرص على
استخدام اللغة للغربية الفصحى وحدها .

2 - أن تشجع الجامعات العربية للطلاب على الالتحاق
باقسام اللغة العربية وأن تحقق لهم فرص العمل
للاقادة من تخصصاتهم في التدريس والإدارة
ووسائل الاعلام .

3 - أن يعمم تدريس اللغة العربية في الاقسام والكليات
غير المتخصصة في اللغة العربية .

4 - أن تتعنى مؤسسات اعداد المعلم برفع مستوى اعداد
معلم اللغة العربية تخصصياً ومهنياً وثقافياً .

- 4 - أن يتحقق التكامل بين علوم اللغة العربية من جهة وبينها وبين المواد الأدبية والمواد الأخرى من جهة ثانية عمودياً وأفقياً وفي المستويين العام والجامعي .
- 5 - أن تراعي الجامعات العربية الجانب الوظيفي في اختيار محتوى المناهج في النحو والبلاغة والنصوص ، وأن يراعيها القائمون بالتدريس كذلك .
- 6 - أن تعمل الجامعات على تيسير تداول الكتب الجامعية بين جامعات أقطار الوطن العربي .
- 7 - أن تشجع الجامعات أسلوب التعليم الذاتي في تعلم وتعليم اللغة العربية .
- 8 - أن تزود الجامعات بكليات تعليم اللغة العربية في جامعات الوطن العربي ومعاهده بوسائل التعليم وتقنياته الحديثة .
- 9 - أن تهتم الجامعات العربية بتنويع أساليب التقويم وعدم الاقتصار على الامتحانات التحريرية وحدها في الحكم على مستويات الدارسين .
- 10 - أن تشجع الجامعات العربية جميع أوجه النشاط اللغوي باستخدام اللغة في الصحافة والإذاعة والنوادرات واللقاءات وغير ذلك من أوجه النشاط .
- ثالثاً : مجال التعريب والمصطلحات العلمية :**
- 1 - أن تعمل الجامعات العربية على القضاء على الإزدواجية في التدريس بين اللغة العربية وأية لغة أجنبية أخرى لما ينشأ عنها في بعض الجامعات من غلبة اللغات الأجنبية على اللغة العربية .
 - 2 - أن تبذل الجامعات الغربية جهودها لتحقيق
- تعريب العلوم والتكنولوجيا في الجامعات العربية .
- 3 - أن تضع الجامعات العربية خطة علمية عاجلة لتمكن أساتذتها العرب الذين يزاولون التدريس باللغة الأجنبية ، من التدريس باللغة العربية .
- 4 - أن تتيح الجامعات العربية الفرصة لأساتذة الذين لا يتتقنون التدريس باللغة العربية لتمكينهم من التفرغ الكلي أو الجزئي من أجل تعريب أسلوبهم .
- 5 - أن تهتم الجامعات والمجامع اللغوية بتحقيق المخطوطات الطبية والعلمية العربية لحياء التراث العلمي العربي والإفادة من المصطلحات العربية الأصلية المستخدمة فيه .
- 6 - أن تشجع الجامعات ترجمة المراجع العلمية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية .

رابعاً : توصيات عامة

- 1 - أن تسعى الامانة العامة للاتحاد إلى استصدار القرار السياسي المطلوب لتحقيق تعريب التعليم في القطاع العربي التي لم يتخذ فيها مثل هذا القرار حتى اليوم ، مسترشدة بتجربتي الجزائر وسوريا في مجال التعريب .
- 2 - أن تقاسد الامانة العامة للاتحاد الحكومات العربية تقديم الدعم المادي والمعنوي لجامعات الأرض المحتلة وتيسير الحق أبنائها باقسام الدراسات العليا في جامعات الوطن العربي .
- 3 - تشيد الندوة بالجهود التي بذلتها الجزائر في ميدان التعريب ، واتخاذ اللغة العربية للتعليم في مراحل التعليم العام والجامعي .

بطاقة تعريف :

اولاً : اصدارات حديثة

معجم الادارة العامة (٤٠)

سبعة مصطلحات فرن西سية متباعدة الدالة وهي :
permission, permis, licence, laissez-passer, congé, autorisation, agrement.

وقد اعتمد في اعداد هذا المعجم على منهجية توامها
المبادىء التالية :

- 1 - اقرار اللفظ العربي النصيحة الرائج كما كان يؤدي
المعنى المقصود بكامل العنة والوضوح .
- 2 - اعتماد الفاظ (الترصيد اللغوي الوظيفي) التي تم
توحيدهما واقرارها على صعيد المغرب العربي .
- 3 - اعتبار ما هو شائع في جل الاقطاع العربية من خلال
متربات المجاميع والهيئات اللغوية . وللمعاجم
المربيبة التي يعتمد عليها .
- 4 - استعمال الفاظ جديدة - كلما اعززت الحاجة -
باسنخراجها من امهات الكتب اللغوية والمعاجم
العربية او باستحداثها عن طريق الوضع والاستعانت
طبقا لقواعد اللغة العربية .

اصدرت كتابة الدولة لمن الوزير الأول المكلفة
بالشؤون الادارية (بدرجة وزارة) معجما للادارة
العامة ثانوي الله مرسى - عربي يقع في 286 صفحة
من القطع المتوسط بتنظيم المصطلحات المتداولة في
مجال الادارة بالتعاون مع معهد الدراسات والابحاث
للتمريض بالرباط .

وينمي هذا المعجم مثلا عن ايراده لكثير من
المصطلحات التي هي لغة الاستعمال اليومي في مجال
الادارة بتقريدها فسما خاصا لا يسمى بالحقول الدلالية
في محاولة لضبط هذه الحقول للمضطربة بتصنيفها
وتنتيقها حتى يكون للمصطلح الاجنبي الواحد لفظ
عربي واحد وذلك تجنبا للركون الى العقل المفهومي
الواحد الذي يؤدي الى ان يعبر المصطلح العربي عن
مناهيم متعددة من حقل دلالي واحد دون تبيان للخطأ
الرقيق الذي يفصل بين كل منها مثل كلمة رخصة التي
تستعمل في مختلف المصالح الادارية لامادة مساند

(*) تقديم : فؤاد حمودة

— معجم المترولوجيا القانونية (*)

(علم القياس القانوني)

وقد قام بالترجمة الاساسية لهذا المعجم الدكتور منيف عبد المحيد حجازي الاستاذ بكلية الهندسة والتكنولوجيا - قسم الهندسة الميكانيكية بالجامعة الأردنية وتابع الترجمة ودقق المعجم وأخرجه الفيزيائي الاستاذ عساف حداد . كما عقد مجمع اللغة العربية الاردنية عدة اجتماعات لدراسة ومناقشة المقابلات العربية للمصطلحات الواردة في المعجم المصنف .

ويحتوي المعجم على ثلاثة أقسام :

القسم الاول : المصطلحات وتعريفها باللغة العربية .

القسم الثاني : المعجم المصنف عربي - انجليزي - فرنسي .

القسم الثالث : الكشافات الانبارية الثلاثة للمصطلحات .

١ - أصدرت الامانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ASMO معجما للمترولوجيا القانونية (علم القياس القانوني) يتضمن المصطلحات الأساسية لهذا العلم الصادرة عن المنظمة الدولية للمترولوجيا القانونية أي المصطلحات العامة المستخدمة في علم القياس بشكل عام والتي تشتهر فيها جميع أدوات القياس دون المصطلحات المستخدمة في المجالات المتخصصة مثل آلات الورن قياس الكثافة والزوجة والضغط ... الخ وهو معجم ثلاثي اللغة (انجليزي / فرنسي / عربي) .

وهذا المعجم سيسعف العاملين في المترولوجيا والقياس بشكل عام سواء في مؤسسات التقىيس والمترولوجيا أو في المدارس والجامعات وسوف تكون فائدته الأساسية في توحيد المصطلحات المترولوجية في الوطن العربي .

(*) تقديم : فؤاد حمودة

التمهيد في :

— اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها (**) —

— تأليف الدكتور / تمام حسان —

كل منها في مقابل الآخر .

وأما الاستيعاب فيتخطى العناصر الجزئية ووظائفها إلى فهم أنماط الجمل ، والتفريق بين كل نمط منها وبين الآخر . وذلك كمعرفة الفرق بين « ما أحسن زيد » برفع زيد و « ما أحسن زيدا » بنصب زيد ، وكالفرق بين نصب « سلام » ورفعه في قوله تعالى : (قالوا سلاماً قال سلام) ، ونصلب « العرب » ورفعه في « نحن العرب نكرم الضيف » ، و « نحن العرب » ، والفرق بين جملتي « اذا » في قولنا « فإذا زيدنصرف خرجت » ، و « خرجت فإذا زيد انصرف » ، ومعنى ذلك أن الطالب اذا استطاع ادراك العناصر الصوتية والصرفية ، وادراك الوظائف النحوية التي تؤديها هذه العناصر ، وعرف أنماط الجمل ، والفارق بين نمط منها ونمط ، وأحاط بمعانٍ المفردات في كل نمط ، فقد استوعب النص الذي أمامه ، أي أحاط بالقصد منه . ويبقى بعد ذلك أمر المرحلة الثالثة ، وهي الاستمتاع ، وهو ذاتي في جانبه الأكبر ، ولكنه ذو روافد ثقافية قوامها مؤشرات الذوق العام ، والروابط العاطفية بين الجماعة ، والبيئة الجغرافية والتاريخية . ومن ثم اذا كان تحصيل

صدر عن وحدة البحوث والمناجع بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى يمكّن المكّنة كتاب قيم ، ألفه وأعده للنشر الاستاذ الفاضل الدكتور تمام حسان .

يقع الكتاب في 154 صفحة من القطع المتوسط ، وينقسم إلى مقدمة وتلاتة فصول وخاتمة ، ويتضمن بحثاً هاماً يقوم على نظرية جديدة سماها المؤلف : « نظرية الأسلوب الدولي » .

يقول المؤلف في مقدمة الكتاب : « لاكتساب اللغة ثلاثة مراحل ، يمكن أن نسميها على الترتيب : التعرف ، والاستيعاب ، والاستمتاع . فاما التعرف فهو ادراك العناصر اللغوية والتفريق بينها ، وربط كل عنصر بوظيفة خاصة تبدو واضحة عند انشاء التقابل بينها وبين وظائف العناصر الأخرى . وذلك كادراك السين في « سار » بمقابلتها بالصاد في « صار » وربط كل من الصوتين بوظيفة خاصة هي بيان الكلمة التي هو فيها ، والتفريق بينها وبين آخرها ، وكادراك الفرق بين المقصود بصيغتي « فاعل » و « مفعول » ، ووظيفة

(**) تقديم : أسلمو ولد سيدى احمد

بالاستمتعان التفوق الادبي وادراك مواطن الجمال في النص وهذا لا يتحقق الا بعد التعرف على مباني النص اللغوي ، واستيعاب معانيه . فإذا تحقق هذان الامران أصبح من يستقبل الاتصال الادبي بمكان يؤمله ، اذا كان له الاستعداد الفطري او الكسيهي ان يتتحقق ما يستقبل من الاتصال .

وقد تناول المؤلف في هذا الفصل . وبأسلوب واضح ورصين : البنية ، والنقل ، وتمثيل اللفظ لتوليد المعنى ، والاعراب ، والربط ، والرتبة ، والتضام ، والحذف ، والزيادة ، والفصل ، والاعتراض ، والتضمين ، وتجاميل الاختصاص .. الخ .

وخير ما اختتم به هذا العرض هو ما جاء في الاسطر الاخيرة من خاتمة الكتاب للمؤلف نفسه : « هذا هو البحث الذي نقدمه شعما نظريا هابيا - ان شاء الله - على طريق اكتساب غير العرب لغة العرب ، والله أسمى أن يؤيده هذا الشعاع باشعة أخرى يطلقها زملاء آخرون ، لتكشف المعالم والصوتي على مهجة لغة القرآن .

والله تعالى الموفق إلى الخير » .

التعرف والاستيعاب ممكنا من خلال الدرس فقط فان ائمه الاستمتعان بحاجة الى المعايشة ، والاندماج ، والعنوى العاطفية والذوقية ، ان صبح هذا التعبير » .

التعرف : تناول الكاتب في هذا الفصل العلاقات الواقية والخلافية للعناصر والعلاقات بين العناصر ووظائفها ، علم الاوصوات والظواهر الموقعة ، علم الاوصوات وقرائن النحو ، علم الاوصيات وتفاصيل استقاق الكلمات ، وموقف غير الناطق بالعربية من التعرف .

الاستيعاب : تناوله المؤلف من جانبين : جانب المعنى الثقافي ، وجانب المعنى اللغوي البلاغي الاسلوبى وفي آخر هذا الفصل طرح المؤلف سؤالا وأجاب عنه بالتفصيل . والسؤال هو : « ما موقف الطالب غير الناطق بالعربية من ادراك هذه العلاقة الفنية ، واستيعاب معنى الجملة المشتملة على المجاز مرسلة كان أم لغوية ؟ »

الاستمتعان : هذا هو عنوان الفصل الثالث والأخير من الكتاب . وجاء في أوله ما يلبي : « المقصد

— منتخبات من المصطلحات العربية

— لاشكال سطح الارض (*) —

— للدكتور عبد الله يوسف الغنيم —

1 - اعتماد واضعي المعاجم الجغرافية العربية على عدد محدود من المعاجم الأجنبية اغلبها انجليزي وبعضها فرنسي .

2 - عدم الامتنام بمشتقات المصطلح التي قد تؤدي في الوصول الى الدقة في التعبير .

3 - يتفق المؤلف مع الدكتور على شاهين (مقالات في الجيومورفولوجية بيروت 1978 ص 154) في أن عملية تعريب المصطلحات الجيومورفولوجية ، ليست من العمليات السهلة الهيئة ، وذلك لأنها لا يجب أن تكون مجرد ترجمة حرافية بقدر ما يجب أن تكون دراسة تحليلية لضمون كل مصطلح لكي تميّز اللثام عن النهج الذي سارت فيه مدارس الفكر الجيومورفولوجي في معالجة المظاهر التضاريسية اليابس القشرة الارضية ،

يتضمن المعجم ، حسب ما ورد في التمهيد ، ثلاثة أنواع من المصطلحات :

1 - مصطلحات جديدة لم تستعمل من قبل الا استعمالاً محدوداً ، ولا توجد لها مقابلات أجنبية دارجة .

2 - مصطلحات عربية يمكن استخدامها بديلاً لبعض المصطلحات الشائعة المبنية على الترجمة

ضمن السلسلة العلمية التي تصدر عن وحدة البحث والترجمة - قسم الجغرافيا بجامعة الكويت ، صدر للدكتور عبد الله يوسف الغنيم مجمعاً يعنوان : منتخبات من المصطلحات العربية لاشكال سطح الارض (للطبعة الاولى الكويت 1404 هـ / 1984 م) . يقع المعجم في 104 صفحات من القطع المتوسط ، ويضم أكثر من مائتي مصطلح ، ومذيل بقائمة المراجع التي اعتمدها المؤلف ، وفهرس الصور والاشكال الواردة في المعجم ، وفهرس الموضوعات التي تناولها ، بالإضافة الى قائمة بمؤلفات الكاتب .

تحديث المؤلف ، في تمهيد المعجم ، عن لجنة المصطلحات الجغرافية بمجمع اللغة العربية بالقاهرة التي تألفت عام 1947 ، وذكر أنها أعدت نحو 700 مصطلح خلال الفترة 1963 - 1965 . وانتهت بعد ذلك إلى اصدار معجم جغرافي يضم أكثر من ألف وخمسين مصطلح . وهو المعجم الجغرافي (تصدره وشرف الدكتور محمد محمود الصياد) .

ثم تحدث عن معجم المصطلحات الجغرافية للدكتور يوسف توني .

والمؤلف ثلث ملاحظات على معظم الاعمال السابقة المتعلقة بالموضوع ، وبصفة خاصة على المعجمين السالفي الذكر .

(*) تقديم : اسمو ولد سيني احمد

عن اللغات الأجنبية . . .

وَمَا دَمْنَا فِي مَجَالِ الْحَدِيثَةِ عَنِ الْمُصْطَلِحِ الْجَفَرَافِيِّ،
يُسْرِيَ أَنْ ذَكَرَ بَأْنَ مَكْتَبَ تَنْسِيقِ التَّعْرِيبِ ، التَّابِعِ
لِلْمُؤْسَسَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلتَّرْبِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ وَالْعِلُومِ ، سَيْقَانَ
أَصْدَرَ مَعْجَماً لِلْمُصْطَلِحَاتِ الْجَفَرَافِيَّةِ ، فِي مَسْتَوَى
الْتَّعْلِيمِ الْعَامِ ، بِثَلَاثِ لُغَاتٍ (الْأَنْجِلِيزِيَّةُ وَالْفَرَنْسِيَّةُ
وَالْعَرَبِيَّةُ) وَيَعْدُ الْعَدَةُ الْآتِيَّةُ لِلشَّرْوَعِ فِي اِعْدَادِ مَعْجَمِ
لِلْمُصْطَلِحَاتِ الْجَفَرَافِيَّةِ ، فِي مَسْتَوَى التَّعْلِيمِ الْعَالَمِيِّ ،
بِثَلَاثِ لُغَاتٍ كَذَلِكَ .

وَفِي الْآخِيرِ لَا يَسْعُنِي إِلَّا أَنْ أُنْوِهَ بِهَذَا الْعَمَلِ الْجَيدِ
وَأَكْرَرَ مَا سَجَلَهُ الْمُؤْلِفُ فِي آخِرِ تَمَهِيدهِ لِلْمَعْجَمِ :
« وَأَرْجُو أَنْ يَحْتَقِنَ هَذَا الْمَعْجَمُ الْفَانِدَةُ الْمَرْجُوَةُ مِنْهُ ،
وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُصْطَلِحَاتِ الْمُقْتَرَحةِ فِيهِ مَا يَفِيدُ قَضِيَّةَ
التَّعْرِيبِ فِي الْبَحْثِ الْجَفَرَافِيِّ ، وَأَنْ يَكُونَ نَوَاءُ مَنْاسِبَةً
يُمْكِنُ أَنْ يَبْنِي عَلَيْهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْمَعْجَمُ الْجَفَرَافِيِّ
الْشَّامِلِ » .

وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ ،

3 - مُصْطَلِحَاتٌ مَحْلِيَّةٌ يُمْكِنُ «الْتَوْصِيَّةُ» باِسْتِخْدَامِهَا . . .
وَقَدْ أَعْطَى الْمُؤْلِفُ أَمْثَالَةً لِلْأَنْوَاعِ الْمُتَلِّذَةِ لَا يَتَسَعُ
الْمَجَالُ لِذِكْرِهَا .

وَيَمْتَازُ هَذَا الْعَمَلُ بِأَنَّ صَاحِبَهُ رَجَعَ إِلَى عَدْدٍ كَبِيرٍ
مِنَ الْمَصَادِرِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَديِّمةِ وَالْمَرَاجِعِ الْحَدِيثَةِ . كَمَا
يَسْتَشْفَفُ ذَلِكُ مِنْ قَائِمَةِ الْمَرَاجِعِ الْمَرْفَقَةِ بَعْدِ الْمَعْجَمِ
(ص 105 - 109) .

يَضَافُ إِلَى مَا سَيْقَ أَنَّ الْمَعْجَمَ يَشْتَمِلُ عَلَى الْعَدِيدِ
مِنَ الصُّورِ اسْتَقَاهَا الْمُؤْلِفُ مِنْ دَرَاسَاتِ مَيَادِينَ قَامَ
بِهَا فِي شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ . كَمَا يَلَاحِظُ أَنَّهُ يَاتِيُّ ، فِي
أَحْيَانٍ كَثِيرَةٍ ، بِالْمُصْطَلِحِ فِي صِيَغَةِ الْجَمْعِ بَعْدِ أَنْ يَثْبِتَهُ فِي
صِيَغَةِ الْمَفْرَدِ . ثُمَّ يَاتِي بَعْدُ ذَلِكَ بِشَرْحٍ وَافِ يَتَضَمَّنُ
مَعَانِيَ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي اعْتَدَهَا فِي اِعْدَادِ الْمَعْجَمِ .

تعريف التعليم العالي (*)

في السودان

أولاً : الدعوة للتعريف والسعى الموصول لتطوير مستوى التحصيل والاداء في اللغة العربية وتوسيع نطاق استخدامها وتأكيد دورها في الحياة .

ثانياً : عمل كل ما من شأنه أن يفضي إلى سيادة اللغة العربية في المجتمع السوداني في دور العلم ودواعين الدولة وأجهزة الاعلام وسائل وجوه العمل والحياة في البلاد .

ثالثاً : السعي إلى تعريف الالفاظ والمصطلحات المستعملة في العلوم والأداب والفنون في اللغات الأجنبية وجمع المصطلحات العربية في شتى فروع المعرفة ، والسعى لاحالاتها محل المصطلح الاجنبي .

رابعاً : الاسهام في الجهود العربية لتنسيق المصطلحات .

خامساً : تشجيع البحوث والدراسات المفصلة ، بالترجمة والتعريف .

سادساً : اعداد المعاجم التي تعين على تحقيق أهداف اللجنة ، لدى مكتب اللجنة بالامانة العامة للمجلس القومي للتعليم العالي آلاف البحوث والمذكرات حول التعريب في مجالات قومية شتى مثل التعريب في مجال الزراعة قام بوضعها علماء متخصصون كل في مجال تخصصه .

أصدر المجلس القومي للتعليم العالي ، بجمهورية السودان الديمقراطية ، في نشرته الدورية (أكتوبر 1984) ، عدداً خاصاً عن (تعريف التعليم العالي) :

تضمن المواد التالية :

* نبذة عن حركة التعريب في السودان

* تعريف التعليم الجامعي في السودان

* تعريف كلية الطب في جامعة الخرطوم

* قرارات وrecommendations حول التعريب

* آراء، عدماً، وأساتذة مؤسسات التعليم العالي

* خطوات تنفيذ التعريب ، بحث الدكتور شكري فيصل « من مواد المؤتمر الثاني للوزراء والمسؤولين عن التعليم العالي في الوطن العربي »

* مواصفات الكتاب الجامعي « من مشروعات اللجنة السودانية للتعريف »

* أخبار اللجنة السودانية للتعريف

* لحة تاريخية عن مكتب تنسيق التعريب بالرياط

* أخبار التعريب في الوطن العربي وقد أكدت اللجنة أن المهام التي تسعى إلى تحقيقها ، تتمثل في الآتي :

(*) تقديم: مساعد عبد الله مساعد

حركة التعريب في العراق (*)

د . احمد مطلوب (بغداد : معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
• 1983 م) 255 ص

محمود شهاب الدين الألوسي 1270 - 1854 م ،
والاب انسناس الكرمي 1947 م ، والشاعر معروف
الرصافي 1945 م ، وطه الرواи 1946 م ، وساطع
الحصري 1968 م .

وقد تمخضت جهود هؤلاء الاعلام عن كثير من الماجم
تنزيد على اثنين وخمسين مجمما في مختلف العلوم .
- الماجم العربي عامة ، والمجمع العلمي العراقي بشكل
خاص ، الذي أعطاه المؤلف عنابة كبيرة من كتابه
بذكر أعماله ومنجزاته ومؤلفاته وأعضائه الامعين
في التعريب : كمحمد رضى الشبيبي ، ومصطفى
جود ، ومحمد بهجة الاثري ، وجليل الملائكة .
- دور التعليم العالي في العراق ، في حركة التعريب
الوطنية ، الملموس من خلال ترجمة مئات الكتب
والمؤلفات العلمية إلى اللغة العربية ، ووضع العديد
من الماجم اللغوية والمتخصصة .

كما القى الضوء على مجالات التعاون بين المجمع
العلمي ومؤسسات التعليم العالي في العراق ، المتجلية

يقدم هذا الكتاب نظرة تاريخية وصفية شاملة
عن حركة التعريب ، ومراحلها ومنجزاتها وأشهر اعلامها
في العراق .

رقد تناول المؤلف بين فتقى كتابه عددا من
المسائل والقضايا تجسدت في الموضوعات التالية :

- حركة التعريب والترجمة المواكبة لوج ازدهار
اللغة العربية في العصر العباسي ، حيث تمثلت في نقل
العديد من المؤلفات الى اللغة العربية من لغات مختلفة ،
كاليونانية ، والفارسية والهندي . الشيء الذي مكن
العرب من الاتصال الاجتماعي والحضاري بالعديد
من أمم الأرض . وقد أبيان المؤلف عن كيفية وضع
المصطلح قديما ، اذ كان يعتمد على مناجح ما زالت
سايدة حتى الآن : كالتلويد ، والنحت ، والاشتقاق ،
والتعريب ، والقياس وما أشبه .

- وضع اللغة العربية في العراق قبل قرن من هذا الزمان ،
وأشهر الاعلام الذين عنوا بدراسة المصطلح ، وخصوصا
حركة التعريب شطرا من حياتهم : كابني الثناء

(*) تقديم : جواد حسني عبد الرحيم

واستصدار القرار السياسي لازام المؤسسات بتطبيق
التعريب ، والاكثر من عقد الندوات والمؤتمرات وحلقات
الدراسة والبحث للخروج بمعالجات علمية جادة ، أو
لتقديم للطول لما يعترض مسيرة التعريب من صعاب
ومعوقات .

في عقد الندوات والمؤتمرات والتنسيق فيما بينهما فيما
يخص تضاعيا التعريب .

كما شوّج المؤلف كتابه بجملة من المقترنات الهامة
التي تساعده على دفع عجلة التعريب ، وإثراء حركته :
كالإيمان بقضية التعريب واتخاذه مذقاً قومياً ،

تدريس الرياضيات والعلوم باللغة

العربية في صفوف المرحلة المتوسطة (*)

المعهد العالي لإعداد المعلمين ، وجمعية المقاصد الخيرية

الإسلامية (بيروت : دار المقاصد الإسلامية للتأليف

والطباعة والنشر ، 1982 م) 118 ص .

- تجربة ثانوية المقاصد في صيدا في تعریف تدریس العلوم والرياضيات .
- التعریف والمصطلحات والرموز العلمية .
- تعليم العلوم والرياضيات بالعربية يرفع مردودها ويسهم في ازدهار اللغة .

وقد أعقبت العروض في نهاية كل ندوة ، مناقشة علمية مستفيضة حول قضية المصطلح العلمي والاجنبي ، واشكاليات التعریف والترجمة في لبنان والاقطار العربية الاخرى ، وأهمية الكتاب العلمي العربي المقرر في المناهج العلمية المدرسية ، الى جانب منهجيات تعریف العلوم وطروحاتها المختلفة .

- وتکللت جهود الندوتين بجملة من التوصيات تخص منها ما يلي :
- أن يشمل التعریف الى نهاية المرحلة الثانوية .
 - القيام بحملات اعلامية وعلاقات عامة (حول التعریف) في المجتمع خارج المدرسة .

ويتضمن هذا الكتاب وثائق ونتائج اجتماعات وعروض ومناقشات الندوتين العلميتين اللتين أشرف على عقدهما جمعية المقاصد الخيرية ، والمعهد العالي لإعداد المعلمين ببيروت في 25 فبراير / شباط ، و 17 مارس / آذار 1982 م تحت عنوان : تدریس الرياضيات والعلوم باللغة العربية في صفوف المرحلة المتوسطة .

وساهم في أعمال هاتين الندوتين وبحضور دولة رئيس الوزراء اللبناني ، فريق من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات وأساتذة من جامعات لبنانية مختلفة ، ومؤذنون ومتخصصون في الرياضيات والعلوم .

ومن بين العروض التي ثلثت ونقشت ما يلي :

- اثر اعتماد اللغة الأجنبية على تدریس العلوم في المراحلتين المتوسطة والثانوية .

- هل تكون المصطلحات العلمية والرموز عائقاً في تعليم العلوم باللغة العربية في صفوف المرحلة المتوسطة ؟
- حول امكانية متابعة دراسة العلوم باللغة الأجنبية ، بعد تعریبها في المرحلة المتوسطة .

(*) تقديم : جواد حسني عبد الرحيم

- المنهل - الدكتور جبور عبد النور وسهيل ادريس
- آسبييل - د . دانييل رين . منشورات لاروس
- المعجم العربي الموحد لمصطلحات الحاسبة الالكترونية . - المنظمة العربية للعلوم الادارية، عمان .
- مجلة اللسان العربي . مكتب تنسيق التعريب
- الرباط .

الى جانب شروح وتفسيرات الاختصاصيين الاعلاميين في جمعية « تيلا » .

وقد تطرقت النشرة في كلمة العدد الى اعداد الدراسات والبحوث حول مشاكل تعريب الاجهزة والمعدات التي تبرز في مختلف التقنيات الحديثة :

- بنوك المعلومات
- التعليم بواسطة العقل الالكتروني
- الترجمة بواسطة العقل الالكتروني

كما تطرق العدد الى عملية تعريب الاعلامية من خلال ثلاثة اقسام رئيسية هي :

اولا : تعريب المعدات الاعلامية

ثانيا : معالجة اللغة العربية بواسطة العقل الالكتروني .

ثالثا : عرض الطرق والمناهج الخاصة الحديثة باللغة العربية .

صدر عن جمعية « تيلا » ، معالجة اللغة العربية في مجال الاعلامية بالاشتراك مع وكالة الاعلامية الفرنسية - باريس . نشرة علمية بعنوان « الاعلامية والتعريب » تعنى بالاعلامية ومعالجة اللغة العربية بواسطتها .

والعدد الاول منها المؤرخ بنوفمبر 1984 - صفر 1405 يضم دراسة بعنوان « من هاتف الامس الى مواصلات الغد » ، لجاك دوند وترجمة بطرس ابو صالح تعرض فيه الكاتب لـ :

المواصلات السلكية واللاسلكية في وضعها الراهن .

الخدمات الموجهة للمؤسسات

الخدمات للهاتفية

الخدمات المتعلقة بايصال ما هو مكتوب

خدمات الاتصال الجماعة

الخدمات المتقدمة للجمهور

موالصلات الخد

الخدمات الموجهة للمؤسسات

الخدمات الموجهة للجمهور

الشبكات الاعلامية السلكية

الى جانب ذلك بحوث عدة تناولت المواضيع التالية :

* الترجمة بواسطة العقل الالكتروني

* رواد الترجمة الآلية

* أنظمة الترجمة الآلية

* ركن المصطلحات وقد استعين باعداده بالمعاجم

والمراجع التالية :

— Le Petit Larousse en couleurs

(٣) عرض : هاشم منفذ الامری

- أول حاسب الكتروني عربي لاتيني حقيقي
بقلم : الدكتور محمد عز الدين، شمل المقال عدة عناصر
أهمها :

- 1 - تكيف اللغة العربية للتكنولوجيا
 - 2 - تكيف التكنولوجيا للغة العربية
 - 3 - الحاسوب الآلي « اليف »
- حول استعمال اللغة العربية في الحاسبة الآلية.
بقلم : د . حسن قنديل .

وقد تطرق العدد الأخير الذي طبع في بيروت إلى
المواضيع التالية :

- تعريف الحاسبة الآلية ، بقلم : رئيس التحرير
جود صيداوي .

- معالجة المعلومات في اللغة العربية ، التحليل
الصرفي ، بقلم : الدكتور بيار فيرميل ، ترجمة : احمد
حاطرون .

التقرير السنوي عن

برنامج تعریب التعليم الهندسي (*)

مركز التعریب التقني (جدة : كلية الهندسة بجامعة

الملك عبد العزيز ، 1402 / 1403 هـ) 78 من .

مشروعًا ، من المتظر أن يرتفع إلى ثمانية وأربعين
مشروعًا في طموحات المركز الجديدة .

- مشاريع جديدة تحت الإعداد ، منها : معجم الهندسة
الصناعية ، ومعجم مصطلحات الهندسة الكهربائية ،
إلى جانب ترجمة العديد من الكتب والمؤلفات الأخرى
في الميدان الهندسي .

- مقترنات مشاريع جديدة قيد البحث ، كمشروع
تعریب الرموز العلمية والعلامات الرياضية ، ومشروع
في الرياضيات ، ومشاريع أخرى في الهندسة المدنية ،
والهندسة الكهربائية ، والهندسة الكيميائية ،
والهندسة الصناعية ، إلى غير ذلك من فروع الهندسة

وأن نظرة فاحصة لأهداف المركز التي يتضمنها
التقرير ، وإلى الهيكل التنظيمي لهذا المركز الذي يضم
للقى من الأساتذة المتخصصين في المجال الهندسي ،
لклиفة بتقديم فكرة واضحة ومطمئنة عن مجال من
مجالات تعریب التعليم العالي في الجامعات السعودية .

أصدر مركز التعریب التقني بكلية الهندسة بجامعة
الملك عبد العزيز كتاباً بعنوان : التقرير السنوي عن
برنامج تعریب التعليم الهندسي . ويشمل هذا التقرير
برنامج المركز في تعریب وترجمة الكتب والمؤلفات
العلمية الجامعية ، وإعداد المعاجم العلمية في المجال
الهندسي . وتكون خلاصة أعمال المركز - وفقاً لما
وردت في التقرير - في البنود التالية :

- مشاريع تعریب اكتمل إنجازها وهي الآن تحت
التقويم الفني واللغوي ، ومشاريع تعریب أخرى
اكتمل إنجازها بنسبة عالية وما زالت تحت الإعداد .
ويحظى في نطاق هذه المرحلة على سبيل المثال ،
لل المشاريع المعجمية التالية :

معجم مصطلحات علم المواد ، ومعجم المسميات
ال Technique للعد والأدوات المستخدمة بالورش والمعامل
الهندسية . ويقدر عدد هذه المشاريع بسبعين وعشرين

(*) تقديم : جواد حسني عبد الرحيم



فأرابي

بنك معلومات

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المعلومات سمة العصر

الاهتمام بالمعلومات نظماً وأفراداً، كـ نوعاً عاملاً حيوياً واساسي في كافة المجالات في عصرنا الحاضر. كذلك فإن المعلومات تتکافأ مع ما للطاعة بمختلف صورها واشكالها من أهمية، وسوف تكون المعلومات عاملات حاسمة في تصنيف شعوب الأرض ودولها إلى شرائح حضارية خلال القرن القادم. وقد يكون مؤثراً حين تَهُون الفجوة باللغة الاتساع بين هذه الدول بقيمة ما يتتوفر لديها من انظمة وبنيات داخلية للمعلومات. وسوف تتحدد حرية كل دولة ضيقاً نسبياً حسباً نسبياً المعلوماتي وقدرتها على حصر المعلومات الازمة عن الجهد البشري (صناعية، زراعية، تجارية، علمية) وقدرتها على انتصاف المعلومات التي يفرزها المقل البشري في مختلف بقاع الأرض، وهو أمر أصبح في غاية الاتساع والسرعة والكثافة مما لا يمكن لأية دولة من مواجهته الا بقدرات معلوماتية عالية. إن هذا الوضع سوف يحدد النغات التي تحكم في حياة الإنسان وحضارته، حيث ان الدول والشعوب التي تتمكن من انشاء نظام معلوماتي محكم وبالنهاي تصور عصي بارز هي التي تشارك في الابداع التكنولوجي، وتدرج الدول في نظام يتدنى تدريجياً ضيقاً لقدراتها في هذا المجال. ومن الصعب ان تجد الدول المتقدمة سوف تحكم، وفي مقابل ذلك سوف تفرض وتنأكل النغات الأخرى لأن عصر العلم يؤدي إلى ذلك. من هذا المنطلق تحتاج المنظمة لعملية الاستخدام الآني معايرة منها للعصر واستجابة للمحاجبات الآنية لتنصهر وتحقيق تأميمها ووجودها في الوطن العربي.

فأرابي بين التخلصيط والتنفيذ

شعرت المنظمة منذ بداية نشأتها بأهمية المعلومات ووجهت اهتمامها إلى : العناية بمتوى الاجراءات الفنية من جهة لجمع المعلومات في الوطن العربي وتعزيز البنية الأساسية في الاقطار العربية المختلفة، ومن ناحية أخرى إلى انشاء جهاز للمعلومات يحتل مكاناً بارزاً في هيكل المنظمة ويساند كافة الجهد الذي تبذل لتخفيض برامجها وتنفيذها وتقديرها وتنمية هذا النشاط بما يتمشى مع احتياجات المستفيدين بمختلف انواعهم في الاقطار العربية.

وقد بذل الكثير في هذا المجال واستطاعت المنظمة ان تمد نشاطها في مجال المعلومات على مستوى الوطن العربي وكان سلاحها في ذلك استخدام العديد من الاجراءات ذات الطابع اليدوي وكان من الطبيعي ان تتضخم المعلومات وتزداد الحاجة اليها وتشعب مصادرها ويتعذر المستفيدين منها في وطننا العربي، كل ذلك دفع بنا الى الاستخدام الآلي في مجال المعلومات تحت ضغط الحاجة الفعلية والملحة وتمشيا مع حجم المعلومات المتداولة وسعا وراء مواجهة احتياجات المستفيدين. وهكذا ظهر « فارابي » الى النور كقاعدة مكتبة ذات قدرات واسعة يمكنها الميمنة على مصادر المعلومات ونواحيها. وإذا كان « فارابي » قد بدأ فكرة ليتحول إلى واقع فقد احتاج الامر الى تحطيم دقيق على يد من يستطيع القيام بهذا التحطيم. وتکانت جهود مجموعة من الاخصائين في مجال التجهيزات الآلية وبناء النظم ووضع البراعم الى جانب خبراء في كافة المجالات التي تعمل بها المنظمة وكانتوا من ابنائها وهم اكثر دراية باحتياجات عملهم. فاستحوذوا على صير دأب لمدة أربعة وعشرين شهرا ولم تترك المجموعة وثيقة ولا عملا في المنظمة الا واطلعت عليه وقادت على دراسته وتحت مشكلاته واسلوب معالجته آليا. وكانت ثمرة تلك الجهد هي ميلاد « فارابي »

التحطيم لقيام فارابي أهداف النظام

قام « فارابي » ليحقق اهدافاً ويشبع حاجات ويغير واقعاً يسعى معه إلى توفير احدث المعلومات الضرورية بالاعتماد على ما توفره النظم والتقنيات الحديثة من قدرة على الحزن والاسترجاع والمعالجة. ومن خلال ذلك فإنه سوف يرفع من كفاءة الخدمات المقدمة داخل المنظمة والنظام القطرية للمعلومات في الوطن العربي. إن فارابي بذلك يضع اسس تبادل المعلومات ذات العلاقة بمحفظات اهتمام المنظمة مع الاقطار العربية. كما انه سوف يتعاون مع الانظمة الاقليمية والمحلية لتوفير المعلومات الازمة لخدمة اغراض التنمية في بلادنا. كما يسعى النظام ايضاً الى الاسهام في تدريب وتحضير ا Layer الفنية في مجال خدمات المعلومات لرفع كفاءة العاملين في هذا الميدان بالوطن العربي.

المراجع الأساسية لفارابي

يرتكز النظام على منطق الآلية في المعالجة، الامر الذي يحقق السرعة في تنفيذ اعمال الحزن والاسترجاع. كما انه يوفر قدرة عالية في المراقبة الآلية للمواد المخزنة للتأكد من صحتها او رفض ما لا يتناسب مع القواعد الأساسية الموضوعة للتعامل بها في المنظمة. وهو يمكن المستفيدين ليس فقط من الحصول على احدث المعلومات الدقيقة، بل تبادلها مع نظم العربية والدولية للمعلومات على أوعية متقدمة سهلة الاستعمال وذات طاقة حزن كبيرة، وهو أيضاً يتبع الفرصة لأجزاء البحث في مختلف المجالات. ويستخدم النظام الحاسب الآلي الذي يمكنه من معالجة المعلومات واستغلال امكانيات مطعمة المنظمة في عمليات الاحتزان المباشر الامر الذي كان موضع الاعتبار عند انشاء هذه المطبعة بحيث تكون ذراعاً قوية لفارابي تحقق ربحاً للوقت وتوفيراً للتكلفة، وتسهلاً لعمليةطبع من ناحية أخرى. كما يعتمد النظام أيضاً على احدث تقنيات الصور المصغرة والجذادات التي تسهل عملية حفظ الوثائق والنشرات مما يتيح للمكتبة توفير مساحات كبيرة كانت تستغل في تسكين هذه الوثائق، كما يسهل تبادل الوثائق المحددة الحجم بين المنظمة واجهزتها الخارجية ومراكز

العلومات بالدول الاعضاء وسوف يستخدم فارابي في ذلك كله بمشيئة الله تقنيات الاستنساخ عن بعد (تيليفاكسamil) فيمكن استخراج ارسال نسخ للصفحات (صور، خرائط، رسوم بيانية، جداول احصائية ومالية الخ...) في لحظات ما يوفر الوقت الذي تستغرقه المراسلات العادية. ويطلب تشغيل فارابي أطراً فنية وقدرات بشرية متخصصة ومدرية ذات خبرة عالية في مجالات التصميم والبرمجة وتشغيل اجهزة الحاسب الآلي والميكروفورم والاستنساخ عن بعد وتقوم هذه الاطر ذات الطبيعة المركزية بتوفير التدريب الضروري للعاملين في المنظمة كل حسب وظائفه ومهامه مما يمكنهم من التعامل مع النظام والخاطب مع النظم الآلية الأخرى.

الخدمات التي يقدمها فارابي

هي كثيرة ومتعددة من أهمها :

- وضع اسس نظام العمل بالأدارات مما يسهل استخدام النظام الآلي فيها سوف يستدعي ذلك تطبيق أساليب موحدة تنظم الأعمال المختلفة بحيث يكون لكل عملية اتجاه واضح ومحدد.
- البحث في قواعد المعلومات بطرق عصرية وسريعة.
- توفير امكانيات البحث في قواعد المعلومات الأجنبية بعد اكتساب المهارات الازمة لذلك.
- اتاحة وثائق انتظمة المستفيدين بطرق وسائل متقدمة.
- نشر بيانات بيogeographic واحصائية بناء على ما تم اختزانته في القواعد.
- اعداد وتوزيع نشرات متخصصة حسب الموضوع أو المنطقة ... اعلى و يتم توفيرها بصورة منتظمة أو اعدادها حسب الطلب.
- توفير معلومات حول البحوث الجارية، الخبراء العرب والاجانب، مصادر المعلومات و يتم ذلك طبقاً للبيانات المتوفرة عنه من خلال الوسائل المعاصرة المختلفة.
- طباعة وثائق المنظمة وإتاحة الفرصة ل إعادة طباعتها اعتناداً على الأسطوانات المتوفرة بعد الاحفاظ بها بضريقة علمية تمكن من احتفاظها على الحاسب الآلي.
- توفير الاستهارات والكشف والجدوال عن الوضاع المالية والأدارية والخزنية بصورة فورية ودقيقة عند ضبطها.
- توفير القدرة على اعداد المعلومات الرقمية التي تحتاجها الدراسات والبحوث الاحصائية ومالية.
- اتاحة فرص رفع الكفاية والتدريب على الاستخدام الآلي للعاملين داخل المنظمة وخارجها.

مراحل بناء النظام

كانت المرحلة الأولى اعداد دراسة جدوى لرسم الاطار العام وابراز الفكرة الى حيز الوجود. وتکافئ اخriاء خلال هذه الدراسة لتحديد الاتجاهات الرئيسية لانشاء «فارابي» وتوزيعها على مراحل متعددة بخطوة زمنية تتمشى مع نمو النظم

واحتياجات المنظمة على المدى القريب والمتوسط والبعيد ...

شملت هذه الدراسة مسحاً شاملًا لأوضاع العمل في المنظمة وبنوعياتها المختلفة ثم انتقلت إلى تحديد حجم المعلومات التي يحتاج العمل إلى معالجتها؛ ووضاحت لدينا صورة عامة عن خصائص الأجهزة التي يحتاجها النظام دون الدخول في تفصيلات فنية مفرقة في التخصص وبناء عليه توصلت الدراسة إلى مراحل بناء النظام وما تحتاجه كل مرحلة في ضوء ملامحها الأساسية.

وقدمت الدراسة إلى المدير العام للمنظمة ليأخذ للمرحلة التالية فكانت مرحلة دراسة الجدوى الشاملة.

قد يظن البعض أن الدراسة الأولى هي هيكل الدراسة الشاملة. ولكن الواقع ليس كذلك نجد فتحت الدراسة الأولى الباب فحسب ودخل حبراء المنظمة إلى عالم واسع ينماح كل ركن فيه إلى تعامل خاص في جمع البيانات أو حصر الواقع أو تحديد المشكلات واقتراح الحلول حتى وصل الأمر إلى تحديد الملامح الرئيسية « لفاراني ».

وبناء على ذلك قدمت دراسة الجدوى معلومات تفصيلية شديدة التخصص حول ملامح النظام ومن أهمها: مسارات تدفق المعلومات بين قطاعات العمل في المنظمة مفرونة بالاستيرادات الازمة لتشغيل النظام، استيرادات الأدخال بنوعياتها المتعددة وأشكالها المختلفة، مواصفات الأجهزة المفروضة ليس الموحدة الأساسية للحاسب فحسب بل للعمليات المساعدة مثل الميكروفورم والفيكساميلى، والأسس الخاصة باعداد تعليمات التشغيل، التواحي المتعلقة ب البرنامج العربي الشامل. لموظفي المنظمة على الاستخدام الآلي ... وغير ذلك كثير.

وتخوض ذلك كله عن ظهور فاراني ليكون عميداً لثلاث قواعد أساسية للمعلومات أولاً: « صادق » نتائج المعلومات البيليغرافية، « صائب » للإحصاء والمعالجات الرقمية، « وصفاً » للتواحي المالية والأدارية. وقد حتمت طبيعة المشروع أن يكون في البداية مركزاً ثم ينتقل إلى المحلية طبقاً لتقديم المهارات البشرية في عمليات التشغيل وتتوفر الامكانيات الازمة لذلك في الإدارات والأجهزة التابعة للمنظمة. على سبيل المثال سوف يتم الأدخال مركزاً وكتبت الاسترجاع في المراحل الأولى وفي خلال تلك الفترة سوف يجري تدريب الأخصائيين اللازمين لتشغيل الطرفيات في الإدارات وذلك في مقر وحدة الحاسب الآلي ول فترة كافية وكانت المرحلة التالية هي دخول « فاراني » إلى حيز الوجود الفعلي وتصورنا لتلك المرحلة قائم على دراسة علمية تميز بالشخص والمحض الفعل والواقعي الدقيق لامكانيات المنظمة البشرية والمادية وطبيعة التقدم العلمي الذي يقع باستمرار في حقل الاستخدام الآلي.

سوف يظهر فاراني بمشيئة الله إلى حيز الوجود على فترتين.

٠٠ من أهم ملامح الفترة الأولى : ٨٤ - ٨٥ ...

توفير تجهيزات الحاسوب وتتضمن :

- وحدات رئيسية تضم الذاكرة والعقل وامكانيات التحكم.
- الراصد لعمليات الاستخدام.
- وحدة ... وحدات الأقراص المغنة.

- وحدة الأقراص المرنة.
- وحدة الأشرطة المغفطة.
- طرقيات التشغيل (عادية، للرسوم البيانية) عربى، لاتيني.
- وحدات اخراج المعلومات والرسوم (عادية وملونة).

توفر تجهيزات معاونة وتتضمن :

- اجهزة حفظ الوثائق (الميكروفورم/فيديوفيش).
- اجهزة اتصال لنسخ الوثائق (فيكساميل).
- اجهزة الاتصال الخارجى بنوك المعلومات الأجنبية (مودم، طرف).
- اجهزة تدريب العاملين على المستوى المركبى والخاص.

توفر امكانيات خاصة باقامة وتشغيل الحاسوب الآلي وتتضمن :

- اعداد المساحات المطلوبة لسكنى اجهزة الحاسوب وما يتطلبه ذلك من ضبط درجات الحرارة والرطوبة وتتوفر التيار الكهربائى اللازم للتشغيل.
- توفير الاجراءات الفنية الازمة ومن أهمها انكتر واسنادات الادخال وادلة العمل.
- تحقيق الاتصال بين النظام والأنظمة الأخرى من خلال اخطوات اهانافية الازمة.
- نظم تشغيل قواعد المعلومات المختلفة.
- لغات برمجة.

تدريب الافراد على مستوى تشغيل الحاسوب والمستفيدون من امكاناته ويتضمن ذلك :

- تدريب الشركات المنتجة للعاملين الاساسين في وحدات الحاسوب والاجهزة المعاونة.
- تدريب الافراد المستخدمين للحاسوب بعد تقييمهم ان شرائح بعدها موقع كل منهم بالنسبة للحاسوب.
- وضع برامج مستقبلية لتدريب افراد من الوطن العربي في مجالات استخدام الحاسوب الآلي.

البدء في قواعد : « صادق » — « صائب » — « صفا ») لمواحى المتعلقة بالتوثيق والاحصاء والمالية

اما الفترة الثانية فتتميز بالانتشار والتوسيع والتي يمكن ان نطلق عليها فترة شباب فارقى

86 — 87 ومن أهم ملامحها :

- توفر تجهيزات اضافية للحاسوب طبقاً لزيادة الاستخدام وتضخم المواد المخزنة وتتضمن :**
- اقراص مغفطة لزيادة سعة التخزين.
 - طرقيات اضافية لتجهيز الادارات بوسيلة الاتصال اباشر بالحاسوب.
 - وحدات اخراج المعلومات والرسوم تلحق بطرقيات الادارات.

- اضافات للوحدة الرئيسية (ذاكرة، امكانية التحكم ...).
- لغات ونظم اضافية.

تطوير الاجهزة المعاونة طبقاً للاحتجاجات المطردة وتشمل :

- اجهزة الميكروفورم.
- اجهزة الاتصال الخارجي.
- اجهزة نسخ الوثائق عن بعد.
- اجهزة تدريب العاملين.

الاستمرارية في الاعمال الفنية الازمة لتشغيل النظام وتشمل :

- توفير الاجراءات الخاصة بتحقيق الاتصال الدائم والمتبع لانظمة المعلومات العربية والاجنبية.

صادق وصائب وصفا في خدمة المنظمة والوطن العربي

... يعني ذلك ان فاراني يضم ثلاثة قواعد :

- معلومات بيليوغرافية (صادق).
- معلومات احصائية (صائب).
- معلومات مالية وادارية (صفا).

لكل قاعدة من هذه القواعد خصائص تختلف عن غيرها من حيث شكل البيانات وطرق معالجتها تجعل كل نوع منها قاعدة معلومات متكاملة ومستقلة بذاتها. وتتفق على النحو التالي من خلال الاشارة المذكورة :

المكتبة وخدمات الميكروفورم صادق ... واهدافه تطوير الركائز الفنية والأدية والبيانات الاساسية لعمارة المعلومات وتنظيمها تنظيماً سليماً في الوطن العربي، توفير الخدمات البيليوغرافية بأساليب متقدمة باستخدام التقنيات الحديثة، رفع كفاءة وقدرات العاملين في مجالات التوثيق والمعلومات من خلال الدورات التدريبية، توثيق الصلات مع المنظمات الدولية والعربية والدول الاعضاء في مجال اهتمام المنظمة، تحقيق التنسيق في مجالات التشريعات والتنظيمات على المستوى القومي بين الدول الاعضاء من خلال انشاء شبكات ومراكز المعلومات.

سوف يتمكن « صادق » بمثابة الله من معاونة المنظمة على جمع الوثائق، توفير الخدمات البيليوغرافية بأساليب متقدمة وباستخدام التقنيات الحديثة وذلك للعاملين في المنظمة والاجهزة الخارجية والدول العربية. هذا الى جانب جمع معلومات حول الخبراء ومصادر المعلومات ومسح الاسكالات التربوية والثقافية والعلمية العربية. ويعتمد ذلك على تعریف وتقدير النظم والاساليب المستخدمة في مجال التوثيق والمعلومات في الاقطارات العربية وهذا أمر بالغ الاهمية للمجهود القومي المبذول في القطاعات المختلفة. ولا شك ان ذلك كله يعتبر حافزاً على انشاء وتطوير مراكز المعلومات القطرية استكمالاً

لشبكات المعلومات وبياناتها الأساسية على المستوى القطري والدولي. من ناحية أخرى يوفر « صادق » برامح تدريب في مجال التوثيق ويحقق تبادل المعلومات مع المنظمات العربية والدولية ... والآن ماذا يحتاج صادق لتقديم خدماته ... يحتاج حتى إلى تزويد المكتبة بالكتب والمدوريات ذات العلاقة بمجال اهتمام المنظمة، فهرسة الوثائق وتقسيمتها، تغذية القاعدة البيبليوغرافية بالمعلومات، البحث في القواعد البيبليوغرافية العربية والأجنبية، إعادة الوثائق، حفظ الوثائق على أنيكروفورز، إعداد ملفات صحفية وقوائم بمصادر المعلومات والخبراء... الخ

الإحصاء بين الجمع والمعالجة "صادق" وأهدافه تطوير الركائز الفنية لجهازة الاحصاء في الوطن العربي، تمكين المستفيدين من الحصول على ما يحتاجونه من معلومات عن الأقتدار العربية تتميز بالدقة والدائمة، تكثين ادارات المنظمة واجهزتها الخارجية من السرعة في انجاز البرامج والمشروعات المنوطة بها.

... وبمعونة الله وبجهد الجميع سوف يمكن « صادق »، المنظمة وأمتنا العربية من الحصول على المعلومات الإحصائية والتربوية والثقافية والعلمية بأساليب متقدمة للعاملين في المنظمة واجهزتها الخارجية والدوليين الأعضاء، دراسات تحليلية لقطاعات تهم المنظمة في الوطن العربي، القدرة على إعداد المعاجلات الرقمية التي تحتاجها الدراسات وتحللوث في المنظمة، برامح تدريب في مجال استخدام النظم الآلية لتحليل المعلومات الإحصائية.

... لتحقيق هذه الخدمات يحتاج صادق إلى : عمليات جمع المعلومات الإحصائية بالطرق التقليدية (سترات) أو المتضورة منها (اشارة مغناطيسية واقراص مرنة ...) حسب الامكانيات المتوفرة بمصادر المعلومات، ترقية وتكامل البيانات الإحصائية بالأعتماد على النشرات الإحصائية الوطنية والنظمات الدولية ذات الاهتمام والدراسات لاحصائية تجيء بعدها المنظمة، التقنية المستمرة المقاعدة « صادق » بمعلومات الإحصائية، البحث في قواعد معلومات عربية والأجنبية، إعداد وتوزيع النشرات الإحصائية والدراسات التحليلية.

الضبط المالي والإداري صفا ... وأهدافه رفع كفاءة خدمات الادارية والمالية في نسمة لامك، توفير صورة واضحة وصادقة وفورية عن أوضاع العاملين بها واجهزه الادارة المختلفة، توفير معلومات الادارية اللازمة بسرعة بما يمكن من اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، اتاحة معلومات الالزمة عن النواحي المالية بالمنظمة ونطويها تم يمكن من اتخاذ القرارات الالزمة، تأمين احتياجات ادارات المنظمة من الاجهزه والأدوات بطرق فعالة ومتقدمة وتجنب الفاقد من المواد الخامذه أو عواقب تقاد الاحتياطي بصورة مفاجئة.

يحتاج صفا إلى الاجراءات التالية لتحقيق الأهداف التي تتحققها :

- توفير بيانات عن أوضاع الموظفين والمعاملين مع المنظمة.
- اعداد بيانات عن الأجور والمرتبات بصفة منتظمة وادخالها في القاعدة.
- توفير بيانات دقيقة عن اجازات الموظفين بأنواعها المختلفة لضمان وجود العدد المطلوب منه.
- تحديد البيانات الخاصة بحاجة المنظمة من الموظفين مع توصيف اعمالم والوظائف الشاغرة.
- توفير البيانات الحاسبية الالزمة يومياً وباستمرار.

- ـ قيد عمليات الصرف الفعلي والحسابات المصرفية في القاعدة.
- ـ تسجيل الحركة المعنوية بطريقة فورية على الطرف المختص.
- ـ عند اتاحة هذه الامكانيات لصفا ... سوف يتمكن عند ذلك من :

 - ـ توفير المعلومات الصحيحة عن الاصوات الادارية لكل الافراد المتعاملين مع المنظمة وللهيكل الاداري.
 - ـ اعانة المسؤولين على حصر حاجات المنظمة واجهزتها الخارجية من التخصصيين لشغل الوظائف الشاغرة.
 - ـ اصدار بطاقات المرتبات وأوامر التحويل المصرفى بطريقة آلية.
 - ـ توفير جداول رقمية عن الاصوات المالية والادارية ومخازن (أهرام الاعمار، الاجازات، تطور الصرف، تطور استهلاك اخرين ... الخ).
 - ـ توفير جداول عن الاصوات المالية لسجلات المحاسبة وحسابات البنك وميزان المراجعة والحساب الخاتمي للمنظمة.
 - ـ توفير معلومات عن الاصوات اخريه توضع الكم والتوع وتكلفة.

التعاون والتنسيق على المستوى الذاتي والعربي والدولي

فارابي حسب التصميم الذي وضع له ... بذلك عربى رائد للمعلومات في مجالات التربية والثقافة والعلوم، ويضم بين جوانبه ثلاث قواعد رئيسية تخدم هذه المغقول ... هي قواعد المؤثيق والاحصاء والضبط المالي والأداري ... عندئذ يمكننا ان نحدد طبيعة وجود هذا النظام وأيضا اتصالاته بالأنظمة المشابهة له على المستوى العربي والدولي.

اما عن طبيعة النظام فهذا يعني توضيح أركان التنسيق بين الاجهزه الداخلية وهو ما اطلقا عليه آنفا المستوى الذاتي ... يودي تحقيق التنسيق على هذا المستوى ان الجازات وأوضاع تدفع المنظمة الى مستوى متقدم في كافة المجالات ...

على المستوى الذاتي :

- ـ تحديد فرد في كل ادارة أو جهاز بالمنظمة لربط الصلة بين قطاعه ونظام فارابي ويشتمل ذلك الاشراف على سير تنفيذ المشروع واقتراح التحسينات الالزامية والاشراف على تشغيل النظام وطبعي ان تقدم اسرة العاملين في فارابي كل العون لهذا الفرد.
- ـ الغاء الازدواجية في تنفيذ بعض الاعمال التي تشارك فيها اكبر من جهة واحدة في المنظمة.
- ـ تبادل المعلومات بين الادارات والاجهزه في الادارة العامة واجهزتها الخارجية بطريقة سريعة وفعالة.

- ، توفير المعلومات الحديثة في كافة المجالات ويستمر.
- على المستوى العربي والدولي يؤدي قيام فاراني ومجهد العاملين فيه الى :
- ـ التعاون مع اللجان الوطنية في المرحلة الاولى للتنسيق وتبادل المعلومات مع المراكز القطرية.
- ـ تقييم وتوحيد استهارات لتبادل المعلومات بين النظم المختلفة.
- ـ توحيد المصطلحات والرموز (مكتر، مصطلحات احصائية الخ ...).
- ـ ايجاد نظام خاص لتوفير ولتبادل المعلومات على وسائل متغيرة (شريط مغفط، قرص مرن، كاست، ميكروفورم، فيكسامي الخ...).
- ـ اتحادة الفرصة للمستفيدين افراداً واجهزة على المستوى العربي للتعامل مع فاراني.
- ـ محاولة تبادل المعلومات مع الانظمة الاقليمية والعربيه المتواجدة واستكمالها عند الضرورة بمعلومات من المراكز الأجنبية.
- ـ التنسيق بين نظم المعلومات في عملية التدريب بالخطيب مسبقاً مع النظم حتى تفادى الاذدواجية وتتمكن من تبادل الخبرات الموجودة في هذا المجال.
- ـ التنسيق في عمليات تطوير النظم واقتناها.
- ـ تبادل المعلومات بين فاراني وبنوك المعلومات الأجنبية.
- ـ تبادل البرامج الآلية والنظم التي تم تطويرها داخل المنظمات.
- ـ تبادل الوثائق على جذادات أو في أحجامها العادية بين الانظمة.
- ـ تبادل الخبرة المتراكمة لدى نظام معين بين بقية الانظمة لعممه المائدة وتفادى الاخطاء وتوفير التكلفة.
- ـ التعاون في تنفيذ بعض الاعمال التي تتطلب اجهزة وخبرات لا تتوفر في كل النظم.

آفاق المستقبل

ان قيام فاراني لا يعني نهاية الطموح بل هو بداية العمل في انجاز له وزنه، تحقق بهتطوراً لوطتنا العربي. وفي اطار تلك القناعة فاننا سوف نسعى الى تكوين بنك معلومات يحتوي على كل البيانات التي تهم الامة العربية، انشاء نظم آلية عربية صرفة، قيام شبكة اتصالات عربية ذات كفاءة عالية لنقل المعلومات التي توفرها الحاسوبات، انشاء شبكات عربية متخصصة متطابقة ومتكلمة تعمل بانتظام وتنسق بينها وتشمل المراكز القطرية التابعة لها انشاء مراكز معلومات قطرية متغيرة ومجهزة باحدث المعدات التقنية والبشرية تمكنها من تبادل المعلومات مع الانظمة الخارجية.

أكاديمية المملكة المغربية

العمل على اقرار تكافل مستمر بين هذه النشاطات في دائرة احترام القيم الاخلاقية والروحية الاساسية .

السعى لاجل هذه الغاية في جمع رجالات المملكة الذين برعوا عن دراية كاملة وتطلع واسع في هذه الميادين .

تحقيق الاتصال ب الرجال من جنسيات مختلفة ، اشتهروا بما أنتجوه من مؤلفات او بما أسدوه للحضارة من جليل الخدمات .

وضع مكان دائم رهن اشارة كلا الطرفين للقاءات وتبادل الآراء وخلق جو من الصدقة والوثام .

تضافر الجهود لمواصلة الاعمال المتعلقة بالمسائل ذات المصلحة العامة التي تعود بخير على الانسانية ونشر هذه الاعمال واذاعتها .

تأسست أكاديمية المملكة المغربية بظهير شريف بمثابة قانون 24 شوال عام 1397 (8 أكتوبر 1977) . وترأس الجلسة العمومية الرسمية لافتتاح دورتها التأسيسية مؤسساها جلالة الملك الحسن الثاني في 21 ابريل سنة 1980 م . التي خلالها خطاب الافتتاح الذي بارك فيه انطلاق أعمال الأكاديمية ، للاسهام في تالق الفكر وازدهار العرفان والتقارب بين الافراد والشعوب ، والتفاهم المفضي الى سعادة الانسان .

وتهدف مأمورية الأكاديمية الى تتبع الاهداف المنصوص عليها في ديباجة قانونها المؤسس : ومنها :

تشجيع تنمية البحث والاستقصاء في أهم ميادين النشاط الفكري : علم العقائد والفلسفة والأخلاق والقانون ومناهج الحكم والتاريخ والأدب والفنون الجميلة والرياضيات والعلوم التجريبية وغير التجريبية وال التربية والطب والبيولوجيا وعلم الخطط الحربية والإدارة والاقتصاد والصناعة والتعدين والتقنيات التطبيقية .

آخرى كان عليهم أن يعلنوا عن ذلك في الوقت المناسب للتمكن من ترجمة عروضهم أو مؤازرتهم بترجمة أكفاء.

- ادارة الاكاديمية :

تتألف الهيئات الادارية للاكاديمية من المكتب واللجنة الادارية ولجنة الاعمال .

ويتألف المكتب من أمين السر الدائم وأمين السر المساعد ومدير الجلسات وينسق المكتب نشاط اللجنة الادارية ولجنة الاعمال . ويمثل أمين السر الدائم الاكاديمية ويسمه على تطبيق نظامها الداخلي .

ويؤازر أمين السر المساعد أمين السر الدائم في مهامه ولا سيما في العلاقات مع الاعضاء المشاركين وينبوب عنه اذا عانقه عائق .

ينتخب مدير الجلسات لمدة ثلاثة شهور في جلسة عادية للاكاديمية ولا يجوز اعادة انتخابه مباشرة لهذه المهام .

تتألف اللجنة الادارية من أمين السر الدائم بصفة رئيس ومن أمين السر المساعد وثلاثة اعضاء بالاكاديمية ينتخبون لمدة سنة واحدة .

وتتخد اللجنة جميع التدابير الالزمة لحسن انجاز ماموريات الاكاديمية وتتنسيق اعمال اعضائها وتقتصر مواضيع الدراسات والابحاث وتطلب من الاعضاء تحرير عروض تلقى في جلساتها وتتولى نشر أعمال الاكاديمية .

ا - لجان الاكاديمية :

تعين الاكاديمية في حظيرتها جميع اللجان الدائمة او الخاصة الالزمة لحسن سير اعمالها . وتجري على

احداث جوائز ومكافآت تكرييم أو تشريف المنتجات والاعمال والأشخاص للمتوفرين بصفة خاصة على مميزات الجدارة والاستحقاق في مجال الثقافة والحضارة .

السهر ، بتعاون مع الهيئات المختصة في الميدان المقصود ، على ، حسن استعمال اللغة العربية بالمغرب وعلى اتقان الترجمة من اللغة العربية واليها وابداه الآراء السديدة في هذا الموضوع .

وبالجملة فان مجالات نشاط الاكاديمية يتمثل في:

خ تشجيع تنمية البحث في أهم ميادين النشاط الفكري في دائرة احترام القيم الاخلاقية والروحية الأساسية .

خ تحقيق الاتصال برجال من جنسيات مختلفة من ذوي الشهرة العلمية والانتاج العلمي المفید للحضاره .

تقديم تقارير ونظريات حول الموضوعات التي ينفصل راعي الاكاديمية صاحب الجلالة ملك المغرب بعرضها عليها .

- اعضاء الاكاديمية :

تتألف الاكاديمية من ستين عضوا من بينهم ثلاثة من مواطني المملكة الذين يحملون صفة اعضاء مقيمين وثلاثون من الشخصيات المتميزة لجنسية أجنبية يخولون صفة اعضاء مشاركين ومن اعضاء مراسلين .

- لغات العمل في الاكاديمية :

لغات العمل في الاكاديمية أربعة وهي : العربية والفرنسية والاسبانية والانجليزية وإذا اضطر بعض الاعضاء المشاركين الى استعمال لغة

- ندوة « الماء والتغذية وتزايد السكان »
القسم الاول 1982 .

- ندوة « الماء والتغذية وتزايد السكان »
القسم الثاني 1982 .

- ندوة « الامكانيات الاقتصادية والسيادة
الدبلوماسية » ، 1983 .

- ندوة « الالتزامات الخلقية والسياسية
في غزو الفضاء » ، 1984 .

- ندوة « حق الشعوب في تقرير مصيرها » ، 1984

وقد صدرت الى الآن وقائع هذه الندوات مطبوعة
في كتب خاصة .

هذا وتعتمد الاكاديمية عقد دورتها المقبلة في شهر
أبريل 1985 وموضوعها :

« شروط التوفيق فيما بين مدة الانتداب الرئاسي
 والاستمرارية في السياسة الداخلية والخارجية في
الأنظمة الديموقراطية » .

ج - المحاضرات :

تعقد الاكاديمية محاضرة في آخر جمعة من كل
شهر ، يدعى اليها الجمهور للحضور والمناقشة ، وبذلك
تكون الاكاديمية مفتوحة الابواب على جمهور المثقفين
على مختلف نزعاتهم ومستوياتهم : وقد أقيمت
المحاضرات التالية بقاعة المرحوم أحمد الطيب بن هيبة
بوزارة الشؤون الخارجية :

تسير هذه اللجان مقتضيات النظام الداخلي .

واللجان العاملة الآن هي :

- لجنة القيم الروحية والفكرية

- لجنة التراث

- لجنة التربية والثقافة والعلوم والتكنولوجيا

- لجنة اللغة العربية

- لجنة المجلة والمطبوعات

وتتألف هذه اللجان من أعضاء الاكاديمية القيمين
الذين يرغبون في العمل ضمن نشاطها . وتحتاج بدعوة
من أمين السر الدائم ، وتنتخب كل سنة مكتبا لها
مكونا من رئيس ومقرر .

ب - الجلسات السنوية وندواتها :

تحتاج الاكاديمية مرة في السنة على اقل في دورة
يحضرها جميع الاعضاء . وتشمل هذه الدورة جلسة
عمومية وأربع جلسات عادية وتهدف بصورة خاصة الى
جمع أكبر عدد ممكن من الاعضاء للمشاركين . ويعرض
بهذه المناسبة تقرير عن حالة أعمال ونشاط الاكاديمية
خلال السنة المنصرمة ، كما تتخذ بنفس المناسبة
قرارات حول مواضيع الدراسات بخصوص السنة
المولية . وتعقد الاكاديمية في مناسبات معينة جلسات
رسمية يسمح للعموم بحضورها بمقتضى استدعاء .

وقد تم الى الآن اجتماع الدورات الآتية ، بما فيها
الندوات المخصصة لدراسة احدى الموضوعات المقترحة :

- ندوة عن « القدس تاريخاً وفكراً »

- ندوة « الازمات الروحية والفكرية في عالمنا
المعاصر » ، 1981 .

ـ « صاحب غرناطة عبد الله الزييري وذكرياته عن دولة قومه ، ومحنته » .
للسيد عبد الرحمن الفاسي
د - احاديث الخميس :

يجتمع الاعضاء المقيمين كل خميس للاستماع الى أحد الاعضاء يقدم بحثا ، أو يعرض رأيا ، أو كتابا ٠٠٠ ويتداولون الرأي فيما جد من آراء طبقا لرسالة الأكاديمية وأهدافها .

ـ مطبوعات الأكاديمية :

تصدر الأكاديمية ثلاثة أصناف من المطبوعات .
١ - « الأكاديمية » : وهي مجلة المؤسسة وقد صدر منها إلى الآن عدوان ، عدد افتتاحي ، وعدد ثاني والعدد الثالث سيصدر قريبا .

بـ - وقائع الندوات :

لقد نشرت كل الندوات التي أقيمت ، وصدرت البحوث التي أقيمت فيها في كتب مستقلة .

ج - التراث :

صدر السفر الثامن من كتاب النيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي بتحقيق العضو للزميل الاستاذ محمد ابن شريفة .

وسيصدر قريبا كتاب « ملمة الملحون » ، وهي ملمة الزجل المغربي ، من وضع العضو للزميل الاستاذ محمد الفاسي .

وسيصدر في الشهور القادمة كذلك كتاب « الماء ، وما ورد في شربه من الآداب » ، تاليف المرحوم محمود شكري الألوسي ، تحقيق العضو للزميل محمد بهجة إلشري .

وكذلك ديوان عبد الكريم للبسطى للقيسي .

ـ « إنر الفقه المالكي في التشريعات الغربية » .

للسيد عبد العزيز بنعبد الله

ـ « تقدم علم الاحياء وتعريف الانسان » .

للسيد جان بيرنارد

ـ « الانسانية حاضرا ومستقبلا » .

للسيد محمد عزيز الحبابي

ـ « المنطق المتناقض للمشروعات العمومية » .

للسيد جورج فوديل

ـ « التربية في العهد القديم » .

للسيد محمد شفيق

ـ « التربية في العالم القديم » ، (تابع) روما وآسيا

للسيد محمد شفيق

ـ « أسباب ركود الحضارة الإسلامية » .

للسيد فؤاد سزكين

ـ « قضايا نزع السلاح والتضامن : افتراح

تأسيس مجلس عالمي للتوعية واعداد مخطط

لواجهة الروع » .

للسيد إدغار فور

ـ « علم النوازل بالغرب » .

للسيد الحاج احمد ابن شقرور

ـ « مملكة منهاجنة في غرناطة وآخر

ملوكها عبد الله صاحب كتاب للتبيان » .

للسيد عبد الرحمن الفاسي

ـ « أزمة حضارة » .

للسيد عبد الكريم غالب

ـ « قضايا السكان في العالم » .

لسيد رفائيل صلاص

ـ « القوى الطبيعية الأساسية ووحدة الكون » .

للسيد احمد عبد السلام

مشروع «راب»

لترجمة مصطلحات الاتصالات السلكية واللاسلكية وتعريفها

حضورها كلغة معاصرة وموازية لنظيراتها من اللغات
العالية المتقدمة .

وقد تعهد بالسهر على تنفيذ هذا المشروع ، كل من برنامج الامم المتحدة للتنمية ، والاتحاد الدولي للاتصالات ، الى جانب الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والمنظمات والاتجاهات العربية التي تعتبر روافد هامة لتنفيذ المشروع وانعاشه على الدوام .

وهنا تظل لجان ووحدات المشروع تحمل الدور الاساسي في تذليل الصعاب ، وتطوير المناهج ، وتطويقها ، وذلك بفضل ما تبذله من جهود مقدرة ومشكورة ، في طرح الصيغة العربية لدلالة المفهوم التقني الدقيق للتركيب الاجنبي في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية . وفي انجازها لذلك ، تنطلق من اعتماد المقابل العربي الموحد في حالة توفره ، مع الاستعانة بالاصادر عن المجامع او جهات الاختصاص ، ثم الاسهام بالاجتهد ، فيما لو تعذر الاستناد الى أي مصدر ، تمشيا والمنهجية العامة المستندة من التجارب

ما تزال الجهود العربية تتكافف في تطور مستمر وتتحرك في صبر وایمان ضمن خطة كاملة وعبر استراتيجية ائمائية شاملة ، تهدف بالدرجة الاولى الى مواكبة العصر خاصة في المجالين العلمي والتكنولوجي ، ومواصلة الزحف لتحقيق طموحات جماهير امة العربية الرائدة ، متחדية في ذلك جميع الارهاسات التي تعرّض سبيلها ، بروح متفائلة وعزيمة متتجدة .

كما ان للهيئات والاتجاهات الدولية - في مجال تخصصها - دور هام في دفع عجلة هذا التحرك ، وذلك بما تقدمه من مساهمات ملحوظة ومساعدات متوازية ، تعزيزا لسيرتنا للكبرى ، ودعما لنھضتنا الشاملة . وفي هذا المضمار يشكل مشروع «راب» 13/0/81 للاتصالات السلكية واللاسلكية والذي يشرف عليه الاستاذ الدكتور محمد رشاد الحمزاوي لترجمة وتعريف مصطلحات احدى لبنات الزاوية في بناء صرح لغتنا العربية المتطرفة لثبتت - بفضل تضافر الجهد -

(*) تقديم : الزبير الجيلاني موسى

- 3 - رقابة المهندسين والمحترفين .
- 4 - رقابة المعجميين والجامعيين .
- 5 - رقابة المستهلكين والمستعملين .
- 6 - رقابة المؤتمر الختامي العربي الشامل .

فالقسم الاداري الذي يسهر على مواكبة نشاط اللجان ، وذلك بتيسير العمل وتقديم الخدمات الضرورية في مراحل تنفيذ المشروع ، واستخدام التقنيات المعاصرة ، من جذادات وقوانين وغيرها . كما تعرضت في هذا العدد الى المنظمات والهيئات العربية والدولية ، التي يتعامل معها المشروع ، ويستقي من خبراتها ما يسهل اعماله ويدعم خطواته .

المنهجية العامة ومعايير التمييز :

بعد أن ابتدأ المشروع بجمع المصادر والمراجع المختصة بهذا الحقل ، حيث شكلت جميعها ببليوغرافية هامة ، ومادة غنية شاملة ، انتقل الى المنهجية العامة المستقاة من منهجيات التعريب السابقة مضيفا اليها ، منهجية التمييز العربية ، التي تحدد مقاييس اختيار المصطلح العلمي ، بالاعتماد على تضييق هامتيين مما:

- 1 - اختيار الاصلخ من المتراوفات .
- 2 - استخراج الاستعمال الخاطيء .

ويتم ذلك بتمرير المصطلح على معايير التمييز ، التي تعتمد على توافر الاستعمال ، و اختيار المصطلح الأفضل ، والاكثر شيوعا و اطرادا ، في المصادر الدقيقة المتخصصة . وبينما الطريقة يفكك المصطلح المركب

السابقة في هذا المجال ، وانطلاقا من منهجيات التعريب الشائعة ، خصوصا المنهجية الموحدة للتعريب المصطلح العلمي ، التي أسمى في اثرائها جمع وافر مختص من الخبراء للتوبيخ والمعجميين ، اثناء ندوة توحيد المنهجيات التي دعى اليها واحضنها مكتب تنسيق التعريب في شهر فبراير سنة 1980 . ولا باس بالنسبة الاشارة الى أن المكتب - كجهاز اختصاص قومي مسؤول - حرص على الارساع بالترحيب بمشروع « راب » ، حال انشائه ، مقدما خبرته ورصيده المصطلحي - موحدا او مشروعا - للنهوض بمهنته ، على الوجه المقصود والمرجو .

وقد امتد نشاط المشروع لى اصدار نشرة دورية تحت عنوان « عرب » ، اشارت الى انتظام صدورها كل ثلاثة اشهر ، لتظل لسان حال للمشروع ، ورسالة اتصال وتواصل مفتوحة ، بين الادارات والمنظمات العربية المختصة ، للنظر وابدا ، الرأي فيما يعرض عليها ، وبخاصة ما يصدر عن المشروع من قوانين مصطلحات مترجمة ومصرية ، وذلك بهدف تصويبها ، وتعديلها عند الضرورة ، وقبل عرضها على المؤتمر الختامي . كما أوضحت النشرة في عددها الاول مارس 1984 ، 22800 الهدف من المشروع الذي هو عبارة عن ترجمة مصطلح من مصطلحات الاتصالات السلكية واللاسلكية الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات بجنيف ، كما اوردت تشكيلة الاخوة الاعضاء العاملين في المشروع مرورا بالقسم التقني لمكتب بترجمة وتعريب المصطلحات نرقابات المراجعة المكلفة بغربلة وتحميس المصطلحات الجاهزة ، بعد اخضاعها للمنهجية العامة ، وقبل الاتفاق عليها . وقد وزعت هذه الرقابات كالتالي :

- 1 - رقابة لجنة تنسيق المشروع .
- 2 - رقابة الترجمة والتوحيد والتمييز .

٢ - من قرارات المؤتمر فيما يتعلق بالمشروع :

١- تكليف إدارة المشروع بإعداد دراسة عن مستقبلية المشروع ، موبي الاستفادة منه في قطاعات أخرى .

ب - اضافة ادارتي الجمهورية التونسية وسلطة عمان الى لجنة تنسيق المشروع .

ج - ترجمة اتفاقية الاتحاد الدولي للاتصالات ،
نيروبي 1982 م .

د - حول استحداث وحدة ترجمة لدى الاتحاد السوفييتي للاتصالات.

3) الترجمة والتعریف :

٤) قسم التوثيق :

أشارت النشرة إلى جذائيات التوثيق كالتالي :

- ١ - جذاذيات المكتبة .
- ٢ - جذاذيات التسيير .

ج - جذایبات معلومات / مصطلحات الاتصالات السلكية واللاسلكية ، وهي مقسمة الى ست جذایبات مرتبة حسب الارقام الاصلية الواردة في معاجم الاتحاد الدولي للاتصالات .

كما أوررت هذه النشرة نماذج من قوائم المصطلحات المترجمة ، ونماذج من الجذاذات المنمطة، وذلك بقصد ابداء الرأي ، وتبادل وجهات النظر قبل الاقرارات النهائية .

كما صدر العدد الثاني من النشرة في (أكتوبر 1984 م) ، ونكتفي منه بايراد ما يتصل بتفاصيل مكتب تنسيق التعيين :

١) تقرير مدير المشروع عن تقدم العمل :

١ - وصول المجمعيين والمهندسين إلى المشروع في 17 / 9 / 1984 م ، مراجعة 10.000 مصطلح .

ب - الشروع في تخزين هذه المصطلحات في لحساب .

ج - ترجمة 13.000 مصطلح من المصطلحات
للمشروع .

د - ربط الصلة بالجمعية الدولية لوضع المصطلحات Gloss وانتخاب مدير المشروع عضواً بمجلسها .

هـ - التعاون مع لجنة المجموعة الاوروبية اللغوية والحصول على تعريفات "TERMIA" الصادرة (سنة 1979) .

البنك الآلي السعودي للمصطلحات (باسم)

بالمركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا
الرياض

نظراً لانفجار الهائل في المعلومات الخاصة بالعلوم والتقنية الحديثة والمكتوبة باللغات العالمية المعروفة ، كانت هناك حاجة ماسة لواكبة نقل هذه المعلومات إلى القارئ ، والباحث العربي في كل مكان من أرجاء العالم العربي الفسيح . غير أن الأساليب التقليدية في الترجمة والتعريب لم تعد قادرة على إداء هذه المهمة الجليلة ، فالبحوث تنشر بالعشرات والمصطلحات تتواتد بالآلاف كل يوم . فكان لا بد للعالم العربي أن يستفيد من وسائل التقنية الحديثة ليتابع تطورات هذه التقنية . فكان التفكير في الترجمة الآلية أو بمساعدة الحاسوب الآلي . غير أن ذلك لا يحل مشكلة المصطلحات حتى وإن تم . كما أن الترجمة مهما كان نوعها لا تتم في غياب المصطلحات التي تمثل عصب الكتابة والترجمة العلمية . ولذلك حينما فكر المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالمملكة العربية السعودية في دراسة مشروع الترجمة ، وجد أنه لا بد من ايجاد بنك آلي للمصطلحات العلمية يخدم الترجمة البشرية والآلية على حد سواء ، كما يخدم الباحث والقارئ . وخير المصطلحات المعجمي .

أهداف باسم :

1 - إعداد معجم آلي لخدمة :

كان الهدف من إنشاء « باسم » باسم ، متعدد الأغراض ،

1 - مترجمي الاعمال العلمية والتقنية .

أهمها ما يلي :

- أولاً : المساعدة في تعريب العلوم والتقنية بالطرق
2 - قراء المواد العلمية المكتوبة باللغات
(باسم) الأربع .
التالية :

التي كان المركز قد أعدها من قبل زيارة الوفد للهيئات
المذكورة .

بـ - إعداد الجزء العلمي والتكنى من معجم عام
للترجمة الآلية .

ثم بدأ العمل على تطوير البرامج (software) اللازمة لادخال البيانات في الحاسوب الآلي الموجود بالمركز ولتصنيفها واسترجاعها . وذلك بادخال حوالي 600 مصطلح علمي باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والالمانية ، واجراء التجارب على برامج التشغيل اللازمة . وقد استفاد البنك في ذلك من البرامج التي كان المركز قد أعدها لتوعيد المعلومات به .

ثبت من التجربة ضرورة استخدام طرفيات (terminals) أكثر تطوراً من الطرفيات المتوافرة بالمركز ، وعليه فقد قام المركز بدراسة المطاراتيف ثنائية اللغة ، واختيار أفضلها وأصلحها لخدمة مشروع (باسم) . ويتنسم المطراف الحالي بسمات أهمها :

1 - وجود رمز واحد لكل حرف عربي ، ويقوم المطراف بتحديد شكل الحرف وفقاً ل البرنامج خاص به .

2 - توفير علامات الحركات من فتح وضم وكسر وشد وغير ذلك .

مكتبة باسم :

في سبيل بناء البنك وفق أفضل الأساليب المعروفة وللاستفادة من الجهود الضخمة التي ساهمت بها المؤسسات العلمية المختلفة داخل العالم العربي وخارجها ، فقد أجرى البنك اتصالات واسعة ليس مع البنوك العالمية المعروفة محسب بل ومع معظم الهيئات العلمية في العالم العربي ، بما في ذلك جميع مجتمع اللغة

ثانياً : تهيئة وسيلة مساعدة لعلماء المصطلحات من العرب ، مما يعين في وضع المصطلحات الجديدة (بناء على المعلومات المتاحة لهم من البنك) ، وكذلك في توحيد المصطلحات العربية في مجالات العلوم والتكنولوجيا .

ثالثاً : المشاركة في إيصال المصطلحات العلمية إلى جماهير المستفيدين من علماء ومتخصصين وغيرهم

رابعاً : تنظيم دورات تدريبية في أساليب معالجة المصطلحات العلمية وتعريفها وفق أنسس علمية، وذلك بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة داخل المملكة وخارجها .

تطور المشروع :

بدأت فكرة (باسم) في شعبان 1403 هـ (يونيو، حزيران 1983 م) حيث رأى المركز إنشاء البنك المذكور، وقد قام الدكتور / محمود اسماعيل صيني بتقديم التصور العام للمشروع وخطة العمل له واعتمد لجنة بادارة المعلومات تصميمياً لاستماره البيانات . كما قام وفد من المركز بزيارة أهم بنوك المصطلحات المعروفة في أوروبا الغربية بالإضافة إلى زيارة لمنظمة المقاييس الدولية في جنيف ، ومكتب معلومات المصطلحات (أنفوتيزم) في فيينا .

وفي ذي القعدة (أغسطس / آب) من العام نفسه، جرى بعض التعديلات الجوهرية على استماره البيانات (الفيشة ، كما تعرف في دوائر بنوك المصطلحات)

3 - تاريخ الادخال : ويحدد هذا تاريخ اليوم الذي أدخلت فيه البيانات في البنك ، او اليوم الذي يتم فيه تحديد تلك المعلومات (حيث ان كثيرا من المصطلحات تحتاج الى متابعة وتحديث مستمر ، تمشيا مع ما يستجد في حقول المعرفة المتغيرة) .

4 - درجة نوعية المصطلح : يقصد بذلك ما مدى الوزن الذي نعطي للمصطلح ، من حيث الثقة به وبالاعتماد على مصدره او مصادره .

5 - خبير المصطلحات المسؤول عن البيانات الواردة .

6 - المحقق او المراجع للبيانات .

ثانيا : البيانات الخاصة بكل من العربية والانجليزية والفرنسية والانجليزية تشتمل بيانات كل قسم من هذه الاقسام الاربعة على ما يلي :

1 - المصطلح : (قد يكون اختصارا) مثل : وحدة المعالجة المركزية (Central Processing Unit) او اختصارها CPU

2 - المصطلح الكامل : اذا كان المصطلح يمثل مختصرات فيعطي هنا تفسير لتلك المختصرات .

3 - مصدر المصطلح ، مثلا : مجمع اللغة العربية في القاهرة ، او معهد المقاييس الالماني DIN او الاتحاد الفرنسي للمقاييس INFOTERM او اسم معجم معين .

4 - تاريخ المصدر : يذكر هنا تاريخ المنشور الذي

العربي الاربعة ومكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي ومهد الدراسات والابحاث للتعریف والمنظمات العربية كالمنظمة العربية للمقاييس والمنظمة العربية للتقويم الزراعي ومنظمة الدول العربية المصدرة للبتروول وغيرها من معاهد ومراكز البحث العلمي فيسائر البلاد العربية .

وقد كانت حصيلة هذه الجهد أكثر من 360 مجلد ومسرد احادي اللغة او ثنائي او متعدد اللغات ، بالإضافة الى الموسوعات العلمية المتخصصة .

ولما وافن الباحثين في علم المصطلح والترجمة الآلية يقوم البنك منذ انشائه بدعم مكتبة المركز بالكتب والدوريات والمراجع الأخرى في هذا المجال وبإعداد ببليوغرافيات شاملة لهذا الموضوع .

محتويات باسم :

تنقسم استماراة ادخال البيانات والمعلومات الى خمسة اقسام هي :

اولا : البيانات العامة ، وتشمل :

1 - الرقم التسلسلي ، وهو الرقم الذي يعطى لكل مصطلح وبه يمكننا استرجاع جميع المعلومات المتعلقة بذلك المصطلح .

2 - حقل الاختصاص : بما ان البنك مخصص حاليا لصطلاحات العلوم والتكنولوجيا ، فقد قسمت هذه في بداية الامر الى حوالي ستين حقل ، تصنف على ضوئها جميع المصطلحات (كالفيزياء والكيمياء والهندسة والطب بفروعها المختلفة) ، والبنك ساع في تطوير هذا التصنيف .

يترجم التعريف مثلاً من أحد المصادر الأجنبية .
في هذه الحالة لا بد من الاشارة الى ذلك في هذا
الحقل .

10 - المرادفات : خصص هذا الحقل لذكر أية مرادفات
للمصطلح ، ويمكننا ان نشير هنا الى المرادف
ومصدره (ان اختلف عن مصدر المصطلح الاطي ،
فان كان المصطلح (الحساب الآلي) قد يذكر هنا
، النظامة ، (في المغرب العربي)) .

11 - الاضداد : قد يفيد ذكر الصد خاصة بالنسبة
للصفات . وقد خصص هذا الحقل لذلك .

12 - الكلمة الرئيسية : كثيراً ما تتعدد الفاظ المصطلح
الواحد ، وتذكر هنا الكلمة الرئيسية في ذلك
المصطلح .

13 - الجذر او الاساس : يذكر هنا جذر الكلمة العربية
للمصطلح ، وكذلك الصورة الاساسية لبعض
المصطلحات الاجنبية ، خاصة الفرنسية ، حيث
تختلف أحياناً الكلمة ان كانت مذكراً أم مؤنثة
(مثل beau جميل ، belle جميلة)
ويعين مثل هذه المعلومات خبير المصطلحات عند
دراسة المصطلحات ذات الاصول الواحدة .

وسائل استرجاع المعلومات :

نظراً لعدد اغراض البنك من خدمة للمترجم او
الباحث وخبير المصطلحات والمعجمي ، فقد صمم
اسلوب الاسترجاع او استخراج المعلومات من الحاسوب
ليتم بطرق مختلفة فالمستفيد ان يحصل على
المعلومات وقتاً لما يليبي :

استقى منه المصطلح ، سواء أكان ذلك كتاباً
أم دورية أم غير ذلك .

5 - رموز التطابق المقصود برمز للتطابق هو درجة
تعطى لدى التطابق بين مصطلح وآخر مقابل
له من لغات « باسم » .

6 - معلومات نحوية : تذكر هنا ثلاثة أنواع من
المعلومات نحوية لكل مصطلح :

(أ) فهو اسم أم صفة أم فعل أم ظرف .

(ب) فهو مذكر أم مؤنث أم محاید (كما في
الامانسي مثلاً) .

(ج) اذا كان المصطلح اسماء ، فيذكر ان كان
مفرداً أم مثنى أم جمعاً .

7 - معلومات عن الاستعمال : المقصود بذلك هو تحديد
مجالات استعمال المصطلح ، مثلاً هل هو
انجليزي امريكي او الماني نمساوي او فرنسي
كتبي ... الخ ، أما اذا لم يكن مقيداً فلا ضرورة
لبيان ذلك .

8 - التعريف أو المثال : يعطى هنا اما تعريف مختص
للمصطلح او يعطي مثال يوضح استعماله .

9 - مصدر التعريف أو المثال : نجد في بعض الحالات
أن المصطلح قد يكون مصدره مختلفاً عن التعريف ،
فمثلاً من الملاحظ أن منشورات مجتمع اللغة
العربية بالقاهرة في الخمسينيات لم تكن تعطى
سوى المصطلح العربي ، دون ذكر للتعريف ،
فهي هذه الحالة قد يلغاً خبير المصطلحات الى
مصادر أخرى للعثور على التعريف أو المثال (كان

كيف نحصل على المعلومات :

هناك حالياً وسائل للحصول على المعلومات من الحاسوب :

(أ) عن طريق الشاشة التلفزيونية المرتبطة بالطراز .

(ب) مطبوعة على الورق .

متى يفتح البنك أبوابه ؟
لعل السؤال الذي يلح على كل قارئ لهذه السطور هو :

متى نستطيع الاستفادة من هذا البنك ؟
للاجابة عن هذا السؤال ، نقول أنه نظراً لأن البنك ما زال في مرحلة الإنشاء وتخزين المعلومات فإنه لم يفتح أبوابه رسمياً بعد . غير أن « باسم » جاد في بناء نفسه وأثراه مخزونه ، بمفرده وبالتعاون مع مؤسسات أخرى . ونأمل ألا يطول انتظار المستفيدين من مترجمين وباحثين ، والله ولبي التوفيق .

* * *

والجدير بالإشارة أن مكتب تنسيق الترجم ، حريص على متابعة مسيرة إنشاء بنك « باسم » ، من خلال ما يجريه من مكانتبات مع المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا ، وتزويده تباعاً بما تم اقراره من معاجم موحدة ، في مختلف مؤتمرات الترجم ، حتى يسهم بدوره في تخزينها ببنك المصطلحات المركز ، وبالتالي إشاعة تداولها .

SERIAL N° . 1 - رقم المصطلح .

TERM . 2 - المصطلح نفسه .

KEY WORD . 3 - الكلمة الرئيسية في المصطلح متعدد الألفاظ .

DEFINITION . 4 - أحدى كلمات التعريف .

ROOT . 5 - جذر المصطلح أو أساسه .

SYNONYM . 6 - أحدى مرادفات المصطلح .

ANTONYM . 7 - الكلمة المضادة في المعنى .

هذا كما أن للباحث أو المعجمي أن يحصل على جميع المصطلحات أو تخصصات معينة ، أو وفتاً لتاريخ ادخالها ، وكذلك أن يطلب استرجاع جميع مصطلحات النزيف ، النوية التي أدخلت في تاريخ كذا أو التي مصدرها كذا . . . الخ .

وفي حالة استرجاع أكثر من مصطلح واحد ، يمكننا أن نحصل عليها مرتبة تبعاً لـ :

(أ) أرقامها التسلسالية .

(ب) تاريخ ادخالها .

(ج) الترتيب الأبجدي للمصطلحات تبعاً لاي من اللغات الأربع . بالإضافة إلى ذلك يمكننا أن نسترجع المعلومات كاملة أو جزئية . كان نطلب جميع ما يتعلق بمصطلح ما من بيانات ، أو نطلب المقابلات فقط بلغة أو لغات معينة أو التعريف إلى غير ذلك ، تبعاً لرغبة المستفيد (أي طالب المعلومات) .

— مركز بحوث اسهامات المسلمين في الحضارة لترجمة —

— أمهات الكتب في الحضارة الإسلامية —

للمتخصصين للوقوف على آرائهم حول أهم هذه الكتب في المجالات المختلفة وكبار المشتغلين بها .

كما يقوم مركز بحوث اسهامات المسلمين في الحضارة بوضع خطة لترجمة مائة من أمهات الكتب في الحضارة الإسلامية إلى اللغة الانجليزية حتى يستفيد منها المسلمون والباحثون والمفكرون الناطقون بغير اللغة العربية ، ويعد هذا المشروع بداية لترجمة أمهات الكتب الإسلامية في مختلف العلوم والفنون والأداب إلى لغات أخرى حتى تعم الفائدة ويطبع المسلمون في لغتهم الأصلية على روائع حضارة الإسلام وتراشيه المجيد .

وقد حددت مجالات المعرفة التي تختار منها أمهات الكتب على النحو التالي :

- (1) القرآن الكريم وعلومه .
- (2) الحديث وعلومه .
- (3) السيرة .

ان مركز بحوث اسهامات المسلمين في الحضارة التابع لمركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، انشأه، لوضع خطة لانتقاء ونشر أمهات الكتب في الحضارة الإسلامية باللغة الانجليزية في مجموعة واحدة متكاملة تصدر تباعاً والذي يرأس مجلس ادارته الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم كاظم .

ويهدف المركز في الاساس من تحقيق نشر هذه المجموعة الى تعريف الباحثين غير الناطقين باللغة العربية بأمهات الكتب في الحضارة الإسلامية التي لا يعتبر الإنسان المعاصر مسلماً كان أو غير مسلم متقدماً بحق ما لم يلم بها باعتبارها كنزاً حضارياً نفيساً وجزءاً هاماً من التراث الإنساني . كما أنها بالنسبة للمسلم تمثل زاداً فكريّاً وحضارياً ضرورياً لصيانته أسلوب حياته المعاصرة وطاقة الهمامية كبيرة تدفعه إلى آفاق جديدة في الحياة يعمل على تحقيقها ليتبوا مكانته في ركب الحضارة الإنسانية الراher .

وقد أعد المركز لهذا الغرض استبياناً خاصاً

- (9) التصوف « الصوفية » - شعراء التصوف .
- (10) للتربية وعلوم المجتمع .
- (11) للمؤرخون وكتاب السير والتراث .
- (12) الجغرافيون والرحالة .
- (13) الشعراء والكتاب والفنانون .
- (14) اللغويون والنحاة .
- (15) معجم المصطلحات الفنية .
- (4) لفظه وأصوله .
- (5) للدولة ونظم الحكم .
- (6) علوم الكلام والفرق الإسلامية .
- (7) الفلسفة « ما بعد الطبيعة » المنطق ومنامع البحث - الأخلاق - السياسة .. الخ ، .
- (8) العلوم « الرياضيات - الطبيعة - الكيمياء - النبات - الحيوان - الجيولوجيا - الطب - الهندسة .. الخ ،

معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

- يعتزم المعهد وضع معاجم ثنائية بالمفردات الشائعة التي ينبغي معرفتها لبلوغ المرحلة الاساسية في تعليم اللغة العربية وتكون باللغة العربية واحصى اللغات الاسلامية أو العالمية كالاردو والهوسا والسواحيلي والانجليزية .

- وضع معجم لغوي ثنائي : الجيزي - عربي ، يضم المصطلحات الاجنبية المستعملة في كتب علم اللغة العام والتطبيقي وترجمتها بالمصطلحات العربية المقابلة لها مصحوبة بالشرح والاستعمال ومجال التخصص .

- وضع دراسة للمفردات العربية التي دخلت بعض اللغات الاجنبية للبلاد الاسلامية للاستفادة منها عند وضع كتب دراسية عربية خاصة للدارسين من ناطقي تلك اللغات .

- وضع دراسة للرسم العربي الذي كانت تكتب به أو لا تزال تكتب به بعض لغات الدول الاسلامية بهدف تطويره واحياء الكتابة به ليحل محل الحرف اللاتيني - وضع دليل يحتوي على أسماء المؤسسات العاملة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

- أسماء الخبراء والعلماء والمؤلفين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

وقد صدر الدليل في طباعة من الحجم المتوسط في عام 1403 - 1983 ويضم 88 صفحة .

صدر عن مطابع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية دليل معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب بتقديم معايير مدير الجامعة الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي ومدير المعهد الدكتور عبد الله الحامد الطي الحامد .

وقد جاء الدليل مشتملا لستة أبواب تشرح أهداف المعهد وأجهزته وأنواعها ، وشروط الالتحاق به ونظام الامتحانات والشهادات المنوحة للطلبة . كما تطرق الدليل الى المشروعات الحالية والمستقبلية للمعهد ومن أهم هذه المشروعات :

- مشروع سلسلة من الكتب الحديثة المتطرفة الاسلوب والعرض لتعليم غير العربي . وتشكل هذه الكتب سلسلتين احديهما موجهة للراغبين في تعليم العربية والثقافة الاسلامية في العالم الاسلامي .

ثانيةهما موجهة للراغبين في تعليم اللغة العربية بشكل عام في العالم .

- يجري المعهد حاليا دراسة امكان انشاء قسم يسمى « التأهيل الذاتي الحر المفتوح » وذلك عن طريق ارسال الكتب الاساسية والكتب المساعدة والوسائل التعليمية المصاحبة للدارسين في الخارج .

- يعتزم المعهد اصدار سلسلة دراسات متخصصة باسم « دراسات وابحاث » تتناول ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

معاجم وموسوعات عربية (*)

- * معجم ما الف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
د . صلاح الدين المنجد / دار الكتاب الجديدة -
بيروت / 1982 / 423 ص .
- * معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية
عائق بن غيث البلادي / دار مكة - مكة
المكرمة / 1982 / 384 ص .
- * المعجم الاقتصادي الإسلامي
للدكتور احمد الشرباصي
نشر : دار الجليل - بيروت 1981
- * اضافة الراموس وأضافة الناموس على اضافة القاموس
تحقيق عبد السلام الفاسي ولهامي الراجحي
الهاشمي / وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية -
الرباط / 1983 / 314 + 307 ص . / جزآن : الاول
والثاني .
- * الشامل : معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها
محمد سعيد ، بلال جنيدى / دار العودة - بيروت
1981 / 1072 ص .
- * قاموس رد للعامي إلى الفصيح
احمد رضا / دار الرائد العربي - بيروت /
الرياض / 1982 / 193 ص .

(*) اعداد : عبد الرحمن العلوى

* قاموس اللسانيات

د . عبد السلام المسمى / الدار العربية للكتاب
- تونس / 1984 / (عربي فرنسي - فرنسي عربي) .

* معجم أكسفورد الإنجليزي العربي

ن . س . دونياك / جامعة أكسفورد / 1983 .

* قاموس أكسفورد المصوّر الإنجليزي عربي

لي . سى ، بارنوبيل / نشر : جامعة أكسفورد
/ 1982 / 104 ص .

* معجم أكسفورد للوجيز الإنجليزي - عربي

The Concise Oxford English - Arabic Dictionary
1982/Oxford University Press.

أعده : ن . س . دونياك

بالتعاون مع : صانا خلوصي ، ن . سمعه ، و .
ك . دافين . نشر : جامعة أكسفورد -
461 ص .

* قاموس القاري الإنجليزي - عربي

ي . ع . العربي ، آ . اس . هورنبي ، لي ،
بارنوبيل / نشر : جامعة أكسفورد / 1982 / 831 ص .

* السبيل

د . دانيال ريفن / أعاد النظر في المخطوطة
وصححها : د . أحمد الكاخى / مكتبة لاروس - باريس
/ 1983 / 6092 مدخل بالعربية / عربي - فرنسي
مع مسرد الفبايني لمصطلحات الفرنسية .

* دليل

لكتابه وقراءة ونطق العربية المستعملة موجه الى
البلاد الناطقة باللغة الفرنسية .

تأليف : موسى الصوفي / 1982 / 272 ص .

* قاموس إسباني عربي
ف . كورينطي / المعهد الإسباني العربي للثقافة
- مدريد / 1984 (طبعة ثالثة) / 480 ص .

* قاموس إيطالي عربي
خليفة محمد التليسي / الدار العربية للكتاب -
تونس .

* معجم المصطلحات القانونية
عصام مكوار / مطبعة النجاح الجيضة - الدار
البيضاء / 1984 / 125 ص . (فرنسي - عربي) .

* دليل المترجم في الميزانية والقانونية والمhydrات ..
الخ .

وحدة الترجمة - منظمة الأمم المتحدة للتنمية
الصناعية (اليونيدو) - فيينا .

* المعجم الحديث (عربي - فرنسي)
في الاقتصاد - السياسة - الاخبار
جان جاك شميت
نشر : دار المعجم

La Maison du Dictionnaire

باريس 1982 - 670 ص .

* معجم مصطلحات الاقتصاد والمال وادارة الاعمال
المحامي نبيه غطاس / مكتبة لبنان - بيروت /
1980 / 677 ص . / انجليزي عربي مع مسرد الفبايني
لمصطلحات العربية .

* معجم المصطلحات البنكية والمالية
بنك المغرب وآخرون / مطبعة الرسالة - الرباط /
1983 / 147 ص . (عربي وفرنسي) .

- * معجم الادارة العامة**
 جمعية تنمية البحث والدراسات الادارية - الرباط
 / كتابة الدولة لدى الوزير الاول المكلفة بالشؤون
 الادارية / اشراف : محمد البخاري ، الطاهر زنiber /
 مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرباط / 1984
 266 ص / (فرنسي - عربي) .
- * المعجم العربي للمصطلحات المكتبية**
 عبد الله عمر الباروبي / (انجليزي - عربي) .
- * قاموس مصطلحات الوثائق والارشيف**
 ميلاد ، سلوى علي / دار الاصلاح - الدمام /
 96 ص . / (عربي - فرنسي - انجليزي) .
- * المصطلحات العربية في علوم المعلومات :**
 دراسة لغوية وتطبيق الفاظ للفهرسة والفالرس ،
 رشيد عبد الحق / تونس
 (المهد الاعلى للتوثيق) ، 1983 . 224 ص .
- * معجم علم الاجتماع**
 ميشيل ديكنز - ترجمة احسان محمد الحسن /
 دار الرشيد للنشر - بغداد / 1980 . 401 ص .
- * قاموس التحليل الاجتماعي**
 د . فيصل السالم ، د . توفيق فرح / مجموعة
 ابحاث للشرق الاوسط / كاليفورنيا - الكويت / 1980
 148 ص .
- * دليل المصطلحات السكانية**
 اسحاق القطب / مؤسسة دار الكتب للنشر
 والتوزيع - الكويت / 1980 . 150 ص .
- * منتخبات من المصطلحات العربية لشكل سطح**
 الارض
- * مصطلحات زراعية**
 د . عبد اللطيف عربيات ، اسامه السائح ، جواد
 النجاري / منشورات مجمع اللغة العربية الاردني -
 عمان / 80 ص .
- * مصطلحات الطاقة (في جزئين)**
 اعداد وترجمة : لجنة مصطلحات الطاقة التابعة

- مع « التعريف » ، انجليزي ، فرنسي ، المانى) .
- * **معجم تكنولوجيا الطباعة**
 تصنيف : اسماعيل شوقي و د . علي محمود رشوان / مراجعة و اشراف : د . مهندس انور محمود عبد الواحد / 1981 / 419 ص . / (عربي مع « التعريف » ، انجليزي ، فرنسي ، المانى) .
- * **معجم مصطلحات العقل الالكتروني**
 ناظم عبد الرسول / دار الآفاق الجديدة - مؤسسة ثقافية للتاليف والترجمة والنشر - بيروت . (انجليزي - عربي) .
- * **المعجم الطبي الموحد**
 وضع : اعضاء لجنة العمل الخاصة بالمصطلحات الطبية العربية في المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية بشرق البحر المتوسط / اشراف : مجلس وزراء العرب، منظمة الصحة العالمية ، اتحاد الاطباء العرب ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / ميدلبيشانت - سويسرا / 1983 / 900 ص . / (انجليزي - عربي - فرنسي مع مفرد الفيائي عربي) .
- * **المصطلحات العلمية والفنية في حقول الطب والصحة العامة والعلوم ذات الصلة**
 خليل احمد جبر / منظمة الصحة العالمية - المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط / 1983 / 270 ص . / (انجليزي عربي) .
- * **الموسوعة الاقتصادية**
 تاليف : مجموعة من الاقتصاديين اعداد وتعريف : عادل عبد المهي ، د . حسن الهموني / نشر : دار ابن خلدون للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت / 1980 / 550 ص .
- مؤتمر الطاقة العالمي ، منظمة الاتصالات العربية المصدرة للبترول / منظمة الاوابك - الكويت / 1983 / (عربي وانجليزي وفرنسي) .
- * **معجم مصطلحات البترول والصناعة النفطية**
 د . احمد شفيق الخطيب / مكتبة لبنان - بيروت / 1981 / 577 ص . / (انجليزي عربي ، موضح بالرسوم) .
- * **معجم مصطلحات حفر الآبار النفطية**
 د . جمال الدين المظفر / طباعة مؤسسة فهد المرزوق - الكويت / 1982 / 63 ص . / (انجليزي عربي) .
- * **قاموس المصطلحات البحرية**
 محمد بشير الكافي / المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت / 1981 / 148 ص . / (فرنسي عربي - عربي - فرنسي) .
- * **معجم الراديو والتلفزيون والفيديو**
 تصنيف وتعريف : مهندس بدران محمد بدران / مراجعة و اشراف : د . مهندس انور محمود عبد الواحد / 1980 / 320 ص . / (عربي مع « تعريف » ، انجليزي ، فرنسي ، المانى) .
- * **معجم تكنولوجيا اللحام**
 د . مهندس انور محمود عبد الواحد / 1982 / 343 ص . / (عربي مع « التعريف » ، انجليزي ، فرنسي ، المانى) .
- * **معجم الحرارييات والافران الصناعية**
 تصنيف وتعريف : حمدي يس الدسوقي ، مهندس امين احمد قاسم / مراجعة و اشراف : د . مهندس انور محمود عبد الواحد / 1981 / 297 ص . / (عربي) .

نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

واختتمت الدورة بتحديد موعد عقد الدورة السابعة
والثلاثين للمجلس التنفيذي بتونس اعتبارا من
1 الس 9 / 7 / 1985 .

* تنمية العلاقات بين أوروبا والبلاد العربية

شارك السيد المدير العام للمنظمة الدكتور محيي الدين صابر في المؤتمر العاشر لمركز أبحاث بيومانزو ، الإيطالي ، حول تنمية العلاقات بين أوروبا والامة العربية ، الذي عقد في مدينة ريميني الإيطالية في الفترة من : 14 - 16 / 10 / 84 .

وقد قدم سياضته بحثا يطرح مشروع قيام حوار بين الثقافة العربية والحضارة التكنولوجية الأوروبية .

* الحوار العربي الأميركي

كما شارك سياضه على رأس وفد من المنظمة في اجتماعات الحوار العربي الأميركي ، التي انعقد بمدينة طرابلس خلال شهر أغسطس 1984 . وقد أبرز سياضته في الملتقى دور المنظمة في ترسیخ تبادل التعاون الثنائي والتكنولوجي والتربيوي بين البلاد العربية والأمريكية .

* المنظمة تدرس لنشاء «جامعة العرب»

انتهت المنظمة مؤخرا من دراسة انشاء أول جامعة عربية متعددة النور تربيا باسم «جامعة العرب» . وستضم هذه الجامعة في توفير الهيئات والاطر التعليمية للجامعات العربية ، في إطار اتجاه ثقافي جديد يهدف إلى تعريب الدراسة في هذه الجامعات تربيا كاملا .

* ندوة عربية حول تعليم اللغة العربية للجانب يتعاون بين جهاز تنمية الثقافة العربية الإسلامية

* المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته 36

تم في تونس العاصمة ، عقد الدورة 36 للمجلس التنفيذي للمنظمة ، برئاسة الاستاذ ابراهيم محمد الفلاح رئيس المجلس وممثل الجماهيرية العربية الليبية ، وعضوية السادة الاعضاء ، بمشاركة مراقبي من الهيئات والمنظمات الثقافية العربية والإسلامية والدولية ، فسي مقدمتها منظمتي اليونسكو وإيسيسكو . وبرئاسة السيد المدير العام الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر، حضر لاجتماعات الدورة وفد المنظمة ممثلا في مستولى الادارة العامة والاجهزة وللمراكز الخارجية . وقد مثل مكتب تنسيق التعريب مدير ادارته الاستاذ المهدى للحليلرو .

و ضمن ما انتهى المجلس إلى اقراره . ما يلى :

- دعوة المدير العام إلى أن تأخذ المنظمة العربية المبادرة في انتاج برامج تعليمية وتنفيذية تبث بالقمر الصناعي العربي ، تنصب على معالجة الاولويات في الوطن العربي في البرامج الموجهة لقطاعي الطلاب والمعلمين وذلك مثل : تعليم اللغة العربية .

- التوصية لدى الدول العربية لتعظيم أكبر دعم ممكن لتعليم اللغة العربية خارج للوطن العربي .

- التركيز على انتاج البرامج في الوسائل التعليمية التي يصممها المركز العربي للتنمية للتربية لتتلام مع البنية العربية تسير بالتعليم الذاتي . ووسائل متحدة .

- دراسة حول تقييم المناهج المستخدمة بالدرس في أوروبا وأمريكا والتي تهدف إلى نشر اللغة العربية والدين الإسلامي .

المنظمة ، لتقديم المنجزات التربوية في إطار الاستراتيجية العربية للتربية ، تم بمدينة الرياض خلال شهر نوفمبر 1984 ، تنظيم ندوة حول «نتائج دراسات مناهج تعليم اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي » ، والتي سعت إلى تقييم نتائج الندوة السابقة عقدها في الموضوع خلال دورة 82 / 1983 .

* معرض « اللغة والثقافة العربيتين » بباريس

تم بباريس في 15 / 1 / 1985 ، افتتاح معرض « اللغة والثقافة العربيتين » ، التي أشرفت عليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بتعاون مع : المجلس الوطني للغة الفرنسية (سيلف) ، والمتحف العالمي العربي في باريس .

وقد مر المعرض ، أبتداء من شهر يناير 1984 ، بخمسة عشر مدينة فرنسية ، قبل أن ينتهي بالعاصمة الفرنسية . وقد تضمن المعرض زهاء أربعين لوحة ، تشمل وثائق مكتوبة ومقرئية ، توضح نوعية الدول العربية ومشاركتها في الحضارة العربية الإسلامية .

* المعرض العاشر للكتاب العربي بالكويت

شاركت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، في المعرض العاشر للكتاب العربي ، بعينات من إصدارات دوراتها وأجهزتها المتخصصة ، الذي انظم بالكويت في الفترة من : 4 - 14 / 12 / 1984 . وقد بلغ عدد المشاركين 17 دولة عربية ، بالإضافة إلى ست (6) منظمات عربية .

وعلى هامش المعرض نظمت ندوة فكرية بين الناشرين ورجال الأعمال ، في موضوع ، تزوير المطبوعات ، .

في المنظمة ، وبين المركز الإسلامي العالمي ببلجيكا ، سوف يتم في بروكسل خلال شهر يونيو (حزيران) 1985 - تنظيم ندوة دولية حول تعليم اللغة العربية للاجئين .

ومن المقرر استعانة الندوة بالمرسين المؤمنين من دول المغرب العربي لتعليم أبناء مواطنיהם المهاجرين في إعداد الدروس التموزجية الملقاة خلال أيام الندوة .

* مركز التعریب الوظيفي لأطر التربية والتعليم والتکوین بالجزائر

عقدت لجنة متابعة تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين المنظمة ، واللجنة الوطنية الجزائرية لانشاء مركز التعریب الوظيفي لأطر التربية والتعليم والتکوین ، اجتماعهما الاول بالعاصمة الجزائرية في الفترة من : 21 - 24 يوليو 1984 ، يهدف التعرف على ما تم انجازه من خطوات لانشاء المركز ووضع تصور نهائي لاعداده ومهامه وتکوین مجالسه وأجهزته وتحديد اطهه .

* ندوة اللجنة الفنية العربية لدراسة الاعلام الصهيوني

اهتمامًا من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة التحرير الفلسطينية لواجهة الاعلام الصهيوني ، ستطلق خلال 1985 في تونس ، أعمال « ندوة اللجنة الفنية العربية لدراسة الاعلام الصهيوني »، وستدرج ضمن موضوعاتها : « معالجة حركة الترجمة من العبرية الى العربية ، ومن العربية الى اللغات الأخرى المتعلقة باطار المواجهة » .

* دراسات مناهج تعليم اللغة العربية

في إطار للجهود التي تنهض بها ادارة التربية في

— اصدارات إدارات المنظمة وأجهزتها —

* إدارة الاعلام *

- تقنيات تحليل المضمون : التحليل للمنفسي

تأليف : لورانس باردان

ترجمة : محمد علي الكميري

تصدير : المدير العام للمنظمة الدكتور محيي الدين صابر .

سلسلة دراسات اعلامية (4) . تونس - 1984 .

* إدارة التوثيق والمعلومات *

- « كلمات ومواضف » 1981 - 1983 .

للكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة .
بحضن الكتاب بين دفتيره . مجموعة الكلمات الملتقة من السيد المدير العام للمنظمة . في المؤتمرات والشدوالت والاجتماعات التي دعت إليها المنظمة أو شاركت فيها، خلال السنوات 1981 ، 1982 او 1983 . ويأتي الكتاب امتداداً لما اشتمل عليه الكتابان : الاول والثاني . بدءاً من 1976 و إلى غاية 1980 .

* مهد البحوث والدراسات العربية *

- المسح الشامل لجمهورية الصومال الديمقراطية

مهد للبحوث والدراسات العربية / بغداد - 1982

- دراسات في المثل للعربي المقارن

تأليف : للعميد المتقاعد عبد الرحمن التكريتي

منشورات : قسم البحوث والدراسات الأدبية
واللغوية . ويتناول بالدرس :

- دراسة في الامثال

- وحدة المثل في الوطن العربي .

* ادارة التربية *

- دليل بحوث تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي في الوطن العربي »

يعتبر الدليل احصاء للبحوث والكتب والمقالات العابرة من 1900 الى 1980 . والتي تتناول قضايا تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي في الوطن العربي .

- « اللغة والاعاقة الذهنية »

من اعداد الدكتورة حسنا الحمزاوي

تاتي بهذه الدراسة الميدانية لمعالجة واقع التجربة التونسية في تشغيل اللغة عند مجموعة من المعرفين ذهنياً من الدرجة المتوسطة . في شكل لبنة من اللبنات الأولى للتعرف على قطاع التربية الخاصة .

وتمكن تجربة الكتاب في طرحه تجربة الانراف التربوي في مجتمعات تأتي من تحفظ التربية عن مسيرة مشاكل مصر . وللكتاب تعليم كذلك للارشاف التربوي العربي من حيث واقعه وسبل تطويره ومناجمه . وللكتاب مدخل بقائمة المصطلحات المستعملة .

- استراتيجية تطوير التربية العربية .

كتاب تحليلي ، من اعداد : محمد فراحي /
تونس 1984 .

- التربية الطمية ووسائلها في معاهد اعداد المعلمين / 1984 .

حلقة دراسية نظمت بالخرطوم من : 18 الى 21
ديسمبر 1982 .

والعاملين ، ووصف لمشروعات التعليم غير النظامي في عدة مناطق من العالم .

- « **كيف يتعلم الكبار** » / تأليف ج.ر. كيد ، ترجمة أحمد خاكي ، مراجعة عبد العزيز القوصي ، تقديم د. محي الدين صابر (الطبعة العربية) (الطبعة الثانية 1984) .

) يحتوي الكتاب على أحد عشر فصلاً تتناول الم الموضوعات التالية :

- 1 - التعليم مدى الحياة
- 2 - المتعلّم الكبير
- 3 - الطاقات البهنية
- 4 - القدرات الفكرية
- 5 - عالم الانفعالات والمشاعر
- 6 - نكون ثم نصير
- 7 - نظريات التعليم
- 8 - بعض مبادئ العمل
- 9 - عوامل البيئة في التعلم
- 10 - التعلم تعامل
- 11 - موقف المعلم في معاملة المتعلم

* **معهد المخطوطات العربية**

- كتاب **القولنج** ، لابي بكر محمد بن زكريا الرازى مع دراسة مقابلة لرسالة ابن سينا في القولنج . تحقيق وترجمة : الدكتور صبحى محمود حامى . سلسلة : مصادر ودراسات في تاريخ الطب العربى (4) .

منشورات : معهد التراث العلمي العربى (جامعة حلب) معهد المخطوطات العربية (اليكسو) 1403 م - 1983 م .

* **معهد الخرطوم الدولى للغة العربية**
- « مشكلة العامية والفصحي في تعليم اللغة العربية للجانب » .

بغداد : مصطفى النحاس عبد الواحد .

بحث تقدم به المعهد إلى المعهد باعتباره جزءاً من متطلبات اجازة البليوم العالي التخصصي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
(الخرطوم أكتوبر 1977) .

* **الجهاز العربي لحو الامية وتعليم الكبار**
- « التعليم غير النظامي للكبار »

تأليف ليراسيرينيقتاسن

نقله إلى العربية :

- د . محمد عزت عبد الموجود
د . علي أحمد مذكر
د . صلاح أحمد مراد
بغداد / 1984 - 160 ص .

يهم الكتاب بعرض بعض استراتيجيات التعليم في مجال تعليم الكبار التي قامت المؤلفة بتطبيقها .
ويتضمن الكتاب ثلاثة أقسام رئيسية :

أولاً : تحديد القوى المختلفة المجمعة لتعظيم التعليم غير النظامي سماته الخاصة التي تميزه عن التعلم النظامي التقليدي .

ثانياً : تعرّض المؤلفة فيه ثلاثة طرائق للتعليم غير النظامي تم تطويرها لمقابلة الحاجات التربوية الأساسية .

ثالثاً : تطبيق خبرة المؤلفة افتراضاتها على الطرائق الثلاث للتعليم غير النظامي .

كما يتضمن مجموعة من الملحق ، ونماذج من التدريبات التي اخترعتها المؤلفة لتدريب المعلمين

نـشـاطـ مـكـتبـ تـسـيـقـ التـعـرـيبـ

لـى تـجوـيدـ لـلـعـلـ . وـمـضـاعـنـةـ الـعـطـاـ .

وـقـدـ ضـمـ الـوـمـ مـنـ مـسـؤـولـيـ الـادـارـةـ الـعـامـةـ لـلـمـنـظـمةـ السـادـةـ :

ـ الـاسـتـاذـ شـحـادـهـ الـخـورـيـ
ـ الـدـكـتوـرـ مـحـمـدـ توـفـيقـ خـاجـيـ
ـ الـاسـتـاذـ البـشـيرـ عـنـانـ

كـماـ اـسـتـقـبـلـ الـمـكـتبـ كـذـاكـ فـيـ الـاـسـبـوعـ النـاسـ

مـنـ شـهـرـ دـيـسـمـبـرـ 1984ـ . الـاسـتـاذـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـوـمـ

عـشـمـاوـيـ فـيـ مـهـمـةـ اـسـتـكـمالـ مـراـجـعـ الـحـاسـبـ الـخـامـ

لـلـمـكـتبـ .

ـ تـحـضـيرـ الـجـزـ،ـ الثـانـيـ مـنـ شـرـوـعـ مـجـمـ الـإـلـامـ

الـرـياـضـيـةـ

فـيـ اـطـارـ لـلـتـعاـونـ لـلـقـائـمـ بـيـنـ مـكـتبـ تـسـيـقـ التـعـرـيبـ

وـالـاتـحـادـ الـعـربـيـ لـلـلـامـابـ لـلـرـياـضـيـةـ - تمـ بـعـدـ الـمـكـتبـ

بـالـرـبـاطـ فـيـ 12 / 3 / 1985ـ ، عـقـدـ اـجـتمـاعـ لـلـاتـفاـقـ حـولـ

الـاسـلـوبـ لـلـتـقـيـيـنـ لـاـسـتـكـمالـ الـعـلـ فيـ اـعـدـادـ الـجـزـ

لـلـثـانـيـ مـنـ شـرـوـعـ مـجـمـ الـإـلـامـ الـرـياـضـيـةـ .

ـ تـحـديـدـ موـعـدـ انـعقـادـ مـؤـتمرـ التـعـرـيبـ الـخـامـسـ

بـقـرـارـ مـنـ السـيـدـ المـديـرـ الـعـامـ لـلـمـنـظـمةـ وـرـنـاسـةـ

الـسـيـدـ دـ . عـبـدـ الـكـرـيمـ خـلـيـفـةـ رـئـيسـ مـجـمـعـ الـلـفـةـ الـعـرـبـيـةـ

الـأـرـدـنـيـ ، وـعـضـوـيـةـ السـيـدـ أـ . أـنـيـبـ الـلـجـمـيـ مـسـتـشـارـ

الـسـيـدـ المـديـرـ الـعـامـ ، وـالـسـيـدـ أـ . الـمـهـدـيـ الـدـلـيـرـ مـديـرـ

ادـارـةـ الـمـكـتبـ ، تـمـ فـيـ مـقـرـ المـجـمـعـ بـعـمـانـ (ـ الـمـلـكـةـ

الـأـرـدـنـيـةـ الـهاـشـمـيـةـ) وـفـيـ الـفـتـرـةـ مـنـ 1 / 4 / 1985ـ ،

عـقـدـ اـجـتمـاعـ الـلـجـنـةـ التـحـضـيرـيـةـ لـؤـتـمـرـ التـعـرـيبـ الـخـامـسـ

وـالـنـيـ تـولـيـ اـنـصـاءـ . تـحـديـدـ موـعـدـ عـقـدـ الـمـؤـتمرـ مـنـ 21

لـىـ 25ـ سـتـمـبـرـ 1985ـ . كـماـ اـنـتـهـواـ إـلـىـ اـعـدـادـ مـخـتـلـفـ

الـتـرـتـيبـاتـ الـاـجـرـانـيـةـ وـالـمـادـيـةـ لـاستـقـبـالـ الـمـؤـتمرـ

بـالـصـورـةـ الـواـجـبـةـ .

ـ وـقـدـ مـنـ مـسـؤـولـيـ الـادـارـةـ الـعـامـةـ لـلـمـنـظـمةـ بـالـمـكـتبـ

اـسـتـقـبـلـ الـمـكـتبـ خـلـالـ اـسـبـوعـ الثـانـيـ مـنـ شـهـرـ

نـوفـمـبرـ 1984ـ . لـجـنـةـ مـوـنـدـةـ مـنـ السـيـدـ المـديـرـ الـعـامـ .

لـاعـدـادـ تـعـرـيـرـ تـقـصـيلـيـ عنـ وـاقـعـ الـعـلـ الـتـقـنـيـ وـالـادـارـيـ

فـيـ الـمـكـتبـ ، حـرـصـاـ مـنـ سـيـاـتـهـ عـلـىـ تـذـيلـ مـخـتـلـفـ

لـمـصـاعـبـ ، بـالـاسـتـجـابـةـ الـمـكـنـةـ لـحـاجـيـاتـ لـلـهـوـضـ

بـوـظـيـفـةـ الـمـكـتبـ لـلـقـومـيـةـ ، مـنهـجـيـاـ وـآلـيـاـ وـخـبـرـةـ ، طـموـحـاـ

المغربية ، نظم الاتحاد العربي للتعليم التقني :
دورة التدريبية العربية في طرق التدريس والاستخدام
التقنيات التربوية الحديثة في التعليم التقني ، وذلك
التكوين المستمر في الرباط ، خلال الفترة من : 4 - 10 /
3 / 1985 .

وحرصاً من المكتب على ملاحة الاستفادة من
الظاهرات الثقافية في دولة المقر ، والمتصلة
باختصاصه أو باحدى مجالات ادارات المنظمة وأجهزتها
ـ فقد تابع أعمال الدورة ممثله الاستاذ اسماعيل ولد
سيحيي أحمد .

* تسلیم جائزة المنظمة في « قصص الأطفال »
في رحاب قاعة وزارة الشؤون الثقافية المغربية ،
وببرئاسة معالي الوزير الدكتور سعيد بشير ، تم
مساء الاثنين 8 أكتوبر 1984 ، تنظيم حفل أقامته
بالناسبة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
(ادارة الثقافة) احتفاء بحصول الكاتب المغربي
الاستاذ محمد عبد السلام البقالى ، على جائزة
« قصص الأطفال » .

ـ وقد افتتح الحفل بخطاب ألقاء معالي الوزير
المغربي ، مشيراً بمبادرة المنظمة في دعم الابداع في
مختلف مجالاته ، كما القى بالانابة كلمة السيد البقالى
لعام الدكتور محي الدين صابر ، مدير ادارة المكتب
الاستاذ المغربي الطليبو . وقد اختتمت الكلمات بخطاب
القاه الاستاذ الفائز معرباً عن امتنانه واعتباره
على الجائزة .

وعلى هامش الحفل أقيم في بهو الوزارة معرض
لبعض من اصدارات المنظمة وأجهزتها المتخصصة ،
يضم قرابة خمسة (500) مطبوع استمر خمسة
أيام ، للي جانب حفل شاي تكريماً للمدعويين .

ـ وقد مثل الاتحاد في الاجتماع السيد الامين العام ،
الاستاذ عثمان السعد ، مرفوقاً بالاستاذ كمال سليمان ،
والذي حضره من جانب المكتب كل من السادة الاستاذة
المهدي الطليبو ، فؤاد حمودة وهاشم منفذ الامريري .

ـ ومن خلال تداول الرأي والنقاش المفتوح ، تم
الاتفاق على عقد ندوة على هامش الدورة العربية
السادسة للألعاب الرياضية التي ستقام بمدينة طنجة ،
في الفترة من : 18 - 26 / 8 / 1985 . وسوف تتولى
الندوة مناقشة الجزء الثاني من مشروع معجم مصطلحات
الألعاب الرياضية .

* الحلقة التدريبية المترددة « راب » الدولي

ـ بدعوة من السيد مدير مشروع « راب » بالرباط ،
الاستاذ الدكتور محمد رشاد الحمزاوي - شارك مدير
ادارة المكتب الاستاذ المغربي الطليبو ، في افتتاح الحلقة
التدريبية التي نظمها مشروع « راب » لترجمة مصطلحات
الاتصالات وتعريفها وتنميتها وتخزينها ، خلال الفترة
من : 25 الى 30 / 3 / 1985 ، بمقر معهد البريد
والمواصلات في الرباط ، والتي استقبلت مشاركيين
من مختلف الاقطارات العربية .

ـ وقد واكب اشغال الحلقة ، ممثل المكتب الاستاذ
الزويري موسى ، باعتباره مكلنا بمتابعة تحضير مشروع
معجم الاتصالات السلكية واللاسلكية ، المدرج ضمن
مشروعات مؤتمر التعريب السادس ، والمؤجل انجازه
لحين الانتهاء من العمل في مشروع « راب » ، حرصاً
من المكتب على تحاشي التكرار .

* الدورة التدريبية العربية في طرق التدريس واستخدام التقنيات التربوية الحديثة

ـ بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية بالملكة

انتشار اللغة العربية

لتعليم اللغة العربية . والتربية الاسلامية داخل
السودان وخارجها .

* جامعة اقبال واللغة العربية :

تعقدت جامعة العلامة اقبال في باكستان . عددة دورات تدريبية لتطوير سبل تعليم اللغة العربية لدى معلميها . وقد استعانت الجامعة في ذلك بممهد الخرطوم الدولي للغة العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وقد نظرى هذا النشاط المكثف عدداً من المدن الباكستانية . كما ستشمع برامجه بتدريب التفيس واربعمائة معلم ومعلمة . ومن متوجه المشاريع :

- 1 - انشاء مكتبات اسلامية في مناطق مختلفة من الباكستان .
- 2 - اصدار مجلة للدراسات العربية .
- 3 - اعداد قاموس (عربي - اردو / اردو - عربي) .

* الجمعية الصينية للغة العربية :

شهدت مدينة بكين في 15 / 10 / 1984 . حفل تأسيس ، الجمعية الصينية لدراسة وتدريس اللغة العربية ، التي تعتبر الاولى من نوعها في جمهورية الصين الشعبية ، والتي انتخب على رأسها السيد تشنجيامو . عميد كلية اللغات للشرقية وأستاذ اللغة العربية بجامعة بكين .

وتعتبر الجمعية ، أكاديمية جماعية ، . تهدف ضمن مهامها الى :

* حماية اللغة العربية :

أمر صاحب الجلاله فهد بن عبد العزيز . عامل للملكة العربية السعودية . وسائل الاعلام المقرورة والمسموعة والمرئية ، بالالتزام بقواعد اللغة العربية . بهدف التغلب على الظواهر المفسحة في اللسان العربي وفي أساليب الكتابة . كما حث على بث الوعي لدى المواطن . لادراك أهمية اللغة العربية . والتقييد باستعمالها حفاظاً على تدينتها وحضورها الفعلى في مختلف الساحات والمستويات .

* اطر لتعليم اللغة العربية للناطقين بالفرنسية والانجليزية في البلاد الاسلامية :

خلال ندوة ، الاسلام في مواجهة تحديات العالم المعاصر .. والتي تم عقدها بالعاصمة السنغالية داكار . اشار الدكتور عبد الكبار المدغري . وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في المملكة المغربية . على عامش مشاركته في اشغال الندوة . الى أن جلاله الملك الحسن الثاني كلفه بتكوين 250 ملماً للغة العربية بالفرنسية والانجليزية . تطويراً لتدريس اللغة العربية في البلدان الاسلامية بأفريقيا وآسيا .

وتنفيذها لتعليمات جلالته ، فقد تم اختيار المرشحين . واعداد تكوينهم . ويتامبون حالياً للتوجه الى الدول الاسلامية الناطقة بالفرنسية والانجليزية .

* نشر الاسلام واللغة العربية في وسط افريقيا :

فرغ المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم . من اعداد الدورة الحادية عشرة في سلسلة دوراته التدريبية

على دراسة اللغة العربية ، في تزايد مستمر . ومن المعلوم أن 127 فصلا دراسيا في 67 مدرسة للدراسات الحرة مخصص لتلقين اللغة العربية ، كما تم تعليم تدريسيها في 21 كلية من الجامعات الالمانية .

* مدارس بالعربى للاقليات المسلمة :

في الندوة العلمية حول الاقليات المسلمة التي اقامتها منظمة المؤتمر الاسلامي في مدينة بيروت باستراليا خلال : 24 - 27 / 9 / 1984 . تمت دعوة كافة الدول الاسلامية لمساعدة الاقليات المسلمة ، في نفتح مدارس للتعليم بالعربى . ولإقامة مكتبات في الدول التي تقيم فيها .

* العربى في الوكالة العالمية للطاقة الذرية :

أقر مجلس المحافظين التابع للوكالة العالمية للطاقة الذرية ، اعتماد اللغة العربية ، لغة رسمية في عمل الوكالة اعتبارا من أول يناير 1986 .

* الاذاعة السويسرية تمدد برامجهما باللغة العربى :

نتيجة ما لاحظه المسؤولون في الاذاعة السويسرية ، من اتساع رقعة المستمعين من جمهور قسمها العربي ، فقد قرروا تمديد فترة للبث الاذاعي اليومي باللغة العربية ، من نصف ساعة الى ساعة كاملة ، بدءا من أول آيار (مايو) 1985 .

* اللغة العربية في المناهج الدراسية بالصومال :

تقرر انشاء معهد مستقل للتنمية الادارية في الصومال ، تكون الدراسة فيه باللغة العربية . وجدير بالاشارة ان جمهورية الصومال تشهد حملة واسعة للتعريب لمدة خمسة عشر عاما .

- توحيد جهود العاملين والباحثين في مجال تدريس اللغة العربية في الجامعات الصينية .

- تعزيز النشاطات الاكاديمية لارتقاء بمستوى تدريس اللغة العربية وبحوثها في الصين .

- ربط التبادل الثقافي مع الدول العربية .

- اصدار مجلة باسم « دراسة اللغة العربية » .

- اقامة المركز الصيني للغة والثقافة العربية . وحضر جلسة افتتاح « الاعلان عن تأسيس الجمعية ، سفرا ، ودبلوماسيون وخبراء عرب ، القى خلالها ثلاثة بحثا حول تدريس اللغة العربية ، وعلوم اللغة والادب .

* العربى في اليابان :

تم ادخال اللغة العربية في البرامج الدراسية لـ 15 جامعة يابانية . من بين 800 جامعة . بالإضافة إلى العدد الكبير من الطلبة اليابانيين الذين التحقوا بمؤسسات التعليم العالي في بعض الاقطارات العربية . ويقترن بهذا الامر تزايد عدد اليابانيين الشبان الذين توجهوا لتعليم العربية ، واستمرار الشركات اليابانية في ترجمة أدتها التجارية إلى اللغة العربية ، ونقل الانظمة والتواتر وأمهات الكتب العربية إلى اليابانية .

* تدريس اللغة العربية في المدارس الالمانية :

قررت حكومة ألمانيا الاتحادية ، تدريس اللغة العربية في ثلاث مدارس ثانوية بمنطقة إرلين ، فيما تجري دراسات لتعويضها في العديد من المدارس الثانوية الأخرى .

والجدير بالاشارة الى ان المقربين من الالمان ،

أبحاث ودراسات لغات أجنبية

outside the Arab world. Internal and external services shall comprise supplying of required documents, bibliographic and statistical information. One aspect shall include services relating to administration and financial matters.

FARABI shall include three data bases :

- SADEC for documentation and information
- SAIB for statistical data and data processing
- SALA for administrative and financial matters

The Bank shall also be equiped with appropriate accessories (microfilm and facsimile) to facilitate communication and information exchange with Arab and international data banks, thus featuring an ability of using Arabic and Latin letters. Other units shall be equiped with terminals and printers in order to produce statistical tables, designs and graphic drawings in colored as well as normal forms.

As a training centre, FARABI shall offer continuous in-service-training in the above-mentioned fields for employees in the different departments of Alecso. In a later stage this activity shall be extended to all those working in these fields in the Arab countries, with due consideration to avoiding of training offered by local institutions. In other words the training programmes shall be designed in a way that would complement the individual local programmes.

Finally Alecso considers that the establishment of FARABI is not the end of its ambitions, but a start; at the end of a tunnel, of work which aims at greater and continuous prospects for achievement and whose one of the supporting pillars shall be an overall Arab communication network.

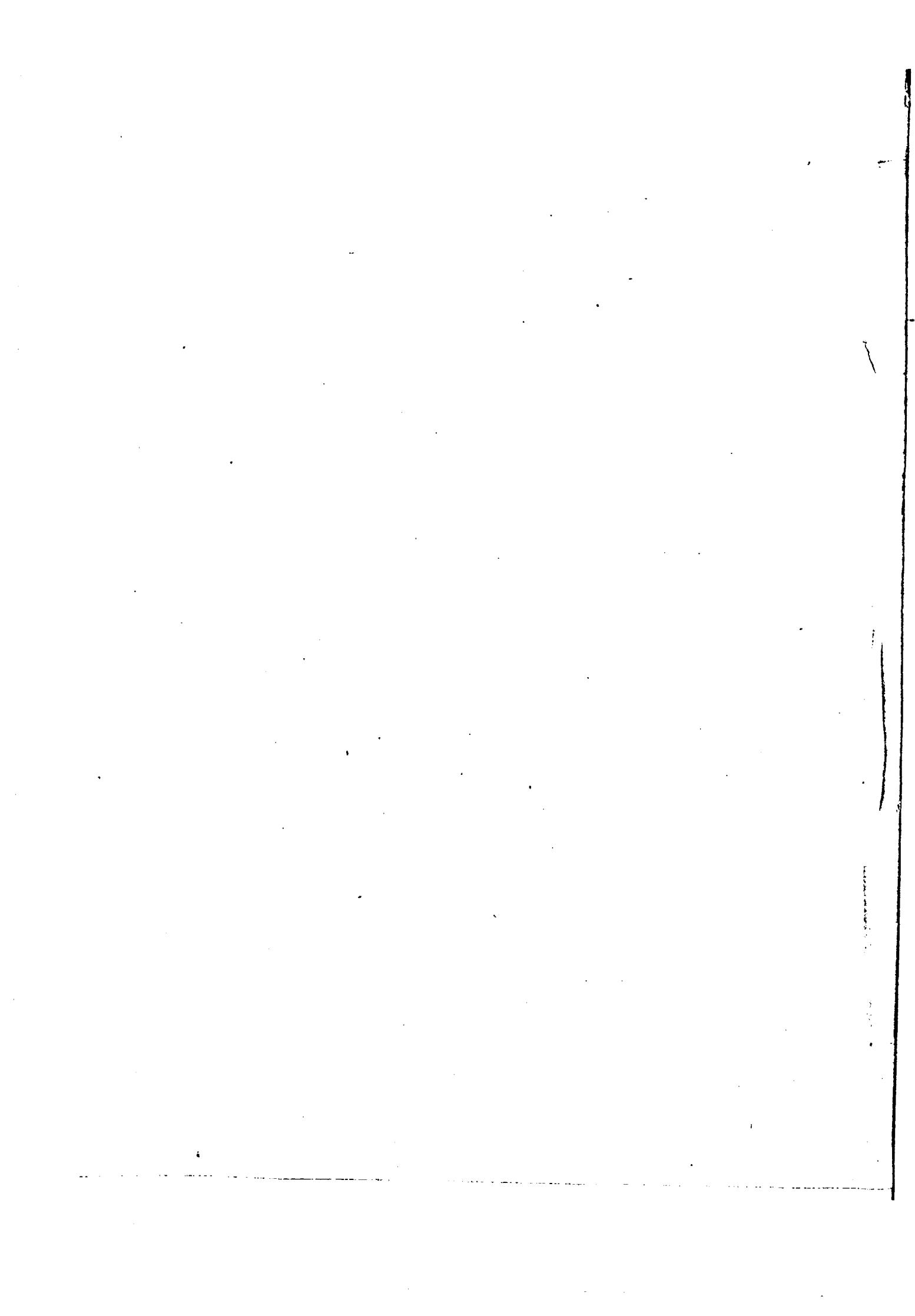


FIRST ARAB BANK OF INFORMATION FOR EDUCATION, CULTURE AND SCIENCE

ALECSO

Considering the present as an era of communication where all human endeavors are intertwined, it is undoubted that the future shall bear a still greater role to be played by communication in molding newer prospects of human advancement in all areas of knowledge, discoveries and inventions. This fact has driven Alesco to establish a data bank and mechanize its activities. As usual, the starting point had been a feasibility study for a project in this connection, which lasted for almost two years. This study benefited, to a large extent, from all possible sources available in the Arab world since 1975, especially the existing limited utilization of informatics. This study bore the fruit of FARABI (First Arab Bank of Information).

Alesco bank of information (FARABI) shall offer various services to the departments and outside offices affiliated to the Organization in addition to institutions within and



the value of multilingual MINISIS, the Canadian IDRC has already begun the work of supporting alternate character sets within MINISIS.

This support will be done at the intrinsic level within MINISIS, with all input/output operations passing through a new intrinsic dedicated to handling character-set problems. IDRC will be using the HP-2645A terminal with option L98 as the basis for this work, but will write the software in such a way as to make it as independent of the terminal as possible; a configuration processor will allow the user to specify certain characteristics of the terminal in use [17].

Related to the problem of Arabization of hardware and software are problems resulting from the lack of standardization and the tools needed to promote the use of unified standards within Arab library and information centers. Both ALDOC and ALECSO are attempting to promote the use of unified Arabic standards for the bibliographic description of Arabic records.

Conclusion

In search of a standardized approach to the use of Arabic in computerized information interchange, several possible solutions have been put forward for consideration by a number of Arab organizations and institutions. Although the software and hardware which have been proposed do not answer all the problems posed by the Arabic language and culture, there has been a great deal of progress made within the past four to five years. I believe we can expect an important breakthrough in this field in a very short time.

References

1. Hegazi, O.; Ibrahim, Z. I. "A Case Study: Transliteration of Arabic characters in AGRIS." Paper Presented at the First International Information Conference, Cairo, Egypt, December 13-15, 1982.
2. Wellisch, H. H. "Script conversion practice in the world's libraries." *International Library Review*. 8:55; 1976.
3. Kubba, G. A. "The Impact of Computers on Arabic Writing, Character Processing and Teaching." In: *Information Processing 80: Proceedings of IFIP Congress 80*. Amsterdam: North-Holland; 1980: 962.
4. Mosawi, A. "Bilingual problems." *Middle East Computing*. 28; 1982.
5. Library of Congress Cataloging Service. *Bulletin*. 118; 15; Summer 1976.
6. Dewachi, A. "Considerations for the Implementation of an Arabic Code." Paper Presented at the Conference of the Gulf Organization for Industrial Engineering, Doha, May 1981.
7. "Isti'mal al-Shafra al-'Arabiya al-Muwahadda fil-Hasibat al-Iliktruniya" (Use of Unified Arabic Code in Electronic Computers). *al-Mijallah al-'Arabiyah lil-'Ulum (Arab Journal of Science)*. 1(1): 95; 1982.
8. ALECSO. "Final Report on the Use of the Arabic Language in Computers." Paper Presented at Ain Shams University, Cairo, April 13-16, 1977.
9. IBI/COARIN. Minutes of the First Meeting, Rome, June 14-15, 1977.
10. *al-Mijallah al-'Arabiyah lil-'Ulum (Arab Journal of Science)*. 1(1): 95; 1982.
11. *al-Mijallah al-'Arabiyah lil-'Ulum (Arab Journal of Science)*. 1(1): 99; 1982.
12. ISO 646. *7-bit Coded Character Set for Information Processing Interchange*. Geneva: ISO; 1973: 12 pp.
13. ISO 2022. *Code Extension Techniques for Use with the 7-bit Code Character Set*. Geneva: ISO; 1973: 23 pp.
14. ISO 2375. *Data Processing: Procedures for Registration of Escape Sequences*. Geneva: ISO; 1974: 2 pp.
15. Isotta, N.E.C. "The EURAB terminal." *ESA Bulletin*. 16:46-50; 1978.
16. Graham, D. "Saudi-built computer programs in Arabic." *Saudi Business*. 7:22-25; 1983.
17. Valentin, R. *Computer Configuration and Applications for ALDOC*. Paris: UNESCO; 1981: 35.

- Letter quality printer based on the Qume Sprint 5. Printing at 55 characters per second, the 3260 SD handles either Latin or Arabic through interchangeable daisywheel print heads. Support software is on diskette.

Multi-Media Video (MMV)

MMV has produced Arabdata 20, which employs the ASCII Code for Arabic characters using one ASCII Code for each character. It displays English and Arabic simultaneously and performs contextual analysis to determine correct Arabic character shapes. Hard copy output is provided by the Arabprint 160, a dot matrix printer functioning at 160 characters per second.

The Company has developed Arabic versions of the business application software running on the CADO microcomputer and created a bilingual version of the Apple II microcomputer. Called Arapple, the system performs in either Arabic or English, carrying out automatic contextual analysis of Arabic characters.

EURAB

EURAB is an Arabic and Latin Computer terminal patented by ESA (European Space Agency) [15]. This multiple-alphabet terminal allows for:

- writing in Arabic with vowels explicitly displayed,
- the simultaneous display of two pages of 800 characters each and a different alphabet per page,
- up to eight pages stored in the terminal buffer memory,
- independent printing of any number of stored pages while work is in progress at the keyboard.

The LEXAR software transforms the EURAB bilingual terminal into a data entry terminal.

They both form an integral part of the ESA-RECON interactive information retrieval system operated by the ESA Information Retrieval Service.

SK Computer System

A UK Digital Equipment systems house, SK Computers supply the text controller bilingual terminals and printer with DEC systems. SK Computers has made two bilingual installations in Iraq. A range of bilingual software is being developed in conjunction with TTI Computer Systems, a software house experienced in creating Arabic systems.

IBM

IBM has introduced bilingual terminals that are not acceptable to the Arab experts. It has recently entered into an agreement with the Kuwait Institute for Scientific Research to work on problems associated with the use of Arabic in EDP.

ATARI

A recent agreement between al-Alamiya Company in Kuwait and the ATARI Corporation would result in the Arabization of the ATARI Home Computers. The project, when completed, would result in implementing Arabic on various Atari system components.

Saudi Computer Industries

A recent announcement in Saudi newspapers revealed that a group of Saudi professionals intend to market a "homegrown bilingual Arabic computer" to educational institutions that will make computer programming possible for non-English speaking Arabs. The Arab computer, known as al-Farabi, was developed by Saudi scientist Dr. Reda Seraj Al-Thiga, Dean of the Graduate School at the University of Petroleum and Minerals. A group of Saudi professionals and scientists have formed Saudi Computer Industries to build the machine and launch Saudi Arabia's first indigenous computer company. The Arabic computer has built into it the ASCII code. The program can be adapted to any known Arabic code within a short period of time [16].

Unlike IBM and NEC computers which translate English into Arabic and are bilingual, the Arabic computer is programmed in Arabic.

Arabization of Software

Related to the desire of Arab librarians to utilize Arabic/Latin terminals and VDU is their desire to Arabize library specific software. Changes in existing software concern support for the Arabic character set. These requirements include:

- (a) The ability to support both Arabic and Latin character records within one database.
- (b) The ability to identify fields as being associated with a default character set for prompting and for the data contents which would require additional option in the data definition.
- (c) The possibility of embedding character strings of one character set within a field containing text in a second set.
- (d) Support for the generation of Arabic keys, including appropriate strippings, key extraction, and key generation options.
- (e) The ability to display or print mixed Arabic/Latin text anywhere on a line or page, within the limitations of the software print formatting routines.

The Arab League Documentation Center in Tunis, in cooperation with IDRC and with funding from the UNDP, has begun work on Arabizing the MINISIS Software by Arabizing MINISIS dialogue and messages and translating its documentation. This is the first attempt in the Arab World to Arabize a software that could be used in Arab libraries and information centers. Being aware of

TABLE 4. CODAR-U/FD.

It is advisable for information specialists to determine precisely their requirements in this field and to work with their national computer centers which are actively working on these problems. A case in point is the Centre National de l'Informatique in Tunis which is working on a "definitive" terminal for handling Arabic text, under a grant from IBI. The Canadian IDRC is also looking into this problem in the context of the modifications needed for MINISIS (a minicomputer version of the Integrated Set of Information Systems) and will be using the HP terminal as the basis for the development work to be done. In cooperation with IDRC, the Arab League Documentation Center is presently Arabizing the MINISIS I/O Programs using its Arabic terminals and will be able to use their combined experiences in selecting the definitive Arabic terminals to be used in ALDOC and elsewhere in the Arab world.

Among the manufacturers of bilingual terminals are [4]:

al-Muhandis

This Saudi company introduced its first terminal, the Ascribe, in 1980; its second, Al-Arabi, has recently been released.

Ascribe displays the full-ASCII Latin 96 character set and 112 Arabic character forms. It conforms with the SASO recommendations for the Arabic character set.

Alteration of Arabic characters to their correct start.

medial, or terminal forms is determined and handled by the terminal. Latin and Arabic can be mixed in the same line, the screen displaying both and without the field being altered. Mode change is handled by control keys.

All aspects of the Arabic/Latin features are controlled by the terminal through a Z80 micro-processor; no special software is required on the host computer.

Ascribe was developed by the al-Mudanis in conjunction with an affiliate, International Computer Systems, London, and is manufactured in the UK by TDS.

Al-Arabi is based upon the TDV 2230, manufactured by the Norwegian Company Tandberg. Arabic features have been added to this terminal. The terminal, which is compatible with the DEC VT100 terminal is now being used throughout the Saudi Arabian National Bank's on-line system.

Scripto-Print, a full bi-lingual letter quality printer provides output for the Ascribe, while a new version is being introduced for al-Arabi.

Arabic Latin Information Systems (ALIS)

ALIS develops systems and terminals based on the Arabic terminal design of Dr. Hyder. The company has developed bilingual dot matrix printers and computer terminals. Its products include:

- Video terminals based on the ADDS Regent 40; the 1311 simultaneously displaying Arabic and Latin; the 1211, handling both languages but not simultaneously.

TABLE 3. CODAR-U.

b ⁷	0	0	0	0	0	1	1	1	1
b ⁶	0	0	1	1	0	0	0	1	1
b ⁵	0	1	0	1	0	1	0	1	0
b ⁴	b ³	b ²	b ¹	0	1	2	3	4	5
0	0	0	0	0	NUL	W ₇	SP	0	8
0	0	0	1	1	TC ₁ (sch)	DC ₁	1	1	ـ
0	0	1	0	2	TC ₂ (ext)	DC ₂	"	ـ	ـ
0	0	1	1	3	TC ₃ (ext)	DC ₃	#	ـ	ـ
0	1	0	0	4	TC ₄ (eqt)	DC ₄	ـ	ـ	ـ
0	1	0	1	5	TC ₅ (eqt)	TC ₅ (n&k)	ـ	ـ	ـ
0	1	1	0	6	TC ₆ (ack)	TC ₆ (syn)	ـ	ـ	ـ
0	1	1	1	7	BEL	TC ₇ (elb)	ـ	ـ	ـ
1	0	0	0	8	FE ₀ (ba)	CAN	ـ	ـ	ـ
1	0	0	1	9	FE ₁ (ht)	EM	ـ	ـ	ـ
1	0	1	0	10	FE ₂ (ff)	SUB	ـ	ـ	ـ
1	0	1	1	11	FE ₃ (vt)	ESC	ـ	ـ	ـ
1	1	0	0	12	FE ₄ (ff)	IS ₄ (ff)	ـ	ـ	ـ
1	1	0	1	13	FE ₅ (cr)	IS ₃ (ge)	ـ	ـ	ـ
1	1	1	0	14	SO	IS ₂ (rs)	ـ	ـ	ـ
1	1	1	1	15	SI	IS ₁ (us)	/	=	ـ

code can be allocated for each letter of the alphabet, irrespective of its shape [4].

Requirements for Arabic Terminals Suitable for Library Use

Although a number of different manufacturers produce Arabic/Latin terminals and printers, none, so far, has produced what could be termed a general purpose Arabic terminal with a standardized character set.

With the introduction of CODAR-U/FD, it will make more sense for manufacturers of Arab/Latin terminals to use one of the following two methods which are possible for representing the combined Arabic/Latin character sets:

- (a) 7-bit CODAR-U/FD (Arabic) and 7-bit ASCII (Latin), with an appropriate escape sequence to switch between character sets and modes of operation (right-to-left and left-to-right)

- (b) 8-bit combined Arabic-Latin (extension of ISO specifications 646 [12], 2022 [13], and 2375 [14]).

The hardware eventually chosen by information specialists for processing information in the Arabic language should also allow for:

- (a) Full upper and lower case Latin plus CODAR-U/FD
- (b) Microprogrammed elaboration of the form of the Arabic characters according to context, with the automatic display of the appropriate shapes of character endings. This will permit the storage of a unique code per character within the computer while allowing for correct display to the user.
- (c) Mixed Arabic/Latin characters anywhere in the Arabic mode.
- (d) Character matrix of sufficient resolution to permit easy recognition of individual characters.

TABLE 2. Multiplicity of shapes of Arabic characters.

Initial	Medial	Final	Alone	Value ⁽⁵⁾
ا	ا	ب	ب	a
ب	ب	ت	ت	b
ت	ت	ث	ث	t
ث	ث	ج	ج	th
ج	ج	ح	ح	j
ح	ح	خ	خ	h
خ	خ	خ	خ	kh
د	د	ر	ر	d
ر	ر	ز	ز	dh
ز	ز	ر	ر	r
ز	ز	ز	ز	z
س	س	ش	ش	s
ش	ش	ش	ش	sh
ص	ص	ض	ض	s
ض	ض	ط	ط	d
ط	ط	ذ	ذ	t
ذ	ذ	غ	غ	z
غ	غ	غ	غ	gh
ف	ف	ق	ق	f
ق	ق	ك	ك	q
ك	ك	ل	ل	k
ل	ل	م	م	l
م	م	ن	ن	m
ن	ن	هـ	هـ	n
هـ	هـ	وـ	وـ	h
وـ	وـ	وـ	وـ	w
يـ	يـ	يـ	يـ	y

good quality newspaper will have 150, a typewriter 65 to 75, while a telex machine will have 52 characters [4].

Arabic/Latin I/O Devices

Over the last two years, an increasing number of sophisticated users have begun to rely upon computers on a large scale in text processing and in small businesses thus emphasizing the need for better bilingual terminals.

Recently, it has become apparent that standardization of Arabic characters and their coding inside the computer are urgently needed to ensure compatibility of products produced by various manufacturers.

Most existing I/O units suffer from one or more of the following shortcomings [6]:

- (1) Internal representation of Arabic code is not in any logical sequence.
- (2) No vocalization symbols are represented.
- (3) Character shapes are poorly represented and not pleasing to the reader's eye.
- (4) Keyboard and keyboard layout are not acceptable and are poorly designed.
- (5) Capabilities of the units are very limited.

Towards a Unified Arab Code

Between the years 1976-1982, computer experts from the Arab world convened a series of meetings in an at-

tempt to develop a unified code for the use of Arabic characters in informatics. The most significant of the meetings were:

- June, 1976: IBI (Intergovernmental Bureau of Informatics)—the first step towards open discussion concerning the standardization of the use of Arabic in data processing; also led to the formation of COARIN (Committee on Arabic in Informatics) [7].

- April, 1977: ALECSO (Arab League Educational, Cultural, and Scientific Organization)—an agreement was reached on the adoption of a unified Arabic code and on the number of Arabic characters to be represented, as well as the diacritics needed to produce an acceptable Arabic text [8].

- June 1977: COARIN—approved the joint Iraqi-Moroccan proposal for a unified Arabic code for informatics known as CODAR-U, which consisted of a 31 Arabic character set and several optional sets that take care of the vocalization symbols [9]. (See Table 3.)

- June 1980: SASO (Saudi Arabian Standards Organization)—accepted CODAR-U as a starting point toward a unified Arabic code.

- September 1980: ALECSO—a modified and improved version of CODAR-U [10].

- April 1982: ALECSO—an agreement was reached to accept the modified version of CODAR-U known as CODAR-U/FD (Unified Arab Code—Final Version) [11]. (See Table 4.)

The importance of using CODAR-U/FD is due to the fact that several Arab countries have worked together for seven years to develop the appropriate set of Arabic characters that can be used in the computer field throughout the Arab world.

The Hydriyya Method

This method, introduced by Professor Hyder at the Department of Computer Science, University of Montreal, Canada, requires that when a key is pressed, the letter is not printed immediately but is stored in the terminal's buffer. When the next character or space is typed, the terminal is then in a position to calculate both the correct shape of the first letter and the other code(s) needed to perform it. The second letter of the word is displayed when the third letter is keyed, and so the process is continued until the word is completed.

Under this method the terminal keyboard includes only the isolated Arabic character set. The proper shape of the character is selected automatically via the Arabic Script Processor (ASP) contained in the operating firmware. ASP will select the shape for every individual character according to its preceding and following character [4].

To print/display the last letter in a word, the terminal checks the type of the preceding letter to decide whether the end letter is to be joined or if it is to be separate. The major advantage of this approach is that one key and

(1) Arabic is written from right to left and most letters in the Arabic word are joined together. Arabic numbers are also written from right to left. However, the most significant digit is found on the left so they do not appear reversed.

(2) The Arabic alphabet consists of 31 characters (28 actually, plus the Hamza which appears as a separate character in the written language, but is rarely used alone, Ta Marbutah which is one of three possible shapes for the letter ta' when it appears as a stand-alone terminal character, and Alif Maqsurah which is represented by the long vowel romanized as in à Mustafa or Rida). Twenty-two of these letters can be joined on both sides and in the process take different shapes depending on their context in a word. The position can be in the beginning of the word, like ء, or in the middle of the word, like ئ, or at the end of the word, like ؤ. The letter can also be written separately not connected to another letter in the same word, like ة, as in ةل. The final letter, ؔ, will cause a space within a word. Table 1 shows the Arabic letters, their names and pronunciation. As these figures illustrate, the Arabic character can be divided into junction-line, body and tail. The junction-line never changes shape, the body can change shape depending upon position, and the tail has different shapes which are related to the character to which it is added. In the examples presented in Table 2 it is shown that it is necessary to know the shapes of the preceding character and the two subsequent characters before the shape of a given character can be determined.

(3) The Arabic script is highly calligraphic. When Ar-

abic printing was introduced early in the eighteenth century, the shapes of Arabic letters were an imitation of handwriting which was calligraphic. Thus, at first, printing was an imitation of calligraphy, even if a little simplified. As literacy spread, the opposite became true; writing became a simplification of printing [3]. This process continued, and still continues. Because of the still-powerful traditions of calligraphy, the users of the Arabic language tend to resist attempts to compromise aesthetics and quality of print for the sake of mechanical efficiency.

(4) Besides the alphabet character set there are at least five vowels. These are optional in writing, used only when it is not possible to guess the exact word from the context. They are used in conjunction with other letters printed above or below the letter.

While the first problem is not serious, the second and third are. Vocalization symbols are essential for the semantics of Arabic sentences and words. These symbols are not customary in commercial type applications. In more complex applications in the field of information storage, search and retrieval, artificial intelligence, and language theory it is impossible to ignore them.

Thus, while the letters of the Latin alphabet have only one form, the sole exception being the use of capitals, this is not the case with Arabic script. Some characters appear in four, or possibly more, different shapes. Two characters (Alif and Lam) have special shapes whenever the Alif follows the Lam. There can be up to 900 letter shapes printed in calligraphic style. Currently, a well written Arabic book will have about 450 shapes, a fairly

TABLE 1. Arabic letters, their names, and pronunciations.

1 ء hamza:	glottal stop	17 ئ dad:	d emphatic d
2 أ alif:	a	18 ئ ta':	t emphatic T
3 بـ ba':	b	19 ئ dha':	z emphatic dh
4 تـ ta':	t	20 ئ 'ayn:	(no equivalent)
5 ئـ ta'maqsurah:	t or h	21 ئـ ghayn:	gh French Pronunciation of r
6 ثـ tha':	th as in thin	22 ئـ fa':	f
7 جـ jim:	j as in joke	23 ئـ qaf:	q uvular k
8 حـ ha':	h Spanish pronunciation of ha	24 ئـ kaf:	k
9 خـ kha':	kh German pronunciation of ch	25 ئـ lam:	l
10 دـ dal:	d	26 ئـ mim:	m
11 ذـ thal:	dh as in this	27 ئـ nun:	n
12 رـ ra':	r	28 ئـ ha':	h
13 زـ za':	z	29 ئـ waw:	w
14 سـ sin:	s	30 ئـ ya':	y as in yes
15 شـ shin:	sh	31 ئـ alif-maqsurah:	a
16 سـ sad:	s emphatic s		

(b) Vowel Points

32 ئـ	fathah:	(a)
33 ئـ	dammah:	(u)
34 ئـ	kasrah:	(i)
35 ئـ	shaddah:	(doubling)
36 ئـ	sukun:	(stop)

Use of Arabic in Computerized Information Interchange (*)

Mohammed M. Aman

School of Library and Information Science, University of Wisconsin-Milwaukee, Milwaukee, WI 53201

There is a growing demand in the Arab world for the use of Arabic script in inputting and accessing information systems and the establishment of Arab databases. In all Arab countries, Arabic is the working language in management, business, accounting, education, arts, and literature and to a lesser extent in science, medicine, and engineering. Arab member countries in the International Information System for Agricultural Sciences and Technology (AGRIS), whose carrier language is English, face some difficulties in preparing documents in the Arabic language for AGRIS input. The method of script conversion through transliteration, which is used by AGRIS and the Library of Congress is neither helpful or acceptable to Arab librarians and information specialists. These and similar complaints have prompted information and computer specialists to address the issues of Arabization of computer terminals and input/output procedures. This article addresses the problem of Arabic computerized information exchange and highlights the basic differences between treatment of Arabic and English. It also discusses the various Arab attempts to formulate standards for coding Arabic letters and vowels points and their sorting sequence. Another area that this article explores is the high degree of syntactical flexibility which characterizes the Arabic language and complicates data retrieval, computer aided translation, and human machine interface. A unified standard for the Arab/Latin Computer Code known as CODAR-UFD based on the ASCII Code was adopted in 1982. This article discusses this new code and describes some of the existing terminals that use other codes.

Introduction

The Arabic language is spoken by over one hundred million people in 21 countries throughout the world. The Arabic alphabet, which is also used in the Farsi and Urdu languages, is completely different from the Latin alphabet used in Western countries. This means that most of

*) بحث قدم الى الدورة التدريبية العربية حول استخدام الحاسوب الآلي في مجال المعلومات . في الفترة من :

18 / علوم الاعلام / مدرسة علوم المعلومات - 6 - 4 - 1985

the relatively inexpensive computer equipment widely available in the West is unsuitable for the Arab market. Librarians who attempt to use Latin alphabet computers quickly become frustrated by the need to transliterate Arabic bibliographic information using Latin characters.

Instead of using Arabic terminals and input-output programs, the Library of Congress has decided to use the existing equipment and programs by transliterating information in its Middle East Catalog using the Latin alphabet. Arab member countries in the International Information System for Agricultural Sciences and Technology (AGRIS), whose carrier language is English, also face some difficulties in preparing documents written in the Arabic language for AGRIS input [1]. The method of script conversion through transliteration is foreign to Arab users who are the ultimate consumers of Arabic documents. Furthermore, there are several different and often inconsistent conversion systems, and their application leads inevitably to great diversity of practices and ensuing incompatibility of entries [2].

Arab operators in Arab libraries and information centers using Latin terminals are not expected to be efficient in using Latin characters. Furthermore, because of the nature of Arabic names and the construction of Arabic bibliographic records, the use of the Latin alphabet will result in unavoidable errors.

The purpose of this article is to identify problems associated with the use of Arabic in input and output (I/O) devices, the present efforts to introduce a unified code for the Arabic language along the ASCII and EBCDIC Codes, and to describe efforts being made to use Arabic in computerized information systems.

Technical and Linguistic Problems

The production of high quality Arabic/Latin terminals and printers poses technical problems that are peculiar to the Arabic language. These problems which should be addressed by linguists and computer scientists can be described as follows:



* Researches and studies

* Recherches et études

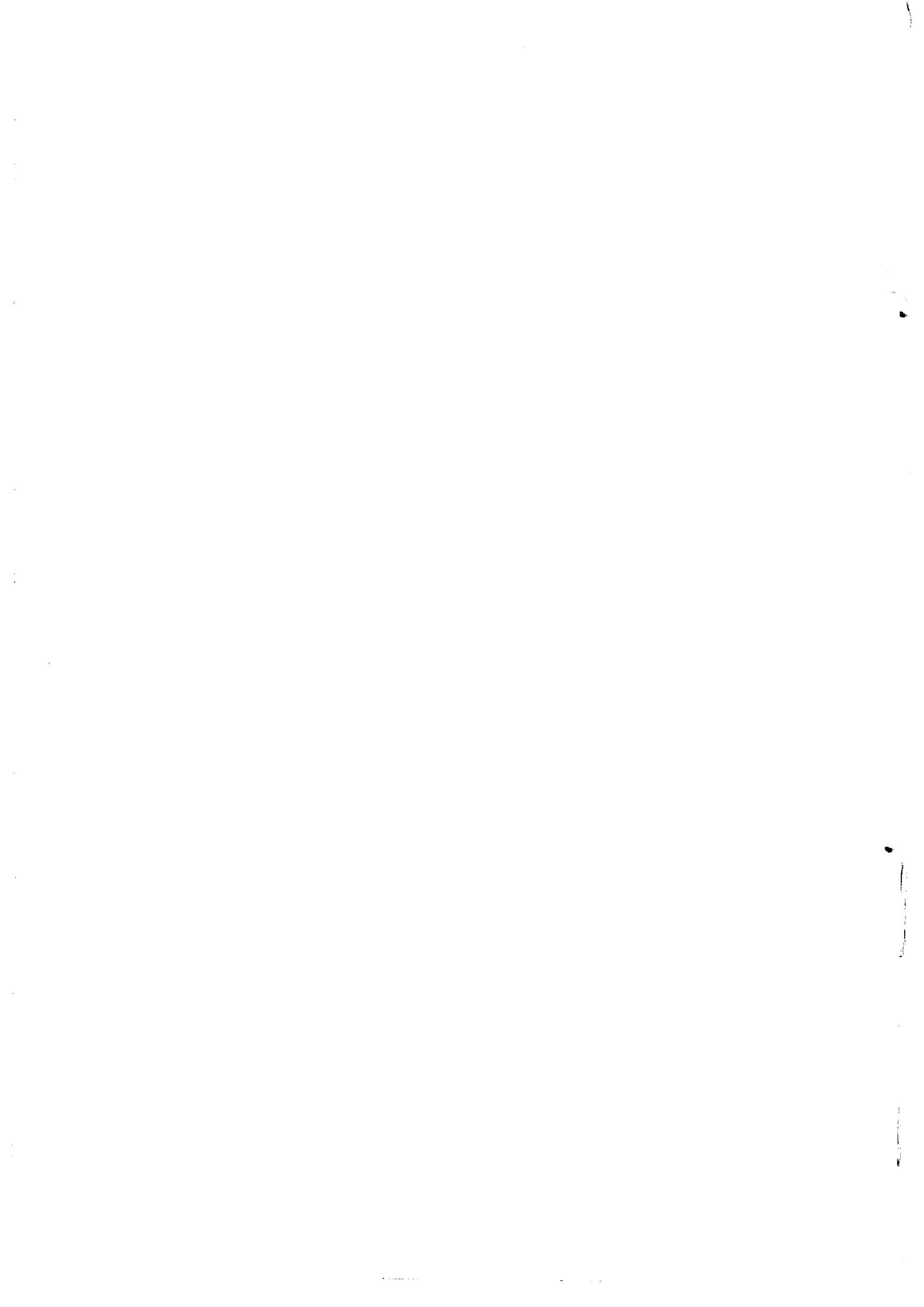
— Use of Arabic in Computerized
Information Interchange

by : Mohammed M. Aman ————— 5/332

— FARABI

First arab bank of information
for education, culture and science

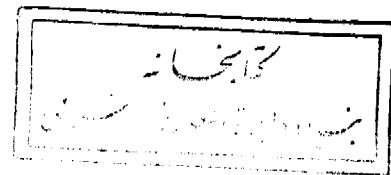
ALECSO ————— 13/324



**ARAB LEAGUE EDUCATION, CULTURE AND
SCIENCES ORGANIZATION**

(ALECSO)

**Coordination Bureau of Arabization
Rabat**



AL-LISSAN AL-ARABI

شماره ثبت ١٤٠٥٦٣

رده بندی

تاریخ ۲ - ۳ / ۱۳۸۴

n° 24